### "البلاد" تنفرد بنشر محضر اجتماعه برجال الاعمال

# عرفات: حماس تدير مزرعة للمخدرات!!



### هرب من فريقه ومجلس الحاخامات ينظر قضيته

## ترك الاسلام واعتنق اليهودية من اجل «نادلة» في تل أبيب

العداء المغربي جليل حميد

### في مواجهة ساخنة مع "ابو زنط"

## الموساد حاول اغتيالي والمعاهدة «شيّعت» البرلمان

### خلافات بالجملة بين الصحفيين والجماهير عشية "عرس التطبيع" ... والمنظمون سجلوا أبناءهم وسكرتيراتهم فيه

# الحكومة حشرت المعارضة في صالة أفراح

## القدس لنا منها ٤٪ فقط





الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية - سياسية - مستقلة

العدد ١١٥ - السنة الثالثة - الأربعاء ٣١/٥/١٩٩٥

٢٠ صفحة — ٢٠٠ فلسا


### تبنى انجازات الثورة فأغضب الرفاق

## جبريل يزيف التاريخ الفلسطيني

9

### •وزير المالية الفلسطيني يتحدث لـ«البلاد»

## سنسيطر على المعابر رغم الرفض الاسرائيلي

لاجلك يا مدينة الصلاة اصلي
لاجلك يا بهية المساكن
يا زهرة المدائن
لاجلك يا مدينة الصلاة أصلي
عيوننا اليك ترحل كل يوم
تدور في أروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة
وتمسح الحزن عن المساجد

منذ القدس.. فتمنينا هل تعلم في غمرة احتفالنا بتعليق القرار الاسرائيلي في مصادرة دونمات منها، هل تعلم ان ما تبقى من اراضي القدس بحوزتنا لا يزيد عن ٤٪ فقط لا غير؟ هذا ما جاء في كتاب للأمين العام لجامعة الدول العربية.

وجاء في كتاب الامين ان ما تبقى من القدس للعرب لايزيد عن ٢٢٪ من مساحتها الاجمالية، تستثنى منها ١٠٪ مأهولة بالسكان و٧٪ تقع خارج خط التنظيم ومعرضة للمصادرة او مطروحة للبيع بسبب الضرائب المرتفعة.

اسرائيل تقوم بتطبيق استراتيجية «رحبعام زئيفي» التي تقول «اكبر مساحة من الاراضي واقل عدد من السكان».

طبعا اسرائيل ستدخل من باب «المحميات الطبيعية» التي منحها اتفاق اوسلو لاسرائيل مما يتيح لها البناء فيها بلا عوائق سياسية.

٨٢٧ دونما هي برسم المصادرة قريبا بالقرب من مخيم شعفاط والتلة الفرنسية لربط المستعمرات الشمالية الشرقية بمستوطنات الجامعة العبرية.

وهكذا.. وخلال سنوات انا بقينا على «مالرشة» فانه لن يظل لنا في القدس لكثر من مكان تضيئه شمعة واحدة، وتغطيه خوذة عسكري. ■

### تيمنا بالانظمة العربية

## المخابرات الفلسطينية تجند الاطفال والعملاء للتجسس على المساجد

البلاد /خاص

كشفت مصادر فلسطينية معارضة النقاب عن حملة امنية تقوم بها السلطة الفلسطينية وتهدف للحيلولة دون استخدام المساجد في قطاع غزة والاراضي المحتلة من قبل افراد حركتي «حماس» «والجهاد» كواجهات للقيام بأي نشاطات معادية لسلطة «الذاتي» او للاحتلال الاسرائيلي. ولاحظ تقرير اعدته لجنة الدفاع عن المساجد في فلسطين تزايدا ملحوظا في انشطة جهاز المخابرات الفلسطيني الذي يكثف تواجده بالقرب من مساجد الضفة والقطاع، وقال التقرير الذي حصلت عليه «البلاد» ان المخابرات الفلسطينية قامت بتجنيد بعض العملاء السابقين للاحتلال الاسرائيلي لرصد اسماء الشبان الذين يترددون على المساجد، والجهات التي ينتمون اليها.

وفي هذا الصدد قال تقرير لجنة الدفاع عن المساجد انه امكن رصد بعض عمليات تجنيد الاطفال صغار السن الذين يترددون على المساجد عبر تقديم اغراءات مالية لهم بغية التجسس لصالح المخابرات حيث عرضت المخابرات الفلسطينية على حدث من مخيم جباليا يدعى (م. ن. م) ويبلغ من العمر «١٥ عاما» مبلغ «١٠٠» دولار شهريا كبدل مراقبة للشبان الذين يترددون على احد مساجد المخيم اضافة الى قيامه بجمع معلومات عن اشخاص معينين وكذلك طلب من شاب اخر التسلل الى صفوف حركة الجهاد الاسلامي ونقل معلومات عن اعضائها اولا بأول. ويقول التقرير انه قد بدأ توجه المخابرات الفلسطينية لإستخدام الاطفال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده ضباط من الشرطة في شباط الماضي وعرضوا فيه اثنين من الفتيان اللذين اعترفا اولا وتحت الضغط والاكراه بان نشطاء من حركة الجهاد الاسلامي طالبوهما بتنفيذ عملية انتحارية.

وسجلت اولى انتهاكات المخابرات الفلسطينية للمساجد في قطاع غزة بتاريخ ٣٠/ ٥/ ٩٤ وبعيد دخول الشرطة الى غزة بأيام محدودة عندما اصدر قائد الامن الفلسطيني للمنطقة الشرقية في قطاع غزة تعميما موجها الى مسؤولي وائمة المساجد في منطقته طلب فيه «تجنيب المساجد الوقوع في المهاترات الاعلامية واستخدام المساجد في اغراض الدعاية والاعلام وعدم اذاعة اي بيانات لاي طرف فلسطيني كان الا من خلال قيادة الامن وان يحال كل طلب من هذا النوع الى القيادة».

كما اصدر العميد غازي الجبالي تعميما قرر بموجبه وقف استخدام المساجد للتحريض على السلطة ونزع جميع مجلات الحائط المعلقة في المساجد واغلاق المساجد بعد كل صلاة.

وحسب التقرير فان عدد المساجد التي تمت مداهمتها في شتى انحاء قطاع غزة حوالي «٥٧» مسجدا في الفترة ما بين ١٩/ ٤ وحتى ١٩/ ٥/ ٩٥ وقد بلغ مجموع عمليات المداهمة «١٣٨» مرة خلال هذه الفترة وكان لخر هذه للداهمات قيام مجموعة من رجال الشرطة تضم ١٦ عنصرا باقتحام مسجد الهدى بمدينة رفح يوم ١٩/ ٥ بعد صلاة الظهر، فيما تعرض العديد من ائمة وخطباء المساجد الى الاعتقال كما منع عدد اخر منهم من القاء خطبة الجمعة اضافة الى مداهمة منازلهم وتفتيشها وكان اخرها اعتقال الشرطة للشيخ محمد شمعة بتاريخ ١٥/ ٥/ ٩٥ وهو احد مبعدي الزهور بسبب خطبة قيل انها من «قاع الدست» القاها في صلاة الجمعة التي سبقت اعتقاله. ■


لاقراحكم طالعوا صفحة ١٩



تذوقوا الذ الماكولات صفحة ١٣


### "صفقة ودية" ضحيتها

## الرأي: لا لنشر «رماد الحروب»

البلاد /خاص

لم يكن قرار ايقاف نشر كتاب «رماد الحروب» للكاتب العراقي المعروف سعد البزاز على حلقات في الزميلة الرأي مجرد اجراء فني اقتضته ضرورات التحرير كما انه - اي القرار - لم يكن ايضا بسبب خلافات بين الصحيفة والكاتب.

فقد اكدت المصادر ان القرار المذكور قد جاء نتيجة «لصفقة ودية» ما بين الزميلة الرأي ووزارة الخارجية الاردنية تهدف الى نزع فتيل ازمة سياسية بين الحكومتين العراقية والاردنية كان يمكن لها ان تتأجج في حالة استمرار الصحيفة بنشر حلقات من الكتاب المذكور.

مصادر قريبة من السيد البزاز اكدت ان الحكومة العراقية شعرت بحرج كبير نتيجة لتضمن الكتاب معلومات عسكرية حساسة تنشر لاول مرة تسيء - حسب وجهة النظر العراقية - لصورة العراق امام الرأي العام الاردني.

من جانبها اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في الزميلة «الرأي» نبأ «الصفقة الودية» التي ابرمتها ادارة الصحيفة مع وزارة الخارجية معللة ذلك الى تطابق وجهتي نظر الجانبين على ضرورة عدم الاساءة للعلاقات الاردنية - العراقية. الا ان المصادر ذاتها اشارت ايضا الى وجود بعض خلافات بين الصحيفة والكاتب مما سهل عملية اتخاذ قرار التوقف عن نشر حلقات من الكتاب المذكور.

مثقفون عراقيون اعتبروا ان الصفقة المشار اليها ليست سوى جزء من سلسلة اجراءات وتوجهات عراقية تهدف الى التضييق على المعارضة العراقية في الاردن خصوصا وان «البزاز» يعد احد أهم الشخصيات العراقية المعارضة في عمان.

كما ذكرت شخصيات عراقية تقيم في الاردن ان الحكومة العراقية قد طالبت الحكومة الاردنية في اكثر من مناسبة التعاون من اجل احتواء المعارضة العراقية المهاجرة الامر الذي لم تقبل به «عمان» انذاك الامر الذي جعل تلك الشخصيات تنظر بعين الشك الى قرار ايقاف نشر كتاب «رماد الحروب». ■

## «الاسد» عرض التطبيع مقابل الغاء ضم الجولان

كشف تقرير اميركي النقاب عن عرض سوري للتطبيع مقابل اصدار الكنيست قرار بالغاء ضم الجولان.

وجاء في تقرير «تعزيز السلام.. الدور الاميركي في اتفاقية السلام» الذي تداولته العديد من الاوساط الدبلوماسية مؤخرا ان الرئيس السوري تقدم بهذا العرض في وقت سابق.

ويذكر ان مبادرة الرئيس الاسد فتحت المجال امام زيارات حكومية لكريستوفر في المنطقة كما اتاحت المجال امام الاشتباك التفاوضي على القضايا الامنية العالقة كما جاء في التقرير. ■

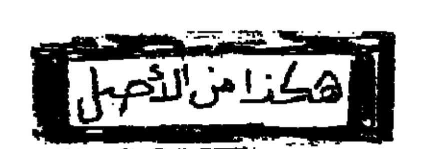
## «الذاتي» تتسوق الادوية الاردنية!

في خطوة وصفتها اوساط نقابة الصيادلة بانها خطوة ايجابية لبداية الانفراج في العلاقة بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي، اكدت مصادر «البلاد» في هذا ان سلطة الحكم الذاتي ستبدأ خلال الثلاثة شهور القادمة باستيراد الادوية مباشرة من الشركات الاردنية، حيث من شأن هذه الخطوة ان «تفرمل» عملية الاستيراد السابقة والتي كانت تتم عبر شركات اسرائيلية ومن ثم الى سلطة الحكم الذاتي.

## ... نقابة اطباء الاسنان: احذروا الايدز الاسرائيلي

علمت «البلاد» من مصادر نقابية مطلعة ان نقابة اطباء الاسنان الاردنيين وجهت تعليمات شفوية لمنتسبيها بضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة عند علاج الحالات الطارئة للاسرائيليين خوفا من انتقال عدوى «الايدز» اليهم.

وتعقيبا على ذلك قال الدكتور حسين لافي عضو مجلس نقابة اطباء الاسنان لـ«البلاد» ان فرضية انتقال العدوى مطروحة وغير مستبعدة عند التعامل مع الحالات الطارئة للسياح الاسرائيليين مؤكدا موقف النقابة الثابت في منع اطباء الاسنان الاردنيين من تقديم العلاج للإسرائيليين الذين يقصدون الاردن لعلاج اسنانهم لانخفاض اثمان العلاج. ■



## على بلاطة

### نفطهم وحجارتنا !!



● نايف الطورة

في الخليج يستخدمون اكثر التكنولوجيا تعقيدا من اجل استخراج النفط.. في العالم يستخدمون اكثر الاجهزة الالكترونية حساسية من اجل تكرير النفط.. في اميركا يرصدون المليارات من اجل ضمان تدفق النفط وسهولة نقله من الخليج.. انتصرنا لاول مرة في حياتنا حينما استخدمنا للمرة الاولى والاخيرة سلاحنا النفطي - لعلكم ما زلتم تذكرونها ...

في الاردن نستخرج حجرا من معان - اغلب الظن ان اهل معان لم يستخدموه بعد - ... حجر لا يكلف استخراجه اكثر من مثلثه ديناميت واجرا زهيدا لمواطن خضع لتجارب صندوق النقد الدولي وسياسات الحكومات «الرشيدة» المتعاقبة.

النفط رغم كل تعقيدات استخراجه ونقله وتكريره يباع «الجالون» منه باقل من خمسة دنانير... الحجر رغم سهولة استخراجه وقلة كلفته يباع باكثر من خمسة دنانير للمتر منه.

فقط اتساءل.. رغم ضحالة معلوماتي الاقتصادية: لماذا هناك يصنعون المليارات من النفط في حين تخسر شركاتنا نحن من استخراج الحجارة؟!!

### سعد هايل السرور

أعتقد انهم قد نسوا في اقل من ثلاثة اسابيع ما فعلته معهم وصدوا ايديهم في الخرج لكنني اعتقد بانك لن تغضب علينا حينما تعلم بان من «عينك» في عنوان لقائك مع البلاد هو من دائرتك الانتخابية ويعتقد ان من حقه التعبير نيابة عنك لانه اعطاك صوته في الانتخابات.

### عوض خليفات

اول المدافعين عن حرية الكلمة واكثر «المتوسطين» لاعادة «البلاد» الى الصدور وآخر من ينتظرون الشكر على مواقف لا يعرفها الا الرجال الذين لا يعادل اخلاقهم الا علمهم.

### امين مشاقبة

اول من زار مقر البلاد مهنئا بعودتها الى شبابها بعدما حاولوا احالتها على التقاعد مبكرا.

اول المكتوين بنار اخبارها... اللعنة لقد تناسى «الشباب» انه وزعت خيما وليس بيوت شعر - لقد تناسوا ايضا ان تلك الخيم الخمس وزعت لتستر عائلات اردنية كريمة في قاسية الطفيلة حينما عرت الثلوج هشاشة وضعنا الاقتصادي وبحبوحة المواطن الاقتصادية. -

اتمنى لو انك «اكثرت من هذا «الفساد» اذا كان هذا هو الفساد .... بالمناسبة اهالي المنصورة في الشوبك مازالوا يذكرون ما قدمته لجمعيتهم بعدما نسيتهم الحكومة طويلا.

بعد الاجراءات الرسمية الاخيرة

# رؤساء النقابات الفلسطينية في الاردن لمناقشة الانفصال

في سياق ردود الفعل على التوجه الرسمي الاردني القاضي باستبعاد منتسبي النقابات المهنية في الضفة الغربية عن جسم النقابات المهنية في الاردن علمت البلاد ان هناك جهودا نشطة يبذلها النقابيون الفلسطينيون من اجل الاعلان عن تاسيس نقابات خاصة بهم.

وضمن هذا التوجه الجديد للنقابات الفلسطينية ولمناقشة الاستحقاقات التي طرحتها الاجراءات الرسمية الاخيرة بهذا الشأن فقد علمت البلاد انه تم توجيه دعوة لوفد يمثل رؤساء النقابات الفلسطينية للاجتماع مع النقباء الاردنيين ويضم هذا الوفد كلا من جاتم جرار رئيس هيئة مكتب نقابة الاطباء وعبدالمحسن حمام رئيس نقابة اطباء الاسنان وزياد البرغوثي رئيس نقابة الصيادلة ومفيد النابلسي رئيس نقابة المهندسين وعلي شقيرات رئيس نقابة المحامين وفارس الجابي رئيس نقابة المهندسين الزراعيين، حيث سيعقد هذا الوفد اجتماعا مع مجلس النقباء وستطرح العديد من القضايا خلال هذا الاجتماع، اهمها ما اعلنه العضو العاشر الذي يمثل نقابة الاطباء الفلسطينيين عن انسحابه من مجلس نقابة الاطباء وهو الامر الذي من المحتمل ان يؤدي الى قيام وزير الصحة عارف البطاينة بسحب قضية الطعن التي رفعها ضد مجلس نقابة اطباء الاسنان. فيما تم تحديد موعد للنظر بالطعن المقدم من وزير العدل ضد نقابة المحامين.

وضمن الجهود المبذولة للاعلان عن تاسيس نقابات فلسطينية فقد اكد عدد من محامي الضفة للبلاد ان مشاورات حثيثة تمت خلال الفترة الماضية لخلق نقابة للمحامين الفلسطينيين والتي ستضم في صفوفها اساتذة غزة اضافة الى المحامين المصريين وغير المصريين في الضفة الغربية في حين بدأت النقابات الاخرى مشاورات في هذا الاتجاه.

نقيب الصيادلة الاردنيين عبدالرحيم عيسى قال للبلاد انه سمع عن وجود جهود نقابية فلسطينية في هذا الاتجاه رغم انه لم تصله اية معلومات حول وجود مثل هذه التحركات بين الصيادلة الفلسطينيين مؤكدا موقف نقابته المؤيد لقيام الدولة الفلسطينية ومعربا عن استعداد النقابة لدفع كافة المستحقات المالية الواجبة عليها للصيادلة الفلسطينيين وهو ما التزمت به النقابة مؤخرا للصيدلي حلمي الشخشير الذي احيل على التقاعد بناء على طلبه بعد اكثر من ثلاثين عاما من الخدمة في المجال الصيدلاني. ■

# قصة تأجيل غير معلن

هل هي لعبة اخرى على غرار ما حصل في يانصيب اربد قبل اشهر، فاليانصيب الخيري العيني الذي سيرصد ريعه لصالح النادي الوطني لرعاية المعوقين حركيا الذي يترأسه الامين العام السابق لوزارة التنمية كان قد اعلن عن السحب الرئيسي للجائزة الكبرى في تاريخ ١٥/٤/١٩٩٥ والجوائز الرئيسية وجوائز الترضية، وان نتائج السحب سيتم الاعلان عنها بواسطة الصحف والتلفزيون، الا ان السحب على الجائزة الكبرى لم يحصل.

البلاد بدورها اتصلت بوزارة التنمية الاجتماعية وذلك لان ورقة اليانصيب ممهورة بختم وزارة التنمية الاجتماعية - قسم الهيئات التطوعية، الا ان وزارة التنمية اكدت عدم مسؤوليتها مشيرة الى ان الموضوع اصبح من اختصاص وزارة الشباب.



وزارة الشباب قالت ان النادي الوطني لرعاية المعوقين حركيا طلب تاجيل موعد السحب الى يوم ١٥/٦/١٩٩٥ لاسباب غير معروفة. وسيتم الاعلان عن التأجيل لاحقا في الصحف المحلية ووسائل الاعلام المختلفة.

ويبقى السؤال الذي يدور في ذهن كل مواطن اشترى ورقة اليانصيب الصادرة عن هذا النادي.. لماذا لم يتم الاعلان عن التأجيل قبل تاريخ ١٥/٤/١٩٩٥!! حتى يحتفظ المواطن بالورقة على الاقل.

كذلك يجب ان يتم مراقبة النوادي والجمعيات الخيرية والتطوعية عندما تقرر اصدار يانصيب حتى لا يقع المواطن في شرك النصب والاحتيال.

للعلم فقط اتصلنا على مدى ايام بهواتف النادي، ولكن لا جواب. ■

## ١٠٠ مليون دولار اميركي للسلطة الفلسطينية

تمكن الفلسطينيون من احداث اختراق على الجبهة الاميركية خلال الايام الماضية.

ففي تصرف ملفت للنظر قدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون تقريرا الى الكونغرس الاميركي يؤكد على ان السلطة الفلسطينية تبذل جهودا واسعة في مواجهة «الارهاب» الذي تقوم به حركتا حماس والجهاد.

وقد جاء هذا التقرير بناء على طلب من الكونغرس للموافقة على منح السلطة الفلسطينية مبلغ ١٠٠ مليون دولار.

المتابعون استغربوا التقرير الاميركي خصوصا وانه يتزامن مع محاولات ادارة كلينتون ارضاء الاسرائيليين على حساب الاطراف العربية على امل الحصول على اصوات اليهود. ■

## شبيلات

### «الله اعمى قمارهم»!!

يصر نقيب المهندسين ليث شبيلات على ابداء استغراب شديد من موافقة المطبوعات والنشر على نشر كتاب حول الصهيونية ومخاطرها صدر مؤخرا عن اللجنة العربية لمقاومة الاذعان والتطبيع موضحا بالرسوم الكاريكاتيرية للفنان عماد حجاج.

هذا الاستغراب طبعا من قبيل الدعابة الساخرة فشبيلات في معرض حديثه عنه - اي الكتاب - قال: والله ما اني عارف كيف سمحوا بيه، والظاهر الله أعمى قمارهم... نقول: حظا اوفر للمطبوعات؟!

## «السوريون حلقوا للكركي عالناشف»

على غير العادة لم يعرض التلفزيون السوري يوم الخميس الماضي برنامجا خاصا بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية الذي صادف في اليوم المذكور، مع ان التلفزيون الاردني كان قد عرض قبل حوالي الشهر برنامجا خاصا لعيد الجلاء السوري، ويبدو ان التلفزيون السوري غاضب هذه الايام على الاردن فهو لم يشر من قريب او بعيد لوصول الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام لدمشق ومشاركته في مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية، مع العلم بأن التلفزيون السوري عرض مراسم وصول جميع الوزراء والمندوبين الذين وصلوا لدمشق سواء بالصور او العرض الاخباري. ■

## الاردن يستورد مواطنيه

تزايدت في الآونة الاخيرة نسبة الحاصلين على الجنسية الاردنية من رعايا الدول العربية المجاورة تحت مبررات متعددة.

وتجدر الاشارة الى انه ثمة وسائل عديدة للحصول على جواز سفر اردني ومن الوسائل «السهلة» للحصول على وثيقة سفر اردنية الانتساب الى احدى العشائر الاردنية المذكورة حصرا في قانون الانتخاب الاردني لكي يستطيع الفرد الحصول على جواز سفر.

اللافت للنظر ان الانتساب لاحدى العشائر الاردنية من السهولة بمكان بحيث يكفي شهادة من شيخ عشيرة اردني لاعتبار الفرد احد افراد العشيرة وبالتالي تنفتح امامه السبل في الحصول على جميع الوثائق الاردنية المحمية.

ويذكر ان الحصول على جواز سفر اردني ليس كافيا لمنح حامله الجنسية الاردنية دون مرور وقت كاف لذلك. ■

## حكمة العدد

جاجة الحكومة حفرت
على راسنا عفرت

## عملية لحماس في مأدبا

بينما كان عدد من السياح اليهود يتجولون في مدينة مادبا، جذب انظارهم بعض المعروضات واحد المحلات المنتشرة هناك الا انه وبعد دخولهم المحل تفاجأ السياح بصاحب المحل يصرخ طالبا منهم الخروج من المكان على الفور بعد ان عرف انهم يهود.

فما كان من السياح الا ان هرعوا من فزعهم في تلك اللحظات وسألوا احد المواطنين عن سبب تصرف صاحب المحل معهم بهذه الطريقة، فما كان من المواطن الا ان اجابهم على الفور بان ذاك الرجل ينتمي الى حركة حماس الاسلامية الامر الذي دفعهم للهروب الى المكتب السياحي من مادبا على اعتبار ان المكان محروس امنيا.

مع العلم ان المواطن لم يقصد ان ذلك الرجل من حركة حماس بل اراد ان يخيفهم فقط ■

رغم ارادة جلالة الملك عام «١٩٥٨» بتفويض الاراضي باسمائهم:

# اهالي حي الحسين في الرصيفة مهددون بالطرد من بيوتهم واراضيهم

لم تلتزم الجهات المسؤولة حتى الان بالارادة الملكية السامية التي شمل بها جلالة الملك أهالي حي الحسين في منطقة الرصيفة الجنوبي منذ العام «١٩٥٨» والصادرة في الجريدة الرسمية المتضمنة منح الاراضي التي يقيم عليها هؤلاء اللاجئين بعد ان هددت شركة الفوسفات الاردنية عام ١٩٥٤ بطرد سكان المنطقة بحجة انها تقع ضمن امتياز الشركة وقامت قوات الامن على اثرها بتوقيف اكثر من الف شخص من الذين قاموا بالبناء واستملاك الاراضي، الا ان تدخل جلالة الملك انهى الاشكال وتم حل القضية منذ ذلك التاريخ.

الا ان المفاجأة كانت حين قامت الحكومة بتقسيم الاراضي التي يقيم عليها هؤلاء وتحديدها وتسجيل ملكيتها لاصحابها مقابل الزام الاهالي بدفع بدل قيمة التسجيل تلك وذلك بشكل عشوائي حيث تم تقدير سعر المتر الواحد بين دينار ونصف الى اربعة دنانير واشتراطها ان يتم الدفع نقدا وبدون تقسيط.

وقد عبر اهالي الحي والبالغ عددهم اكثر من خمسة وعشرين الف نسمة في احاديث لهم لـ«البلاد» عن استيائهم الشديد من هذا الاجراء كونهم لا يملكون القدرة على دفع القيمة المطلوبة منهم ولستغرب هؤلاء اصرار الجهات المسؤولة بعدم الالتزام والتقيد بالارادة الملكية السامية التي صدرت بمنح تلك الاراضي وتسجيلها باسمائهم دون مقابل.

ونحن نتساءل لماذا تجاهلت الحكومة هذا الامر ثم عاودت فتح ملفه بعد ان تم حسمه وبعد اكثر من خمس واربعين سنة؟؟ ■

## «راحت على عمر»

المشرف التربوي عمر نزال، تعصف به هذه الايام حالة من الحيرة الشديدة، سببها كما اوضح لنا القرار الذي اتخذه الوزير باحالته على التقاعد في ١٩٩٥/٧/٢١ وهو تاريخ فرمل له احلامه بان يصبح متقاعدا من الدرجة الاولى مع العلم - على حد قوله - ان ستة شهور اخرى كان من شأنها ان تحقق له هذا الحلم الذي طالما سعى اليه خلال سنوات خدمته الطويلة؟!.

## سكان الهاشمي يستحمون تيمما

على الرغم من ان سكان منطقة الهاشمي في العاصمة عمان يواظبون على دفع ما يترتب عليهم من ضرائب مباشرة وغير مباشرة الا ان وزارة المياه المقطوعة تصر على قطع المياه عنهم.

احد سكان المنطقة المنكوبة افضى بتصريح خاص للبلاد قال فيه ان عددا كبيرا من سكان الهاشمي توقفوا «قسرا» عن اخذ حمام ماء بارد وتوجهوا الى استخدام التيمم نظرا لاستمرار حالة انقطاع المياه عنهم. ■

## مشاريع قيد التجميد

علمت البلاد من مصادر عالية الاطلاع ان قرارا حكوميا سيصدر يقضي بتجميد مشروع قانون الاجتماعات العامة وقانون منع الجرائم المقدمين من وزير الداخلية لرئاسة الوزراء.

وكانت الاوساط النقابية والقانونية قد اعتبرت في هذين المشروعين تراجعا عن الديمقراطية في الاردن، حيث اثارت مجموعة من الشخصيات السياسية جدلا حولها من ابرزها المحامي سليم الزعبي وحسين مجلي وحمزة منصور وابراهيم بكر. ■

## موقف متحرك

بعد موافقة عطوفة محافظ مادبا على نقل موقف باصات ماعين من مكانها الضيق الذي يسد طريقا غير مكشوف الى مربعة قريبة، لم يستمر النقل اكثر من اربع ساعات ثم عادت الباصات الى قواعدها الاصلية سالمة غانمة امام عيون السكان والحساد.

وقد علمت البلاد ان رجلا متنفذا تمكن من الغاء قرار المحافظ تماما ■

## العائدون «مش دافعين»

لا تزال مشكلة جمرك سيارات الاردنيين العائدين من ازمة الخليج عالقة دون حل، ويقول هؤلاء ان تراكم اقساط الجمارك سبب مشاكل كبيرة اهمها مطاردة الشرطة لهم في منازلهم بطلب من مدير الجمارك، وحجز بعض سياراتهم في الجمارك او المراكز الامنية لبيعها في المزاد العلني وهذا البيع لا يسد سوى ثلث المبلغ المطلوب.

وكما ان معظم السيارات انتهى ترخيصها، ووفق تعليمات الجمارك لادارة السير لا يجوز ترخيص السيارات الا بكتاب من الجمارك لادارة السير يفيد بأن صاحب السيارة سدد الاقساط كاملة لتاريخه مما جعل غالبية السيارات بدون ترخيص

وقد بعث المتضررون برسالة الى الجهات العليا قاموا بشرح وضعهم فيها وطلبوا منها التدخل والايعاز لدراسة بعض الحلول المقترحة مثل تحويل سياراتهم الخصوصي الى تكسيات عمومي لاعالة اسرهم وتسديد الاقساط المتراكمة عليهم واعفائهم مما تبقى على سياراتهم من اقساط للجمارك، او تجديد ترخيص سياراتهم لنهاية الاربع سنوات التي سمح بها مجلس الوزراء، حتى لا تشطب. ■

## «سمهدانة والعيسة» في جنيف

اتصل بنا عدد من المواطنين ممن فقدوا ذويهم واقاربهم متسائلين عن اسماء السجينين الاردنيين اللذين اطلقت سراحهما اسرائيل ومازال في جنيف حتى الان، ولم تتسلمهما الحكومة الاردنية بعد. خدمة للمهتمين نقول ان السجينين هما محمد خليل ابو سمهدانة وابراهيم العيسة.




## «اتاري وفليبرز» في الطفيلة

بشرى نزفها لاهالي محافظة الطفيلة اذ قرر احد رجال الاعمال اقامة مشروع ترفيه فريد من نوعه في المنطقة الجنوبية يتمثل في مركز تسلية الكتروني لالعاب الاتاري، مع العلم بان اجور ممارسة هذه الالعاب مكلفة للغاية فهل يمقدور اطفال الطفيلة اللعب والدفع معا. ■

## «طوشات» في عروس الشمال

على مدى اسبوعين متتاليين طوقت الشرطة الاردنية والمعززة بقوات البادية المتجهة بلدة الطيبة في محافظة اربد وذلك على خلفية نشوب خلاف عشائري داخل البلدية نتيجة اعتداء مجموعة من الشباب من عشيرة واحدة على احد الشباب من العشيرة الاخرى، وكادت الامور ان تفلت من ايدي الشرطة الا ان تم تطويق الخلاف في النهاية بعد تدخل الجاهات والوسطاء، وكبار رجال البلدة. ■

## «الراس اللي ما فيه كيف...»

علمت «البلاد» بان احزابا وجماعات دينية اردنية تنوي رفع مذكرة احتجاج لوزير الداخلية من اجل منع اقامة مهرجان الاغنية العربية الرابع الذي سيعقد في المركز الثقافي الملكي بعمان خلال شهر اب القادم ولم تعرف الدوافع والاسباب الكامنة وراء ذلك حتى الان. ■

## ليس «بالشيبس» وحده يحيا الاطفال

ازدادت شكاوى المواطنين في الآونة الاخيرة من تعرض اطفالهم وابنائهم الطلبة لحالات تسمم متكررة جراء تناولهم مادة الشيبس الرخيصة الثمن والمباعة في البقالات والمحلات العامة والتي لا تخضع للرقابة الصحية بشكل مستمر واخر هذه الحوادث ما تعرضت له اكثر من عشرين طالبة في احدى مدارس اربد من حالات تسمم شديدة نتيجة تناولهن مادة الشيبس، وكانت «البلاد» قد حذرت في تقرير موسع لها من المخاطر والاثار الصحية التي تنعكس على صحة الاطفال جراء تناولهم مادة الشيبس الرخيصة الثمن. ■

## الواسطات بدأت

## مدراء حكوميون للبلديات قريبا

افادت مصادر وزارة الشؤون البلدية والقروية بانه سيتم تعيين ضباط عسكريين متقاعدين كمدراء لمختلف بلديات المملكة الثلاث والسبعين اعتبارا من الشهر القادم وذلك بصفة موظفين رسميين في وزارة البلديات، واضافت تلك المصادر بان صلاحيات واسعة سوف تمنح لهؤلاء المدراء بحيث يتفرغ رئيس البلدية المنتخب لمهام اكثر حساسية واهمية ■

## «علي الامانة»..

اصحاب البسطات الذين تم نقلهم من مخيم الوحدات الى سوق الوحدات الشعبي في ام الحيران يواجهون مشاكل مع امانة عمان الكبرى، حين يقولون ان الامانة وعدتهم بان تؤجرهم البسطات بمبالغ رمزية وتسمح لهم بالعمل في السوق ثلاثة اشهر مجانا مع تمديدها مرة اخرى حتى التاكد من انجاح فكرة السوق.

لكن - حسب ما قالوا للبلاد - فان هذه الوعود لم يتم تنفيذ اي شيء منها، بل ان الامانة اجبرتهم على توقيع تعهد واقرار جميع نقاطه لصالح الامانة وحدها. ودفع اجر شهري قدره ٦٠ دينارا بدل اقامة البسطات في السوق الشعبي.

ويقول المتضررون ان السوق يفتقر الى الخدمات العامة من الماء والكهرباء والمواصلات وغيرها، ويضيفون ان الامانة ايضا وعدتهم بنقل مجمع عمان الجنوبي الى جانب السوق من اجل انجاح السوق لكنها للان لم تنفذ هذا الوعد. ■

## حزب لوجيا

### اعلان طوارئ في حشد

علمت «البلاد» ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» قد استنفر كافة منتسبيه على الساحة الاردنية من اجل المساهمة في انجاح مؤتمر مناهضة التطبيع الذي يتولى سالم النحاس نائب الامين العام في الحزب سكرتارية اللجنة التحضيرية فيه.

### الشيوعي الاردني والقدس

في بيان اصدره الحزب الشيوعي الاردني حول الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في القدس والتي تتنافى والمواثيق والاعراف الدولية والهادفة لتهويد المدينة في ظل دعم اميركي كامل، طالب بوقف المفاوضات العربية الاسرائيلية وعقد قمة عربية ووقف اشكال التطبيع مع اسرائيل، ورص صفوف القوى الوطنية والديمقراطية

### الامراض تهاجم شيخ حماس

ازاء الحالة الصحية الحرجة للشيخ احمد ياسين واستمرار اجراءات التضييق عليه بحرمانه من اجراء العمليات الجراحية خارج السجن وعدم السماح لعائلته بزيارته منذ عدة اشهر اضافة الى استمرار اعتقاله في زنازين العزل وتعرضه للمعاملة القاسية فقد ناشدت حركة حماس المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتدخل عاجلا من اجل ضمان الافراج الفوري عن الشيخ مفصلة الامراض التي يعاني منها الشيخ ياسين، طبقا لتقرير اورده محامي الشيخ في اعقاب زيارته له يوم الخميس الموافق ٢٧ نيسان الماضي يعاني من الشلل الكامل وتورم القدمين والتهاب حاد في الاذن وتراجع ملحوظ في حاسة السمع وحساسية شديدة في الرئتين ونزيف داخلي اثناء التبول والتهاب حاد في الامعاء والجهاز الهضمي.

### دعاء تشيد بالموقف الروسي

قدم يوسف ابو بكر رئيس حركة دعاء الاسلامية تهاني حركته للشعب الروسي بعيد النصر على النازية والفاشية وذلك خلال لقاء مع السفير الروسي في عمان بتاريخ ٢٨/ ٥ ونطرق ابو بكر الى ضرورة وقف الحرب في جمهورية الشيشان مقدرا للموقف الروسي المؤيد للقضايا العربية وباعثا تحياته للكنيسة الارثوذكسية في روسيا.


البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٤ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٢٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٢

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

هيئة التحرير: بسام بداربن - جهاد الرنتيسي - منيب النمرات

المحررون: عنان شقديح - عدنان الرواشدة - هشام العورتاني - راكان السعايدة - رياض بواعنة - سونا كمال

المكاتب والمراسلون: - نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست

القسم الفني: الإخراج: نشأت المصاني
صف كمبيوتر: أحمد غنيم - كاريكاتير: بهاء سلمان
تدقيق لغوي: سناء الأسمر - تصوير فوتوغرافي: مازن الغنداوي

الدائرة المالية والإدارية: زهير عمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي - خالد التوبكي

العلاقات العامة والتسويق: رشيد الشنطي - فريد منصور - أحمد العربي - مهدي جاسم

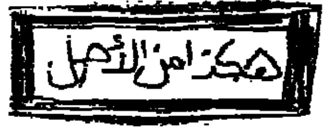
المستشارون القانونيون: - مازن المجالي - طه الرواشدة

الاشتراكات: داخل الأردن: ٥٠ دينارا - الخارج ١٥٠ دولارا أمريكيا أو ما يعادلها

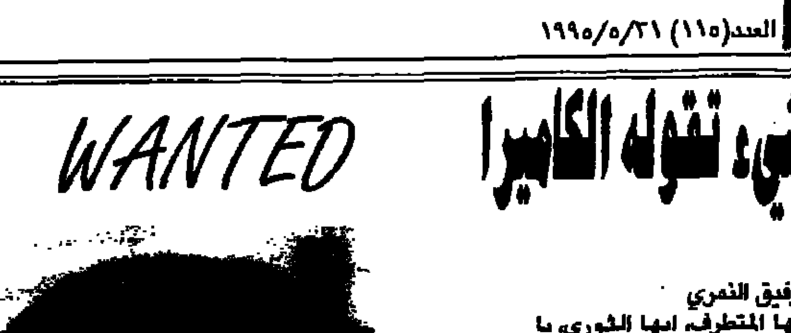
البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
BEEPER. NO. (201) 304-7337
TELEFAX: (201) 694-9 368
P.O.BOX (1042) PATERSON-N.J.O (7533)


المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها فقط دون أية مسؤولية من الصحيفة

طبعت في مطابع الدستور



# شيء تقوله الكاميرا




توفيق النمري

ايها المتطرف، ايها الثوري يا رجل العصابات، يا من ارسلت ابناءنا الى الحروب على الحان مارشاتك العسكرية.

يا من طلبت حتى من (ابا الخير) ان «يناوشك» البندقية يا من تركت لم الورد والتغني بالجميلات لتمنح معجزات صوتك الى حديد المدرعات وصلابة الدبابات.

انت مطلوب حيا او ميتا تماما كالنازيين القدامى، لقد لعنت «سنسفيلنا» وحشوتنا حماسا حتى انعمينا منذ نعومة انيابنا، ولم نر حسنات السلام وحسنات اعطاء فلسطين لهؤلاء المساكين ابناء عمنا ابراهيم.

انت مطلوب مطلوب.

ومكافاة القبض عليك هي التنعم بالنوم على البطن فوق فرشة عاميناح.

## اعتذارات تطبيعية

علمت «البلاد» ان الصحفي الاسرائيلي فواز كمال قام خلال الاسبوع الفارط بتوجيه دعوات الى عدد من الاعلاميين الرسميين العاملين في وزارة الاعلام اضافة الى عدد اخر من الصحفيين المستقلين والحزبيين المشاركة في المؤتمر الصحافة العالمي الذي ينظمه المركز العربي اليهودي في بيت الكرمة.

ومما هو جدير بالذكر ان كافة الذين وجهت لهم الدعوات في الاردن رفضوا المشاركة في هذا المؤتمر لاسباب مختلفة، ففي حين رفض الاعلاميون الرسميون المشاركة في المؤتمر لانهم لم يتلقوا تعليمات رسمية بالمشاركة، ورفض البعض الاخر من الصحفيين المشاركة لمعارضتهم للتطبيع، فإن اخرين ايضا اعتذروا بحجة مصاريف الاقامة الباهظة التي سيدفعها المشاركون من جيوبهم.

## فرصة فضائية

صرعة جديدة في عالم الاتصالات تقوم بها التلفزيون التلفزيوني ... على فكرة للبقع وعدم وجود الامكانيات اللازمة.

... الوطن الى ليلات ... من البرامج.

## المواطن بوصفه مشروع متهم

● سامي الزبيدي

لم يدق وشما على ساعديه، ولديه رغبة عارمة في اماطة الاذى عن الطريق ويكره السفر خارج الوطن ويعزو ذلك الى حب جارف يربطه بالبلاد، وفضلا عن كل ذلك فإن لديه وهما بأنه ان واضب على المشي الحيط الحيط فإنه سينال - لا محالة - لقب مواطن صالح.

وباعتباره موغلا في عشقه لقانون السير فإنه يرفض ان يقطع الشارع قبل ان يلتفت ذات اليمين وذات الشمال وكنوع من التعبير عن حبه لبلاده فإنه لا يفوت فرصة لممارسة السياحة الداخلية.. الداخلية فقط ولديه في هذا الامر موقف فلسفي مؤداه ان على المواطن الصالح ان لا يبدد عملة بلاده الصعبة خارج الوطن.

وغالبا ما يصحو الجيران على صوت القائه لقصائد من ذوات الفلقتين تمجد الوطن وتتغزل به.

كل ذلك لم يعفه من تهمة «ظروف تجلب الشبهة» هذه الجملة - السيف المسلط على رقاب المواطنين.

## «وين مصاري الجامعات!!»

علمت «البلاد» ان ايا من الجامعات الاردنية الخمس ترفض الرد حتى الان على استفسارات مسؤولين في مواقع التشريع حول ارقام المبالغ النهائية لمصروفاتها السنوية، باستثناء جامعة مؤتة المدنية.

ونقلت مصادر «البلاد» عن احد رؤساء الجامعات تعليقه على المماطلة بالرد على هذه الاستفسارات بأنه من حق اية جهة تشريعية كالنواب مثلا المطالبة بمثل هذا الامر، كونها - الجامعات - غير خاضعة لقوانين المساءلة.

السبب في توجيه المساءلات جاء بعد علامات استفهام لدى بعض النواب حول حقيقة حجم نفقات الجامعات

## حريق بلا اصابع

حريق شبّ مؤخرا بسيارة شاكر نجل الشريف زيد امام منزله، اكّدت مصادرنا العليمة انه لم يحدث اية اضرار غير مادية حيث اشتعلت السيارة الفارهة طبعا.

وقبل ان تذهب الظنون بالبعض عن اسباب هذا الحريق الذي شب اثناء تناول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طعام العشاء في عمان، استطاعت «البلاد» ان تتأكد من المصادر المعنية عن سبب هذا الحريق، حيث تثبت سجلات التحقيق التي قيّدت فيها القضية بأن سببه فني بحت، وليس له علاقة باية اصابع خفية وراءه.



## كلمة وردة غطاها

## السعود: لا نية لرفع الرسوم الجامعية

# الغاء التعليم العالي والحاق «الكليات» بالتربية

علمت «البلاد» ان النية تتجه لالغاء وزارة التعليم العالي، وتشكيل مجلس عال للتعليم يديره موظف برتبة امين عام، ويرأسه استاذ برتبة «بروفيسور»، وقالت مصادر وزارية ان قانون الغاء الوزارة سيكون بعد دفع حكومي بهذا الاتجاه على رأس اولويات مشاريع القوانين في الدورة الاستثنائية القادمة.

ولدى سؤال هذه المصادر عن مصير كليات المجتمع في اطار هذه التوجهات قالت: ان الحكومة تدرس حاليا امكانية الحاق كليات المجتمع بوزارة التربية والتعليم، على اعتبار ان هذا الالحاق يحل اشكالية هذه الكليات الادارية قبل تطبيق برنامج خاص لتوحيدها ابتداء من عام ١٩٩٦، بحيث تتألف عدة كليات في مؤسسة واحدة تمنح درجة البكالوريوس في تخصصات محدودة، اغلبها المهن التعليمية.

من جهة اخرى نفى وزير التعليم العالي الدكتور راتب السعود المعلومات التي اشارت الى وجود نية لرفع الرسوم في الجامعات الحكومية.

وقال السعود في اتصال هاتفي مع البلاد انه لم يجر بحث اي موضوع يتعلق في رفع تلك الرسوم على الاطلاق.




هل تستطيع كل بنادق الحكومة ان ترغم عصفورا على الغناء، وان تجبر ديكا على ان يصيح قبل شروق الشمس؟

## الاكثر تهريبا في العالم

ذكرت مصادر دبلوماسية ان السلطات الاميركية وحرصا منها على سلامة مواطنيها، اتخذت عدة اجراءات قامت بموجبها بمصادرة جميع انتاج شركة فلب موريس من «الدخان» وخاصة نوع نخب عتيق.

وذلك بعد ان تبين ان فلتر هذه السجائر يسبب امراض في العيون والحلق.

فهل تمنع الجمارك ودائرة مكافحة التهريب تهريب هذا النوع من السجائر الى الاردن.

## دشّان في واحد

لا نعرف بالضبط ما هي الغاية من نصب لاقطين فضائيين على سطح مبنى مركز الدراسات الاستراتيجية في مبناه الجديد بالجامعة الاردنية احدهما موجه باتجاه الشرق والاخر باتجاه الجنوب، لعل الدكتور مصطفى كارند مدير المركز هو الوحيد القادر على افادتنا.

## شبيلات: ليسوا ابناء عم لي

خلال تواجد نقيب المهندسين ليث شبيلات في الاسبوع الماضي في مجمع النقابات المهنية وردا على مداعبة احد الزملاء للنقيب حول ابناء عمومتنا الاسرائيليين احتد نقيب المهندسين ورفض هذه التسمية مؤكدا ان حسبه ونسبه معروف وانه ينتمي لعائلة معروفة باسلامها منذ قرون عديدة، مضيفا بأنهم ابناء عم من يقبل التطبيع معهم فقط.

## «الاتحاد» ينسحب من مناقشات قانون العمل النيابية

مازال مشروع قانون العمل الذي قدمته وزارة العمل لمجلس النواب مثار جدل وحديث واسع في مختلف الاوساط الحكومية والنقابية خاصة اثر انسحاب الاتحاد من المناقشات الدائرة في اللجنة القانونية بمجلس النواب حول هذا القانون رغم النداءات المتكررة لاعضاء اللجنة.

وكان انسحاب الاتحاد ناتجا عن عدم تعاون مجلس النواب باجراء التعديلات التي يصر عليها الاتحاد وتحديدا حول مواد القانون المتعلقة بالفصل التعسفي.

وقد جرت محاولات عديدة لتضييق الخلاف بين الاتحاد والنواب كان اخرها لقاء عقد قبل ما يقارب الشهر بين رئيس مجلس النواب والامين العام للاتحاد سمع خلالها «السرور» مطالب الاتحاد.

كما وعد الاتحاد بتسوية كل القضايا الخلافية حول مواد القانون.

وتشير مصادر البلاد الى ان التطمينات الاولية التي تلقاها الاتحاد من رئيس مجلس النواب قد تعيد الاتحاد للمشاركة في اعمال اللجنة القانونية التي كانوا قد انسحبوا منها.

في حين اشارت مصادر اخرى الى ان الاتحاد يقوم الان باعداد مذكرة سيرفعها الى الديوان الملكي ورئاسة الوزراء ومجلس النواب يوضح خلالها مطالبه وموقفه من القانون حيث سيعقد مجلسه اجتماعا للنظر في المذكرة واقرارها.

ويذكر ان الاتحاد هدد سابقا برفض التعامل مع القانون اذا ما اقره مجلس النواب بنفس الصيغة التي جاء فيها من الحكومة.

## فكر واربح

علمت «البلاد» بأن احدى المؤسسات المالية العالمية في واشنطن عرضت على احد رؤساء الجامعات الاردنية الرسمية العمل لديها بوظيفة مستشار مالي واقتصادي مقابل عقد مالي سنوي مغر جدا، معلومات «البلاد» تقول بأن الاستاذ الرئيس يفكر جديا في قبول العرض سيّما وان فترة رئاسته للجامعة شارفت على الانتهاء.

## خلاف رياضي

نشب خلاف اداري مؤخرا بين اتحاد رياضي اردني للعبة جماعية واحد الصحفيين الرياضيين حيث تناول كل طرف الاتهام ضد الاخر، مما دفع الاتحاد بالتالي لاتخاذ قرار منع بموجبه هذا الصحفي من مرافقة اي فريق رياضي يمثله في الخارج نهائيا عقابا له.

## حكمة.. حكمة.. حكمة

ما حك ظهرك غير ضلفك

## الباحثون عن لقمة الصفيح

التي تتجول في ... تشهد ... في اعداد الشباب ...

... الزجاجية

## سياحة تطبيعية

في اطار فتح المجال امام الشركات الاجنبية للاستثمار في المجال السياحي في الاردن علمت «البلاد» ان ٤٨ شركة محلية واجنبية تقدمت بمشاريع مقترحة للاستثمار السياحي على الشاطئ الشرقي للبحر الميت ومن بين هذه الشركات المتقدمة شركة «EL - ROM» الاسرائيلية التي اقترحت اقامة فندق اربع نجوم بسعة ٢٠٠ غرفة وبكلفة ١٥ مليون دولار.

## بلشت المشاريع الاردنية الفلسطينية المشتركة

## اسمنت.. بترول.. منطقة حرة

على هامش لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في عمان خلال الاسبوع الماضي علمت «البلاد» استنادا الى اقتصاديين اردنيين تواجدوا خلال هذا الاجتماع انه تم الاتفاق على ان يقوم رجال الاعمال من الجانبين الذين سيعقدون مؤتمرا لهم في عمان خلال الشهر المقبل بمناقشة اوراق عمل تم تحديدها بناء على اللقاء الذي عقد مع ياسر عرفات، بحيث تتضمن اقامة مصنع للاسمنت في مدينة الخليل ومصفاة بترول في غزة اضافة الى اقامة منطقة للتجارة الحرة بين البلدين وتبادل الاستيراد عبر ميناءي غزة والعقبة.

## تعاون اردني اسرائيلي في مجال الحد من حوادث الطرق

علمت «البلاد» ان وفدا اسرائيليا رفيعا من ادارة المرور في وزارة الداخلية الاسرائيلية سيصل الى عمان قريبا وذلك لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين في دائرة السير والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق لتبادل الخبرات والافكار بين الجانبين من اجل الحد من حوادث الطرق المروعة في كلا البلدين، والجدير ذكره هنا ان اسرائيل تحتل المرتبة الاولى عالميا في نسبة وقوع الحوادث تليها اثيوبيا فالاردن.

## صد... رد

اشارة الى ما ورد في جريدتكم في العدد رقم (١١٤) ص١٨ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٤ تحت عنوان (زمن عجيب) بخصوص بعض الممارسات الفاحشة من احد موظفي مساجد محافظة العاصمة، وعملا بحرية الراي ارجو نشر التوضيح التالي دون الدخول في التفصيلات علما بأن الموضوع ليس كما ورد في الصحيفة

كان المذكور قد احيل الى قاضي صلح الزرقاء وادين بجرم السكر وفور علم الوزارة بهذا الموضوع فقد تم عزله من الوظيفة الحكومية بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٢م.

وان الوزارة تحرص دوما على حسن انتقاء موظفيها وبخاصة موظفي المساجد ولا داعي للتشهير بها في جرم لم تقترفه.

شاكرا لكم كريم تعاونكم.

نشكر مدير اوقاف المحافظة الذي اكد معلومتنا، ونؤكد لسماحته باننا لا نقصد التشهير بالوزارة بل التشهير بالمجرم نفسه مطالبين الوزارة بحسن الانتقاء لتلافي الخطأ.

## حدادين لـ«البلاد»:

## لم استقل من منصبي

نفى الدكتور (منذر حدادين) ان يكون قد قدم استقالته عدة مرات مشيرا الى ان الحكومة تقوم بتكليفه وتشريفه مجددا بعد كل جولة من جولات المفاوضات، ومؤكدا عدم وجود منصب رئيس الوفد الاردني لمجموعة المياه في المفاوضات المتعددة.

وقال الدكتور حدادين لـ«البلاد» لم اشعر طيلة رئاستي للوفد المفاوض في الجولات السبع الماضية الا باحترام، وتقدير وثناء كل عضو مشارك في المفاوضات، اضافة الى تقدير السفارات الاردنية وطواقمها في العواصم التي استضافت الجولات واضاف: كان معي في كل الجولات خمسة اعضاء لا يوجد بينهم امين عام واحد لاية وزارة.

وشدد حدادين في تأكيده لـ«البلاد» على انه جندي في خدمة الوطن والملك، يأتمر بقرارات الحكومة، وتعليمات رئيسها في مواجهة تحديات تاريخية تتطلب جهود جميع ابناء الوطن، والمساهمة الفاعلة من كل قادر دونما اعتبار لمواقع المسؤولية الحكومية، او العمل خارجها.

وقال في توضيحه لما نشرته «البلاد» الاسبوع الماضي لقد ابديت هذا الموقف لسيادة رئيس الوزراء منذ بدء المفاوضات.

## قردن: الشركس والسلطية «حبايب»

قال السيد (سمير قردن) رئيس الجمعية الخيرية الشركسية ان جمعيته وجمعية السلط الخيرية وممثلي الطلبة من الجهتين واولياء امورهم يعملون الان جنبا الى جنب بكل تفاهم وتعاون ومحبة لصالح جميع الطلبة المتضررين، بلا استثناء ونفى (قردن) في رسالة ارسلها لـ«البلاد» المعلومات التي اكدت ان جمعية الشركس تبرعت بكلفة تدريس الطلاب الشراكس الذين تم توقيفهم مؤخرا في جامعة اهلية.

## يحدث في الزرقاء الان

الاحد الماضي ابتدأت فعاليات مهرجان الزرقاء الثالث للثقافة والفنون والذي من المفترض ان يستمر لغاية الثالث من حزيران القادم.

يشتمل المهرجان على مجموعة من معارض الفن التشكيلي والصور والحرف اليدوية والكتاب والتراث والخط العربي. كما يشتمل على العديد من المسرحيات والامسيات الشعرية والحفلات الفنائية التي تحييها العديد من الفرق.

## والحرية الحمراء مركز...

اكدت مصادر مطلعة انه بات وشيكا ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون مركز الحريات والديمقراطية، بعد ان ثارت حول تأخيره علامات استفهام عديدة.

قالت مصادرنا ان مشروع المركز سيتقدم بحلته الجديدة بعد ان اجريت عليه مجموعة من التشطيبات على النظام الاساسي.

المصادر المتابعة لهذا الموضوع لم تتحفظ على التشطيبات لكونها مهتمة فقط باخراج قانون المركز الى حيز الوجود.

## «جاد....» جمعية اردنية جديدة

بعد ترخيصها من وزارة الثقافة عقدت الجمعية الاردنية للديمقراطية (جاد) اجتماعها الاول يوم الاثنين ٢٩/ ٥/ ١٩٩٥ لانتخاب هيئة ادارية مؤقتة لادارة اوضاع الجمعية.

النائب توجان فيصل هي ابرز اعضاء الجمعية، ومن المفترض ان تتركز معظم نشاطات الجمعية. على دعم النائب توجان فيصل في مجوموها الكاسح ضد الاعتداءات على الديمقراطية.

## سفير يطلب نقلا

علمت «البلاد» ان سفيرا اردنيا يعمل في احدى عواصم القارة الاميركية عاد مؤخرا الى الاردن يطلب من جهات عليا في الاردن من اجل الاستشارة الا انه رفض العودة ثانية الى مقر عمله وطلب بأن يعين اما في عاصمة دولة كبرى او منصب سياسي رفيع وحتى الان لم يحسم الامر، ويبدو ان سعادة السفير لا يدري بأن البلد الذي يقيم فيه يعتبر من بين السبعة الكبار في العالم.

## معارضة تجاهلت النقابات

علمت «البلاد» ان ... مجمع النقابات المهنية ... رغم ان بطاقات الدعوة وجهت اليها في وقت متأخر وقبيل عقد المؤتمر بساعات محدودة وكانت الدعوات للنقباء وبأسمائهم فقط.

## «والجاجة بدها قمحة والقمحة عند الطحان»

علمت «البلاد» ان وزارة التموين قامت بارسال لجنة برئاسة احمد الهنداوي مساعد الامين العام لشؤون المحافظات والدكتور احمد ابو شنب مدير الشؤون القانونية الى العقبة بهدف رفع الحجز القضائي على باخرة القمح التي تعاني في معظم حمولتها من فساد وتسوس، والمستوردة لحساب وزارة التموين.

مع العلم ان الوزارة قامت برفع دعوى قضائية ضد كل الجهات المشاركة في اتمام هذه الشحنة.

## «يا لطيف»

امين عام وزارة خدمية هدد بـ«الرفش» في بطن مصادر «البلاد» التي تزودنا بأخر مخالفات تلك الوزارة.

الامين العام قال كلامه بعد ان شنت «البلاد» عدة هجمات على الفساد في الوزارة.

فقط نقول له: «اللي بده يرفش في بطن البلاد بعده ما انخلق»





## تطبيع جوّي

ضمن الخطوات الرسمية المتسارعة لوضع بنود الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية قيد التنفيذ علمت «البلاد» ان وفدا حكوميا اردنيا اسرائيليا مشتركا برئاسة دريد محاسنة قد غادر خلال الايام الماضية الى جنيف وذلك للاطلاع على منشآت مطار جنيف الدولي من اجل وضع تصورات لتشغيل مطار العقبة وتزويده باجهزة سويسرية حديثة وذلك من اجل ان يلعب دوره في مرحلة ما بعد السلام كمطار مشترك للعقبة وايلات معا وهو ما سيصار الى تنفيذه مع نهاية الشهر القادم.

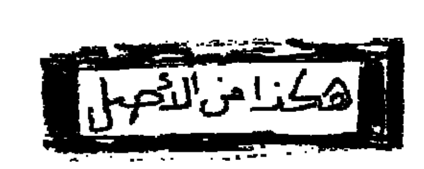
## لا للتهويد.. لا للمهرجان

في تطور مفاجئ على جبهة المواجهة بين الحكومة والنقابات قامت قوات من الامن العام خلال الاسبوع الماضي بمداهمة مجمع النقابات المهنية في عمان وذلك بعد ان ورد في جريدة الراي الصادرة يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/ ٥/ ٩٥ دعوة وجهها المجمع الى الجمهور لحضور مهرجان خطابي تحت عنوان نصرة القدس وتحت شعار لا للتهويد يتحدث فيها النائب همام سعيد وسليم الزعبي وعزمي الخواجا والدكتور باسم الدجاني وتقام يوم الاربعاء ٢٤/ ٥/ ٩٥.

وحسب ما اكده لـ«البلاد» امين عام مجمع النقابات المهنية فقد قامت «١١٠» مركبة تقل مفرزة من مغاوير الامن العام بمداهمة المجمع ومنع الجمهور من التوجه الى القاعة المزمع عقد المهرجان فيها حيث الزمت امانة المجمع بإزالة المقاعد الموجودة داخل الصالة وبتعليق اعتذار عن اقامة هذا المهرجان.

باي باي ديمقراطية





## الوجه الاخر

### اعتذار

● توجان فيصل

**تعتذر الزميلة توجان فيصل عن كتابة زاويتها لهذا الاسبوع وذلك بسبب سفرها خارج المملكة**

## السرطان مرة اخرى

# الرقعة الزراعية «الملوثة» في الاغوار مستمرة في الانتشار

ارتفعت في الاونة الاخيرة بشكل خطير نسبة الاصابة بامراض السرطان حتى غدت نسبة الاصابة بهذا المرض في الاردن من اعلى النسب في العالم. ترى ما هي اسباب ارتفاع هذه النسبة وهل وصلت الى مرحلة حرجة؟؟ هذا ما يكشف عنه التقرير التالي.

يسود اعتقاد طبي مفاده ان مسببات مرض السرطان لدى الانسان متنوعة ومختلفة اضافة الى ان بعض تلك الاصابات ناشئة عن استعداد وراثي للاصابة، على الرغم من ذلك فان ثمة مهيئات بيئية وغذائية من شانها رفع نسبة الاصابة بهذا المرض.

وتقف على راس هذه المسببات التعرض المباشر للمبيدات الحشرية من خلال الملامسة والاستنشاق اضافة الى التعرض غير المباشر من خلال استهلاك مواد غذائية مشبعة بالمبيدات الحشرية.

وفي تقرير حول الكيماويات الزراعية اعده الدكتور يوسف الشريقي مدير مركز تحليل المبيدات الحشرية في وزارة الزراعة ورد ان الاردن يستورد ما يزيد عن الف طن سنويا من انواع المبيدات المختلفة اضافة الى ما يصنعه الاردن محليا، وتعد مثل هذه المبيدات على درجة عالية من السمية، اذ يكفي التعرض الى غرام واحد من هذه المبيدات لقتل انسان بالغ... هذه المبيدات تشكل خطورة بالغة للمزارعين الذين يستخدمونها في رش المحاصيل الزراعية دون الاخذ بعين الاعتبار وسائل السلامة العامة..

ويتابع د. الشريقي لقد اثبتت التجارب العلمية ان بعض المبيدات المستخدمة في الزراعة والتي كانت تعد امنة حتى وقت قريب الغي استخدامها بسبب اعتبارها مواد مسرطنة اضافة الى تسببها تشوهات في الاجنة لدى النساء الحوامل.

الا ان الاكثر خطورة في الامر هو التاثير البطيء للتراكم الناشئ عن التعرض المتواصل للمبيدات الحشرية والتراكم البطيء الناشئ ايضا عن استهلاك مواد غذائية محملة بنسب متفاوتة من المبيدات، وهذا التعرض يعد السبب الرئيس للاصابة بالسرطان واحداث تشوهات في الاجنة لدى النساء



اضافة الى احداث تاثيرات تناسلية قد تصل حد العقم.

وعلى الرغم من الارتفاع المذهل في نسبة الاصابة بالسرطان في الاردن الا ان الاوضاع الرقابية لا تزال في حدودها الدنيا ويعزى ذلك الى جهل مستخدمي المبيدات من المزارعين وعدم اتباعهم لاصول استخدام للمبيدات شديدة السمية.

دراسات عديدة اجريت على بعض المحاصيل الزراعية في وادي الاردن اثبتت ان هذه المحاصيل مشبعة بمتبقيات ومخلفات مبيدات حشرية وبالتالي فان درجة الخطورة الناشئة جراء استهلاك هذه المحاصيل تعد عالية جدا.

وتشير الدراسات ذاتها الى ان الرقعة الزراعية الملوثة بالمبيدات الخطرة اخذة بالانتشار الى المناطق الشفا غورية والمرتفعة مما ينبئ باحتمال وقوع كارثة بيئية زراعية في حالة التغاضي عن ارتفاع نسبة التلوث الحالية.

الا ان الانكى من ذلك هو الاستمرار في استخدام مبيدات حشرية عالية السمية والممنوعة في الاردن حيث تدخل البلاد بصورة غير مشروعة مما يجعل احتمال وقوع كارثة بيئية شديدة الاحتمال.

من جانب اخر فالارتفاع المذهل في نسبة الاصابة بالسرطان والتي وصلت حسب مصدر طبي الى اكثر من (٨) الاف حالة، اصبحت ظاهرة مقلقة للمجتمع الاردني ومع ذلك فانها لا تزال تقابل بلا مبالاة رسمية حيث لا تزال عملية الرقابة على استخدام المبيدات لاغراض الزراعة في اقل مستوياتها اضافة الى ضعف واضح في وسائل الارشاد الزراعي.

جمعية مكافحة مرض السرطان من جانبها لا تمتلك اجابة واضحة حول اسباب ارتفاع نسبة الاصابة بهذا المرض الخطير حيث ذكر مديرها د. راغب كمال: ان دورنا يقتصر على الجانب التوعوي وتنبيه المواطنين على اهمية الكشف المبكر عن الاصابة بهذا المرض نظرا لكون التقاليد الاجتماعية غالبا ما تجعل المواطن يخفي اصابته بهذا المرض تجنبا للحرج الاجتماعي.■

## حلو الكلام.. مر الكلام

● جميل النمري

### عن السرطان

بعد الحكومة وحوادث السير ياتي السرطان كثالث مصدر للاذى في حياة الاردنيين.

ولم تمض ايام على صدمتنا برحيل الكاتبة رجاء ابو غزالة، حتى اسر لي صديق عن اصابة زميلين اخرين من نفس الوسط الادبي بالسرطان. وبدانا نستذكر مذهولين عدد المعارف الذين اصابهم الداء اللعين.

هل الوضع طبيعي؟ اليست نسب الاصابة مرتفعة اكثر مما ينبغي؟

الجهات المختصة لا تجيب! بل واسوأ من ذلك فانني استذكر اننا حاولنا قبل اكثر من عامين عمل تحقيق صحفي حول تطور الاصابة بالسرطان وعلاقته بتغيير انماط الحياة عندنا الا ان المندوبين الذين كلفتهم بالامر عجزوا عن الحصول على اية احصائيات حول الموضوع!

نعم.. نحن لا نعرف عدد الاصابات السنوية للاردنيين بالسرطان، ولا نعرف توزيع هذه الاصابات على الاعمار او المناطق، او نسبة كل نوع من انواع السرطان وعلاقة ذلك بالبيئة وعادات الناس وانماط استهلاكهم.

ليست لدينا اية دراسات احصائية تضيء العتمة التي نتخبط فيها او تعطينا مؤشرا او دليلا نهتدي به لاتخاذ اجراء ما، هذا بينما نقرا يوميا في الصحف عن دراسة او احصائية جديدة في هذه الدولة او تلك تبين علاقة السرطان بنوع او اخر من انماط الحياة او الاستهلاك او المواد او المركبات الكيماوية!

ومن ذلك على سبيل المثال دراسة سويدية عن العلاقة بين زيادة نسبة السرطان والاقامة في مساكن قريبة من خطوط الضغط العالي التي تولد مجالا كهرومغناطيسيا. وقد اشارت احدى الصحف الى الدراسة بمناسبة اقامة مركز الامل لعلاج السرطان بالضبط قرب احد خطوط الضغط العالي (١٧ مترا فقط) ولعل القائمين على المشروع لم يكونوا على علم بهذه الدراسة. وفي كل الاحوال فنحن من انصار.. قنطار علاج لا درهم وقاية.

لقد كانت الصحف هي الجهة الوحيدة التي تثير بين حين واخر موضوع السرطان وعلاقته المحتملة بالاسراف في استخدام المبيدات والمخصبات الزراعية وكذلك لاشكال التلوث الكيماوي للبيئة. وقد نشرت «الدستور» ذات مرة تحقيقا مهما عن الموضوع فطلع وزير الزراعة في حينه بمؤتمر صحفي لجبر الجريدة على نشره كاملا وينفي فيه كل ما قيل عن سوء التصرف بالمبيدات والمخصبات جملة وتفصيلا وطمأننا ان الوضع عال العال وتحت السيطرة تماما. لكن الجامعة الاردنية لم تلبث بعد فترة ان نشرت دراسة عن النسبة المفزعة للمبيدات في حليب الامهات في منطقة الاغوار

وتسحب الجهات المختصة اخر سهم في ترسانتها فتحذرنا من الكارثة التي تلحق بصادراتنا الزراعية بسبب ما يكتب فنصمت ونقول لا بد انهم سيعملون دون صوصاء لمعرفة الحقيقة وحماية حياتنا من هذا الخطر الغامض الذي يفجعنا كل يوم بقريب او صديق

والان حق لنا ان نسأل اين وصلتم يا سادة؟ ماذا في جعبتكم من دراسات او احصاءات او معلومات؟

بعض المعلومات تقول ان نسبة الاصابة بالسرطان في الاردن هي من اعلى النسب في العالم

فماذا تقولون؟ وان لم يكن لديكم معطيات فما هي خطتكم ليصبح لديكم معلومات ومعطيات؟ لا نريد تصريحا ملتويا بل مؤتمرا صحفيا يوضح كل شيء.■

## من اجل دخول فلسطين

# مطلوب «حسن سلوك» للاردني

في اطار وضع ترتيبات جديدة للسياحة الاردنية الاسرائيلية التي تعاني من عدم توازن في الوفود السياحية بين الطرفين وضمن توجهات اسرائيلية جديدة في هذا الشأن فقد علمت «البلاد» ان السفارة الاسرائيلية في الاردن امتنعت خلال فترة ما قبل عيد الاضحى عن اعطاء تاشيرات لاكثر من (٣٠٠٠) مواطن اردني تقدموا بطلبات لقضاء عطلة العيد هناك.

وفي هذا السياق واستنادا الى قول احد كبار الموظفين في اكبر الشركات السياحية المتعاملة مع الجانب الاسرائيلي، فان هذا الاحجام الاسرائيلي يعود الى ان عددا كبيرا من الذين دخلوا اسرائيل عبر التاشيرات السياحية خلال الفترة السابقة مكثوا هناك، اما للعمل او لاسباب اخرى ولم يغادروا اسرائيل. وسيزيد عدد هؤلاء عن «٥٠٠٠» مواطن اردني معظمهم يتواجدون حاليا في الضفة الغربية او في مناطق «الذاتي».

ومن اجل وضع حد لتسرب المواطنين الاردنيين الى الاراضي المحتلة، فقد علمت البلاد ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قامت مؤخرا بتوزيع نموذج خاص على جميع مكاتب السياحة الاسرائيلية طلبت بموجبه ابلاغ المكاتب الاردنية ان توقع عليه قبل ان يتم التعامل معها ويتضمن هذا النموذج مايلي:

اولا: ان يعلن مكتب السياحة الاردني وحسب معرفته بان المعلومات التي يتضمنها هذا النموذج تشمل عدم قيام السائح الاردني باي حال من الاحوال باعمال عدوانية ضد دولة اسرائيل وانه لم يسبق له وان ارتكب اي عمل او امني يتسم بالاجرام.

ثانيا: انه ليس بصدد الاقامة في اسرائيل او في المناطق المحتلة او السلطة الفلسطينية.

ثالثا: ان مكتب السياحة الاردني يعلم بان لوزارة الداخلية الاسرائيلية الحق في الغاء اي تاشيرة او منع اي شخص من الدخول الى اراضيها اذا ما تبين ان اسمه قد ورد في القائمة السوداء او انه ارتكب جريمة او دخل البلاد وليس لديه ما يكفيه من نقود او تذكرة عودة وهي الشروط التي لم تطالب بها السفارة الاردنية في اسرائيل والتي تعلم مسبقا بهذه الاجراءات، وذلك من منطلق المعاملة بالمثل.■

## الواقع الاقتصادي والاجتماعي في وادي عربة

# وادي الكفاف تحت خط الفقر

في كتيب جديد من اعداد مديرية التخطيط والمتابعة بعنوان وادي عربة واقع وتطلعات. يصطدم القارئ امام عبث الارقام والنسب المئوية حول الواقع المعيشي لسكان الوادي الذي تبلغ مساحته حوالي (٢٠٥٨) كم٢ في منطقة صحراوية جافة ومناخ معاد لـ ٢٨٥٥ نسمة يشكلون ٥٧٤ اسرة.

وفي سياحة داخلية - قبل الدخول بالتفاصيل - نقول ان وادي عربة يتبع اداريا لمحافظة العقبة، وفيه سبع قرى وتجمعات سكانية هي (قطر، رحمة، بئر مذكور، الريشة، قريقرة، فينان وغرندل) وفيه ثلاثة مجالس قروية وعشرة مخاتير، في الوادي للمياه السطحية ليست دائمة ولا يستفاد منها في الزراعة اما المياه الجوفية فان عددا كبيرا من الآبار معطل ولا يستفاد منه.

يوجد في الوادي (٣٦٧٨) رأس ماعز، (٤,٠٤٪) من السكان يربونها لسد حاجات الاسر في حين ان ١٠٪ يربونها بغرض البيع، الارض الزراعية تبلغ (٣٧٠٠) دونم المستغل منها حوالي (٢٨٥٠) دونما فقط توزع على النحو التالي: ٦٠٪ نخيل، ١٠٪ حمضيات ١٠٪ فواكه ٢٠٪ عنب، ويبلغ متوسط الدخل الشهري للفرد في الاسرة الفقيرة (١٣) دينارا وفي الاسرة المتوسطة (٣٦) دينارا.

في وادي عربة هناك (٥١,٥٪) بيت مبنى من الحجر او الاسمنت او الطوب و(٣٨٪) بيت شعر و(١٠,٤٪) براكية.

اما مصادر الانارة فهي:

- (٨,٥٪) من السكان يعتمدون على الشبكة العامة (في قريتي رحمة و الريشة فقط).
- (١,٦٪) يعتمدون على مولدات كهربائية خاصة (في قريتي رحمة والريشة فقط).
- (٨٤,٣٪) يعتمدون على الكاز.
- (٥,٦٪) يعتمدون على الغاز.

اما بالنسبة لمياه الشرب فان

- (٥٢,٩٪) من السكان يعتمدون على الشبكة العامة للمياه.
- (٢٠,٥٪) على الصهاريج.
- (٢٠,١) على مياه الآبار الارتوازية.
- (٦,٥٪) على مياه الينابيع.

اما بالنسبة لاستخدامات الوقود المنزلي فاننا نتفاجأ بان (٦٦,٢٪) من السكان يعتمدون على الحطب والقش. و(٢٢,٩٪) يعتمدون على الكاز و(١١٪) يعتمدون على الغاز.

وهناك ٧١,٧٪ من السكان لا تتوفر لديهم وسيلة للصرف الصحي اي انهم يقضون حاجاتهم بالبطنان والوديان، اما (علية القوم) فهم ٢٨,٣٪ من السكان فيعتمدون على (٢٨,٣٪) على الحفر الامتصاصية، ولا وجود للمجاري العامة على الاطلاق.

وقد اظهرت الدراسة ان المشاريع الزراعية في معظمها تفشل في الوادي لقلة المياه، كما ان الاهالي باتوا متخوفين من اقامة المشاريع الزراعية بسبب عدم ملكيتهم للاراضي الزراعية وعدم مقدرتهم على تسديد رسوم تخصيص الاراضي ورسوم اشتراك المياه، اضافة الى عدم توفر مستلزمات الزراعة مثل الالات الزراعية والبذور والعلاجات، وطبعا، عدم توفر مرشدين زراعيين.

والحال من بعضه ايضا في مجال الثروة الحيوانية حيث ان المراعي نادرة لقلة الامطار ومراكز توزيع غير كافية وطبعا ايضا لا يتوفر اطباء بيطريون ولا علاجات.

في وادي عربة السبب في عدم امكانية ايصال الخدمات الاساسية بسبب عدم توفر المخططات المنظمة حتى الآن هناك وحدات سكنية اقامتها سلطة وادي الاردن لكنها غير مستقلة - لعدم ملاءمتها للطبيعة الاجتماعية للسكان وعدم مقدرة الاهالي على دفع رسوم الاستملاك والبالغة خمسة الاف دينار للوحدة مما يجعل هذه الوحدات لقمة سائغة في فم حيتان، عمان.

يصل التيار الكهربائي لمنطقة الوادي من الرابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا لانه يعتمد على توصيل التيار الكهربائي بواسطة المولدات. المياه غير صالحة لارتفاع نسبة التلوث وارتفاع نسبة الملوحة. للعلم فقط فان البث التلفزيوني لا يصل لوادي عربة.

اما قبل..

فنحن ابناء المدن الرئيسية نقف بداية امام هذا الواقع البائس الذي يعيشه سكان «وادي عربة» وادي الفقر والكفاف... امام هذا الواقع تتضاءل امامنا هذه الانجازات والبنايات والمرافق المدنية والاوتوستردات التي تشق خاصرة الاردن.

امام هذا الواقع نقول: كفى تجاهلا... فلا يبقى في الوادي الا حجارتها، ولا يحرث الارض الا عجولها...

وكفى استعراضا في الانجازات الكبيرة، فاننا بحاجة الى اهتمام حكومي شامل، حتى نتقاسم جميعا لقمة الكفاف.■

## الجامعة الاردنية!

# فصل صيفي حار واستجابات باردة من ادارة الجامعة

سيطرت حالة من الاحباط على اعضاء مجلس طلبة الجامعة الاردنية الجديد اثر فشل الحوار الذي عقد مؤخرا بين المجلس وادارة الجامعة، بهدف التوصل مع الادارة لحلول منطقية لمجموعة القضايا المعلقة منذ الدورة الماضية، والتي لم تحل حتى الان، وعلى رأسها قضية العلامة المعادة.

وكانت هذه القضية قضية - العلامة المعادة - قد فجرت العديد من الصدامات المتكررة مع الادارة الجامعية لرفضها تنفيذ مطالب المجلس.

وقد اماط اللقاء المذكور مع ادارة الجامعة حسب قول اعضاء المجلس اللثام عن حقيقة توصل اليها المجلس بانه بات واضحا ان الادارة تقابل كل مبادرات بناء الثقة بالصد.

هذا الامر دفع مجلس الطلبة الى اصدار بيان شديد اللهجة قال فيه ان المجلس لا يستجدي عندما يطالب بحقوق الطلبة وانه عندما يسعى لابداء حسن النية فهذا لا يعني ضعفه او تراجعه، حيث توعد البيان الادارة بانها ستعرف مستقبلا ان هذا المجلس الذي يسيطر عليه الاسلاميون لن يتراجع عن مطالب الطلبة مهما كانت الضغوطات والتهديدات المستمرة عليه.

وكان المجلس قد وضع بين يدي رئاسة الجامعة عددا من القضايا الملحة وذات التاثير على مسيرة الجامعة باعتبارها ستكون وسيلة لتنظيم العلاقة بين المجلس والادارة واهمها قضية العلامة المعادة وموازنة المجلس والعلاقة مع عمادات الكليات وقضية التدخلات الخارجية، كما اشتملت المذكرة المرفوعة للرئيس على تصورات المجلس للتعاطي مع هذه القضايا.

المراقبون لوضع الجامعة الداخلي يتوقفون امام هذه التصريحات باعتبارها مؤشرات اولية للعودة الى حالة عدم الإستقرار التي سادت خلال الفصل الماضي.

ويضيف المراقبون انه لا يبدو في الافق اي حل محتمل لهذه القضايا. الامر الذي جعل التوقعات كلها تصب في احتمالية ان تسود الجامعة موجة من الاعتصامات والإضرابات مع بداية الفصل الصيفي نهاية الشهر القادم مما يثير حالة من الخوف في الاوساط الجامعية من تطور الاحداث المتوقعة لتصل الى خارج اسوار الجامعة.

ورغم ذلك يبقى هناك مجموعة من الاسئلة تطرح نفسها باصرار، مفادها هل ستستجيب ادارة الجامعة لمطالب المجلس، ام سترفضها؟ وفي حال رفضها هل ستلجأ لعملية تفكيك بنية المجلس الحالي ضمن سياسة كسر عظم تهدف الى تجنب الصدام الممكن حدوثه في صرح الجامعة..؟ اسئلة تنتظر اجابة■

## قصص واحاديث الف ليلة وليلة تجري في وكالة الغوث

# ابطال فضيحة عقار «الكلورم فينيكول» يصعدون السلم

يعاني العاملون في وكالة الغوث الدولية من مشكلات لها اول وليس لها اخر، وخاصة في دائرة الصحة التي تفاقمت فيها المشكلات الادارية والفنية ووصلت الى مستوى بات يهدد فعالية اداء مختلف العاملين من اطباء وممرضات وباقي الكادر الطبي.

لقد فرض الاسلوب الاداري المتبع والذي يعتمد التسلط والولاء الشخصي نفسه على مختلف جوانب سير العمل، واخذت تنتشر مختلف مظاهر الفساد الاداري في هذا الجسم الذي يتعامل ويقدم خدمات علاجية الى ما يقارب المليوني مواطن. ومع ان حجم العمل الملقى على عاتق العاملين في هذا القطاع فاق التصور، الا ان الاساليب الادارية المتبعة تزيد من هذا العبء الوظيفي وتخلق اجواء عمل غير مريحة.

ففي بيان صادر عن اللجنة التنفيذية للعاملين في قطاع الخدمات «بصفتها هيئة نقابية تمثل العاملين» تعرضت فيه الى مجمل الهموم التي يعاني منها العاملون في هذا القطاع. يقول البيان: لقد وجد في ادارة الوكالة بعض كبار الموظفين العرب لقمع الموظفين بجميع الاساليب، فالظلم الوظيفي ساد كل شيء وانه لا وجود للادارة الحديثة، واصبح الموظف يذهب الى عمله وكانه ذاهب الى ساحة رعب خوفا من كثرة الاجراءات التاديبية والقمعية والتعسفية. وان املاء الشواغر والترقيات والتنقلات لا يتم على اسس ومعايير صحيحة. لقد اصبحت هذه المنظمة «وكالة الغوث» سيفا على رقاب العباد ظلما واستبدادا ومزاجية وشللية. ويتحدث البيان ايضا: ان الاجراءات العقابية بالجملة والارهاب الوظيفي ساد وعم.

وفي تصريح لاحد اعضاء اللجنة التنفيذية النقابية قال فيه: ان جهودا تبذل من قبل الممثلين النقابيين للعاملين مع وجهاء المخيمات والاحزاب السياسية وممثلي الشعب في مجلس النواب تهدف الى الضغط على ادارة الوكالة من اجل اقصاء مدير الخدمات الصحية عن منصبه، باعتبار ان استمرار وجوده بات يهدد قطاعا كبيرا من اللاجئين، خاصة وان ملف فضيحة صرف عقار «الكلورم فينيكول»، لم يقفل بعد، وهذه الفضيحة لا تتحمل مسؤوليتها وكالة الغوث لوحدها، بل ايضا وزارة الصحة، بصفتها مسؤولة عن فعالية وحسن سير العملية العلاجية للمواطنين الاردنيين، الا انها لم تحرك ساكنا وتعاملت مع الموضوع وكأن الامر لا يعنيها.

فحسب اعتراف مدير صحة الوكالة في احدى الصحف اليومية (والمخفي اعظم) فقد تم صرف ما يقارب (١٠٠٠) كبسولة و(٢٠٠) زجاجة من هذا العقار خلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز الشهر ومن خلال مركز صحي واحد، لامراض خفيفة مثل الرشوحات وغيرها. مع ان هذا العقار موقوف رسميا منذ عشر سنوات من قبل منظمة الصحة العالمية، ولم تسمح باستخدامه الا للضرورات القصوى وفي حالات مرضية محدودة مثل التهاب السحايا. ذلك باعتباره من العقاقير ذات السمية العالية والتي يمكن لها ان تؤدي الى تسمم نخاع العظام، الذي يؤدي بدوره الى فقر دم خبيث، يودي بحياة المصابين به. وكل ذلك كان بسبب ان هذا الدواء تنتهي صلاحية استعماله في فترة قريبة جدا. الامر الادهى من ذلك ان ابطال هذه الفضيحة، وبدل ان يتم التحقيق معهم ومحاسبتهم، تمت ترقيتهم الى مناصب ادارية متقدمة، وذلك باساليب لا يعلمها الا الله والمتبحرون في شؤون الترقيات، الامر الذي خلق اجواء من التوتر والاحباط في الوسط الطبي داخل الوكالة، خاصة لدى منافسيهم على هذه الوظائف، وباتوا ينتقدون بشكل علني الاسلوب غير النزيه الذي تمت فيه هذه الترقيات.■

## البنك الاردني الكويتي يضاعف رأس ماله

وافقت الهيئة العامة للبنك الاردني الكويتي في اجتماعها غير العادي يوم الثلاثاء الماضي على زيادة راسمال البنك من (١٠) الى (٢٠) مليون دينار وذلك تنفيذا لتوجيهات البنك المركزي بهذا الخصوص تاركة لمجلس الادارة القيام بهذه الزيادة عن طريق اكتتاب خاص وعلم ورسملة الاحتياطيات حسب ما يسمح به القانون.

وقال سفيان السرطاوي رئيس مجلس الادارة ان البنك سيباشر هذا العام اجراءات الزيادة بحيث يتم ذلك قبل بداية عام ١٩٩٧ واضاف السرطاوي ان عام ١٩٩٤ شهد استمرار حالة الركود الاقتصادي وحتى نهايته وذلك نتيجة لغموض التطورات والتحركات التي سادت في المنطقة وما صاحبها من مظاهر الترقب وعدم اليقين وذلك عكس التوقعات الايجابية والطموحات العالية التي بنيت على خلفية نجاح المفاوضات السلمية على المسارين الاردني والفلسطيني في ايلول عام ١٩٩٣، وبين السرطاوي ان البنوك وفي ظل تلك الظروف فقد اظهرت نتائجها نموا معقولا وان كان دون التوقعات فبينما زاد حجم الائتمان الممنوح لعملاء البنك التجاري بنسبة (١٢,١٪) لم يزد نمو ودائع العملاء عن ٨,٦ من ارصدتها للعام السابق وفي المحصلة ارتفع مجموع موجودات ومطلوبات البنوك الى (٧٠٢١,٢) مليون دينار بزيادة قدرها (٧٣٤) مليون دينار وبنسبة (١١,٧٪) مقارنة بالعام السابق.

واكد السرطاوي ان البنك الاردني الكويتي وبالرغم من الظروف المذكورة فقد استطاع ان يحقق ارباحا صافية قبل الضريبة بلغت (١,٧٥) مليون دينار بزيادة قدرها (٦٣٪) عام ١٩٩٣ حيث بلغت (١,٠٨) مليون دينار.

وتظهر الخطة المستقبلية للعام الحالي ان البنك سيولي اهمية كبرى لانجاز مشروع النظام البنكي الشامل الجديد والمباشرة بتطبيقه قبل نهاية العام الحالي بعد استكمال (اتمتة) ما تبقى من العمليات اليدوية وربط كافة انشطة ومجالات عمل البنك بالكمبيوتر الرئيس من خلال هذا النظام فضلا عن ما سيقدمه «الاردني الكويتي» من خدمات داخل الضفة الغربية بقرب افتتاحه فرع جديد له في مدينة نابلس.

## منتجات جديدة من اميك

تستعد الشركة الاهلية للصناعات المعدنية (اميك) لانتاج مجموعة متكاملة من اواني الطبخ الفاخرة التي لا يلتصق بها الطعام تحت اسم (فلونا) (FLONA).

ومقلى عميق بغطاء زجاجي من البايركس تحت اسم (شيف) (Chef)

والشركة الاهلية للصناعات المعدنية - اميك (قيد التحويل الى شركة مساهمة عامة) وتنتج الشركة تحت العلامة الشهيرة (اميك) اواني الطبخ المختلفة المطلية بالتيفلون■

## بنك عمان للاستثمار افتتح فرع اربد

بعد افتتاحه رسميا سينضم فرع بنك عمان للاستثمار في اربد الى باقي الفروع الاخرى المنتشرة في عمان وضواحيها.

ويأتي افتتاح فرع بنك عمان في اربد، في اطار خطة البنك الهادفة الى توفير خدماته المصرفية والاستثمارية المتكاملة في المناطق الحيوية في المملكة، والانتقال بالحدث المالي والاستثماري الى تلك المناطق، بما يخدم رجال الاعمال والمستثمرين فيها، وذلك من خلال فروع متكاملة وذات امكانات كبيرة.

ويرتبط فرع اربد بالادارة العامة وبقية فروع البنك بشبكة اتصال الكترونية تتيح لعملائه التعامل مع جميع فروع البنك من خلال الفرع، وذلك بالاضافة الى شبكة الاتصال مع العالم الخارجي (SWIFT) والتي تتيح تنفيذ الحوالات واوامر الدفع والاعتمادات المستندية بسرعة وامان وكلفة معقولة، بما فيها حوالات الضفة الغربية وغزة.

### وعده الاردن "بتحجيم" حماس ودعم سيطرته على المعابر ورجال الاعمال قاموا باستجوابه في عمان

# عرفات: «حماس» تدير مزرعة مخدرات والمحاكم العسكرية افضل من الاحكام العرفية

## ● حكمت بـ"الاعدام" في مصر لانني "اخونجي"

## ● يقولون عن شهدائنا "فطايس" "وعايزيني" "الحمس" عليهم

افرغت «الجرافة» الفلسطينية حمولتها «الزائدة» من الهموم الاقتصادية في الوعاء الاردني الكبير الذي عاد مؤخرا لممارسة دور الحضن الدافئ لجماعة «الختيار» الذين عادة ما يجتهدون بالبحث عن التضامن العربي عبر البوابة المصرية، ثم يعودون باحثين عن الدفء الاردني الذي يفرض نفسه دوما كواقع موضوعي لا يمكن تجاوزه، حتى في احلك الظروف.

في اللحظات الاخيرة لقمة الثلاثاء الماضي بين الحسين ـ عرفات تغيرت خارطة البحث المتفق عليها سابقا، حيث «نحي» موضوع القدس جانبا وفرضت مجموعة محدودة من المفاجآت نفسها على طاولة البحث الامر الذي ادى الى تبادل «استثنائي» للمجاملات والابتسامات امام الكاميرات بين الوزراء الاردنيين ونظرائهم الفلسطينيين.

وهي ابتسامات افترض فيها المراقبون القدرة على تجاوز اشكالات الماضي والسعي نحو المزيد من «البراغماتية» التي تؤهل القيادتين لادراك خطورة تهميش العلاقة بينهما وسط اجواء وظروف مفرقة في الدقة، والاجتهادات.

. وبدا واضحا من البداية ان القيادة الاردنية بدورها كانت «راس المال» الفلسطيني المقيم في الاردن او الذي يمارس نشاطاته انطلاقا منه ادخل «عرفات» الى «بيت الطاعة» الاردني حفاظا على مصالحه الحيوية بعد رسالة واضحة من مجموعة رجال اعمال وجهت «للقصر» وركزت على حماية حقوق رؤوس الاموال الفلسطينية والاردنية من مغبة الاسترسال في التنسيق الثنائي الاردني والفلسطيني الفردي مع اسرائيل على حساب الحصة الوطنية لرؤوس الاموال الاردنية والفلسطينية التي «تتضرر» من غياب التنسيق الاردني ـ الفلسطيني ومن اجواء الشك التي تسيطر على العلاقة بين الطرفين ـ كما قال لـ«البلاد» رجل اعمال فلسطيني بارز ـ .

«عرفات» بدوره حاول على هامش اللقاءات التي اجراها في الاردن تخفيف حدة التوتر التي تسيطر على اجواء علاقة سلطته براس المال الفلسطيني المقيم في الاردن، وذلك طمعا في تثبيت مواقفه السياسية على ارض «الذاتي» والتي تتضرر من الاجراءات السياسية، ومن تجاهل الدول «المانحة» ـ كما يسميها عرفات للحاجات المالية، والاقتصادية الفلسطينية.

محايدة في ربط حلقة الوصل بين عرفات ورجال المال تجنبا لشبهات التاثير، لذلك استجابت لعقد لقاء مشترك بين الاطراف الثلاثة، وبدت، وكانها «حاضنة» وراعية تدعم طموحات الجميع بالشكل الذي يتناسب مع الطموحات الاردنية الاقتصادية.

«راس المال» في قمة الثلاثاء دفع القيادتين الى الاتفاق على خلق ظروف ملائمة تمكنه من العمل في مشاريع المنطقة ومنافسة رؤوس الاموال الاسرائيلية والدولية الامر الذي يدفع باتجاه المزيد من التوازن، وبالتالي الاستقرار السياسي.

«رجال الاعمال» الذين التقوا بعرفات في جلسة مغلقة وساخنة قاموا باستجوابه في سياق فلسفتهم حول ضرورة استقرار الاوضاع في «الذاتي» قبل التفكير بتوطين اموالهم فيه.

وهو استجواب تؤكد مصادرنا انه غاية في الاهمية حيث تطرق العديد من الحضور في اللقاء المذكور الى الاوضاع المتردية لحقوق الانسان في سلطة الحكم الذاتي وتم التركيز بشكل رئيسي على ما يتعلق بتشكيل المحاكم العسكرية والقرارات التي صدرت عن هذه المحاكم باسم امن الدولة.







وحاول عرفات في البداية التملص من الاجابة عن هذه الاسئلة من خلال تناولها بشكل عام وردا على سؤال وجه للرد عن قرار محكمة امن الدولة بالحكم بالسجن لمدة سنتين على رئيس تحرير صحيفة الوطن بعد «٢٤» ساعة فقط من بدء المحاكمة قال عرفات: «الاسلام اول من كرم المراة في العالم وهناك فارق بين الاسلام والقوى الظلامية... قائلا «كلهم وراثي في الاسلام حتى في الاخوان المسلمين انا حكمت بالاعدام في مصر لعضويتي معهم والذي انقذني من حكم الاعدام كمال حسين عضو مجلس قيادة الثورة في ذلك الوقت».

وعن علاقة السلطة الفلسطينية بالمعارضة الاسلامية وردا على مطالبة بعض رجال الاعمال بالحوار مع الاسلاميين اكد عرفات انهم ـ اي حماس والجهاد ـ يعتبرون شهداء الثورة الفلسطينية ليسوا شهداء قائلا. «عايزيني اعمل ايه! الحمس عليهم! مش من حق لحد ان يخوننا، مش هم بدهم محكمة بعدين هو انا اللي حكمت عليهم» وحول الحكم بسجن صاحب امتياز صحيفة الوطن قال عرفات «قالوا السلطة عميلة وتخون الوطن! وانا اللي باقوله انه، لما كنت «اغبر» قدمي عشان فلسطين هم كانوا فين؟ دول بيقولوا عن شهدائنا انهم فطايس وبيقولوا عن ابو جهاد امير شهدائنا انه مش شهيد».

وتطرق الرئيس الفلسطيني بعد ذلك الى عملية بيت ليد حيث اكد انه ابلغ الجانب الاسرائيلي بوجود تنسيق ان هناك تواطؤا بين حماس والجيش الاسرائيلي مؤكدا انه ابلغ رابين بذلك في اجتماع القمة الرباعية في القاهرة حيث قال له «عندك تواطؤ داخل الجيش الولدين «ويقصد منفذي العملية» اللي طلعوا من غزة ناموا في معسكر الدهنية «وهو معسكر لعملاء اسرائيل» مضيفا «اذا ما فيش هيبة للسلطة ما فيش دولة».

وتطرق بعد ذلك الى ممارسات حركة حماس تحديدا داخل مناطق سلطة الحكم الذاتي متهما اياها بادارة مزرعة للمخدرات داهمتها قوات الشرطة الفلسطينية وعثرت فيها على «١٥٠٠» تصريح اسرائيلي فارغ وعلى هوية فارغة لجندي اسرائيلي اضافة الى بعض المنشورات والاسلحة حيث قال عرفات في اخر مداخلته عن الاسلاميين ان انشاء المحاكم العسكرية جاء بسبب تلقي القضاة المدنيين الفلسطينيين لتهديدات بالقتل من قبل الاسلاميين قائلا ان انشاء المحاكم العسكرية «احسن بكثير من ان نعلن الاحكام العرفية في مناطق السلطة».

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق انه تم الاتفاق في نهاية اجتماع «الختيار» مع رجال الاعمال على تشكيل لجنة متابعة ضمت في عضويتها كلا من عبد المجيد شومان، وخلدون ابو حسان ومنيب المصري، وسعيد الخوري، ونبيل الصباغ، وصبيح المصري، واحمد قريع، وحسيب الصباغ، وياسر عبد ربه ومحمد زهدي النشاشيبي، ونبيل شعث، وفيصل الحسيني، وفريح ابو مدين، ومحمود القرا.

ويبدو واضحا من تشكيلة اللجنة انها تمثل رموز السلطة الفلسطينية، ورجال الاعمال الفلسطينيين المقيمين في الاردن، اضافة الى رجال اعمال اردنيين من «الوزن الثقيل».

ما يسمى «بازمة المعابر» كان الحديث الاهم بالنسبة للفلسطينيين الذين طالبوا الاردن مجددا بدعم رغبتهم في السيطرة على المعابر الحدودية وتنظيمها سواء تلك التي تربط الاراضي المحتلة وقطاع غزة بالاردن، او بمصر.

في هذا الاتجاه تؤكد مصادرنا ان الاردن وافق على الطلب الفلسطيني، وقدم عددا من التنازلات التي ترضي القيادة الفلسطينية وتعطيها انطباعا بان الاردن يقدم الدعم الذي لا يتعارض مع مصالحه للاشقاء الفلسطينيين.

كما تؤكد ان اتفاقا شبه مبدئي قد تم لدراسة اقتراح اردني يقضي بتشكيل هيئة دينية مشتركة تعلن عن نفسها لرعاية الاماكن المقدسة، وذلك في خطوة استباقية لاي اجراءات اسرائيلية مفترضة في الايام اللاحقة وتقول المصادر: ان عرفات تلقى وعدا قاطعا من الاردن «بتحجيم» عمل حماس الاعلامي والسياسي في الاراضي الاردنية الى اضيق الحدود الممكنة، وبشكل لا يفتح عش دبابير التيار الاسلامي على حكومة الشريف زيد بن شاكر، بالمقابل وعد هو ـ اي عرفات ـ الحكومة الاردنية بتسريع الخطوات التي يجب ان يتخذها الفلسطينيون لوضع «حزمة» من الاتفاقيات جرى التوقيع عليها سابقا بين الطرفين حيز التنفيذ في اقرب وقت ممكن ■



## اثار ازمة بين المتدينين والعلمانيين

# البغاء يقسم اسرائيل الى نصفين!!

لقد كان عملا ليليا مجهدا، لكنه ملأ في نفس الوقت جيوب اليانور وهي احدى اللواتي يمتهن البغاء في تل ابيب، فهي تمضي الليل في «تشغيل» مقدمة شاطئ المدينة وخلال ثلاث ساعات فقط رفهت عن ٢٠ زبونا، وجنت من وراء ذلك ربحا وفيرا.

وبينما كانت تستعد للعودة الى بيتها، قالت «الرجال الاسرائيليون يحبون ان يفعلوا ذلك في السيارات، انه اكثر راحة، وهو لا يستغرق وقتا طويلا لانهم يكونون عصبيي المزاج، وهذا يعني ان لدي متسعا لعدد اكبر من الزبائن وفرصة لجني مال اكثر».

اليانور، فتاة سمراء طويلة، تبلغ السادسة والعشرين من عمرها، مارست هذه المهنة لمدة ست سنوات ـ منذ ان تركت الخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي ـ وتعتزم العمل لمدة اربع سنوات اخرى، وتدرس في جامعة تل ابيب الكمبيوتر، تحب ان تعيش حياة جيدة، وتعتبر ذلك وسيلة سهلة لتحقيق دخل اضافي فوق منحتها.

لكن ايام اليانور من المال السهل قد تكون معدودة اذا ما شقت سلطات تل ابيب طريقها الى تلك المدينة، حيث ان مجلس المدينة يواجه ما وصفه احد المسؤولين مؤخرا بانه «ازمة بغاء» ويقترح المجلس الان تحويل الارض المقدسة لمنطقة ضوء احمر رسمية، واخضاع من يمتهن البغاء للضبط الحكومي.

يقول ميشال رونيه مستشار المدينة الذي يعمل مع حزب ميريتس اليساري على رعاية اقتراح تشريع البغاء: «تل ابيب مثلها مثل اية مدينة كبيرة، دائما كان فيها من يمتهن البغاء، لكن مؤخرا اصبح الامر متعذر الضبط».

لقد واجه المجلس البلدي وضعا حثه على التدخل، عندما اجتمع اعضاؤه مؤخرا لدراسة ١٠٠ طلب مقدمة من اجل الحصول على تراخيص لدور مساج.. فاكتشف المسؤولون الذين جرى ارسالهم للتفتيش على هذه الدور ان ٩٥ منها كانت تقدم الخدمات الجنسية بشكل غير شرعي.

في نفس الوقت، انهالت الشكاوى من قبل المواطنين المحترمين ضد ممتهنات البغاء اللواتي يعملن بشكل سافر في الشوارع المجاورة لهم.

حول هذا الموضوع، يقول رونيه: «لا يكاد يوجد شارع في تل ابيب لم تسيطر عليه ممتهنات البغاء». وخطته التي تتلخص في انشاء منطقة ضوء احمر شرعية بهدف معالجة المشكلة، سوف تمكن مفتشي المدينة من وضع القانون موضع التنفيذ، وتيسر المراقبة الصحية، وتضع حدا لمعاناة الجيران الابرياء.

يضيف رونيه «انا لست ضد البغاء، لكن بعض الممتهنات يستعملن المخدرات، ويحضهن يعملن من خلال سماسرة. ما من عائلة محترمة سوف تسمح لاطفالها بالخروج للعب في بيئة كهذه».

رغم ان هذا الاقتراح اجتذب دعما كبيرا من الاسرائيليين العلمانيين، الا انه اثار عاصفة من الاحتجاج من قبل المؤسسة الدينية القوية، والتي اتهمت السيد رونيه بمحاولة تحويل تل ابيب الى «سوق بغاء للشرق الاوسط».

وقد قال مزدخاي يتزهاري، وهو عضو في حزب شاس اليهودي السفارادي، الارثوذكسي المتطرف، انه سوف يحارب الخطة، واضاف: «سوف لن نلعب دورا في تدهور القيم اليهودية في المدينة، الحل هو التربية وليس تقليد الدول الاجنبية».

يعتقد رونيه ان معارضة الاحزاب الدينية لخطته ما هي الا مجرد نفاق، ويبين ان اليهود الارثوذكس المتطرفين يشكلون نسبة هامة من زبائن ممتهنات البغاء.

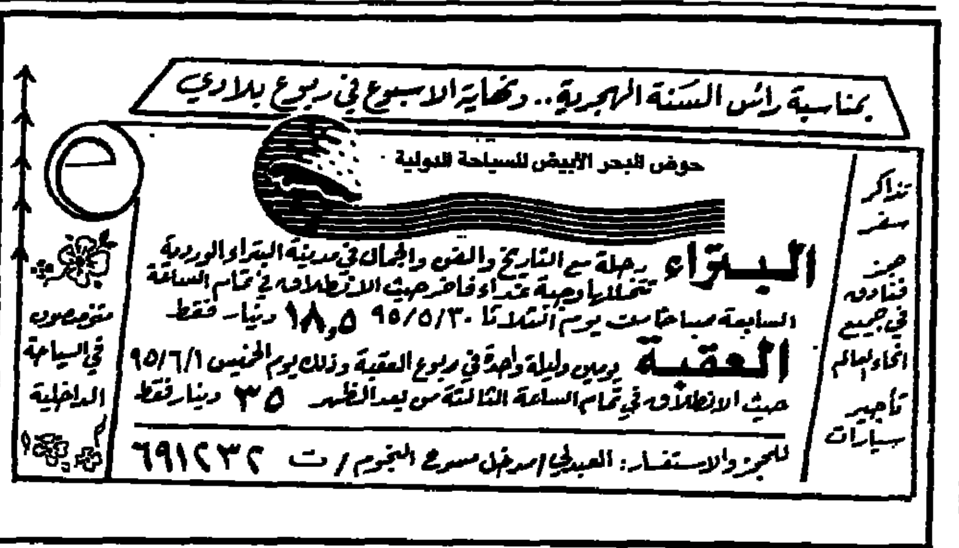
رغم ان التلمود، وهو مجموعة الشرائع والتعاليم اليهودية، لا يقر زيارة اليهود لممتهنات البغاء، الا انه ينصح بانه اذا ما لم يتمكن رجل من مقاومة الاغواء، فان عليه زيارة ممتهنات البغاء بعيدا عن بلده او مدينته، وهكذا فان العديد من الزبائن الارثوذكس المتطرفين الذين يزورون ممتهنات البغاء في تل ابيب يأتون من القدس حتى لا ينتهكوا حرمة القدس موضع للدين اليهودي، الا وهو حائط المبكى.

وعلى الطرف الاخر من طرفي الطيف الاجتماعي، فان فتيات الشوارع في تل ابيب يقدمن ايضا خدماتهن للزبائن الفلسطينيين، والذين يتطلب بعضهم منهن ارتداء زي الجيش الاسرائيلي.

يعزى تزايد عدد ممتهنات البغاء في تل ابيب الى قدوم مئات الالاف من المهاجرين السوفيات اثر انهيار الاتحاد السوفياتي. ويقدر عدد النساء السوفياتيات اللواتي اتجهن الى احتراف البغاء حتى يعلن انفسهن، بالالاف، لقد تزامن وصولهن مع تعاظم عدد الاعلانات عن دور المساج التي تظهر في الصحافة الاسرائيلية، حيث تتضمن الصحف الاسرائيلية الرئيسية الصادرة باللغة العبرية ما معدله صفحتين مليئتين من هذه الاعلانات. في حين لم تكن الصحف قبل خمس سنوات تتضمن شيئا منها، بل مطبوعات مثل دليل اسرائيل السياحي يتضمن ايضا اعلانات عن ذكور يمتهنون البغاء.

عندما اغارت الشرطة على دور المساج، وجدت ان معظم المستخدمات الروسيات لسن حتى يهوديات، بل سافرن الى اسرائيل بناء على وثائق مزورة، وما يكاد يتم ترحيل دفعة من ممتهنات البغاء الروسيات غير اليهوديات، حتى يتم تهريب دفعة جديدة منهن الى الداخل.

ان اقتراح تشريع صناعة البغاء الاسرائيلية المتعاظمة لا يحظى بقبول فتيات الشوارع مثل اليانور التي تشرح موقفها بالقول: «بعض ما يدفعني للقيام بهذا هو انني استمتع بحريتي، قبل ان تاتي النساء الروسيات الى هنا، كان كل شيء يجري بشكل جيد، كنا على درجة كبيرة من التفاهم مع الشرطة، وكنا نعمل فقط في مناطق معينة، الان الروسيات افسدن كل شيء!!■






## افق اردني

# «الاهالي» والاستطلاع

الدكتور فهد الفانك

الحصول على رخصة لتشكيل حزب سياسي واصدار صحيفة حزبية لا يعني في الوقت ذاته ترخيصا بنشر اي شيء مسيء للبلد وصورتها في الداخل والخارج دون حسيب او رقيب؟.

لا نقصد بالحسيب اجهزة حماية الدولة والنظام، ولا نعني بالرقيب مدير المطبوعات، بل نعني الحقائق العلمية والمنطق السليم الذي لا يجوز الخروج عنهما دون مساءلة.

من حقنا كمواطنين ان نطلق صافرة (فاول) لمن يخرج عن الحقيقة او يلوي عنقها لتناسب اهدافه حتى ولو كان يحمل رخصة حزب في اليمين ورخصة صحيفة اسبوعية في اليسار فهذه الرخص تزيد من مسؤوليته ولا تعفيه منها.

نقول ذلك لرئيس تحرير (الاهالي) الذي كتب في ١٨/ ٥/ ٩٥ ان استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية اثبت ان اجواء المرحلة العرفية تخيم على البلاد، وان الاستطلاع وثق تراجع الديمقراطية والحريات العامة وطمس الراي الاخر الى اخره.

لا يمكن وصف هذا القول الا بانه خطا فادح حتى لا نقول انه افتراء وتزوير مباشر، لان استطلاع المركز المشار اليه اثبت حقيقة معاكسة تماما، وهي ان الاردن قطع نصف الطريق الى الديمقراطية الكاملة، مبتعدا عن الاجواء العرفية التي يتمناها البعض حتى يظهر بمظهر الشهيد ويبرر فشله، وبدلا من توثيق التراجع المزعوم للديمقراطية فان الاستطلاع وثق تقدمها عما كانت عليه قبل سنتين بنسبة ٥٪، وهي نسبة متواضعة لا تدل على تقدم سريع خلال سنتين، ولكنها بعيدة عن توثيق التراجع كما ادعى رئيس التحرير بكل جراة.

وقد نشرت الصحيفة في نفس العدد تحليلا لنتائج استطلاع الديمقراطية كتبه تقي الدين منصور، الذي يبدو انه لم يقرأ الاستطلاع ولكنه اعتمد على العناوين الصارخة التي انزلقت اليها بعض الصحف نتيجة سوء الفهم والتسرع في النشر.

يقول التحليل، الذي اجاز رئيس التحرير والمشرف العام نشره: ان قناعة ٦٢,٥٪ ممن شملتهم الدراسة الميدانية ان الاردن لم يتعدّ نصف الطريق نحو ممارسة الديمقراطية مقارنة بما كان عليه الوضع في ١٩٩٣ .

والحقيقة البسيطة هي ان الديمقراطية حصلت في الاستطلاع على ٤,٨٣ من ١٠ مقابل ٤,٦ في سنة ١٩٩٣، اي ان هناك تقدما شاء كاتب التحليل ان يقلبه راسا على عقب، اعتمادا على انه لا سائل ولا مسؤول، لان من حق من يشاء ان يهرف بعكس ما يعرف لان في رأسه هدفا يريد تحقيقه باية طريقة، وهو تلطيخ وجه الاردن وانكار انجازاته.

ويقول التحليل اياه ان الاستطلاع اوضح مجددا عن نفور او رفض شعبي واسع لقانون الصوت الواحد للناخب الواحد. والحقيقة لمن اراد التوثيق ان الاستطلاع دل على ان ٤٢,٤٪ موافقون على قانون الانتخاب الحالي (الصوت الواحد) ويطالبون بالابقاء عليه، في حين ان ٤١,٢٪ ممن يريدون تعديل القانون يرفضون تغيير اسلوب الصوت الواحد، وبذلك يكون مجموع مؤيدي الصوت الواحد ٦١,٢٪ ومعارضيه، ٢٦,١٪ اما الباقون وهم ١٢,٧٪ فلم يحددوا مواقفهم (راجع صفحة ٢٥ وجدول ١٣ من تقرير الاستطلاع).

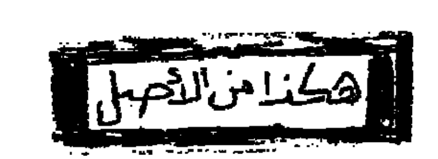
وتشاء السخرية ان ينهي كاتب التحليل مقاله بمطالبة الفعاليات السياسية بدراسة وتحليل نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية!!.

ما قدمته (الاهالي) ليس دراسة متوازنة لاستطلاع الراي الذي قام به مركز اكاديمي محترم بقصد استخلاص الدروس منه، فقد قام المحررون بانتقاء ما يناسبهم، وحتى الذي قاموا بالتقاطه تعمدوا العبث به لتحويل الابيض الى اسود تاكيدا لقناعات مسبقة وانحياز يجافي الدراسة العلمية والتحليل الموضوعي.

لا نهدف الى المساس بالاهالي، او الحزب الذي يصدرها فلا ديمقراطية بدون احزاب معارضة وصحافة حرة، ولكن المعارضة علم ومنطق ومسؤولية، وليست تجنيا على الحقائق الموثقة والمنشورة، لذلك فنحن لا نتوقع ردا غاضبا ويسعدنا ان نقرا اعتذارا صريحا من حزب يدعو للنقد الذاتي والحوار، وله حضور ملموس.

شركة الكهرباء الاردنية
تهنئ جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
بمناسبة عيد الاستقلال ورأس السنة الهجرية


البنك الاسلامي الاردني
يهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
بمناسبة عيد الاستقلال وراس السنة الهجرية



## علي مشارف الحلم

عبد الله حمدان

### اشرف المعارك واقدسها

.... بينما يستمر «المناضلون» باجترار ابياتهم في الصالونات المغلقة على اوهامهم دون ان يحصدوا او نحصد من خلالهم سوى التراجع، والتخلف، ودون ان يتقدموا شبرا واحدا او ان نتقدم نحن معهم نفس المسافة باتجاه الحاضر - ولا اقول المستقبل - .

... وفي الوقت الذي يتجرا الكثيرون للنيل من الوطن ومكتسباته التي حققها في ظروف اقرب الى المعجزة في هذا العصر من خلال التشكيك بكل مسعى، والتشويه لكل صورة يرسمها «الغيورون» لهذا الوطن الجميل امام العالم الذي انصفنا اكثر مما انصفنا انفسنا.

... وبينما ينشغل «المتفرغون» للمعارضة عن قصد، او لانهم بحكم انخراطهم بهذه «المهنة» لم يعودوا قادرين على امتهان مهنة اخرى اكثر فائدة لهم وللوطن!

... بينما يحدث ذلك، يكون في الجهة الاخرى المعبرة عن نبض الوطن ومصلحة ابنائه، هذا الهاشمي الجميل الامير الحسن يقود مع طاقم من ابناء هذا الوطن، اشرف المعارك، واقدسها، انه الجهاد الاكبر من اجل التنمية، وتحسين ظروف الانسان الاردني الذي دفع على الدوام ثمنا كبيرا.

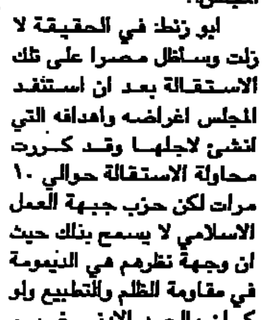
عندما كانت قيادته تنحاز الى حلم امتها في الوحدة والحرية، والحياة الافضل، وتؤمن في الوطن العربي ان لا مستقبل لنا ولكم جميعا بغير كلمة سواء نلتقي ونلتف حولها.

جزاه الله عن ابناء اسرة الحسين خيرا، واسبغ عليه صحة موفورة■

قال انه مستعد للشهادة وان المعاهدة "شيّعت" مجلس النواب

# ابو زنط: الموساد حاول اغتيالي

## الاخوان صقور حرب ودعاة رحمة وتسامح اذا احتاج الامر



حاوره منجد النمرات

لابي زنط دائما قدرة عجيبة على تحليل المواقف السياسية باستخدام وعاء تعبيري يمتلئ بالمضحك المبكي في ذات الوقت، فالرجل - وهو الخطيب المفوّه - كان ولا زال اكثر القيادات الاسلامية اثارة للجدل حتى داخل اطر التيار الاسلامي. لذلك كان الحديث الصحفي معه دوما غرضا بحد ذاته للكثير من الزملاء، عدا عن كونه - اي الحديث - ممتعا بطبيعة الامر، ومفيدا لانه يكشف دائما عما هو جديد.

يقول الرجل انه مستهدف دائما، ويقول ان قول الحق امام السلاطين الجائرين افضل انواع الجهاد، ويقول ان معاهدة السلام «شيعت» مجلس جنازة السلطة التشريعية الاردنية، ويقول ايضا اشياء اخرى نعتقد انها تستحق القراءة.

البلاد: بداية نود ان نسال اين ابو زنط من كل ما يحدث، لماذا غاب فجأة عن الساحة، ولم نعد نراه، هل اكتفى بالاعتكاف في منزله واصابه الاحباط؟

ابو زنط: بالنسبة لي، اصبحت (لا اله الا الله) منهاج حياتي وتاج استشهادي في سبيل الله عز وجل، لاجل ذلك اعتبر الديمومة في تبيان الحق والجهر به فريضة اسلامية ولو ادى الامر الى استشهادي لاجلها، ورجل قام الى سلطان جائر فنهاه فقتله كما قال صلى الله عليه وسلم، ان من افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، في غضون ذلك كله فان المعاهدة مع اليهود قتلة الانبياء والمرسلين اذابت الثلج والجليد واخرجت المخبوء من افاع وعقارب ضد مصلحة الوطن المقدس والشعب العزيز بعزة الله عز وجل، كما اعتبر معاهدة وادي عربة قد شيعت جنازة مجلس النواب في عربة وادي عربة وتم الدفن في البحر الميت الذي يسميه رابين وشمعون بيريز وحاخاماتهم ببحر الكنون، وكانت معاهدة الذل والهوان كنزا عظيما نفيسا تتقزم دونه كنوز العالم بالنسبة لليهود الذين لا يملكون مثقال ذرة من الارض المقدسة، وكان البديل عن تلك المعاهدة لتحرير الارض والذود عن العرض ان يمتد تاريخ معركة الكرامة لنسترد حقنا المغتصب بكل كرامة.

البلاد: لم تجبنا على السؤال، اين هو ابو زنط الان ولماذا اختفى؟!

ابو زنط: من خلال تقييم ما ذكرت من مآس والام اعتبر الذهاب الى مجلس النواب لغير ضرورة قصوى نوعا من اللغو.. والله تعالى يقول: «والذين هم عن اللغو معرضون» لكن عندما دعاني معالي رئيس المجلس لحضور جلسة قاعة الصور مؤخرا سرعان ما لبيت النداء حيث اسمعت السادة النواب الرسالة السرية لامين عام الجامعة العربية والتي تتلخص بانه لم يبق من القدس الشريف للشعب الفلسطيني والعالم العربي سوى نسبة (٤٪) وغيرها من الامور.

البلاد: وصفت التردد على المجلس بغير ضرورة قصوى نوعا من اللغو، هل يشمل هذا الوصف كل من يتردد من النواب حتى الاخوان المسلمين منهم؟!

ابو زنط: اولا ما قصدت غمز احد يحضر الى المجلس، ثانيا: علمتنا التجارب المريرة ان الغالب لتكرار الذهاب ولغير ضرورة انما يكون اما لقضاء حوائج بعض المواطنين احيانا واما لرصد اخبار التورط بالحقائب الوزارية كما شاهدنا كذلك نوابا وصحفيين قبل تشكيل الحكومة الاخيرة حيث تحول المجلس وفي غير جلساته الى خلايا نحل رصدا لتسريبات الاستيزار، لذلك بالنسبة لي فبيتي مكتبي ولست من الحريصين على المناصب الوزارية لان الشعب لم ينتخب نوابه ليكونوا في السلطة التنفيذية.

البلاد: نرغب بالعودة للحديث عن حادثة الاعتداء عليك مؤخرا فقد شكلت انذاك لجنة تحقيق بذلك، فهل حقا ان سبب عدم ظهور نتائج حقيقية للتحقيق هو ما تردد مؤخرا عن صفقة بين الاخوان والداخلية «للفلفة» الموضوع؟!

ابو زنط: ليس هناك من صفقة ان شاء الله لكن النتائج المرجوة للجنة التحقيقات النيابية الخاصة بالعدوان الآثم علي بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٨ كانت النتائج معلومة لدى الراعي قبل القاضي ولدى الخفير قبل الوزير حيث ان الخصم هو الحكم كما ان العدوان كان استجابة لطلب رابين ليكون اغتيالا للحركة الاسلامية، لكنه خاب وخسر والعصابة التي حاولت اغتيالي اشرف الموساد على تدريبها وسوف تكشف الايام حقيقة ذلك لكني اشكو امري الى الله ملك الملوك «وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

البلاد: ابو انس.. كنت قد هددت بالانسحاب من المجلس اكثر من مرة، فهل ستعاود التلويح او الفعل الحقيقي لذلك، خاصة بعد المستجدات على الساحة واحتمالية طرح مشاريع المقاطعة على المجلس؟!

ابو زنط: في الحقيقة لا زلت وسأظل مصرا على تلك الاستقالة بعد ان استنفد المجلس اغراضه واهدافه التي انشئ لاجلها وقد كررت محاولة الاستقالة حوالي ١٠ مرات لكن حزب جبهة العمل الاسلامي لا يسمح بذلك حيث ان وجهة نظرهم هي الديمومة في مقاومة الظلم والتطبيع ولو كان بالحد الادنى خير للشعب، من فقدان ذلك المنبر النيابي.

البلاد: وهل حقا ابو زنط يؤمن بمبدأ العمل هذا؟

ابو زنط: ضمن اطار العمل الجماعي فان وجهة النظر تلك لها وجاهتها نسبيا وليس باطلاقها كعمل سياسي مؤسسي لكن وجهة نظري كداعية قبل ان اكون نائبا ان مجلس النواب لم يؤد رسالته التي انتخبه الشعب لاجلها حيث ان المعاهدة استحلت المحرمات واستبدلت العزة بمذلة والكرامة بمهانة كما استبدلت الحق بباطل.

البلاد: كيف تفسر رضوخك لرفض الاخوان استقالتك من المجلس في الوقت الذي لم تستطع فيه الجماعة ارغام الدكتور عبداللطيف عربيات على القاء بيان ضد المعاهدة في جلسة الاعيان التي كانت مخصصة لهذا الشأن؟

ابو زنط: بلا.. الجماعة تستطيع ولكن كما نقل الي فان الدكتور عبداللطيف كان مريضا في تلك الفترة.

البلاد: ولم تزره في تلك الاثناء؟

ابو زنط: لم ازره لانني لم اعلم الا متأخرا، مع العلم ان بيني وبينه اخوة وودا منذ (٣٥) عاما.

البلاد: في العمل السياسي داخل جماعة الاخوان المسلمين كما هو معلوم هناك صقور وحمائم، وكما كان ملاحظا فقد غلبت رؤية الحمائم على الصقور خلال الفترة الماضية والحالية، خاصة في مجال التصعيد ضد المعاهدة، حتى بدأت كما تردد مؤخرا بوادر ازمة داخل صفوف الجماعة على هذه الارضية، فكيف تعلق على ذلك وانت احد صقور الجماعة؟



ابو زنط: هذا التقسيم الشاذ ما عهدته كجندي وداعية خلال اربعة واربعين عاما لكنه تسلل الينا مع بدعة الانفتاح التي ادت الى الانتفاخ حيث ان الاصل في منهاج الاخوان المسلمين ان يعطوا كل ذي حق حقه فهم صقور حرب، اذا اقتضى الامر كما انهم دعاة رحمة وتسامح اذا اقتضى منهم ذلك، وبدل من ذلك التصنيف الى صقور وحمائم فان البعض يأخذ بالرخصة الاجتهادية ويتوسع فيها سياسيا كما ان البعض يأخذون بالعزيمة في مواقفهم الصلبة والتي تثبت للداني والقاصي انها الاحق والادق وحسبي ان اختتم هذه النقطة الشائكة بسبب تعدد التأويلات ازالتها بقوله تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين».

البلاد: لقهم من كلامك ان نفيا قاطعا لاي خلاف بين الصقور والحمائم على ارضية التشدد في اتخاذ المواقف، ولكن ما السبب الذي دعاك الى اتهام الاخواني عبدالله العكايلة بالنفاق في احدى جلسات البرلمان؟!

ابو زنط: هذا الموضوع قديم ولا اود اثارته ارجوك!

البلاد: سمعتك قبل لحظات تسال مكتب الجبهة عن الكيفية التي تم من خلالها الموافقة على عقد مؤتمر التطبيع، وتحديدا سألت «هل توجد صفقة» فهل تعتقد حقا ان هناك صفقة بين المعارضة والحكومة، خاصة بعدما تردد بان الاخوان اتفقوا مع الحكومة على استبعاد ليث شبيلات؟

ابو زنط: دعني من التخصيص في ذكر الاسماء او الجهات لكن الواقع المرير الاليم لعطانا دروسا قاسية حيث كم من شخصية سواء غربي النهر او شرقيه كان يشهد لها بالمواقف المشرفة والكفاح المسلح فاذا بالامور تدعو الى الثبور ويوسفني اذا قلت غدا الى القبور حيث ان للفاجآت الغريبة على معدن الرجال لا يستبعد امامها نقيصة تبادل الصفقات لان الواقع الاليم يقول لاحرار الشعب تململوا قليلا لتروا الحرية والشورى وما يسمى بالديمقراطية قد قبرت وحل محلها القمع والارهاب، ولا يمكن حجب الشمس بالغربال.

البلاد: ما هو موقف ابو زنط في حال مشاركة جماعة الاخوان في حكومة قادمة، خاصة وان اجابة عدد منهم - اي الاخوان - على تساؤل حول هذا الموضوع، بانه بحاجة لدراسة؟

ابو زنط: اولا استبعد مشاركتها بالحكومة لا سيما بعد المعاهدة فذلك يتنافى مع ابسط ابجديات منهجها الاسلامي في قوله تعالى: «انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاؤلئك هم الظالمون»، فان اي اشتراك بالحكومة من قبل دعاة الاسلام تعتبر تعطيلا لهذا الحكم الشرعي لا سيما بعد التهافت على التطبيع والناتج عن ذلك التركيع والتوقيع.

البلاد: ابو انس، كيف تنظر الى اللقاءات السرية بين قيادات الاخوان والجهات الرسمية العليا والتي ترددها الانباء من وقت الى اخر وهل انت معها؟

ابو زنط: اولا ليس هناك لقاءات سرية.

البلاد: ولكن..؟

ابو زنط: دعني اكمل.. ثانيا: غالبا ما يكون الدافع لتلك اللقاءات اما لاسداء النصح للمسؤولين واما لتخفيف المعاناة عن الشعب الذي اصبح في حيرة من امره امام الاضطهاد لحرية الفكر والغلاء في المعيشة والركود الاقتصادي وكل ذلك من بركات المعاهدة والتطبيع مع العدو!!■

## نقطة نظام

النائب بسام حدادين

### حول المؤتمر الشعبي

كان يمكن ان يكون «مؤتمر حماية الوطن ومقاومة التطبيع» مؤتمرا شعبيا حقا، لولا تحكم «لوبي» من الاشخاص والقوى في التحضير لهذا «المؤتمر».

فقد جرى تسمية اعضاء المؤتمر والتحضير له بطريقة اضعفت «المؤتمر» وحجّمت رسالته السياسية.

فقد اغرق «المؤتمر» بعشرات الاسماء الحزبية التي لا دلالة لمشاركتها، حتى ان بعض «الامناء العامين» واعضاء اللوبي اشركوا الزوجة والابن والشقيقة واشخاص مقربين من قائمة «العلاقات العامة».

الحركة الاسلامية، هي الاذكى دائما. فقد عملت بمقولة: «امطري حيث شئت فان خراجك لي» ولم يتدافعوا لتسمية اعضاء جبهة العمل الاسلامي لعضوية المؤتمر. ولو حذفنا اسماء نواب الجبهة من عضوية المؤتمر لاصبح تيار (حشد - حواتمة) مثلا له اربعة او خمسة اضعاف جبهة العمل الاسلامي على اقل تقدير مع ملاحظة الفارق بين الجمل والهر.

اعضاء «اللوبي» المذكور يظنون انهم يحققون مكاسب شخصية ومكاسب «لاحزابهم» ويعرفون او لا يعرفون انهم يضعفون من القوة التمثيلية لـ«المؤتمر».

سمعت قادة احزاب اليسار الديمقراطي يتذمرون، وهذه الاحزاب مثل «بالع السكين» لا تستطيع الانسحاب، لانها ترى بمجرد انعقاد المؤتمر، فائدة للوطن.

تبدي هذه الاحزاب امتعاضها من هيمنة الخطاب العدمي على وثائق التحضير للمؤتمر بالرغم من محاولاتها لتشذيب هذا الخطاب وتسييسه.

حيث لا تشير مشاريع القرارات المعدة مسبقا الى قرارات الشرعية الدولية والحل السياسي وتكتفي برفض الحلول السياسية المطروحة.

مرة اخرى، كان يمكن لهذا المؤتمر ان يكون شعبيا فعلا لو ان حساباته كانت سياسية اكثر منها تنظيمية. ولو ان القوى اليسارية الديمقراطية، كانت اكثر فعالية في التحضير له.

مجرد انعقاد «المؤتمر» مكسب للوطن وللمعارضة، التي نامل ان تتجاوز السلبيات في خطواتها اللاحقة■

سحابة داكنة تخيم على "سوق التأمين" في الاردن

# مستثمرون محليون واجانب يتهمون وزير الصناعة باحتكار سوق التأمين

## ابو الراغب: النظام سيجهز قريباً

كتب - رياض بواعنة

صبّ العديد من اصحاب شركات التأمين، تحت التأسيس، جل غضبهم على وزارة الصناعة والتجارة ووزيرها المهندس علي ابو الراغب متهمين اياه بالتقصير والتعمد في تأخير التعليمات الخاصة بالنظام المعدل لقانون مراقبة اعمال التأمين الجديد والذي تم اقراره بصورة نهائية من قبل مجلس الامة ونشر في الجريدة الرسمية في السادس عشر من اذار الماضي.

ففي الوقت الذي استبشر فيه العديد من رجال المال والاعمال الاردنيين والعرب وغيرهم اقرار مشروع نظام عصري للتأمين يواكب المستجدات والاوضاع الاقتصادية المتوقعة وتقدموا بطلبات رسمية للحصول على تراخيص انشاء شركات تأمين وطنية جديدة وفق القانون الجديد، اصرت وزارة الصناعة والتجارة على تحجيم احلام هؤلاء في مهدها وذلك بالتذرع بحجج واهية لا تستند الى اي اساس من الصحة وذلك بالرد بأن النظام والتعليمات الجديدة لم يتم اقرارها بصورة نهائية بعد، وتحتاج لمزيد من الدراسة.

واوضح السيد زهير ابو حماد (رجل اعمال واحد الذين تقدموا بطلبات ترخيص لشركة تأمين) ان هناك تواطؤا وتلكؤا من قبل وزارة الصناعة والتجارة، في اصدار النظام الخاص للقانون الجديد، واضاف ابو حماد لـ«البلاد» بأن وزارة الصناعة، قد خالفت القوانين التي تلزمها باصدار تعليمات جديدة تنص على تحديد رأس مال الشركة المتقدمة للترخيص والودائع وشروط التسجيل الاخرى والتي ينص عليها النظام الا ان شيئا من هذا القبيل لم يتم لحد الآن.

رجل اعمال اخر طلب عدم الكشف عن اسمه اتهم اصحاب شركات التأمين القائمة باحتكار سوق التأمين في الاردن وتشكيل لوبي ضاغط ضد منح تراخيص لشركات جديدة للحيلولة دون وجود منافسين حقيقيين لهم، مستغربا ان لا يتم منح اي تراخيص لتأسيس شركة تأمين في الاردن منذ اكثر من خمسة عشر عاما وتحديدا منذ العام ١٩٨٥، والادهى من ذلك ان الحكومة منحت لاصحاب شركات التأمين القائمة حماية اغلاقية منعت بموجبها الترخيص لاي شركة تأمين جديدة.

مصادر مطلعة لم تستبعد ان يكون هناك ارتباط بين عملية التأخير في اصدار تعليمات منح ترخيص للشركات الجديدة ومسألة تطبيع العلاقات الاقتصادية بين الاردن واسرائيل فيما يخص بتوثيق العلاقات والوصول الى اتفاق يناسب الطرفين في مجال انشاء وتأسيس وكالات وفروع لشركات تأمين في كلا البلدين وهو ما يحتاج الى قانون حديث ومرن يواكب مثل هذه التطورات، ومنذ السادس عشر من نيسان الماضي هو تاريخ نفاذ القانون الجديد اصطدمت رغبات العديد من رجال المال والاعمال الاردنيين والعرب والاجانب بحواجز وتعقيدات وزارة الصناعة والتجارة الى حد دفع بالعديد من شركات التأمين العالمية وخاصة في المانيا وبريطانيا وفرنسا وسويسرا الى الاحجام عن دخول سوق التأمين الاردني، معربة عن اسفها واستغرابها من الطريقة التي تتعامل بها الجهات المعنية مع قانون مراقبة اعمال التأمين لدرجة ان هذه الجهات تساءلت مرات عديدة.. هل يملك وزارة الصناعة شخص؟! وبالتالي فقد كانت هذه البيروقراطية وغيرها اسبابا كافية لدى هذه المؤسسات المالية والعالمية لصرف النظر عن دخول سوق التأمين الاردني نهائيا.

«البلاد» تابعت تفاصيل الموضوع لدى المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة حيث نفى المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة ان تكون وزارته متلكئة او مقصرة في اعداد الانظمة والتعليمات الخاصة بقانون مراقبة اعمال التأمين، مشيرا الى ان الكرة الآن في ملعب وزارة التخطيط التي قامت بدورها باستقدام خبراء اجانب من البنك الدولي بالتعاون مع فريق اردني مختص يمثل كلا من وزارتي الصناعة والتجارة والتخطيط يقوم بالتحضير والدراسة لتحسين وتنظيم سوق التأمين الاردني بصورة متطورة والتي من ضمنها بالطبع الانتهاء من اصدار التعليمات الخاصة بقانون مراقبة اعمال التأمين، وتوقع ابو الراغب في اتصال لـ«البلاد» معه انجاز هذه الدراسات بصورتها النهائية في غضون الاسابيع القليلة القادمة على ابعد تقدير.

اما السيد سعيد حياصات مراقب عام الشركات في وزارة الصناعة والتجارة فقد اوضح له لا يجوز تسجيل اي شركة تأمين لدى الوزارة بدون ان يتم تسديد راس مال لها، وان منح تراخيص جديدة مرهون باصدار التعليمات الخاصة والتي تنظم سوق التأمين الاردني، ونفى حياصات في حديثه لـ«البلاد» الانباء التي تقول بان وزير الصناعة والتجارة الحالي هو الذي يقف حائلا امام منح تراخيص جديدة لشركات تأمين وطنية، وانه اي - ابو الراغب - يبدي تعاونا كبيرا في هذا المجال الا ان القضية مرتبطة بالدرجة الاولى في عامل الوقت.

وتسربت معلومات شبه مؤكدة لـ«البلاد» مفادها ان مجموعة من رجال المال والاعمال الاردنيين يهددون بتقديم ورقة عمل لمؤتمر عمان الاقتصادي القادم يشرحون فيها الصعوبات والاجراءات العديدة التي يواجهونها من قبل الجهات ذات العلاقة في الاردن لانشاء شركات تأمين وطنية، وهو ما قد ينعكس سلبا بطبيعة الحال على نظرة المشاركين في المؤتمر وتوقعاتهم للاردن باعتباره يمثل بؤرة استقطاب استثمارية متميزة في المنطقة.

ويبدو من كل ما تقدم ان هناك حلقة مفقودة تحتاج الى الربط بين دوائرها حتى يتم الخروج من هذه الدوامة الملتوية، وهو ما يعني بالضرورة المزيد من الجرأة وابداء اكبر قدر من التعاون وتكريس مصلحتنا الوطنية اولا واخيرا■

البنك العربي

افتتاح فرع جديد في

بيت لحم

اضافة الى

غزه، نابلس، رام الله، أريحا

باشر البنك العربي بتقديم خدماته المصرفية

في بيت لحم اعتباراً من يوم الثلاثاء ١٦/٥/١٩٩٥

البنك العربي

بيت لحم / شارع المهد

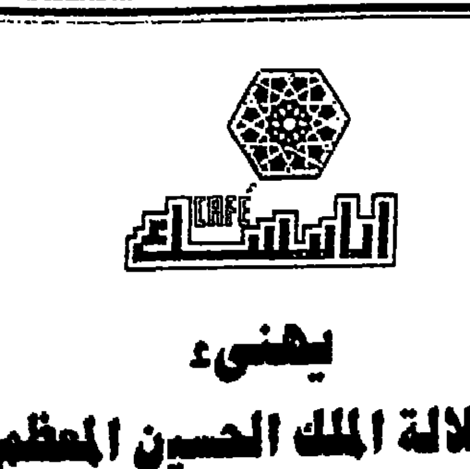
ص.ب ٥٣٧ ، هاتف : ٧-٦٤٧٠٠٨٠ (٢) ، فاكس : ٦٤٧٠٠٨٨ (٢)

غزه
ص.ب ٩١
هاتف : ٨٦٦٢٨٨ (٧)
فاكس : ٨٢٠٧٠٤ (٧)

نابلس
ص.ب ٣٨
هاتف : ٣٨٢٣٥٠ (٩)
٣٧٠٠٢٢ (٩)
فاكس : ٣٨٢٣٥١ (٩)

رام الله
ص.ب ١٤٨٧
هاتف : ٣/٩٩٥٤٨٢٢ (٢)
فاكس : ٩٩٥٤٨٢٤ (٢)

أريحا
ص.ب ١٥٢
هاتف : ١٧-٩٩٢١٣١٠ (٢)
فاكس : ١٩/٩٩٢١٣١٨ (٢)



يهنىء

جلالة الملك الحسين المعظم

وولي عهده الامين

بمناسبة عيد الاستقلال وراس السنة الهجرية

خلافات بالجملة بين الصقور والحمائم عشية «عرس» التطبيع..والمنظمون سجلوا ابناءهم وسكرتيراتهم فيه

# الحكومة حشرت المعارضة في صالة افراح !!

## خطة امنية محكمة تمنع دخول المتطفلين «ولوبي» التنظيم احتكر المقاعد

## الفرحانان تقاسما الرئاسة وعبيدات يتحدث الى جانب شبيلات

ما ان سمحت الحكومة بعقد مؤتمر مقاومة التطبيع حتى سخن الجو الداخلي وبدأ السباق بين الاطراف المشاركة لتعزيز حضورها السياسي والتنظيمي وكاد المؤتمر ان ينفجر لجتماع امناء الاحزاب في الساعات الاخيرة لتدارك الموقف وسحب الالغام عن الطريق القصيرة المتبقية لموعد المؤتمر.

بدأ واضحا من تسلسل الاحداث ان معارضتنا - يخزي العين - غير قادرة على خلق قواسم مشتركة بين «صقور» المشايخ وحمائمهم من جهة، وبين حرس اليسار القديم، ودعاة «البارغماتية» اليسارية من جهة اخرى، خصوصا بعدما «دقت» الحكومة الرشيدة طبعا مسمار جحا في نعش مؤتمر التطبيع الذي كشف الجدل «اللاهوتي» حوله عن فساد، وقرارات مزاجية متخبطة، وحسابات شخصية للمؤتمرون ومع ساعات طباعة هذا العدد من «البلاد» يستعدون لمغادرة مقاعدهم الدافئة في صالة «الاخاء» او النخبة - لا فرق للافراح والتي لا يعرف موقعها وعنوانها اكثر من نصف المشاركين، حيث يكونون قد خرجوا لتوهم من «عرس»التطبيع الذي بدا واضحا ان الهدف منه هو فقط «فرد عضلات» المناضلين، خصوصا بعد «صمت» الاسلاميين بشكل مفاجئ واكتفوا بـ(٥٠) مقعدا فقط من اصل (٧٠٠) مقعد سيطر عليها «الوفاق» الذين تمتعوا بالمزايا التي توفرها مكاتب السكرتاريا، واجهزة الاتصال الحديثة -

بدأت اول ازمة بعد ان «فضلت» وزارة الداخلية عدم مشاركة رموز متطرفة في المؤتمر على رأسها (ليث شبيلات) الذي اصر بدوره على المشاركة والقاء كلمة بصفته رئيسا لمجلس النقباء، حيث هدد بعض «المناضلين» ومن ضمنهم زياد ابو غنيمة على جهته اليمين، وموقف حدادين وعبد الله حموية على اليسار المقابل بالانسحاب من المؤتمر وتخريبه اذا تم استبعاد «الشبيلات» وهذا ما لم يتم.

بعد تلك اختلف المعارضون على اسم الشخصية التي ستمارس طقوس الرئاسة لجلسات المؤتمر، فالاسلاميون رغبوا بزعيمهم (اسحق الفرحان)، واليساريون «تخندقوا» خلف (بهجت ابو غربية) وهددوا «بفرط المسبحة» اذا لم يجلس على مقعد الرئيس، بينما قال الجميع للمرشح الثالث للمقعد (حمد الفرحان): اذهب انت وربك فقاتلا.

«المزاد» رسا على «ابو غربية» في البداية بسبب وجود اتجاه - تقول مصادرنا - انه رغب في اضفاء طابع اردني - فلسطيني مشترك على معارضة «التطبيع»، وتشير المصادر الى شعار المؤتمر الذي ثبتت عليه خارطتا فلسطين والاردن واعتباره مؤشرا على شكل من اشكال الرغبة المسبقة في اخراج المؤتمرعن سكة المواجهة المزدوجة للحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية للمؤتمر لكن اتفاقا لاحقا جرى على ان يلقي ابو غربية كلمة الافتتاح ويتسلم «الفرحانان» اسحق عن الاسلاميين وحمد عن القوميين الرئاسة مناصفة.

في الوقت ذاته كانت طبخة الادارة والتنظيم تطهى على نار مغرقة بالهدوء في سكرتاريا حزب (حشد) دون غيره، حيث فرض (حشد) اطار «السرية» على عمل سكرتاريا المؤتمر، وبالغ الحزب في هذه «السرية» حتى انه رفض اعطاء اي معلومات لمندوب جريدة «البلاد»، واحتاج صرف بطاقات مندوبي «البلاد» الى اجتماع خاص مسائي بحجة قرار مزعوم بمقاطعة «البلاد» رغم ان ثلثي قيادات حشد تتحدث لـ«البلاد»، وتسرب لها المعلومات اولا باول، ورغم ان مسؤول سكرتاريا المؤتمر (سالم النحاس) تحدث لـ«البلاد» عدة مرات قبل ايام من عقد المؤتمر.

الباشا (احمد عبيدات). ومشاركته كانت موضوع الخلاف الثاني بين مقاومي التطبيع، فالبعض ومنهم - بهجت ابو غربية - رأى في ماضي الرجل وموقفه ما لا يؤهله للمشاركة في مثل هذا المؤتمر، فيما رأى المعتدلون ان مشاركته امتياز لصالح المؤتمر، وانتهت المسألة بموافقة الجميع على القاء عبيدات لكلمة افتتاحية قبل ان يوافق الرجل شخصيا على المشاركة بالمؤتمر.

اما الخلاف الجذري التالي فكان حول الجهة التي يجب ان «تخول» بتسمية لجنة للتابعة المنبثقة عن المؤتمر، فالبعض يرى ان تقوم بمهمة «التسمية» الوطنية اللجنة التحضيرية الممثلة للاحزاب، فيما رأى لخرون ان مثل هذه المهام الكبيرة يجب ان تشارك بها لجنة مقاومة التطبيع والانعان والتي تضم عناصر متطرفة لا تستطيع الحصول على امتياز المشاركة خارج قناة اللجنة.

اما النواب المشاركون فحدث ولا حرج، فبعض المعارضين يرى ان تبرع (خليل حدادين) بمبلغ (١٠٠٠) دينار للمؤتمر ضمن له مقعد النواب والتحدث بإسمهم، وهو الامر الذي يرفضه - كما علمنا - بسام حدادين ومصطفى شنيكات ان يتم بدون موافقتهما، رغم ان الاسلاميين اتصلوا بالحدادين (بسام) واستشاروه في الامر، ورغم الحصار السري على المعلومات الذي فرضته «سكرتاريا» المؤتمر علمت ان قصب السبق كان من حظ «خليل» ولاسباب غير فنية في الاغلب الاعم.

ووقف المشاركون في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر مطولا على تفاصيل دخول المشاركين لقاعة المؤتمر، ومنعا لاية عملية تسرب خارجي من شأنه تعكير صفو للمؤتمر وضعت اجراءات مشددة بهذا الخصوص، وقال احد اعضاء اللجنة التحضيرية لـ«البلاد» اعتقد انه يجب على الحكومة ان تدع المؤتمر يمر بسلام، لان اي تدخل لن يكون بصالحها، فاضافة الى ان تعكير صفوه سيثير مشاكل امنية فإنها - اي الحكومة - ستلفت الانظار اليه. هموم رموز المعارضة القومية والديمقراطية كما اكدت لنا اوساطهم كانت منصبّة على التخفيف من الهيمنة الاسلامية على المؤتمر واعطائه طابع المعارضة العام وليس تحديدا على الاسلاميين برزت هذه المشكلة. بوضوح في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر.

- وعلمت «البلاد» ان هذه المسألة قد نوقشت باسهاب في الاجتماع التحضيري الاخير للمؤتمر الذي عقد الخميس الماضي في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي، حيث تنفست اركان المعارضة الصعداء، بعد ان ابعدت الهيمنة الاسلامية على المؤتمر، ووجدت ان القرار بإن لا يتسلم اسحق الفرحان رئاسة المؤتمر وحده واشراك حمد الفرحان معه خير دليل على ذلك اضافة الى نجاحهم - المعارضة اليسارية - في اشراك مجموعة من الاعضاء في الاحزاب المعارضة الاخرى لكل جلسة.

مجمل هذه المفارقات العجيبة خلق جوا من عدم الثقة في نتائج المؤتمر، وخلق معارضة مضادة وداخلية لتوجهاته على قاعدة الترتيب المسبق لهذه التوجهات، من قبل «لوبي» حزبي استأثر بقيادة «دفة التطبيع». الامر الذي يعني ان مشاركة معارضة المعارضة في المؤتمر ستكون احتفالية محضة ، الامر الذي يعني ان مؤتمر مقاومة التطبيع خرج عن سكة الصواب.

مما تجدر الاشارة اليه ان التحضيرات الهادئة والقائمة على تقدير ان الحكومة لن تسمح بعقد المؤتمر انقلبت الى مواجهات جديّة بعد ان اصبح المؤتمر مؤكدا. وذلك على قاعدة الانقسام بين الصقور والحمائم. فالصقور يريدون اكساب المؤتمر موقفهم وشعاراتهم والحمائم يريدون مؤتمرا يجمع اكثر ما يفرق ويسمح بمشاركة اوساط وفعاليات تعارض التطبيع ولكنها لا تريد الصدام مع الدولة باعتبار ذلك خطرا على الديمقراطية.

### تطبيعيات على هامش المؤتمر

يتوقع عقد مهرجانات تضامنية شعبية في كل من سوريا ولبنان في وقت انعقاد المؤتمر في ارض الرباط والحشد.

علم قبل ساعات من المؤتمر ان النائبين بسام حدادين، ومصطفى شنيكات «عدلا» عن عدم المشاركة، كما علم ان الجبهة الاسلامية حظيت «بشرف» القاء كلمة النواب.

التيار الديمقراطي التوحيدي لم يدخل «طابق» المؤتمر لانه اعتقد انه لن يعقد.. هذا ما قاله احد قيادات هذا التيار لـ«البلاد»

بلغت ميزانية المؤتمر ما بين ٥ - ٦ الاف دينار اردني تقاسمت نصفها الاحزاب المشاركة، ودفعت شخصيات محدودة النصف الاخر منها (عاكف الفايز) زعيم حزب الوحدة الذي تبرع بـ(٥٠٠) دينار فقط لا غير.

عدد من احزاب الوسط كالوطن، والمستقبل ابدت رغبتها في المشاركة بالمؤتمر، واثلج ذلك صدور المعارضة، كما تردد في اروقة (حشد) قبل (٢٤) ساعة من عقد المؤتمر ان (محمود الكايد) زعيم جريدة الرأي سيشارك باسم الصحف اليومية.

بعض المنظمين - حسب مصادرنا - «حشدوا» اسماء زوجاتهم، وابناءهم في قائمة الشخصيات المستقلة المشاركة بالمؤتمر.

قال نائب لا نرغب نحن في ذكر اسمه: ان «اللوبي» الذي حضّر للمؤتمر، عدمي لا يطرح البديل، قصير الرؤية، يجنح الى التطرف، وذي احكام جامدة ومسبقة■

### «البلاد» تقرأ وثائق المؤتمر قبل المؤتمرين

## التقرير السياسي يتحدث عن الاخطار المحدقة

تمكن مندوب «البلاد» من السطو على وثيقة مشروع التقرير السياسي المقدم من اللجنة التحضيرية لمؤتمر مقاومة التطبيع على الرغم من حالة الخطر الذي تمارسه «القوى الضالعة في الوطنية» بحق الصحيفة.

هذه الوثيقة الموغلة في اهميتها اكدت بما لا يقبل مجالا للشك بأن الامة العربية تواجه تحديا خطيرا متمثلا بالهجمة الصهيونية، الشرسة على ثوابت الامة.

واوضحت الوثيقة ان ثمة مخاطر تحيق بالاردن بسبب معاهدة السلام الاردنية مع اسرائيل حيث اعتبرت الوثيقة ان المعاهدة تضفي شرعية على المطامع الصهيونية التوسعية.

كما افرطت الوثيقة في شرح المخاطر المحتملة المستقبلية التي قد تنتج عن تبعات السلام مع الجارة «اسرائيل».

وشددت الوثيقة المنتظر اقرارها من قبل المؤتمرين على ضرورة مقاطعة كافة الانشطة الرياضية والكشفية ومعسكرات الشباب التي تكون اسرائيل طرفا فيها.

وذكرت الوثيقة بان المقدمات التي جرى الاقرار بها بدءا من مدريد ادت الى نتائج مأساوية على حاضر ومستقبل الاردن من خلال «١١» نقطة تطرقت لها، اهمها اضفاء الشرعية على المطامع التوسعية والعنصرية وتناقضها كحل منفرد مع البعدين الاقليمي والعربي وفتحها الباب واسعا لبناء النظام الاقليمي الشرق اوسطي وفق الاشتراطات الاميركية اضافة الى انها «اي المعاهدة» تشكل اعتداء على السيادة الوطنية بسماحها للعدو بإحتلال الباقورة ووادي عربة وكذلك عدم تكريسها للقرارات الدولية وعدم الاشارة الى القدس كأرض فلسطينية واقرارها بالمفهوم الاسرائيلي بخصوص مسألة اللاجئين والنازحين وتبنيها للمفهوم الاميركي الاسرائيلي لما يسمونه بالارهاب حيث وافقت الحكومة عن شن حرب تصفية ضد كل من يهدد امن اسرائيل اضافة الى قيام الحكومة بالتضييق على الاحزاب والمعارضة عقب توقيع المعاهدة واتساع دائرة الفقر واحتكار وسائل الاعلام لمصلحتها بالرغم من ان وسائل الاعلام ملك الشعب.

وتطرقت الوثيقة الى الجانب الاجتماعي عبر مطالبتها بمقاطعة جميع الدعوات والمناسبات ذات الصفة الاجتماعية والسياسية ومقاطعة جميع النشاطات ذات الصفة النقابية وفي المجال الاقتصادي طالبت الوثيقة بعدم شراء بضائع من صنع اسرائيل وعدم تسويقها او اخذ وكالاتها او التعامل بأسهم شركاتهم او بنوكهم ومؤسساتهم اضافة الى عدم المشاركة في العطاءات والتعهدات قبول التكليف من اسرائيل للقيام بدراسات فنية او استثمارية ورفض تمثيل شركاتهم و او مشاركتهم وعدم نقل وتخزين بضائعهم وعدم التعامل مع مؤسساتهم الطبية والصيدلانية وعدم قبول العمل بأي مؤسسة او شركة لاسرائيل في الاردن وفي مجال حماية ارض الوطن طالبت الوثيقة بعدم بيع عقارات لاسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر وان لا تؤجر اي اراض للعدو والحيلولة دون اقامة مشاريع زراعية او سكانية لاسرائيل في الاردن.

واهاب البيان الختامي بمجلس الامة الاردني عدم الاستجابة لطلبات الحكومة باصدار قوانين جديدة مستحقة في بنود المعاهدة المشؤومة، وحذروا المواطنين من امتلاك العدو لاراضيهم تحت اشكال مستورة مختلفة، كما ربط البيان بوضوح بين خطط الحكومة للاسراع بتطبيع بنود المعاهدة المذلة والتصعيد ضد الحريات العامة والديمقراطية، الذي اخذ اشكالا متعددة.

وحيّا البيان جهود مقاومة التطبيع التي تتطور ايجابيا في الاقطار العربية المجاورة، ودعاها الى مزيد من التنسيق الكفاحي لتوحيد الجهود العربية خصوصا في دول الطوق لمواجهة خطط العدو الرهيبة، كما حيا جهود وصمود الاهل في الاراضي المحتلة في وجه سلطة «الحكم الذاتي» التابعة، وفي وجه الاحتلال الاسرائيلي، واعلن البيان تأييد المؤتمرين للكفاح المسلح لازالة كابوس الاحتلال الرهيب.

### حفل الاستقلال الاردني

## «اسفين» جديد بين صقور وحمائم الاخوان

وجد المراقبون فيما تم تناقله من معلومات مؤخرا ونقلتها المصادر لـ«البلاد» عن حضور النائب احمد الكساسبة لحفل الاستقلال في مبنى رئاسة الوزراء، مؤشرا واضحا على الخلافات الدائرة في الكواليس الاخوانية بشقيها الصقوري والحمائمي حول صلابة مواقفها من التطبيع مع اسرائيل.

فقد كانت هذه الانباء بمثابة صفعة للاخوان الذين سارعوا عشيّة الاعداد لحفل الاستقلال الى الاعلان عن مقاطعتهم، وربطوا هذه المقاطعة بتوجيه الحكومة دعوة للسفير الاسرائيلي في عمان.

وتؤكد معلومات «البلاد» الراشحة من دهاليز مكتب نواب حزب جبهة العمل الاسلامي الـ«١٧» ان المعلومات حول حضور الكساسبة لحفل الاستقلال كانت موضوعا مثارا للجدل في اروقتهم - اي نواب الاخوان - فتغريده - اي الكساسبة - خارج السرب وبهذا الاسلوب المفاجئ، من شأنه ان يوقعهم في مطب الحرج مع احزاب المعارضة خاصة وانهم على ابواب مؤتمر لمقاومة التطبيع يعد الاسلاميون من ركائزه الرئيسية.

وعلمت «البلاد» في هذا الاتجاه ان مكتب نواب جبهة العمل عقد اجتماعا طارئا عقب هذه الانباء فتح خلالها ملف التحقيق مع نائبهم الكساسبة، الذي بدوره على حد قول النائب عبد العزيز جبر انكر حضوره مطلقا. الكساسبة عندما سألناه قال انه لم يحضر وهو رجل صادق، نافيا ان تكون اجابته على «البلاد» من قبيل السياسة الاخوانية التعتيمية عشية انعقاد مؤتمر التطبيع.

والواضح من خلال ما تابعته «البلاد» في اروقة المجلس ان هذا الموضوع لا يمكن اغلاقه باجابة جبر ونفي النائب بسام العموش الذي قال : استغرب مثل هذه الاشاعات فانا سألت الكساسبة ونفى ذلك بالمطلق!! فيما نقله احد النواب البارزين عن الكساسبة كان يؤكد حضوره للحفل، فالكساسبة اجاب على سؤال لهذا النائب اثناء الحفل عن سبب حضوره بالقول: لن يمنعني احد من حضور حفل استقلال وطني بغض النظر عن وجود السفير الاسرائيلي او عدمه؟!

وفي هذا الاتجاه كانت لجابة وزير سابق على «البلاد» حول حضور الكساسبة او عدمه قاطعة عندما رد: نعم فقد كان يجلس الى جانبي!!

وتتردد معلومات وصلت الينا ان جناح الحمائم في صفوف الاخوان اثر نفي هذه الحادثة وطلب الى الكساسبة نفيها ايضا، وذلك لابعاد الاسلاميين عن حرج المواجهة مع المعارضة وصقورهم. ثانيا في الوقت الحالي!!

فالنائب عبد المنعم ابو زنط من الجناح المتشدد لدى الاخوان لا يرى في التسامح او التهاون حلا لمثل هذه الحادثة. ويقول: لم اسمع بهذا حتى الان، ولكن اذا ثبت ان اي عضو من جماعة الاخوان المسلمين او اي عضو من حزب جبهة العمل الاسلامي نائبا كان او غير نائب حضر اي لقاء فيه سفير او مسؤول من اسرائيل المزعومة وهو يعلم ذلك مسبقا فيجب فصله من جماعة الاخوان ومن الحزب كائنا من كان؟!

الجدير ذكره ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها الكساسبة لمثل هذه العاصفة، فقد تعرض للمساءلة حيث حضر خطاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البرلمان والذي قاطعه الاسلاميون والمعارضة ثم عاد الكساسبة وغادر المجلس قبل بدء الخطاب مبررا حضوره بعدم العلم بقرار المقاطعة؟!

عموما يبدو ان هذه الحادثة ستمثل منعطفا جديدا في حياة الحركة الاخوانية وستوجّه العلاقة الصقورية الحمائمية الى منحى اخر، وقد تؤدي الى قطع شعرة معاوية بين الحمائم والصقور في حال عدم اتخاذ اجراء صارم؟!■

### استثنائية في حزيران

توقعت مصادر برلمانية ان تصدر الارادة الملكية خلال الايام القليلة القادمة بعقد دورة استثنائية للنواب، في موعد اقصاه الحادي عشر من شهر حزيران القادم.

وقالت مصادر عليمة لـ«البلاد» ان جدول الاستثنائية اصبح جاهزا الان، حيث من المتوقع ان يضم في طيّاته قوانين رفع المقاطعة عن العدو الاسرائيلي، اضافة لقانون حظر بيع العقار، بالرغم من التحفظ النيابي في اوساط المعارضة وعدد من الوسط على تجاوز ارادة النواب في هذا الشأن وبالتالي ادراج هذه القوانين.

ويذكر ان ما يزيد عن الاربعين نائبا كانوا رفعوا عقب انتهاء الدورة العادية الماضية مباشرة مذكرة طالبوا فيها بعقد دورة استثنائية وحددوا انذاك مجموعة مطالب استثنوا منها قوانين المقاطعة.

ويشار الى ان جميع التكهنات كانت تتجه الى عقد الاستثنائية في «٢٨» ايار الحالي■

### ضيف البلاد

المحامي فيصل البطاينة

## حول قرار محكمة العدل العليا

ما اجملها من مناسبة يصدر بها قرار محكمة العدل العليا بالغاء قرار مراقب المطبوعات القاضي باغلاق صحيفة البلاد، ذاك القرار الذي لم ينشئ حقا لاصحاب تلك الجريدة بل كشف النقاب عن خطأ بعض من اوكلت لهم مهمة تطبيق القوانين والانظمة، علما بان الخطأ المشار اليه معناه القانوني الجهل في تطبيق القانون، ومعروف لدى القاصي والداني ان من ابسط القواعد القانونية ان الجهل بالقانون لا يشكل عذرا حيث لا يقبل من شخص متهم بالسرقة او يدعي أمام القاضي بانه امي ولم يطلع على قانون العقوبات الذي يدين جريمة السرقة، فكيف بنا نوافق مسؤولا يصدر امرا باغلاق جريدة لاي سبب طالما ان القانون لم يجعل ذلك من اختصاصه وحين قرر مراقب المطبوعات اغلاق الجريدة الذي ليس هو من اختصاصه فانه يكون قد ارتكب جرما بحق قانون المطبوعات والنشر مثلما ارتكب جرما بحق اصحاب الجريدة وقارئيها منكرا اياه وغيره ممن يخطئون في تطبيق القانون بالمادة (٨٥) من قانون العقوبات التي تنص على ما يلي: «لا يعتبر جهل القانون عذرا لمن يرتكب اي جرم».

وبعد صدور قرار محكمة العدل العليا الاخير بان قانون المطبوعات والنشر قد حصر صلاحية الاغلاق بمجلس الوزراء وان مراقب المطبوعات ليس من صلاحياته بحكم القانون اغلاق الجريدة فان ذلك ينعكس على الدولة حيث عرضها المراقب لمسؤولية التعويض عن قراره الاداري الخاطئ. فاذا ما طالب اصحاب الجريدة بالتعويض وحكم لهم باي مبلغ من الذي سيدفع لهم التعويض هل هو مراقب المطبوعات ام هي الدولة؟. وبعد صدور قانون محكمة العدل العليا اصبح الحكم بالتعويض عن الضرر الناشئ عن القرار الاداري الخاطئ من اختصاص محكمة العدل العليا هذا من الناحية المادية اما من الناحية المعنوية فكم من الاثار السلبية الاخرى التي تنعكس على الدولة نتيجة اختيارها لبعض من يسيئون تطبيق القانون.

وخلاصة القول مع ان صمام الامان لكل من يتضرر من القرارات الادارية المخالفة للقانون متوفر في بلادنا والحمد لله من خلال السلطة القضائية المميزة والتي تقف بالمرصاد لكل قرار اداري مخالف للقانون فان هذه السلطة لا تستطيع ان تمحو كامل الاثار والنتائج السلبية الناشئة عن القرارات الخاطئة من نفوس المواطنين سواء كانت هذه الاثار مادية او معنوية. من هنا جاءت اهمية مقولة الرجل المناسب يجب ان يكون في المكان المناسب مثلما اتكّر المسؤولين في اي موقع كان بان التعامل مع المواطنين يجب ان يكون على اساس انهم وجدوا لخدمة المواطنين لا الحاق الضرر بهم والتربص بهم. ولا شك ان ذلك سينسحب على المسؤولين في النقابات مثل نقابة الصحافيين الذين منحوا هوية النقابة لشخص قبل قسم اليمين حسب القانون، فخطأ النقابة بهذه القضية اوقع المطبوعات والنشر بخطأ اخر وكلا الخطأين الحق الضرر بالصحيفة المغلقة بصورة غير قانونية وبمالكيها وقارئيها واخيرا يحق للمواطن في هذا البلد ان يطلب وعلى وجه السرعة من المسؤولين ان يتريثوا اكثر في اختيار الاشخاص الموكل لهم اصدار قرارات تتعلق بحقوق الناس مثلما يجب ان يتحمل الموظف مسؤولية الخطأ معنويا وماديا من جيبه الخاص لا من ميزانية الدولة اذا تم ذلك فلا يجرؤ احد على مخالفة القانون لانه سيدفع الثمن من جيبه لا من خزانة الدولة ويتحمل مسؤولية جهله بتطبيق القانون■

### بلا تأنية

باسل طلوزي

## لا جمر ولا جاه!!

مهلا فيروز ومعذرة، فعمان لم تعد الجمر ولا الجاه. بل على العكس، فهي كرة من الثلج دهمت كل شيء امامها، وانتفخت على غفلة منا، وعلى مكر من السلطة، ساحبة معها جمر الالفة من اصابعنا، ومواقد الحنان من حدقاتنا، وفضاء الحلم من هوائنا، تاركة ايانا مجرد اجساد باردة محايدة، لا تضطرب ولا تضطرم، ولا تطرف لها عين ازاء اي حدث مهما استفحل شأنه!!

عمان يا فيروز كومة علاقات اجتماعية، ولعل الاصح ان نقول: كومة علاقات دبلوماسية بلا سفراء منظومة بلاستيكية غير قابلة للاشتعال ترتاح لها حكوماتنا، وتود لم تتعمم وتنتشر بالرغم من كل التصريحات الملتهبة التي تثقب انثيك عن ضرورة وقف زحف المدن على الارياف، وهجرة ابناء القرى صوب «الغانية الكبرى».

فعمان، او جيش الموظفين ان شئت، اولئك الذين ينتظرون عشرين عاما ان تزداد رواتبهم عشرة دنانير اكثر مما ينتظرون الانتخابات النيابية او انشاء حزب جديد، لا يمكن لها ان تحرك ساكنا امام اي فساد او تجاوز سياسي للثوابت المقدسة، او انتهاك فج للحريات العامة!!

وعمان التي لا يعرف فقيرها ماذا يطبخ غنيها، ولا يدري الجار فيها اسم او شكل جاره المعتقل، او المريض او المنتحر، عمان التي ترى الاحياء فيها بعضها بعضا على شاشة التلفاز كما ترى لحياء نيويورك، هي ذاتها عمان التي شاهدت «مباراة» احداث الجنوب في نيسان ٨٩ كما شاهدها جمهور افريقيا الوسطى عبر الاقمار الصناعية.. ثم تثاءبت عمان وغفت قبل ان تعرف النتيجة!!

وعمان يا فيروز «فرشة» اسفنج كبيرة تتمطى فوقها السلطة كقط في اوج الشبع، وتترك ربع الفرشة فارغا للسماسرة والبيروقراطيين وارباب النفوذ والثروات، ولحرسها الشخصي بالطبع، وتستأثر باللحاف كاملا، فيما تنام «البقية» على هوامش الفرشة، وان صدف وطالبت هذه «البقية» بادنى حصة من اللحاف قيل لها على الفور «على قد لحافك مد رجليك».

تلك هي عمان يا فيروز التي دفعوا اليك بكلماتهم هم عنها كي تغنيها.. اما الكلمات الحقيقية للاغنية، الكلمات التي تقطر دما واحتقانا وبؤساء فهي بحوزتنا نحن، غير اننا لا نستطيع دفعها اليك، ربما لاننا لا نستطيع ان «ندفع» لك.. او ربما لانها لن ترى اي ضوء: لا ضوء الشاشة الصغيرة، ولا حتى ضوء مصابيح الشوارع المهشمة!!■

### المحافظ ينفي... والمواطنون يؤكدون والبحث الجنائي درس الموضوع

## عمليات تزوير واسعة في انتخابات الزرقاء

كتبت - سمر حدادين

قال (ياسر العمري) رئيس بلدية الزرقاء السابق انه تم الكشف عن وجود تزوير في اختام خمس دفاتر عائلة بمراكز التسجيل الثلاثة مضيفا انه تم تحويلها الى المختبر الجنائي للتأكد من صحة الواقعة.

وتفاصيل هذه القصة بدأت الخميس الماضي عندما شكك رئيس احدى لجان تسجيل الناخبين في صحة الختم الموجود على عدد من دفاتر العائلة، الى جانب عدم وجود اسماء لاصحاب هذه الدفاتر في كشوف الناخبين، الامر الذي جعله يحول الموضوع الى المدعي العام لكشف الحقيقة.

وعلمت «البلاد» انه تم تحويل دفاتر العائلة الى مختبر البحث الجنائي للتأكد من صحة الختم الموجود على هذه الدفاتر من اجل التحقيق في القضية ومعرفة الملابسات.

العمري بدوره لم يتهم احدا في عملية التزوير مؤكدا انها عملية فردية بدليل ان اصحاب دفاتر العائلة لا يوجد لهم اسماء في سجل الناخبين، فبرأيه - اي العمري - لو ان العملية منظمة من قبل جهة لتم تسجيل الاسماء في سجل الناخبين.

السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء قال: ان العملية مجرد اشاعات مغرضة لا صحة لها، واضاف في اتصال هاتفي مع «البلاد» تبين بعد اجراء الفحص في المختبر الجنائي ان لا وجود لعملية التزوير.

ومن جهة اخرى ابدى بعض المرشحين ملاحظاتهم على الية تسجيل الناخبين.

السيد العمري يقول انه في بداية عملية التسجيل كانت المهمة مسهلة امام المواطنين، فلم يطلب منهم سوى دفتر العائلة ووصل مقبوضات ولحد يثبت وجودهم في الزرقاء، ولكن في الايام الاخيرة لعملية التسجيل اصبحوا يطلبون وثيقتين او ثلاث لاثبات سكنهم في الزرقاء. مؤكدا ان عدم وضوح الالية المتبعة في التسجيل هو الذي عقد الامر امام المواطنين وادى الى انخفاض العدد المسجل للانتخابات وهو (٤٦ الف) ناخب وناخبة.

وبين ان اشد التعقيدات التي وضعت امام المواطنين هي طلب رؤساء اللجان من المسجلين احضار مساحين على نفقتهم الخاصة للكشف على العقارات والمنازل للتأكد من وجودهم في الزرقاء، الامر الذي يؤدي الى نفور المواطنين من عملية التسجيل.

كما وجه احد المعترضين السيد طاهر امين محمد نصار بيان اعتراض الى رئيس لجنة تسجيل انتخابات بلدية الرصيفة، وارسل نسخة منها الى جلالة الملك ورئاسةالوزراء، ومجلس النواب، ولجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية والمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن.

وجاء في اعتراضه من اجل التبين مما اشيع عن وجود تواطؤ بين لجان التسجيل فقد قام بعض الاشخاص ومن خارج الرصيفة بختم دفاترهم والتسجيل دون وجود وصل نفايات او اثبات اقامة وقام بعضهم باعطائي دفاترهم لاثبات التواطؤ والاعتراض.

وبين السيد نصار ان مساعد محافظ الزرقاءالمسؤول عن انتخابات الرصيفة قام باستدعاء بعض المواطنين من الرصيفة وتكليفهم بالمشاركة بالانتخابات في كتلة خلف شخصية يمقتها اهل الرصيفة لظلمها لبلديتهم وهو ما يعرف الان بكتلة الحكومة او (كتلة الظالمين) كما يطلق عليها اهالي الرصيفة، وهذا دليل اخر على انحياز وتدخل الحكومة متمثلة بجهازها الاداري في محافظة الزرقاء.

وجاء في سياق بيان الاعتراض ان ايا من الذين تم تسجيلهم منذ تاريخ ١١/ ٥/ ١٩٩٥ وحتى تاريخ ١٥/ ٥/ ١٩٩٥ اي قبل ثلاثة ايام من اغلاق باب التسجيل لم يقدم اثبات اقامة، وتشير سجلات البلدية ان نسبة دافعي ضريبة النفايات لعام (٩٥) من اصحاب دفاتر العائلة المسجلين للانتخابات لا تتجاوز اربعين في المئة (٤٠٪)، فمن اين جاءت دفاتر بقية المسجلين وكيف تم تسجيلها؟

وعودة الى الخارطة الانتخابية لمدينة الزرقاء نجد ان حزب جبهة العمل الاسلامي هو الوحيد الذي اعلن عن تشكيل كتلة بشكل نهائي للانتخابات وتضم هذه الكتلة في عضويتها السيد ياسر العمري لرئاسة البلدية والسادة: ممدوح الميسن، وعبد الباري الزواهرة، وعبد الله عبيدات، وقاسم صلاح، وطارق ابو محفوظ وعبد الله عبد ربه، ومحمد عقلة الغويري، وصلاح مطيع الشيشاني، وغازي الجمل كأعضاء.

ويوجد الى جانب كتلة العمل الاسلامي الكتلة الوطنية والتي تضم (مصطفى الفياض، مصطفى الجدلاوي، محمد موسى الغويري، محمد حسن الزواهرة، ضيف الله القلاب، سلطي السموعي، عاكف المعايطة، محمد القسوس، يوسف الدوايمة، وجهاد جرار) ويبدو ان هذه الكتلة لا يوجد لها توجهات سياسية وغير تابعة لاي حزب.

اما المرشحون المستقلون الذين يبحثون عن كتلة تضمهم هم السادة: احمد البيضين، غالب القضاة، اسامةالقريوتي، احمد الهنانده، صلاح الخلايلة، عماد الصباح، سليمان جرادات■

# خارج الحدود ○ خارج الحدود

### وزير المالية الفلسطيني يتحدث للبلاد:

# سنسيطر على المعابر رغم الرفض الاسرائيلي

## اعترف صندوق النقد والبنك الدوليين بأهلية المؤسسات الفلسطينية ولكن تذرعا بعدم وجود الاموال

## اسرائيل لا تمنحنا حصتنا من الجمارك وخالد سلام يقدم تقارير لاحدى الجهات

**دائما هناك علامات استفهام تحيط بالوضع الاقتصادي في مناطق الحكم الذاتي، ونقاط غامضة تستحق الايضاح وتداخلات بحاجة لتسليط الاضواء وللوقوف على التفاصيل التقت البلاد الاقتصادي الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، وحاورته حول القضايا التي تعد محورا لاهتمام الاقتصاديين والسياسيين معا.**

**وكما هي العادة دوما اجاب الوزير النشاشيبي على اسئلة البلاد بدقة الاقتصادي ورحابة صدر السياسي ولم يخل الامر من الصراحة فكان هذا اللقاء.**

## حوّلت الامارات «١٠» ملايين دولار للبنك الدولي والتزمت السعودية والكويت وقطر بتمويل السلطة

● **البلاد: وقعت السلطة الفلسطينية والاردن على بروتوكول اقتصادي، الا ان هناك من يرى ان السيطرة على المعابر تقلل من قيمة هذا البروتوكول، الا ترى ذلك؟**

النشاشيبي: لا علاقة للسيطرة على المعابر بالبروتوكول الاردني الفلسطيني، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى سيكون لنا معابرنا الخاصة بشحن البضائع لاحدهما يربط غزة والضفة بالاردن، والاخر يربط رفح بمصر.

نحن نناضل كي تكون لنا المسؤولية المباشرة على هذه المعابر، ويرفض الاسرائيليون ذلك رغم ان الاتفاق ينص على وجود معابر بين الاراضي الخاضعة للسلطة وكل من مصر والاردن، تقوم السلطة بالاشراف عليها مع احتفاظ اسرائيل بحق الاشراف على الجانب الامني «ليس اكثر».

وسيتم افتتاح معبر رفح اولا، ثم معبر اللنبي، وقد اكدت لنا الحكومة الاردنية ان المعابر التي سيتم شحن البضائع من خلالها هي المعابر التي تقوم على الحدود بين الاردن واراضي السلطة الوطنية.

**البلاد: اطلق الرئيس عرفات وصف «الدول المانحة» على الدول المانحة، فهل يعني ذلك ان الفلسطينيين يئسوا من الحصول على مساعداتها؟**

النشاشيبي: هي مترددة جدا في تقديم العون، ولاسباب لا تتعلق اطلاقا بالمشاريع او السياسة المالية!!

● **البلاد: ولكنهم يبررون تلكؤهم بعدم قيام الفلسطينيين ببناء المؤسسات؟**

النشاشيبي: هذا هراء، فكل المؤسسات موجودة، وفي مقدمتها المؤسسات المعنية بالتعامل مع صندوق النقد والبنك الدوليين، فوزارة المالية قائمة وكذلك بقدار وكلاهما قائم وباعتراف الصندوق على الاسس والمعايير الدولية المتعارف عليها، ففي اكثر من مناسبة اعترف الصندوق والبنك الدوليين باهلية المؤسستين ولذلك لا يوجد اي عذر للدول المانحة.

عندما طرحنا ميزانية السلطة على مؤتمر باريس لم يقع اي اعتراض على هيكلية الموازنة وانفاقها، وانحسرت الذرائع في عدم وجود اموال ولذلك يتساءل المراقبون عن اسباب تأخر المانحين في تقديم الاموال الموعودة.

● **البلاد: ولكن هناك ملاحظات لدى الدول المانحة على اوجه الانفاق؟**

النشاشيبي: تنقسم المساعدات الى قسمين «مساعدات لتمويل البنية التحتية» ومساعدات لتمويل العجز في الميزانية».

منذ مؤتمر باريس حتى الان لم يصل سوى «١٠» ملايين دولار من دولة الامارات، تم تحويلها للبنك الدولي، ولكنها لم تصل الى خزينة السلطة بعد، هذا بالنسبة لتمويل العجز في الميزانية.

وفيما يتعلق بتمويل البنية التحتية، تجري العملية ببطء شديد مع العلم بان الدول المانحة تؤكد على استعدادها للتمويل.

● **البلاد: الى اي حد يمكن التفاعل مع بادرة الامارات كمؤشر على وجود نوايا شبيهة لدى دول الخليج الاخرى؟**

النشاشيبي: نحن نلمس وجود اجواء اهتمام بالتنمية الاقتصادية في مناطق الحكم الذاتي، فقد التزمت الكويت والسعودية وقطر بالاسهام في تمويل مشاريع البنية التحتية ونفقات السلطة من خلال البنك الدولي الذي يعد السكرتارية الفنية والادارية للدول المانحة.

● **البلاد: وماذا عن مواقف الدول الاوروبية؟**

النشاشيبي: مؤيدة ومشجعة للدرجة التي تستحق الشكر والتقدير.

● **البلاد: بنك التنمية في الشرق الاوسط. اين وصل العمل فيه؟**

النشاشيبي: هناك آراء متناقضة حول كيفية تشكيله واهدافه، في المؤتمر الاول ساد شعور لدى الدول العربية بانه مشروع اميركي لم يستكمل المقومات التي تجعله مقبولا لدى الدول العربية، اي انه لم يكن واضح الاهداف لتقتنع بانه قادر على التنمية. لا بد من موقف عربي موحد لتصون المصالح العربية ان قامت مثل هذه المؤسسة خاصة وان لدى العرب صناديق تلبي الحاجة اقليميا.

● **البلاد: هناك من يرى في بقدار مؤسسة مشلولة؟**

النشاشيبي: عدم تدفق اموال تمويل البنية التحتية سبب التصور بان فعالية بقدار مشلولة، ولكن هذا ليس حقيقيا؟

بقدار هي المؤسسة التي شكلت للتعامل مع البنك الدولي والمانحين لتنفيذ مشاريع البنية التحتية. وتقوم بقدار بتنفيذ المشاريع لكنها ليست بمستوى ما خطط فلم يتجاوز سقفها المفترض ان يصل الى ٧٥٠ مليون دولار الـ «١٣٠» مليون دولار.

● **البلاد: يجري الحديث في الاوساط الاقتصادية حول مشكلات تتعلق بالجمارك هل هذا صحيح؟**

النشاشيبي: نصت الاتفاقية على خضوع سلع القائمة «ا، ب» لرسوم تحددها السلطة، وما عدا ذلك نصت السلطة على خضوعه للتعرفة الاسرائيلية، ولكن اسرائيل لا تحول الحصة الحقيقية للسلطة الفلسطينية من قيمة الجمارك التي يتم تقاضيها على البضائع التي تعبر المرافق الاسرائيلية!!

● **البلاد: تدور شبهات حول صفقات يقوم بها خالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس عرفات، فما هي طبيعة هذه الصفقات؟!**

النشاشيبي: النشاط الذي يقوم به خالد سلام يخضع في معظمه لاشراف جهة معينة، ويقدم خالد سلام تقارير مفصلة الى تلك الجهة.

● **البلاد: فكرة لقاء الرئيس عرفات بالاقتصاديين في عمان.. من هو صاحبها؟**

النشاشيبي: تولدت الفكرة عن رغبة العديد من الفعاليات لاستيضاح وعرض وجهات النظر في لقاء حر ومفتوح.

● **البلاد: ولكن الا ترى ان البيئة في مناطق السلطة لم تزل طاردة للاستثمار؟**

النشاشيبي: الوضع ليس بالشكل الذي يؤدي لتعثر القطاع الخاص■

---

### تبنى جميع انجازات الثورة فاغضب الرفاق

# «جبريل» زيّف «التاريخ»!!

تبدي الاوساط الفصائلية الفلسطينية استياءها البالغ عند الحديث عن «السرد المزيف» للتاريخ الفلسطيني الحديث الذي قام به أحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

فقد قام المسؤول الفلسطيني المعارض وعلى اربع حلقات نشرتها مجلة «الوسط» بتعرية قادة العمل السياسي الفلسطيني وتهميش الادوار السياسية والعسكرية التي قاموا بها قبل عام ١٩٧٠ في الساحة الاردنية، وما بين ١٩٧٠ و١٩٨٢ في لبنان، وما بعد ذلك في مختلف بلدان الشتات السياسي وحاول الزعيم الرفضاوي ابراز دوره على حساب «الرفاق» سواء كانوا خصوما او حلفاء.

فرغم لقائه السياسي معه على ارضية رفض اوسلو قال «ابو جهاد» عن رفيقه الذي انشق عنه «ابو العباس» انه استغل غيابه ليقوم بنهب اسواق بيروت.

ورغم علاقته به في تحالف قوى العشرة المناهض للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي واتهم جبريل نايف حواتمة بتلقي المساعدات من ياسر عرفات لشق حركة القوميين العرب.

وقام جبريل عند نفضه للغبار عن «دفاتر الثورة» بالتشكيك في بيان الانطلاقة الذي اصدرته حركة فتح، ونسب الى نفسه الفعل الفلسطيني كاملا في حرب الفنادق.

وعن الرئيس عرفات تحدث جبريل بلا ادنى حرج فصوره بشكل «كاريكاتوري» عند الهروب من معركة الكرامة واظهره كداعية للانسحاب في معارك بيروت والمتآمر على الجبهة في كثير من المراحل.

ولم تسلم القيادات الوطنية اللبنانية والـ «كي جي بي» من ابو جهاد، اذ قامت الاولى بقصم ظهره في بيروت اثناء الحصار وتورطت الثانية في سرقة البنك البريطاني.

وكما ان للاحياء نصيبا كان للشهداء نصيبهم ايضا في الفضائح التي اثارها جبريل فكان ابو اياد على حد قوله يستقبل الاسرائيليين في بيروت الغربية من اجل ترتيب حمايته، وكان خليل الوزير يتصل بقواته عبر اللاسلكي، ولا ينزل الى المواقع لتفقد التحصينات والخنادق. الا ان جبريل اضطر للاعتراف بدور ابو صالح وابوالوليد اثناء الحصار. وخلال حديثه الى «الوسط» شاغب «ابو جهاد احمد» على حلفائه في «فتح - الانتفاضة» فقد اشار لاجتماع سري مع القذافي لتوفير التمويل لـ «الاخوة» الا انه قدم موعد الاجتماع على بعض الاطوار التي مرت بها الحركة مما اظهر القائمين عليها وكأنهم قبضوا قبل ان ينتفضوا.

وطغى على الحوار الطابع الدونكيشوتي والسرد المغامراتي للاحداث، حيث ظهر جبريل وكأنه «رامبو» على حد وصف مسؤول فلسطيني ورد اسمه في الحديث، وشكك خلال لقائه مع البلاد بما جاء على لسان الامين العام لـ القيادة العامة».

ويعتقد المسؤول الفلسطيني ان الشعوب والثورات اعتادت على مراكمة التاريخ، وخلق التاريخ، اذا لم يكن موجودا، ولكن الزعيم الفلسطيني قام بتخريب للموجود واتلافه.

اللافت للنظر انه لم يغب عن بال جبريل التعرض للاردن في الحلقة الاولى مما دفع دائرة المطبوعات الى منع الاعداد التي نشر فيها الحوار من دخول البلد.

الا ان ذلك بالطبع لم يحل دون تصويرها وتوزيعها لتصل البلاد احدى الصور التي يجري تداولها ومن بين ما تحدث عنه جبريل في مقابلته المثيرة قصة قيام «الرفاق» باختطاف الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء السابق واطلاق سراحه■

احمد جبريل

---

### حرب باردة على خطوط تماس اوسلو

# قدامى الثوار يتبادلون الشتائم مع العسكر!!



حرب باردة على الطريقة «الفلسطينية - الاسرائيلية» تدور بصمت على خطوط التماس التي فرضها اتفاق «اوسلو» ويحركها قدامى الثوار.

في هذه الحرب لا تستخدم بنادق «الكلاشنكوف» التي ارتبط اسمها بالعمل الفلسطيني، ولا بندقية العوزي الاسرائيلية المعروفة، فقد اكتشف الطرفان في عصر الذرة والاقمار الصناعية ان «البصاق» و«اللعنات» و«الشتائم» و«الدفش» اشد فتكا.

لا يحدث ذلك بشكل «فردي» بل صار نمطا للعلاقة بين الطرفين خلال قيامهما بدوريات مشتركة للمحافظة على امن المستوطنين في غزة، على حد قول مصدر عسكري فلسطيني رفيع المستوى.

وتشير المصادر الى صعوبة ضبط العناصر الفلسطينية التي لم تتأقلم بعد مع مثل هذه المهام، كما انها تعاني من انقطاع الرواتب ولا يزال جزء كبير منها مسكونا بهاجس الكفاح المسلح.

كما يحس الفلسطينيون دائما بخطورة المهام التي يقومون بها وهم يقفون وجها لوجه في مواجهة العسكر الاسرائيليين، حيث يؤكد احد افراد الشرطة الفلسطينية على ان القلوب مازالت «مليانة».

والطريف ان العسكر الاسرائيليين يشعرون بنفس الشعور وان كان بشكل مختلف، كما تتحدث التقارير الاخبارية الواردة من هناك، حيث تقف سيارة جيب اسرائيلية قرب المعبر المؤدي الى مستوطنة «كفارد روم» وتقف ثلاث سيارات فلسطينية على الجانب الاخر.

ويعتقد العسكر الاسرائيليون ان جموع الفلسطينيين الغاضبة تشعر بالاطمئنان حين ترى الشرطة وسطها، ويقولون في تصريحات ادلوا بها للصحف العبرية ان الفلسطينيين يحاولون العبور عنوة عند وقوع احداث الشغب.

وعند محاولة منعهم والقول لجند اسرائيلي «يحقروننا» و«يلعنوننا» و«يبصقون علينا» و«احيانا يدفشوننا» في الوقت الذي لا تفعل الشرطة الفلسطينية شيئا، وفي شكاوى تقدموا بها الى مسؤوليهم، تقول تقارير اسرائيلية ان المجندين عبروا عن شعورهم بالخطر في الوقت الذي لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم

ويتحدث الاسرائيليون عن حادث تحطيم احد الحواجز، حيث بدأ احد الفلسطينيين بالحفر تحت حاجز اسمنتي لازالته، ثم تقدمت شاحنة فلسطينية وسيارة ونش، وحينها تقدم الضابط «ابو طارق» قائلا ان سيارة الشحن ستتقدم ٢٠ مترا فقط الا ان سيارة الونش تقدمت لتنزيل الحاجز وتمكين الفلسطينيين من العبور الى الطريق الاخر

وحينما وقفنا لنمنع بأجسادنا الفلسطينيين من العبور كان افراد الشرطة الفلسطينية يقفون جانبا ويهزأون بنا، وقد اغلقوا الطريق للتسبب بازمة سير واضطرابات على هذا المحور.

وفي بعض الحالات يصعد الشرطة الفلسطينيون ليصوبوا اسلحتهم «نحونا» وقد «خففنا» في احدى المرات مما دفع ضابط اسرائيلي لتوجيه اوامر الى ثلاثة من جنوده بالصعود الى المنزل، الا ان رجال الشرطة الفلسطينية دفعوهم، فاخذ المشاركون في اعمال العنف يضربون الجنود الاسرائيليين على مرأى من الشرطة الفلسطينية.

وحينما حاول الجنود الاسرائيليون تفريق متظاهرين فلسطينيين في احدى المرات طالبهم الضابط «ابو طارق» بالانصراف وهددهم بتحريض الجمهور ضدهم اذا لم ينصرفوا من المكان.

الصحافة الاسرائيلية تحدثت اكثر من مرة عن فشل التجربة، وتتوقع عقد اجتماع للتحقق من حجم فائدة الدوريات المشتركة، وسيكون على رأس جدول هذا الاجتماع الحادث الذي وقع عام ١٩٩٤ وراح ضحيته جندي اسرائيلي من ناحيتها تعزي مصادر السلطة الفلسطينية التوتر الدائم على المعابر للاوضاع السيئة التي يعيشها الناس في غزة، والناجمة عن عدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها!!■

---

### نافذة



● فؤاد ابو حجلة

## هاشم المحاميد ومسامير اسرائيل

قضية القدس لم تنته بعد، لان تعليق قرار مصادرة الاراضي لا يعني الغاء القرار، ولان رابين وبيريز ليسا اقل من نتنياهو وليفي طمعا في اراضي القدس.

لعجبني انتصار الرجل الواحد الذي حققه عضو الكنيست هاشم محاميد على اسرائيل واميركا، وتابعت كل تفاصيل الحرب السياسية الاخيرة بين الجنرال المتمرس في احتلال الارض وقتل اهلها، والبرلماني المتشبث بفلسطينيته رغم حيازته للجواز الدبلوماسي الاسرائيلي، ودغدغ عواطفي هذا الانجاز الكبير لرجل استطاع وحده هزيمة قرار رابين وفيتو اولبرايت.

لكنني لست حالما ولا رومانسيا الى درجة التصور ان اسرائيل «دولة ديمقراطية» وان الصوت العربي في الكنيست قادر على تغيير الاتجاه في السياسة الصهيونية.

ولعلني اذكر وتذكرون ان حفنة مسامير على الاسفلت قتلت مناضلا شرسا كان يناطح رابين وبيريز وقبلهما شامير وبيغن وشارون، وكان يواجههم في الكنيست بالكلمات احيانا وباللكمات في معظم الاحيان.

كان المناضل الديمقراطي الشاعر الشهيد يدعى توفيق زياد، وقد قرانا الفاتحة على روحه، وما انا اقرأ ما تيسر وادعو الله ان يجنب المحاميد مسامير اليهود وبيانات مقاومي التطبيع من العرب والمسلمين الذين يعتبرون السلام عليه خيانة!

بدون فذلكة ولا زعم بالقدرة على التنجيم اعتقد ان رابين الذي اثق به بقدر ما اثق بأي يهودي، سيصادر الهكتارات الثلاثة والخمسين، وهو - اي رابين - يعرف مسبقا ان المحاميد سيعاود التصدي للقرار ويهدد باسقاط الحكومة وهو قادر على ذلك، لذا قد يتم تدبير امره بطريقة او بأخرى.

يدفعني اعجابي بالمحاميد الى الاتصال به ونصحه بعدم الاكل خارج بيته، ورفض دعوات الغداء والعشاء من اليهود او غير اليهود، وعدم المجازفة بقيادة سيارته على الطرقات السريعة ، وعدم المغامرة بالمشي على الارصفة المكتظة بالبشر.. وقبل كل ذلك عدم الاستماع لنصائح البعض بضرورة دعم «التجمع» في مواجهة «التكتل» فكلاهما صهيوني، وعدم الركون الى دعم الاشقاء في الكنيست فكلهم دراويش ولا يجيدون فن التحالف ولا يعرفون قيمة توقيت الضغط ولان المكالمة الهاتفية مكلفة جداً ولا استطيع سداد قيمتها، فإنني اوجه اليه هذه النصيحة، بل هذا الرجاء، على صفحات «البلاد» داعيا له بطول العمر وان كنت اخشى غير ذلك.

**حرص مشكور ورد معذور**

تعاتبني القارئة الصيدلانية الاخت عبير على دعوتي لتجريد قضية القدس من مضمونها الديني والاكتفاء باعتبارها قضية ارض محتلة، وتواجهني بحقيقة زعم اليهود وجود تاريخ لهم على هذه الارض من خلال الاسماء اليهودية التي يطلقونها على الكثير من المناطق والمواقع.

اقبل العتب شاكرا لها اهتمامها، واذكرها فقط اننا نحن الذين رسخنا الكثير من مزاعم اليهود، ونحن الذين اطلقنا اسماء ملوكهم على الكثير من المناطق الكنعانية، ونحن الذين افرطنا باستخدام نجمتهم السداسية في زخرفة جوامعنا ومقدساتنا، ومنها المسجد الاقصى. مرة اخرى اؤكد انني لست ضد اي دين، لكنني باختصار ضد تهويد القدس، وهذا حقي■

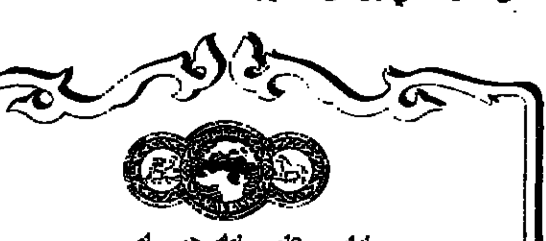
---

## انخفاض السياحة الشرق اوسطية ٤٪

كشفت منظمة السياحة العالمية النقاب عن انخفاض حركة السياحة في دول الشرق الاوسط بنسبة ٤٪ خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

المتابعون يعيدون الانخفاض للانشطة التي تقوم بها الحركات الاسلامية، وتثير المخاوف في الدول الغربية.

وقد ادى هذا الانخفاض الى تدن متفاوت في دخل الدول التي تعتمد على السياحة في جزء من مداخيلها■



يرفع الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
أسمى آيات التهاني والتبريك بمناسبة
ذكرى رأس السنة الهجرية
اعاده الله على جلالتكم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير والبركات


لاعلاناتكم في البلاد اعتمدوا هاتف
٨٣٧١٧٣

JETT
شركة النقليات السياحية الاردنية
تهنئ جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين بمناسبة عيد الاستقلال ورأس السنة الهجرية

# خارج الحدود ○ خارج الحدود

## منعطف خطر

### توزيع المغانم ليس علاجا

● د. احمد العوايشة

لاننا لا نكتب لمجرد الكتابة بحد ذاتها، وانما لنكون عونا للمسؤولين الذين يتحرون امانة المسؤولية، ولنضيء شمعة بدلا من لعن الظلام، فاننا نعيد ونكرر بان مصدر القوة الحقيقية الاول والاهم هو قوة الذات الوطنية، ولا يمكن ان تتحقق القوة لهذه الذات الوطنية الا بتوفير التفاف الناس حول دولتهم وقناعتهم بانها تحرص على مصالحهم باشاعة العدل بينهم، وبمعالجة همومهم في نطاق المقدور والممكن مما لا يكون بالتمنيات وانما بالعمل الجاد الهادف البعيد عن الاستعلاء والاستهتار والتغاضي. فكما ان الداء العضال لا يعالج بالمسكنات وانما باستئصاله من جذوره لتعود للجسم مناعته وسلامته، فكذلك الشعب الاردني الذي يشكو ويعاني، وقد لا يستطيع على المدى البعيد احتمال استمرارية المعاناة وتفاقم المشاكل، لان طاقة الاحتمال عند الناس محدودة خصوصا حين تتصل المعاناة بقوت الناس وطمأنينتهم وامنهم واستقرارهم، فهذه امور لا يتسامح بها المواطنون على المدى البعيد، لان افتقارهم لها لا يجعل لحياتهم معنى، ولا لصبرهم مبررا، مما يؤدي بالتالي الى تعقيد العلاقة بينهم وبين السلطة التنفيذية وتشويهها. فالمواطن الاردني الذي يطحنه الغلاء ويلاحقه هم البطالة وشبح الفقر وذيوله في وقت يلاحظ فيه اسرافا شديدا في امور ليست من ضروريات ولزوميات ومقتضيات بلد كالاردن، لا يستطيع ان يجد سبيلا الى القناعة سيما ان المسرفين والمفرطين لا يشاركونه همومه ومعاناته، او يصدقونه في حرصهم على معالجتها معالجة حاسمة. فنفقات السفر والترحال، وتكاليف الاقامة وعقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات واللقاءات تستلب في كثير منها من جيوب المواطنين فيما لا يعود عليهم باي مردود يسد او يغطي نفقات ما يتصل بحياتهم ومعاشهم سيما وان الغالبية العظمى من الاردنيين عالجوا - عبر السنوات الطويلة - مشاكلهم، ومشاكل اسرهم المعاشية والتعليمية والزراعية والاجتماعية على حساب بيع اراضيهم وعقاراتهم وممتلكاتهم وذهب نسائهم فلم يعد عندهم اليوم ما يبيعونه. ولقد تم الكثير من هذه المعاناة نتيجة صبر الاردنيين على ما يتعرض وطنهم له فتح مصاريع ابوابه للكثيرين من غير ابنائه تحت شعارات العروبة او غيرها من الشعارات التي يبدو ان على الاردنيين وحدهم ان يدفعوا ثمنها وكأن بلدهم هو البلد العربي الوحيد الذي يؤمن بالعروبة والاسلام بينما الاخرون لا يؤمنون بها وكأنهم لا علاقة لهم بالعروبة والاسلام.

ان هذه المقولات والشعارات لا تعدو ان تكون حقا اريد به باطل، قد اوصلتنا الى ما انتهينا اليه من اجل مصالح ضيقة، والتي لم يجن الشعب الاردني من ورائها مكسبا، كما لم تقربه من احد من اشقائه بل صرنا في عزلة عن اقرب اشقائنا الذين اكسبتنا «الرعونة» السياسية مجافاتهم دون مسوغ وطني او قومي او ديني ففقد كثير من الاردنيين ثروتهم واقدس حقوقهم واختلط الحابل بالنابل وضاعت حقوق الاردنيين في زحمة المصالح والباطل، وبتنا اليوم على شفا هاوية لا ندري اذا انحدرنا الى قاعها - لا قدر الله - الى اين سينتهي بنا المطاف.

اننا نقول وبالفم الملآن بان العناوين التي تقرأ، والمؤشرات التي تلمس والسياسات التي تطبق لا تبشر بخير، فما زلنا نزعم اننا نبحث عن الرجل المناسب لنضعه في المكان المناسب بينما في الواقع نمارس البحث عن الحبيب والقريب او النسيب والشريك لنضعه بديلا عن الرجل المناسب ضاربين عرض الحائط بمصلحة الوطن والمواطنين. اما التسيب الاداري فلا يكفي ان يعالجه التضخيم الاعلامي او التزويق الدعائي، فالمواطن عندما يراجع الكثير من دوائر الدولة ومؤسساتها يصطدم بالبيروقراطية والاستعلاء وكأن بعض الموظفين والمسؤولين في بعض اجهزة الدولة لم يصلوا الى درجة الايمان بانهم يتقاضون رواتبهم من اجل خدمة المواطن الذي يتقاضون رواتبهم من جيبه وعلى حساب لقمة ابنائه وصحتهم وتعليمهم. فالاستعلاء والاستهتار بكرامة المواطن وتعقيد المعاملات والاجراءات او تأجيلها وما الى ذلك من مظاهر التسيب التي ما زالت «تعشعش» في كثير من اجهزة الدولة ومؤسساتها، يضر بالوطن ويعمق الفجوة بين المواطن والمسؤول، فالمواطن المظلوم بات يشعر بانه لا يجد مرجعا يشتكي اليه، فهل بالسكوت على هذه المظاهر والاكتفاء بالاعلام المتجاهل لحقيقة الاوضاع تعالج هموم هذا الوطن الصابر؟!

ان المؤسف حقا هو ان العديد من الحكومات بدلا من ان تنصرف الى مسؤولياتها لمعالجة ما يشكو منه الشعب تعتمد سياسة الاسترضاء وتوزيع المغانم لاكتساب تأييد البعض وكثير منهم «لا في العير ولا في النفير» ومؤازرتهم بينما القاعدة العريضة من ابناء الشعب تعرف الحقائق بدقائقها وتفاصيلها ولا تخفى عليها تلك الثروات التي استطاع بعضهم جمعها نتيجة استغلال موقعه او موقع من يشاركه ويحميه ولا تلك الارصدة التي تم اقتناصها ورصدها في البنوك والمصارف، ولا تلك الاراضي والمزارع التي تم الاستيلاء عليها بغير وجه مشروع، فكل ذلك معروف ومكشوف فلا ينخدعن احد بان السكوت على المظالم والتجاوزات دلالة جهالة او عدم معرفة. ان توزيع المغانم، والانخداع بالنفاق السياسي والاجتماعي، لا يقيم دولة، ولا يعالج مشكلات تتراكم كل يوم، وانما يفاقم الامر ويضاعف الاحتقان، والويل لمن يتساهل في الامر او يضع رأسه في الرمال لكي لا يرى الصورة الحقيقية بكل ابعادها، فالاردنيون لا يفرطون بحقهم ولا يغفلون عنه وسيقولون كلمتهم ولو بعد حين باذن الله تعالى.

«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

## العداء المغربي جليل حميد .. هرب من فريقه ومجلس الحاخامات ينظر قضيته

# ترك الإسلام واعتنق اليهودية من أجل «نادلة» في تل أبيب

نشأ وترعرع في مدينة الدار البيضاء، في المغرب، مسلم من اسرة بربرية الاصل، لمس فيه مدرسوه واقاربه ميولا شديدة نحو ممارسة الرياضة فشجعوه وعلموه حتى اصبح واحدا من خيرة عدائي المسافات الطويلة في المغرب، «جليل حميد» وصل الى اوج شهرته عندما فاز عام ١٩٩٢ بالجائزة الاولى في احدى السباقات الاوروبية الشهيرة والتي بلغت ١٠٠٠٠ فرنك. في آذار الماضي شارك «جليل حميد» في سباق مسافات طويلة مع فريق بلده تل ابيب، وعندما انتهت التظاهرة الرياضية التي نظمتها اسرائيل تأكيدا على ان السلام مع العرب قد بدأ يأخذ ابعاده الشعبية بعد ان كان مقتصرا على سلام الحكومات تحت شعار «الرياضة من اجل السلام» حمل «جليل حميد» للاوساط الرياضية المغربية مفاجأة كبيرة حين رفض العودة الى المغرب واعلن قراره بالبقاء في اسرائيل.. القصة كاملة في السطور التالية...

مدينة الدار البيضاء المغربية، تشتهر منذ القديم بكونها سوقا تجارية واسعة تجارها يعملون في مجالات الحرف اليدوية والتحف الشرقية والذهب، يمتزج فيها اليهود والبربر والعرب في مجتمع يتميز بالانفتاح لا يعكره سوى بقايا من حالة انطوائية يصر الكثير من اليهود على ممارستها رغم انفتاح باقي الطوائف المغربية عليهم.

الاحياء اليهودية في الدار البيضاء تتميز بطراز بنائها القديم المتلاصق المزخرف، مع اهتمام واضح في اخفاء معالمها الداخلية وسكان هذه الاحياء ينقسمون الى فئتين فئة كبار السن وهم - في الغالب - تجار يعملون في مجالات التحف او الذهب ويبدون انغلاقا في العلاقات وفئة الشباب الاكثر انفتاحا وهم من الطلاب في الغالب.

جليل حميد نشأ في حي قريب من احدى حارات اليهود الشهيرة في «كزيلانكا» وكان ممن يحتفظون بالعديد من الاصدقاء والصديقات اليهود الذين يعتبرهم من اقرب الناس اليه.

عرف عن جليل حبه الشديد للرياضة والرحلات، وبرز في العاب القوى المدرسية كخامة ممتازة جعلت مدرسيه يعملون على تشجيعه بكل السبل، وقد لفت تفوق جليل في العاب القوى انظار والده ووالدته اللذين قدما له كل الدعم والمساندة بخاصة ان علاقتهما به كانت اقرب الى الصداقة.

جليل حميد .. يعيش الان في مخبأ سري في منطقة «جوش دان» بتل ابيب، في انتظار الحصول على اقامة دائمة في اسرائيل بعد ان انتهت مدة تأشيرة دخوله الى اسرائيل مع وفد رياضي مغربي شارك في تظاهرة رياضية نظمها نادي «حمابوعيل» الرياضي احتفالا بالسلام وقد بدأت قصة جليل حميد مع الاقامة في اسرائيل من فندق «سان» في بيت يام جنوب يافا حيث كان يقيم مع اعضاء الوفد الرياضي المغربي.

فاثناء اقامتهم في الفندق المذكور، اعتاد العداء المغربي عديل بانيو ان يراقب احدى النادلات في بار الفندق وهي فتاة سمراء البشرة ممتلئة الجسم تبلغ من العمر ٢٢ عاما وهي تتجول بين موائد البار بحركاتها المليئة بالدلال والاثارة.

صمم عديل بانيو وهو صديق مقرب من جليل حميد على ان يقيم علاقة مع هذه النادلة المثيرة التي سحرته وجعلته يتعلق بها. وقد حصل ذلك عندما كان يطلب منها «كأسا» فلاحظت لغته الانجليزية الركيكة فسألته عن بلده فقال لها انه من المغرب الامر الذي اثار دهشتها وفرحها فهي كما قالت له، تحب المغرب لانه بلد صديق لاسرائيل ولانها سمعت عنه الكثير من الحكايا العجيبة والطريفة.

نشأت العلاقة بين عديل والنادلة التي تدعى (ج) واخذت تخرج بصحبته مع الفريق المغربي في جولاتهم السياحية .. واستمرت العلاقة حتى تطورت الى علاقة حب ساخنة كان الحبيبان خلالها يختطفان اللقاءات داخل حجرة عديل في الفندق.

وتوطدت العلاقة حتى عرض عديل على (ج) الزواج فوافقت على الفور ونقلت الخبر الى اهلها الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها وقاموا بمنعها من الخروج معه .. وامام هذه الحالة اضطر عديل الى صرف النظر والتراجع عن عرضه.

لكن صديقه جليل حميد الذي عايش قصة الحب من بدايتها وحتى نهايتها لم يستطع احتمال الالم الذي سببه عديل لـ(ج) بسبب تراجعه عن عرضه، فاخذ يواسيها، ودعاها الى اللقاء خارج الفندق، وكانت هذه بداية لعلاقة حميمة تطورت خلال ايام قليلة الى قصة حب جارفة انتهت بأن طلب حميد من (ج) ان يتزوجها.

لكن النادلة التي تفيض سحرا ودلالا اخذت تبكي فهي كما قالت لجليل تحبه حتى الجنون لكن اهلها لا يمكن ان يقبلوا تزويجها من مسلم ربت جليل على كتف محبوبته وقال لها انه طوال حياته يعيش بين اليهود في المغرب ويحبهم ويحبونه وانه على استعداد لترك الاسلام واعتناق اليهودية من اجلها. بل وانه يرغب في ترك المغرب من اجل ان يعيش معها في اسرائيل.

لم تصدق (ج) ما سمعته اذناها، فقفزت من الفرح وطارت الى بيتها لتخبر والديها بالخبر.

اخبرتهما ان جليل رياضي شهير وامامه مستقبل باهر وانه قادر على ان يجعلها تعيش افضل حياة علاوة على انه مصر على ترك الاسلام واعتناق اليهودية والبقاء في اسرائيل.

استمع الوالد الحاخام جيدا لابنته حتى انهت كلامها وراحت ترميه بنظرات راجية، ابتسم لها ابتسامة نصف ساخرة قبل ان يخبرها ان ذلك مستحيل. فاليهودية ليست مجرد طقوس واوراق رسمية، انها كما يعرف كل يهودي، دماء تجري في العروق ولذلك لا يمكن لاي حاخام يهودي ان يقبل تهويد واحد من ابناء الديانات الاخرى.

صدمة (ج) لما سمعته من والدها وانطلقت الى حيث يقيم جليل حميد باكية وراحت تخبره بما قال لها والدها مؤكدة له انها تحبه ولا تريد ان تتخلى عنه وتتوسل اليه ان لا يتخلى عنها.

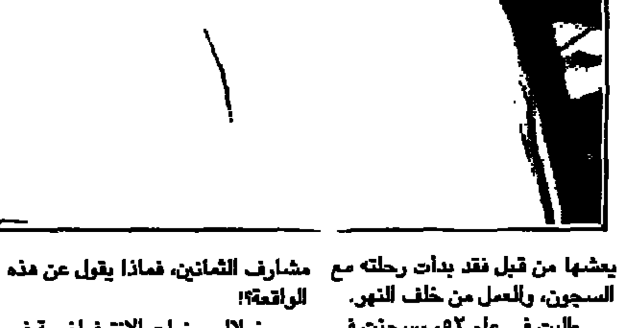
قال لها جليل وقد احتد غاضبا، لا تيأسي، سوف نلجأ الى كل الطرق، ولكن دعينا نفكر بهدوء وراح يدللها ويهدئ من روعها وقد بدأت تختمر في ذهنه فكرة ما.

في اليوم التالي، وكان يوم السفر المقرر للوفد المغربي، غادر جليل حميد الفندق، وذهب الى فندق آخر حيث حجز له غرفة اقام فيها وابلغ زملاءه من اعضاء الفريق المغربي برغبته في البقاء داخل اسرائيل.

وفي اليوم التالي توجه جليل حميد مع حبيبته (ج) الى مجلس الحاخامات لكي يعلن اعتناق اليهودية. استمع المجلس الى القضية، ورفض البت فيها الا بعدما يحصل جليل على اقامة دائمة في دولة اسرائيل وبذلك اغلق اي حل امامه، فاسرائيل لا تسمح باعطاء اقامة دائمة لغير اليهودي فيها الا في حالات نادرة جدا، اغلبها لعملاء جهاز الموساد المتقاعدين او المهددين من ابناء الشعوب الاخرى.

وهكذا، والى اين يصل جليل الى نتيجة واضحة مع السلطات الدينية والمدنية الاسرائيلية، فقد بدأ مع حبيبته رحلة هرب وتخف بين الفنادق الصغيرة، حتى انتهى به الامر الى الافلاس الكامل، والنوم في مخزن لاحد الاصدقاء في منطقة «جوش دان» في تل ابيب وفي هذه الاثناء يقوم عدد من الاصدقاء اليهود باتصالات حثيثة مع مختلف السلطات الاسرائيلية لقبوله كمواطن في دولة اسرائيل، على رأسهم «افيجدور دلجون» مدير الارتباط الخارجي في نادي «حمابوعيل» الذي كان قد رتب زيارة الوفد المغربي منذ البداية والذي يسعى الان لحصول «جليل حميد» على اقامة دائمة في اسرائيل تمهيدا لضمه الى نادي «حمابوعيل» وربما العمل على ان يقوم بتمثيل دولة اسرائيل في التظاهرات الرياضية الدولية مستقبلا...

هذه هي البشائر التي هلت علينا مع بداية الانفتاح على اسرائيل!!■



## ابو خالد "العتقي" يروي قصته!!

# حاربت الانجليز.. واختلفت مع «ملوح».. وخطفني ابو نضال ليقطع النهر!!

للأمم تاريخان، احدهما يكتبه السلاطين، وآخر يتداوله الناس، يتم تدوين الاول ويبقى الثاني عرضة للتبدد والاجتزاء، والتلاشي من الذاكرة المعرضة للتلف، فما الذي يمكن ان يرويه «ابو خالد» الجالس امام دكانه في مخيم البقعة بعد ان تجاوزه التاريخ بسنوات. ومحمود العايد، ابو خالد ليس انسانا عاديا، فرغم مظهره الذي يوحي بالبساطة يتداخل عنده ما هو عام ويخص عموم الناس، وماهو خاص، ليصيغان تجربة حياتية فريدة، التقطتها «البلاد» لتقدمها للقارئ في زمن الانبطاح السياسي والانحطاط الاجتماعي.

يقول ابو خالد رحل الاهل من سيناء الى فلسطين قبل عام ١٩٢٢ بعد صراع مع قبيلة ثانية على قطعة ارض استمر «٤» سنوات ثم تدخلت العشائر ليتم تقسيم الماء الى قسمين، لا اعي هذه المرحلة لكن امي اخبرتني عنها.

في عام ١٩٢٢ تقريبا حللنا في منطقة سيدنا علي شمالي يافا. كانت البلاد خالية للحلال فاخذنا ارضا وبدأنا بزراعتها جاءوا لنا بمعلم.. اوصلنا حتى الصف الخامس..

كانت في ذلك الوقت حرب الجزائر مع فرنسا، وايطاليا مع الحبشة، كنت اقرأ عنهما في الصحف القليلة جدا التي كانت تصلنا، ومازلت اذكر صورة شعلة على احدى الصفحات، فصارت لدي الرغبة بمحاربة بريطانيا التي كانت تحتل فلسطين. وفي عام «١٩٣٦» يقول «ابو خالد» التحقت بالثورة كان يقودنا عارف عبد الرازق، وكانت حدود منطقة عملياتنا تصل الى رام الله، في دير غسانة حلقت فوقنا الطائرات، تحصنّا في الجبال، بين اشجار الزيتون، ثم انسحبنا الى منطقة بديا في الشمال: ومع الضحى جاءت قافلة انجليزية، كانوا على الاسفلت وكنا في الجبال ولذلك لم تؤثر علينا المدافع.

وعندما تقدمنا نحو منطقة طولكرم قال لنا عارف عبد الرازق ان الانجليز يقومون بتطويق المنطقة، وان الطوق قائم من منطقة نابلس، ثم اجتمعنا في شق الطيبة، وكان الانجليز تحتنا، فقال لنا عبد الرازق ان «الفشك» لا يكفي لمقاومة الانجليز، والافضل ان نتوزع مجموعات على المناطق.

قدت مجموعة من الثوار بعد ان ودعنا عارف عبد الرازق، واتجهت الى الطيرة، لم يتركني الجواسيس «في حالي» فطلبني البريطانيون، يقول ابو خالد تهربت في الجبل ثم اتجهت الى طولكرم وفرعون ووادي الحوارث بحثا عمن يعمل معي على اعادة تنظيم المجموعات ولم اجدهم، وحينها قررت ان اعمل بنصائح الاصدقاء والذهاب الى مصر. بعت البندقية، وذهبت الى بعض المصريين الذين كانوا يعملون بالقرب من ناتانيا، قلت لهم اريد الذهاب الى مصر فقالوا لي يجب ان تتقن اللهجة المصرية.

بعد وصف طويل لرحلة هرب عبر العريش تستحق ان تتحول الى فيلم سينمائي عاد «ابو خالد» الى فلسطين ليمكث «٣» اشهر بين الخضراوات شمال «سيدنا علي» فاخبره شقيقه بضرورة العودة الى مصر.

لدى سرده قصة العودة، اطلق ابو خالد اكثر من تنهيدة، مرة حين تذكر شيخ العرب الذي قال له «انت ضحية الاخلاص» ومرة عندما قالوا ان السياسة جاءت به الى مصر، ومرات عندما كان يقارن بين ناس ذلك الزمن واناس الزمن الحالي، واخرى عندما تحدث عن قصة زواجه هناك.

بعد «١٢» يوما من زواجي جاءتني رسالة من اخي، كان ذلك عام «٤٧» قال لي فيها «انتهى انتداب بريطانيا وبامكانك العودة بحرية» وضعت المكتوب امامي فتذكرت البلاد، اعتقدت بانني مريض فقدت الصوت، جاءوا ورشوا الماء على وجهي، فقلت لهم دوخة وراحت. لم اكن «مبسوط» من «القعدة» عندما عدت الى فلسطين، كنت اريد العودة للقتال فحدث رحيل عام «٤٨» كنا نحسب ان الرحيل لن يستمر اكثر من «٤٠ - ٥٠» يوما فمكثنا في قلقيلية «٥» شهور.

كان لي صديقا في صير وكنت اعرف مختارها، فذهبت اليه وسألته عن دار نستأجرها، فسمح لي ببناء عشة من الخيش، بنيتها على بيدر في وسط البلد وقعدنا فيها، وقمنا بشراء جملين، انا واحد اقاربي.

ومع بداية عام ١٩٥٢ وجد ابو خالد نفسه حيال تجربة جديدة لم يعشها من قبل فقد بدأت رحلته مع السجون، والعمل من خلف النهر.

طلبت في عام ٥٢، وسجنت في الزرقاء، يقول ابو خالد، كانت تهمتي الدخول الى مناطق «٤٨» والقيام بعمليات النهب، وبعد المكوث «٣» اشهر في زنزانة واحدة، قالوا لنا «مع السلامة» وخرجنا من السجن، ثم سجنت «٦» اشهر في الجفر على ايام كلوب، وقبل حرب الايام الستة سجنت في الجفر «٢٤» شهرا.

قبل ان يطلق سراحنا علمت ان اهلي في دير علا، وحين خرجت من السجن ركبنا سيارة من العبدلي الى اربد، لم يصادفنا يومها سوى سيارة واحدة على طول الطريق.

وفي الغور اصبحت امر عمليات العبور التي تقوم بها الجبهة الشعبية «نسيت ان اقول لك بانني كنت في التنظيم السري لحركة القوميين العرب قبل عام ٦٧، وكان للقوميون العرب يتحملون مصاريفي عندما ادخل الجفر» في كل مرة كانوا يأخذون «٥ - ٦» شباب للضفة الغربية.

جورج حبش هو «الدغري» في الجبهة الشعبية، «ما في عنده شمال ولا يمين،» في مرة من المرات اخذوا من عندي مجموعة، قلت لهم هؤلاء صغار اختلفت مع ملوح، كان امر قاعدة في حينها. لم انعش في تلك الليلة، عدت للرقابة الاردنية، كان هناك خيط ابيض فوق المغارة التي استشهد فيها الشباب غرب النهر. والطائرات تحوم، فعلمنا انهم استشهدوا، وفي دير علا وجدت ملوح وابو العبد.

في اليوم التالي ذهبت للوحدات وسلمت مسدس الـ١٤، الذي كان بحوزتي، ثم ذهبت الى بيروت عند ابني ومكث اسبوعا، وعندما عدت ذهبت الى حبش في جبل عمان، فوجدته يمسح السلاح بالكاز، سألني حبش ليش جايني «سويل» فاخبرته وطلبت محاكمتي معهم.

كانوا سيحاكموننا لولا انشقاق الديمقراطية عن الشعبية، وعندما رحلت الثورة الى بيروت بقيت في الغور. ثم جاء دور «ابو خالد» ليصبح ضحية مثل اولئك الشباب، ولكن الفارق بينه وبينهم انهم قطعوا النهر وهم صغار، ولكنه قطع النهر وهو يقف على مشارف الثمانين، فماذا يقول عن هذه الواقعة؟!

خلال سنوات الانتفاضة في الوطن جاءني شخص وادعى انه من جماعة ابو نضال، «انا كنت اعرف ابو نضال، من ايام فتح» وطلب مني ان اساعد احدى المجموعات على عبور النهر!!.

احد ايام الجمعة فتحت المكتبة فوجدت شخصا يطلب مني ان ارافقه، لم اعرف هويته، ولكنني ذهبت معه، خلف النادي كانت تقف سيارة فولكس فاجن، فتحوا لي بابها وتحركنا الى مكان لا اعرفه.

دخلنا فتحة قرب مخفر صويلح، ثم خرجنا عن الاسفلت، غطوا وجهي بخريطة فلم اعد اعرف ما يوجد حولي، نزلنا من السيارة، طرق احدهم على الباب ثم نزلنا «١٠٠» درجات.

سألوني عن اسمي، والثورة، وخبرتي العسكرية... سألوني عن الاسلاك الشائكة و«الشريعة»، قالوا لي ان علي ايصال احدهم الى السلك، وهناك من ينتظره، آخر النهار، غربي صويلح ركبوني في سيارة «محملة بندورة» غابت علينا الشمس في الكرامة، وهناك خرج شخص الى الطريق، كان يلبس قناعا، ارسل ثلاث اشارات بمصباح يدوي كان يحمله، ثم طلبوا مني البدء بتنفيذ المهمة.

بعدما قطعنا «الشريعة» انهال علينا الرصاص، اصبت في قدمي فنقلوني الى مستشفى هداسا، ثم حققوا معي في المسكوبية، وحولوني الى سجن في رام الله، مع مجموعة من الخونة، كانوا عشرة شباب في غرفة رقم «١٣» قالوا لي انهم جماعة وطنية، فقلت لهم انا من جماعة ابو نضال.

بعد مدة «يقول ابو خالد» جاءتني محامية يهودية، وقفت معي، قالت لهم لا يحق لاسرائيل ان تعتقل شخصا عمره «٨٣» سنة. وقالت انني مغصوب على قطع «الشريعة»، كانت تحضنني وكأنني ابوها حكموني «٣» سنوات، ولست نادما على عبور النهر، ولكني دخلت غصبا عني، وبعدما خرجت من السجن قطعوا عني المخصص..!!

انهى ابو خالد سرد قصته بأعصاب باردة، وسخرية مريرة، وكان يتحسس فجوة اسفل كتفه، حينما ابدى شيئا من العتب على «اخواننا».■

## في وقت مبكر!!

## العرب يدخلون معركة الانتخابات الاسرائيلية!

# الاسد اعطى العظم لرابين وعرفات وجّه رسالة للناخبين والحسن الثاني يلوّح بمفاتيح العالم العربي

كل المؤشرات تتجه نحو دخول جماعي للعرب في معركة الانتخابات الاسرائيلية وفي وقت مبكر.

فقد كان واضحا خلال الايام القليلة الماضية ان هناك توجها غير معلن لدعم حزب العمل واعادته السلطة في اسرائيل اربع سنوات اخرى.

ظهر ذلك على جميع المسارات التفاوضية، وخارج تلك المسارات، مما دفع مصادر دبلوماسية مطلعة لوصف ما يحدث بانه حرص عربي لاعطاء العمل فرصته الكاملة لاتمام عملية السلام.

فعلى خلاف ما كانوا يعلنون من قبل اعطى السوريون «قليلا من العظم» للحكومة الاسرائيلية كي تستعين به في صراعها مع الليكود خلال المعركة الانتخابية.

المحللون السياسيون تعاملوا مع الخطوة السورية باعتبارها تطورا نوعيا في الموقف السوري حيث اوحت دمشق اكثر من مرة بانها غير معنية بالانتخابات الاسرائيلية، وترددت في وقت سابق انباء حول نوايا سورية للتوقيع مع الليكود.

ويعتقد المحللون ان التاجر الشامي الذي يفاوض وهو يضع قدميه في ماء بارد استشعر الخطر الذي املته معركة القدس التي خسرها العمل على الصعيد الدولي حيث لم يصوت الى جانب القرار سوى الاميركان، وتمثلت هزيمته على المستوى الداخلي بانها كانت عرضة للسقوط لو سعى النواب العرب الى ذلك في الكنيست.

التجاوب السوري مع الاسرائيليين لم يأت من فراغ، فقد زحفت اليه اسرائيل على يديها وقدميها، وتدخل الاميركان بكل ثقلهم لاقناع دمشق به، فقررت الاخيرة ان تمد قدميها اقصى ما يمكن خلف الخط الاحمر الذي حددته من قبل، واحتفظت بثقلها على الجانب الاخر حتى لا تبدو وكأنها قدمت تنازلات مجانية.

وما فعله الفلسطينيون في التعاطي مع هذه المسألة لا يختلف كثيرا مع ما تفعله سوريا، فقد طلب الرئيس عرفات من الدراوشة مع بدايات نشوب معركة القدس عدم حجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية. وفي نفس الوقت قام باثارة القضية في مجلس الامن والعزف على وتر العالم العربي والاسلامي.

وبذلك تمكن الرئيس عرفات من توجيه رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي بان الفلسطينيين قادرون على اثارة الزوابع رغم انحشارهم في مناطق الحكم الذاتي، وحافظ في نفس الوقت على بقاء رابين في السلطة لاكمال العملية السلمية.

وسعى الرئيس عرفات بفعل ضغط المعارضة للاحتفاظ بما تبقى من هيكلية اوسلو لاقناع الشارع الفلسطيني بأن امكانية تنفيذ الاتفاق لا زالت قائمة.

ولم تتوقف هدايا العرب لحزب العمال عند هذا الحد، فحتى الاطراف غير المشاركة بشكل مباشر في العملية السلمية ساهمت في دعم رابين، اذ لا يمكن التعامل مع اجتماع الرباط الاخير الا على هذا الاساس وان كان جوهره ازالة العراقيل من المسار التفاوضي «الفلسطيني - الاسرائيلي» المتعثر.

وجاءت الحوارات التي اجراها بيريز مع الحسن الثاني في اعقاب قيام المغرب بالدعوة الى اجتماع قمة عربي مصغر «كان سيعطي زخما للفلسطينيين في حالة انعقاده» لتظهر للناخب الاسرائيلي ان الانفتاح على العرب ممكن ولكن ذلك مرهون باعطائهم تنازلات، وان حزب العمل قادر على ادارة دفة الامور. الا ان ما حققه العمل لا يصل الى الحدود الدنيا مما يطمح اليه، فقد كان حادا في مصادرة اراضي القدس، وسيبقى يسعى لتهويد المدينة، وازالة الطابع العربي الاسلامي عنها لفرض الامر الواقع قبل المحادثات النهائية، كما يحاول رابين خفض سقف اوسلو قدر المستطاع، وعدم تقديم اي تنازلات لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

ومن غير المتوقع ان تبدي الحكومة الاسرائيلية تهاونا في مسألة الترتيبات الامنية مع السوريين رغم ما قدمته دمشق لاخراج رابين من مأزقه الانتخابي، فالواضح من خلال الخطاب الاعلامي الاسرائيلي ان تل ابيب ستصر على موقفها في محادثات الخبراء العسكريين.

وفي اطار العلاقة مع العرب كان الطموح الاسرائيلي عند زيارة رابين الاخيرة الى واشنطن احداث اختراق على المسار السوري يمكن من جلب السفارات العربية الى اسرائيل لمباشرة عملية التطبيع.

سيناريو الايام الماضية يلخص ما حدث خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث ساهم الفلسطينيون بشكل كبير في ايصال العمل الى سدة رئاسة الوزراء، الا انه ابدى تصلبا كبيرا في مفاوضاته معهم.

ولذلك لن يفرش التجديد للعمل الطريق بالورود للمفاوضين العرب الذين تنتظرهم معارك ساخنة على غرار ما رافق مصادرة اراضي القدس والترتيبات الامنية.■

هكذا من الأصل

SHAKUB LOGIA

# شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

## جابر عثرات الكرام

كنا قرانا صغارا عن المرحوم معن بن زائدة الذي كان يجبر عثرات كرام الناس بان يوصل صرر المال ليلا الى بيوتهم وهو ملثم، ولما يسألونه عن اسمه، كان يقول: «جابر عثرات الكرام» ويهرب.

جابر عثرات الكرام ليس فردا ومعن بن زائدة لم يمت، بل ها هو يتناسخ بيننا كالارواح الخيرة.. ابدو متفائلا، اعرف، ولكني لست من اتباع المدرسة الفرويدية التي تعتبر ان الانسان مجبول على الشر.

والمجتمع باديانه وانظمته وقوانينه، هو الذي يهذبه، بل اعتقد ان العكس هو الصحيح تماما، اي ان الانسان يولد ملاكا، ولكن المجتمع هو الذي يعهّره ويحوله الى وحش واناني ومتكبر وبخيل، والناجون قلة.

المهم، في محنة البلاد الاخيرة والتي قررنا فيها تعليق الجرس فتعرضنا «لخاميش القطو» زار جابر عثرات الكرام اكثر من واحد منا ولكل زميل قصة مع «جابره» ما، ولكني اتحدث عن تجربتي.. مع جابري او جوابري فقط.

وانا قطعا لا اتحدث عن الاصدقاء ربيع ومنذر ورجائي وغيرهم الذين عرضوا علي اقتسام ما في جيوبهم، لن اتحدث عنهم فهذا واجب الاصدقاء. اتحدث عن رجل لا اعرف اسمه حتى الان ولكني التقيت به عدة مرات لدقائق عبّر عن اعجابه بما اكتب. رجل كبير في السن والقدر، باسق كالنخيل العربي، بثقافة واطلاع ويروح من عركته التجارب وادمته الطعنات على مدى هذا الوطن العربي الكبير.

نسيت ان اقول لكم ان محنة البلاد قد هزتني ماليا، سيما واني كنت قد عملت لشهر واحد قبل الاغلاق، وكنت عاطلا عن العمل المنتظم لشهور قبل ذلك، وانا رجل، رصيدي في البنوك صفر ونيف، اما رصيدي من الاصدقاء فكبير كبير كبير.

المهم، اغلاق البلاد وضعني في وضع مالي كارثي فقد وصلت لمرحلة فصل الكهرباء والماء والتلفون عن البيت، فالحكومة لا ترحم. ووصلت لمرحلة التقشف والكفاف، وهذا امر اعتدت عليه لكن طفلتي لم تعتد ذلك. وقد منعتني كرامتي وعنجهيتي من قبول عروض الاصدقاء وربما منعني ايضا عدم معرفتي متى استطيع سداد هذه الديون.

جابر عثرات الكرام هذا شاهدني اتسكع في شوارع عمان، فوقف يحادثني حول اغلاق البلاد، ثم وبدون سابق انذار وضع في يدي (٤٠٠) دينار واغلقها ثم ولى هاربا وهو يقول - بتسدني اياهن لما تنفرج عليك - حاولت اللحاق به انا الشاب وهو الشيخ ولم استطع حتى توارى في الزحام ولم اره حتى اليوم.

طبعا ساتجاوز ازمتي ان لم تغلق البلاد مرة اخرى - فأل الله ولا فالي - وساسدده المبلغ خلال اشهر. المبلغ اعاد لطفلتي الابتسامة، سددت الفواتير والكمبيالات المستحقة، وظل مبلغ «طقطقت» عليه حتى عودة البلاد منتصرة الى قرائها بعد ان مخمشت القط وعلقت الجرس الذي سيظل يرن في رقبته الى الابد.

ليس المهم المصاري في الموضوع، ولا قصة ان ناكل عدسا او لحما، لكم المهم هو الموقف الذي وقفت امامه خاشعا.

كيف يعرف هذا الرجل ضيقي، وكيف يناور ليقرضني نقودا، ويحافظ على ماء وجهي وكرامتي في ذات الوقت، هذه المعادلة حلها جابر عثرات الكرام هذا بكل بساطة فرايت فيه معن بن زائدة وعمر بن الخطاب.

هذا الرجل ليس فردا، بل هو هذا الشعب الذي يابى الظلم والظالمين.. الشعب، هذه الروح العظيمة التي وقفت معنا ضد الطغاة وسلاطين الانشاء والتعبير ■



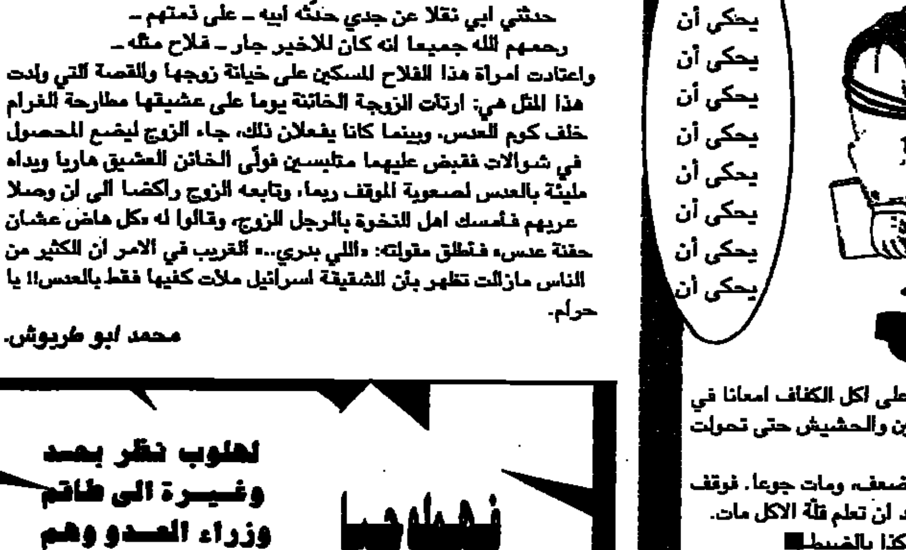

يحكى ان رجلا قرر ان يعوّد بعيره على اكل الكفاف امعانا في التدبير، فبدأ ينقص له من كميات التبن والحشيش حتى تحولت الوجبة الى كمشة في الاسبوع.

لجتر الجمل كامل سنامه ثم هزل وضعف، ومات جوعا. فوقف الرجل امام بعيره ينعاه قائلا: مسكين بعد ان تعلم قلة الاكل مات.

بشرفكم، الا تفعل معنا الحكومات هكذا بالضبط ■

## حكمة العدد

«برطل الخفير ولا تبرطل الوزير»

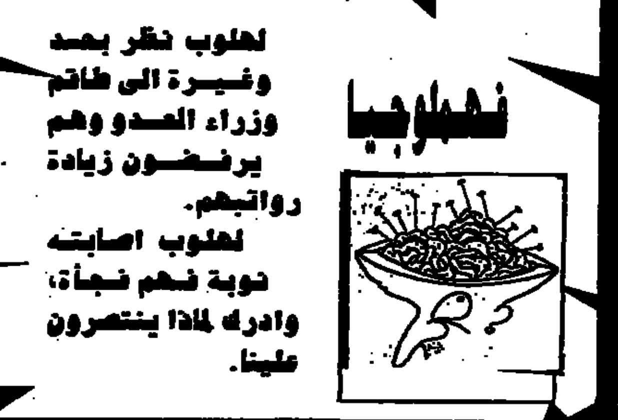


## مَثَل الاسبوع

### «اللّي بدري بدري، واللي ما بدري بقول كف عدس»

حدثني ابي نقلا عن جدي حدثه ابيه - على ذمتهم - رحمهم الله جميعا انه كان للاخير جار - فلاح مثله - واعتادت امراة هذا الفلاح المسكين على خيانة زوجها والقصة التي ولدت هذا المثل هي: ارتأت الزوجة الخائنة يوما على عشيقها مطارحة الغرام خلف كوم العدس، وبينما كانا يفعلان ذلك، جاء الزوج ليضع المحصول في شوالات فقبض عليهما متلبسين فولّى الخائن العشيق هاربا ويداه مليئة بالعدس لصعوبة الموقف ربما، وتابعه الزوج راكضا الى ان وصلا عربهم فامسك اهل النخوة بالرجل الزوج، وقالوا له «كل هاض عشان حفنة عدس» فنطق مقولته: «اللي بدري...» الغريب في الامر ان الكثير من الناس مازالت تظهر بان الشقيقة اسرائيل ملأت كفيها فقط بالعدس!! يا حرام.

محمد ابو طربوش.




## مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

### بحار البحارين «٤»

اوقد بحار البحارين قناديل سفينته
ابقاها خافتة
بحار البحارين ...
ومن جمع اللؤلؤ والاضواء واصوات البحر
بخيط لحبيبته ابقاها خافتة
تملك احلى الهمزات حبيبته
تملك احلى ميم اعرفها
ولها جسد مزجته الالهة الموكولة بالمزج
بكل عطور الخلق
فمارس عشق الذات وارىٔ بالحسن عليها، ارتبكت
اعرف بحار البحارين ومن سأحدثكم عن سيرته
كان يقاوم اوساخا يستمتع حين يقاومها
عيناه تألقتا كالجمر من الحمى
بعث الحمى بغلاف من ورق العشق لبيت حبيبته
وبيت حبيبته في الشام يقال
قرب الجسر الخشبي
وبيت علي بن الجهم.. برام الله يقال
قيل بباب الخلق
وقيل بترهونة ايضا
من انت.. وفي هذا الوقت المشبوه تزور
اطرق بحار البحارين وخبأ فيه الصدف الحي
حكايته
فالعتة في بلد العسكر
تفقس بين الانسان وثوب النوم وزوجته
وتقرر صنف المولود
وأين سيكوى ختم السلطان على اليته
فاذا امن بالحزب الحاكم فالجنة مأواه
وويل للمارق
فالانظمة العربية تشنقه قدام الدنيا قاطبة
تبقيه لساعات
ثمة تنسيق سري بين فنادقنا
احد منكم لاحظ ان الصمت تكاثر.. والجرذان
وسيارات الشرطة تحبل في الطرقات
بشكل لا شرعي وسخ!!
هذا الطقس دنيء جدا

## شالوم شوشو

معون شامير يا هلا ويا حياً ويا شالوم، ها انت تحل اهلاً (وسهلاً) يا سفير الدولة الصديقة رغماً عنا.

ما انت ايها الخليط من طيب الذكر «إسحق شامير» ورفيع الصون لعفاف «شمعون بيريز» رف الشين يليق بجنابك مقطمط ونتمنى أن لا ينهري حذاؤك قبل أن تجد عمارة لسفارتك النغنوشة ■




## سؤال بلا جواب

اذا افترضنا ان لدينا في الاردن مليون مواطن موافق على التطبيع، واذا افترضنا اننا شنقنا ١٠٠ مواطنا منهم، فكم يبقى من الاحياء؟



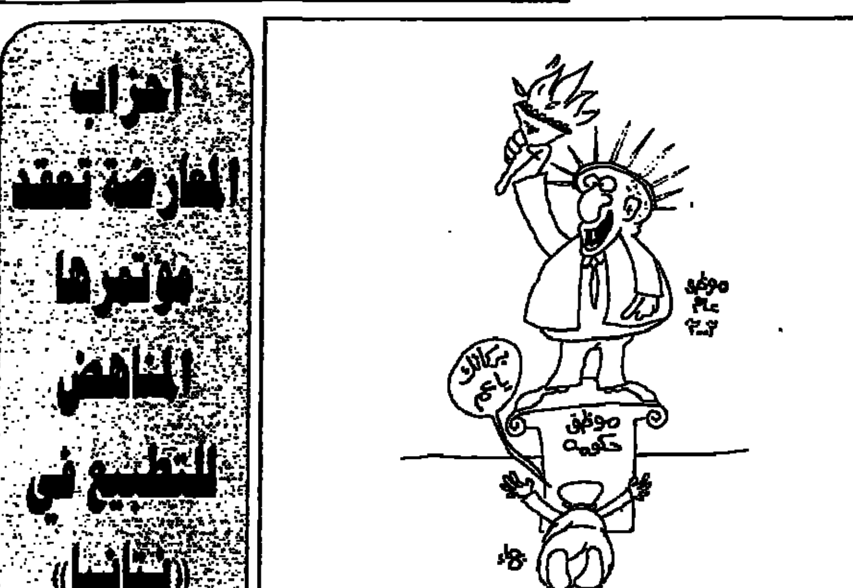




## اسرائيل تطالب الاردن بتقديم اعتذار عن موجة الحر التي اجتاحت المنطقة

البلاد
العدد ١١٥ / السنة العاشرة / الاربعاء - ٢٠٠٢/٥/٣١

## اقامة نصب تذكاري لموظف ابتسم في وجه مواطن




بعد ان اغلقت معظم الصحف ابوابها وعادت الامهات الى نظام الفوط:

## الحكومة الاردنية تدرس امكانية اعفاء الورق من الرسوم الجمركية

## في الذكرى قبل الاولى على وفاة ابو حجلة

تجوز الرحمة على الاموات الاحياء، وصديقي المرحوم فؤاد ابو حجلة ينتمي الى هذه الطائفة من الكائنات، فهو يتنفس بصعوبة من خلال فلتر «التوب تونتي» ويبول بجدارة وياكل احيانا «معكرونة معدومة الدسم» ويطعج رقبته عندما يقابل الفتيات - الجمال غير ضروري في حالته - مومها اياهن بانه فتى وسيم وكامل الاوصاف، عدا طبعا حاجبيه اللاسة دوما الى مضاعفة قامته غير الفارعة لتصل ذروة راسه للهترية حتى لارتفاع سرة عامر التل لا لجثث قامته صيوف الدهر وفؤاد هذا اثار فجيعتي في الامسية التي شارك بها في الفينيق السيد المتصرم، حيث اكد على رؤوس الاشهاد بانه [illegible] حضر جنازته، وتكلم ببخل وانانية شديدة ضد تلك الفاضلات واولئك المبجلون الذي سافتوا في مراسيم موته حتى اخر متسف اردني وليس اخر جندي مصري على طريقة النضال اليمني.

وبما اني لم اشارك في تلك المناسف ولن اشارك بها في المستقبل حينما يصبح ابو حجلة ولينا غير نسمة لدود الارض فقد قررت ان اكتب مرثية فيه حتى لا يقال في المستقبل انني [illegible] سيقان - او بالاحرى عصبان - صديقي [illegible] القصر. ولكني توقفت مذهولا امام شاشة [illegible] فلم اجد له اي فضيلة يمكنني التسجيل [illegible] الاخرين وهذا ما اعترف به في [illegible] فهو لم (يقضها) في اعمال البر [illegible] الى شيخوخة صالحة، ولا كان [illegible] ولا هو بصاحب مال ولا جاه [illegible] القلم الفاتر بالمرارة والـ[illegible] الغارق في ارخبيل العبث [illegible] مأثرة صديقي [illegible] الايدز ومن الفضائل [illegible] الصغيرة التي [illegible] لكن مفعولها [illegible] فهو يحب [illegible] وهو [illegible] رحمة الله [illegible]

## مؤخرة ابن خلدون

### السفر الاول

هل تجدد الراسمالية نفسها؟ نعم، وقد ثبت ذلك بعد ان تمكنت من تجاوز ازماتها الدورية.

نعم فالراسمالية مثل الافعى تماما، التي عندما يشيخ جلدها لا تضطر لعمليات التجميل، بل تشلح الجلد كاملا وتلبس غيره، الفرق بين الافعى والراسمالية ان الاولى تلبس مما تنسج وتنتج اما الثانية فتهبش من اضعف دولة قريبة من براثنها، وان لم تجد فمن اقوى دولة، سيما وانها سرقت دثار الشرعية الدولية، مما يجعلها القاضي والحكم في الوقت ذاته ولا يعرضها لمساءلة او لوم الا في حدود للناوشات والمناورات السياسية، ولإقناع شعوب الحكومات المقهورة بان حكوماتهم ما شاء الله عنها (وتهمر) في وجه الاميركان ولكن ما بالرجل من حيلة سوى الفرار.

وان كان الاميركان هم «راس الحية» كما كنا نغني فان كل الدول التي تتبع للنظام الراسمالي هي على نفس الشاكلة وان كانت اقل عنفوانا وقوة ولكنها تتمتع بنفس القدرة على الهبش وان كانت تكتفي احيانا بالجيف وفتات الموائد.

لكنها جميعا - الدول الراسمالية - متفقة على شعار «اهبش واربح» وان الكرة الارضية ما هي الا اوقيانوس عملاق ياكل فيه السمك الكبير السمك الاصغر وهكذا! ■

## بروتوكولات حكماء العرب

هم شعب الله المختار لانهم اختاروا الهتم ويهواهم، اما نحن فشعب الله المختار لان الله سبحانه وتعالى هو الذي اختارنا، نعرف هذه الحقيقة تماما، لكن علينا ان نقنع ابناء صهيون باننا شعب الله المختار، اي اننا حيارى ولا ندري ماذا نريد وكيف نحقق اهدافنا، وهكذا بايهامنا اياهم باننا في حيص بيص من امرنا نستطيع ان نمرر عليهم اكثر مخططاتنا جهنمية وهو اعتصار وتحجيم الصهيونية في مكان جغرافي محدد بين النيل والفرات، حتى ننقض عليهم انقضاض رجل واحد وينطق الحجر والشجر ليخبرنا ان يهوديا خلفه فنقتله

العقبة الوحيدة امامنا هي اندفاعنا وشهامة وبسالة العربي الذي يرد الصاع صاعين للعدو، والكيل مكيالين للصديق، مما قد يجعلنا ندخل في كثير من المعارك الهامشية ضد اليهود فتستهلك قوانا. فلماذا نفعل ذلك ونحن لدينا القدرة والذكاء على تجميعهم في مكان واحد شرط التظاهر بالضعف والتفكك ثم «نفقعهم» مرة واحدة ونتخلص منهم للابد

لذلك فان من يقف ضد الاستسلام وضد التطبيع وضد التعاون الاستراتيجي مع الدولة الصهيونية ما هو الا خائن واحمق وعدو للتخطيط الاستراتيجي القومي الذي اقررناه في بروتوكولاتنا هذه ■

## تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق

لهلوب

## الحديث الذاتي

١ - حدثنا يوشع بن نون قال: حدثنا قورش قال: حدثنا نبوخذ نصر قال: حدثنا سليمان الحكيم قال: حدثنا دواد بن سليمان قال: حدثنا الحاخام الاكبر قال: حدثنا سلم بن يهود قال: ان صابر الفلسطيني عندما رأى ما يفعله رجال الحكم الذاتي، قال «استوى العدس».

٢ - ذكر صاحب معجم البلدان في الصفحة الالف بعد المليون، ان منطقة الحكم الذاتي كانت تضم بحر الظلمات وشبه جزيرة العدم، وانه كان يحكمها اناس عقولهم في جيوبهم.

٣ - ذكر ابن بطوطة انه مر بمنطقة الحكم الذاتي، فوجد حكامها من كثرة حبهم للسلام قد غيروا كل شيء باسم السلام. حتى اذا اراد احدهم ان يحلف بالطلاق قال علي السلام من زوجتي.

٤ - قال احد الحكماء: اذا اردت ان تقضي على شعب قضاء مبرما امنحه حكما ذاتيا.

٥ - حكم على احد الاغبياء بالموت. فخير بين الموت رميا بالرصاص او الموت شنقا. فاختار الموت بالحكم الذاتي.

٦ - ذكر ان صابر الفلسطيني قد مر بمقبرة لبني يهود ليلا، فرأى على احد شواهد القبور خيالا يتحرك فاقترب منه، فاذا هو شبح موشيه ديان، فاقرأه السلام، وقال له الست انت موشيه ديان رجل عام سبعة وستين، فقال له ديان نعم يا اخا العرب، بالله عليك قل لي ماذا فعلتم بعد موتي، فاخبره بما جرى وان الفلسطينيين قد حصلوا على حكم ذاتي، وما كاد صابر يتم كلامه حتى اغشي على ديان، وعندما افاق، سأل صابر ما هي المدن التي حكمتوها ذاتيا اجابه صابر انها غزة واريحا، عندها شهق ديان شهقة وقال الموت ارحم لي ولكم.

٧ - اراد صابر الفلسطيني ان يؤمن على نفسه عند احدى شركات التأمين، وبعد ان دفع ما هو مطلوب منه، استلم بوليصة التأمين، ولما قراها وجد مكتوبا فيها، ان التامين على الحياة لا يشمل منطقة الحكم الذاتي.

● شحادة محمد حسين

## مدرسة المشاغبين

### تفتق الأذهان في قصة الفيضان!!

شغب لوجيا - خاص

أورد مراسل شغب لوجيا بريس في نبأ عاجل -مع ان العجلة من الشيطان- نبأ مفاده أن المجاري قد فاضت وطفح كيلها في أحد المختبرات في قسم علوم الأرض في جامعة اليرموك والذي يستخدم أيضاً لاغراض التدريس النظري. ونقل مراسلنا عن أحد الجيولوجيين -واسمه زياد صندوقة- ان هذا الحدث الجيولوجي طبيعي جداً ويحدث كل محاضرة على الاقل وانه لا داعي للقلق. ونقل عن جيولوجي آخر -اسمه موسى الروسان- قوله انه ينصح الطلاب الذين قادهم القدر إلى هذا المختبر ان يأخذوا حيطتهم وان يجلبوا معهم إطارات إنقاذ تحسباً لكل كربة. إلا أن الجيولوجي -فادي بلعاوي- فسر هذا الفيضان على انه دليل قاطع على وجود نفط في الأردن رغماً عن أنف نفي الحكومة... والله أعلم!!

.. هذا وما يزال الفيضان دفاقاً.. كلما دعت الحاجة!!!

مراسل شغب لوجيا بريس
أدهم غرايبة/جامعة اليرموك




## افادة مهمة لنائب وزير الدفاع الاميركي السابق للكونغرس

# ارميتاج: انا لا امثل الاردن ولكن سياستنا تجاه عمان مؤسفة وتأتي في اسوأ وقت!

**نيويورك - البلاد**

قال ريتشارد ارميتاج نائب وزير الدفاع الاميركي سابقا في افادة قدمها للجنة شؤون الشرق الادنى التابعة للجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية ان ما اراه من الادارة الاميركية الحالية هو فقدان الشجاعة للؤسف الذي يأتي في اسوأ وقت ممكن. فرغم ان الادارة الاميركية قامت بالتزاماتها تجاه المملكة الاردنية الهاشمية عن طريق الاصرار على الاعفاء من الديون فان جهودها لترتيب ذلك مع الكونغرس لم تتسم بالكفاءة وسببت الاحراج لكل الاطراف.

ومضى ارميتاج الى القول ان الاهم من ذلك ان فشل الادارة في ان تتناول بجدية حاجات الاردن الامنية في مرحلة ما بعد معاهدة السلام مع اسرائيل كان بمثابة تخل معيب عن الدور الاميركي القيادي وجاء بناء على قراءات خاطئة لنتيجة الانتخابات التصفية في نوفمبر الماضي.

واكد محدثنا انه كان على الادارة ان تضع جانبا نتائج تلك الانتخابات وتعمل مع القيادة الجمهورية في مجلس الكونغرس على صياغة برنامج يمتد سنوات عدة لتحديث القوات المسلحة الاردنية، اضافة الى اعفاء الاردن من الديون، وكان لتحرك ديمقراطي - جمهوري كهذا ان يوجه رسالة قوية وواضحة الى الاردن وللمنطقة عموما، مؤداها ان الذين يخاطرون بالسير على طريق السلام لن يتركوا لوحدهم بل سيجدون مساعدة سخية من الولايات المتحدة.

واوضح ارميتاج ان الادارة فضلت السلامة وتخلت عن دورها القيادي بدلا من ذلك مما وضعها بين نارين، فعلى صعيد الاردن والمنطقة عموما، اثار الموقف تساؤلات عن رغبة الولايات المتحدة في مساعدة اصدقائها، وعلى الصعيد الاميركي الداخلي، حيث تتهم الادارة معارضيها بالانعزالية، لا شك ان هذا التخلي عن المسؤولية يحرمها من تحدي هؤلاء في شكل جدي ومهم وقال: علي ان اوضح انني لا امثل الاردن وليس لي مصلحة اقتصادية في شؤون الدفاع الاردنية، لكنني كعضو في ادارة واجهت صعوبات كبيرة قبل عشر سنوات عندما حاولت مساعدة الاردن على تحسين قدراته الدفاعية، اجد من المذهل ان الادارة والكونغرس لا يستطيعان التعاون على برنامج تحديث فاعل للاردن خصوصا انه رسميا في حالة سلام مع اسرائيل.

واضاف انني اود ان اذكر ان الكثير من اعضاء هذا المجلس/ الشيوخ/ ومجلس النواب كانوا يقولون وقتها ان كل ما على الاردن عمله للحصول على مساعدة امنية جدية من الولايات المتحدة التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل، واجد ان من الصعب ان اصدق ان لانتخابات تصفية حتى تلك التي تأتي بغالبية جمهورية في المجلسين ان تزيل ما اعتبره الحزبان والادارة والكونغرس منذ زمن طويل من المسلمات في السياسة الخارجية.

وقال ارميتاج في افادته: «سأكون فخورا لو ان قيادة الجمهوريين في مجلسي النواب والشيوخ اعطت الى البيت الابيض اشارة عن استعدادها للتعاون في الموضوع الاردني».■

## نبيل وهشام يبدعان في «نيوجرسي»

نيوجرسي - البلاد/ اكتظت قاعة «كلفتون هيا سكول» بالحضور لمشاهدة مسرحية (السلام.. يا سلام) التي قدمتها فرقة اهلا نبيل وهشام يوم السبت الماضي.

وقد حظيت المسرحية بشعبية لم يسبق لها مثيل بين ابناء الجالية العربية في الولايات المتحدة، وكان الفنانان نبيل صوالحة وهشام يانس والفنانة امل الدباس قد قدموا مشاهد من مسرحيتهم السابقة (اهلا مؤتمر قمة عربي) اثناء العرض.

وقد وصفت الصحف المسرحية بانها: «المسرحية التي اثارت اعنف عاصفة في تاريخ المسرح العربي».■

## حدث ولا حرج

### لقاء قصر الهاشمية خطوة اولى..

● **رائد صالحة (نيويورك)**

اللقاء الرائع الذي شارك فيه حوالي (١٢٠) شخصية اردنية وفلسطينية في قصر الهاشمية بحضور جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات هو لقاء منتج بجميع الاحوال لانه خرج بلجنة عمل جدية تمتلك مؤهلات عالية من الخبرة والمثابرة والنجاح.

وفي الحقيقة، فإن اللقاء بحد ذاته كان منصلا في عملية المساهمة في عملية الاعمار والتنمية لمرحلة ما بعد السلام لانه اغلق فجوة كانت مشبعة بالتساؤلات وعلامات الاستفهام التي كانت تراود رجال الاعمال وتتطلب اجابات صريحة من القيادة.

كما أكد هذا اللقاء بحد ذاته على ارتباط الاقتصادين الاردني والفلسطيني بصورة فريدة واعادة الحوار الاردني - الفلسطيني الاقتصادي الى قوته عبر انشاء ورشة عمل مشتركة.

ومن المفترض الان ان تبدأ الكفاءات والخبرات والعقول للمشاركة في التنمية وهي الدعوة التي شدد عليها جلالة الملك كما ان على رجال الاعمال والمستثمرين الابتعاد الان عن اي تردد يحول دون مشاركتهم في هذه العملية.

اننا مدعوين جميعا كاردنيين وفلسطينيين للانتاج والاستثمار في الاراضي الاردنية والفلسطينية وعدم الاكتفاء بترقب ما يحدث على الساحة السياسية، ان خلق فرص العمل ومعيشة افضل وتحقيق نوع من الرفاهية لهي اهداف سامية بحد ذاتها كما انها تدلل على مدى التطور الحضاري لاي شعب.

ان القروض والمنح والتسهيلات والهبات لن تجدي في النهاية فهي سياسة، ان اعتمدت عليها اية دولة، فان مصيرها التآكل الاقتصادي الداخلي. لقد تم اغراق المكسيك ببلايين من الدولارات التي جاءت على شكل قروض ميسرة ولكن الاقتصاد المكسيكي مازال كما هو بل اصبحت المكسيك مجرد سوق للمنتجات الاميركية.

وهنا، ندعو جميعا رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في الولايات المتحدة للاستثمار في الاردن اسوة بالخطوات التي بدأها زملاؤهم في الوطن العربي.

وفي الحقيقة فان هنالك سكونا بين اوساط رجال الاعمال هنا تجاه مرحلة الاعمار في الاردن وفلسطين باستثناء بعض الحالات المحدودة التي انحصرت بمحاولة انشاء جامعة طبية في رام الله والقدس وهذا السكون مرفوض ومن المفترض انتاج مجموعات عمل من شأنها تحريك الاموال الاردنية والفلسطينية في الولايات المتحدة الى مكانها الطبيعي في عمان والقدس والاغوار■

## ٢٠٠ حادث معاد للمسلمين في اميركا بعد «اوكلاهوما»

البلاد - خاص/ قال مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية في واشنطن انه احصى اكثر من (٢٠٠) حادث معاد للمسلمين في الولايات المتحدة منذ انفجار المبنى الحكومي في «اوكلاهوما» في ١٨ نيسان الماضي.

وتراوحت هذه الحوادث كما جاء في تقرير المجلس بين التهديدات الى المضايقة مرورا باحداث اضرار بالممتلكات، كما تلقى المجلس تقارير عن توجيه تهديدات بتفجير بعض المراكز الاسلامية.

واكد المجلس ان هذه الحوادث قد نشرت الخوف بين المسلمين في اميركا، كما اشار المجلس الى ان تقارير الاعلام الاميركي اثناء الحادث والتي ربطته بالمسلمين والعرب ساعدت على ايجاد حالة هياج معادية للمسلمين في اميركا.

واقترح المجلس عدة خطوات لمعالجة هذه المشكلة وتجنب حدوثها مرة اخرى وهي: ضبط النفس من قبل وسائل الاعلام عندما يتعلق الامر بمزاعم غير مثبتة بالبراهين والادلة واستخدام التحليل النقدي عند الاستماع الى مختلف خبراء الارهاب مبدأ عدم ربط الاعمال الاجرامية بثقافة خاصة او ديانة ورعاية برامج تعليمية لزيادة الوعي حول الاسلام والثقافة الاسلامية واستعانة الصحفيين بشخصيات اسلامية وعربية من الولايات المتحدة عند تقديم تقارير عن الاحداث■

## مشاركة في الشركة العربية الفلسطينية

ينوي عدد من رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب في الولايات المتحدة المشاركة في «الشركة العربية - الفلسطينية للاستثمار القابضة المحدودة» التي يبلغ رأسمالها ١٢٠ مليون دولار.

وتهدف الشركة التي تم اعلان تأسيسها في دبي الى اقامة مشاريع استثمارية في مناطق الحكم الذاتي.

ويرأس مجلس ادارة الشركة رجل الاعمال السعودي عمر العقاد ومن اعضاء مجلس الادارة غازي الشد وعمر عباس وبسام ابو ردينة■

## اليهود في اميركا يوقفون التبرعات

نشرت الوكالة اليهودية تقريرا لعالم اسرائيلي يدعى غاري توبين كشفت من خلاله اسباب وصول التبرعات الى ادنى مستوى لها في هذا العام حيث يقول: صحيح ان الجيل اليهودي الجديد يعترف بيهوديته، لكنه عندما يطلب من اكثر الناشئين في هذا الجيل تقديم تبرعات او المساهمة ماليا لدعم «البقاء اليهودي» المتمثل بعكيان الدولة اليهودية فانهم لا يبدون حماسا كما كان الحال في الاجيال السابقة عندما كان الواحد منهم يسارع الى دفع التزاماته كيهودي.

وتخلص الدراسة الى ان التبرعات اليهودية تغيرت بشكل مثير جدا منذ السنوات الخمس الاخيرة، اي منذ بداية التسعينات وهذه اول مرة في تاريخ اليهود في الولايات المتحدة تصل هذه التبرعات الى ادنى مستوى وانها اخذة في التضاؤل وربما التلاشي في نهاية المطاف.

وتستنتج الدراسة ان الاسباب التي اضعفت الحماس في نفوذ اليهود وخاصة الجيل الجديد للاندفاع الى المساهمة في صندوق الجباية اليهودية، وهذه الاموال كلها كانت تنصب في خزينة «اسرائيل» على مدى القرون الخمسة الماضية سيما وانها الدولة التي يتمثل فيها شعار البقاء اليهودي، وهذه الاسباب هي: الهجرة اليهودية الجماعية لاسرائيل والولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، السرعة المتزايدة في عدد الاسرة اليهودية.

وهذه الاسباب - كما جاء في الدراسة - الى جانب اسباب اخرى شخصية ودينية وسياسية واجتماعية واقتصادية مرتبطة بظروف وحياة الافراد والجماعات اليهودية الى جانب التنافر في الاراء حول نظرية البقاء اليهودي، وانقراض الاجيال اليهودية السابقة التي كانت اكثر حماسا■

## اليمن يشارك باجتماعات اولمبياد «اتلانتا»

نيويورك - البلاد/ شارك حسين العوافي، احد المسؤولين الكبار في وزارة الرياضة اليمنية، في اجتماعات اللجان الاولمبية الدولية في مدينة «اتلانتا» بولاية جورجيا.■

## انشاء جمعية اصدقاء المراكز الطبية الفلسطينية

بدأت جمعية اصدقاء للمراكز الطبية الفلسطينية الاميركية نشاطاتها بحفل خيري حضره الدكتور مروان الزعيم ومندوب وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون.

وتهدف الجمعية الى وضع الاسس الرئيسية لبناء الجامعة الفلسطينية والمدينة الطبية الفلسطينية، وهي جمعية لا تهدف للربح المادي قد ساهم في تأسيسها الدكتور عبدالله طه، صلاح طه، ناجي العشي، حسين المطري ونبيل فريد.

ودعا اعضاء الجمعية الشعب الفلسطيني والجالية العربية الى التبرع بسخاء لانشاء المراكز والمستشفيات والعيادات في الاراضي الفلسطينية.

## حفل كبير للجمعية الاردنية في نيوجرسي!!

نيوجرسي - البلاد قال السيد عدنان الجالودي رئيس الجمعية الاردنية في ولاية نيوجرسي ان الجمعية تستعد لاحياء حفل كبير بمناسبة مرور سنتين على تأسيسها.

وسيتضمن الحفل اغاني للفنان الاردني الياس حداد وعروضا فنية من التراث الاردني اضافة لمقطوعات موسيقية شعبية.

وقد قامت الجمعية باستئجار مبنى دائم في مدينة «كليفتون» حيث قامت بعدة نشاطات من ضمنها اقامة حفل استقبال للمهنئين في عيد الاضحى المبارك.

## لا حل لمشكلة مبنى الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين

نيويورك - البلاد/ خرجت اللجنة المكلفة لمتابعة مشكلة فرع الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين من اجتماعها الاخير دون التوصل لاية نتيجة.

وفشل الاجتماع نتيجة تضارب الآراء والاقتراحات المقدمة في الاجتماع■

## ضيف البلاد

**بقلم د. تيسير الناشف**
**دبلوماسي في الامم المتحدة**

من الحقائق الناصعة والمؤلمة واللافتة للنظر ان السكان الاصليين في مختلف ارجاء المعمورة، الذين يقدر عددهم بما يزيد على ٣٠٠ مليون نسمة، ما زالوا مهمشين من مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والقانونية والتعليمية، وهم يعانون من قدر اكبر من الحرمان في المجتمعات التي يعيشون فيها، ما فتئوا يعانون من التجريد من الممتلكات، ولم يشاركوا باستثناء حالات قليلة، في وضع النظام الدستوري للدول التي يقيمون فيها، ولم ينصت الى رأيهم في عملية صنع القرار المتعلقة بمسائل تعنيهم مباشرة، واخضعوا لنظم اقتصادية واجتماعية وثقافية غريبة عنهم وغير مستمدة او مستوحاة من قيمهم، وخضعوا للتمييز الاستعماري العنصري واخضعت ثقافاتهم للثقافات الغريبة المقحمة عليهم، وتعرضت لغاتهم وقيمهم التي كانوا يعتزون بها للازدراء، وعانوا في حالات كثيرة من عمليات الطرد والتهجير مقابل التعويض الذي لا يستحق الذكر او دون التعويض، وايضا من عمليات ابادة الجنس التي راح ضحيتها على الاقل عشرات الملايين منهم في اجزاء مختلفة في افريقيا وآسيا واميركا. وكان الاستعمار في مسيرة بناء الامبراطوريات، وهي المسيرة التي دامت قرونا، المسؤول الاكبر عن هذا التردي لمركز السكان الاصليين، فقد تعرضوا في اميركا اللاتينية للغزو والاستعمار الاسبانيين.

وما انفك السكان الاصليون يواجهون مشكلات كثيرة في مجالات حماية الهوية الثقافية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الانسان والتعليم والصحة، وتشير تقارير كثيرة صادرة عن منظمات دولية، بما فيها الامم المتحدة، الى ان السكان الاصليين غارقون في الفقر المدقع ومبتلون بمشاكل مثل نقص التعليم والامية والافتقار الى السكن الوافي بالغرض وتردي الظروف الصحية وتدهور البيئة والبطالة وعدم التنوع التكنولوجي والحاجة الى الموارد المادية والمالية وسرقة ممتلكاتهم الفكرية والعلمية والفنية.

ومن المشكلات التي يتعرض السكان الاصليون لها الضغط الذي يقعون تحته ليجعلوا لغاتهم واديانهم وعلومهم وفنونهم وتقاليدهم المتوارثة المكتوبة والشفوية وجوانب اخرى من نمط عيشهم تنسجم مع تلك التي تتصف بها المجموعات البشرية التي تشكل الاغلبية حولهم.

وليس مما يبعث على الدهشة ان السكان الاصليين حريصون على المحافظة على هوياتهم وخصائصهم الثقافية وعاملون على تأكيد وجودهم ومدافعون عن حقوقهم، وصاروا يدركون ادراكا متناميا ما يجلبه العمل على الصعيد المحلي الوطني والصعيد الدولي الاوسع من آثار ايجابية في تحسين مركزهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي والقانوني في اوطانهم. وفي المحافل الداخلية والدولية مثل هيئة الامم المتحدة يزداد عدد الاصوات التي تصغي الى مواقفهم والتي تؤيد قضاياهم العادلة.

ومما لا شك فيه ان الامم المتحدة احد المحافل الرئيسية لتعزيز الفهم لمواقف السكان الاصليين ولحقوقهم واحدى الادوات ذات المغزى للنهوض بقضيتهم الانسانية.

وبمقتضى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٤٥/ ١٦٤ المتخذ في ١٨ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٠ اعلنت سنة ١٩٩٣ السنة الدولية للسكان الاصليين في العالم. لقد مكنت تلك السنة المجتمع الدولي من ان يحقق قدرا اكبر من فهم خصائص السكان الاصليين في العالم والمشكلات التي يعانون منها، لقد اوجدت تلك السنة مزيدا من الاهتمام في مختلف ارجاء العالم بالمسائل المتعلقة بالسكان الاصليين.

وكان ذلك الاهتمام عاملا هاما حدا بالامم المتحدة الى توخي وضع برنامج للنهوض بالسكان الاصليين، وبالتالي اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة القرار ٤٨/ ١٦٣ الذي تاريخه ٢١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٣ والذي يقضي بالشروع في العقد الدولي للسكان الاصليين في العالم، وهو العقد الذي استهل في ١٠ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٩٤. ويفضل هذا العقد سيكون لدى المجتمع الدولي اطار عملي يرمي الى تعزيز التعاون في حل المشاكل التي تواجه السكان الاصليين في مجالات الاهتمام الانساني المختلفة.

وللسكان الاصليين اسهام في اثراء الحياة والهوية الوطنية للاغلبية السكانية التي يعيش هؤلاء السكان بينهم. ولهم بحكم اصالتهم حق اصيل غير قابل للتصرف في الوطن الذي يتوطنون فيه، ومن السليم والمنصف ان تقوم العلاقات بين الاغلبية والسكان الاصليين على التفاهم والاحترام المتبادل.

وقد وضعت منظمات دولية مختلفة مثل الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة صكوكا واتخذت قرارات تدعو الى حماية حقوق السكان الاصليين والى النهوض بها وبحالتهم وظروفهم المعيشية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لاطلاع الناس بقضية السكان الاصليين لا يتوفر وعي كاف على الصعيدين الوطني والدولي بهذه القضية. ومن اللازم زيادة هذا الوعي وتعميقه لتسهيل مهمة تحقيق حلول للصعوبات التي يواجهها هؤلاء السكان في المجالات المختلفة مثل حقوق الانسان والمحافظة على سلامة البيئة وتحقيق التنمية والتعليم ومحو الامية. واحدى الوسائل الهامة لتحقيق هذا الوعي مضافرة الجهود الدؤوبة المخلصة من قبل المنظمات الحكومية وغير الحكومية لنصرة قضيتهم واشاعة المعلومات عن المظالم التي يعانون منها■

## الاتاسي نقيبا للاطباء العرب الاميركيين

نيويورك - البلاد/ انتخب اعضاء نقابة الاطباء العرب الاميركيين الدكتور ابو الخير الاتاسي رئيسا للنقابة الذي قال اثر ذلك ان الهدف الرئيسي الذي يعمل من اجله اعضاء النقابة هو المساهمة في اعمال تخدم اوطاننا.

واوضح ان النقابة تعقد في كل عام مؤتمرا علميا في دولة عربية بحضور ٦٠٠ طبيب لمناقشة احدث ما توصل اليه الطب في العالم.

ومضى الى القول ان النقابة تعقد مؤتمرا اخر للاطباء العرب المتواجدين في اميركا لمناقشة كيفية ايصال اية امكانيات نستطيع ان نقدمها للعالم العربي.

ومن مشاريع النقابة الحالية ارسال سيارة اسعاف مجهزة الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس كما تدرس النقابة طلبا من الهلال الاحمر بدمشق لارسال سيارة اسعاف.

من جهة اخرى قال الدكتور غسان الخاني رئيس فرع ولاية «نيوجرسي» لنقابة الاطباء العرب الاميركيين في كلمة القاها في مؤتمر النقابة اننا فخورون بجذورنا وتراثنا وبانفسنا وبنقابتنا.■

## مهرجان فني بمناسبة الوحدة اليمنية

نيويورك - البلاد/ اقام المغتربون اليمنيون، السبت الماضي، مهرجانا فنيا كبيرا بمناسبة ذكرى الوحدة اليمنية وذلك في مدرسة PS 29 ■

## القنصل الفخري الاردني في شيكاغو

# صويص: لا دوافع حكومية وراء اجتماع النوادي الاردنية بشيكاغو ولا خلافات مع الكونغرس الفلسطيني!

**البلاد - شيكاغو - خاص**

اوضح رفيق صويص القنصل الفخري للاردن في شيكاغو انه لم يكن هنالك اية دوافع حكومية او تعليمات من الحكومة الاردنية وراء اجتماع النوادي الاردنية في القنصلية بشيكاغو.

وقال صويص ردا على اتهامات قالت بان توقيت اجتماع النوادي كان متزامنا مع اجتماعات الكونغرس الفلسطيني ان لا علاقة قطعيا لتوقيع اجتماع النوادي الاردنية والفلسطينية بالكونغرس الفلسطيني، فهي مجرد صدفة فقط حيث كان الوقت مناسبا لجميع النوادي التي اجتمعت، ناهيك عن ان موضوع الكونغرس الفلسطيني لم يكن على البال ولا على جدول الاعمال.

واكد صويص انه ليس بين اتحاد النوادي والجمعيات الاردنية والفلسطينية اية منافسة بين اتحاد النوادي والجمعيات الاردنية والفلسطينية اية منافسة على مكافأة او جائزة وليس هناك اي تضارب في الاراء يدعو الى الخلاف او القلق لان هدفنا شريف ونظيف فنحن ندعو الى جمع الشمل ومساعدة ابناء الجالية ماديا ومعنويا مستهدفين تخفيف العبء عن كواهلهم ووضع حد للانشقاق المؤلم.

ومضى صويص الى القول: اننا لم ندعو اي ناد او جمعية بالتخلي او لتغيير السياسة او المناهج التي تسير عليها حيث ان دعوتنا غير سياسية اصلا، ولا مصلحة لها بالسياسة او الاعتقادات او النصاب القانوني لاي من النوادي والجمعيات والمؤسسات التي اجتمعت.

واشار صويص: اننا نقف مع اخواننا ونهنئهم من كل قلب في اللجنة التحضيرية للكونغرس الفلسطيني ونؤيد كل هدف شريف يسعون اليه من خلال الكونغرس ونقف وراءهم بكل ما نملك من دعم «بالباع والذراع»، ونتمنى ونأمل ان يحتذي حذوهم كل العرب وكل الجاليات العربية■

## المؤتمر العام للكونغرس الفلسطيني الاميركي يعقد اجتماعه الاول

البلاد - خاص/ عقد الكونغرس الفلسطيني الاميركي مؤتمره الاول العام لاميركا الشمالية قبل ايام في مدينة شيكاغو وذلك بعد اختتام مؤتمرات اللجان التحضيرية لمختلف الفروع في معظم الولايات.

وكان «فرع شيكاغو» قد عقد اجتماعا موسعا في كلية (ديلي كولدج) تم خلاله قراءة اللائحة الداخلية وتعديل بعض مواد مشروع الكونغرس العام.

وقد صدر عن المؤتمر العام ملصق اعلاني عن الكونغرس ونشاطاته■

**شركة شديد للسياحة**
في نيويورك
على القمة دائما
تقدم افضل الخدمات وارخص الاسعار
للسفر الى جميع الدول العربية
من نيويورك الى عمان او فلسطين او
القاهرة او دمشق ٤٩٩,٠٠ دولارا
من نيويورك الى صنعاء ١١٤٠,٠٠ دولارا
وكلاء معتمدون لجميع شركات الطيران العالمية
والخطوط الجوية الملكية الاردنية
(212) 268 - 4123

Phone : (718) 596- 1720
Fax : (718) 858- 7168
**مؤسسة الفقير للسفريات**
FAKIR INTERNATIONAL TRAVEL CORP.
Individual &Group Travel Specialist
International & Domestic
وكلاء للخطوط الجوية الملكية الاردنية
ROYAL JORDANIAN

**الدكتور نظمي الربيع**
اخصائي الجراحة العامة وجراحة الاوعية الدموية
علاج بالليزر والمنظار
جميع حالات التأمين مقبولة
1020 MAIN STREET PATERSON
NJ 07503
TEL: 201 - 684 - 1103

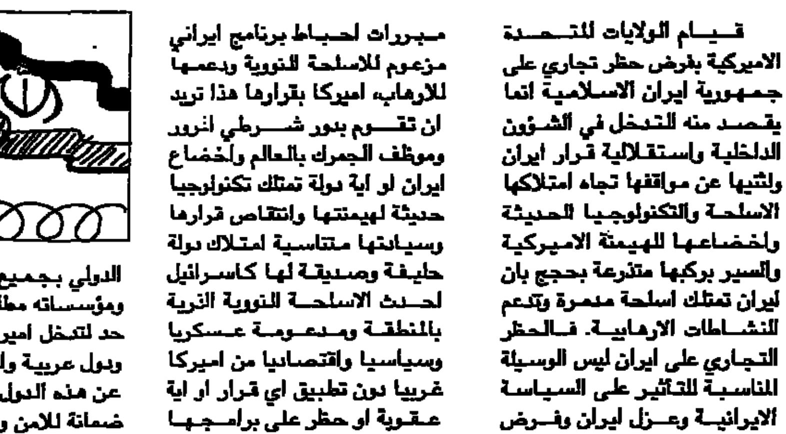
**FRIENDLY TRAVEL. INC.**
AHMED ABULEBDA
Airline Tickets - Income tax
Translation - Immigration
**الصداقة للسياحة والسفر**
- 145 Anerson Ave.
- Fairveiw NJ 07022
- tel: (201) 943 - 80 88
- fax: (201) 943 - 4035
- 956 Main st.
- Paterson Nj 07503
tel: (201) 345 - 4600
fax: (201) 345 - 9747

## «زمن الضوء الازرق»

في لحظة صدق مع النفس.. يطوف بنا قارب الذكريات الى الماضي البعيد فنعود للماضي بكل الوانه.. افراح واحزان.. حب وحرمان.. انتصار وهزائم.. ابيض واسود.. وشاءت الاقدار.. ان يصبغ اللون الازرق ذكرى ايام مريرة عاشتها امتنا في حرب حزيران.. حيث كانت الناس تطلي زجاج النوافذ.. ومصابيح السيارات.. باللون الازرق.. وذلك لاحتياطات امنية.. وبينما كان صوت المذياع ينعى سقوط القدس والجولان وسيناء.. كان الضوء الازرق المنبعث من مصابيح السيارات ينتشر ليلا في ارجاء مدينتنا.. وكأنه يكفن حلمنا القومي.. بعد ذلك هزم فريق مدرستنا لكرة القدم.. حيث اصر مدرب الفريق ان نرتدي الزي الازرق ولسوء حظي كنت حارسا للمرمى آنذاك.. وذات مساء وجدت نفسي اخرج من السينما قبل نهاية الفيلم وكان اسمه «ذو اللحية الزرقاء».. وصاحب هذه اللحية كان يعاني من عقدة العجز الجنسي.. فكان يقتل زوجاته الواحدة تلو الاخرى.. وكأنه ذكرني بالعجز الذي يسكن عقولنا.. وعجز من يملكون زمام امورنا وخاصمت سميرة توفيق طويلا لانها غنت «يا خيال الزرقا يا ولده.. وكأنها لا تعلم ان الفرسان قد ترجلوا اما بالترغيب.. واما بالترهيب.. وكنت اهرول مسرعا في الطريق لو سمعت عبدالحليم يناكفني مغنيا (اللوج الازرق في عينيك) فهي تذكرني بقصة حب وحيدة عشتها منيت بالفشل.. ولان في الذكرى الاليمة عبرة للحاضر.. فلا يسعنا في هذه الايام واعلام اسرائيل ترفرف في اجواء سمائنا العربية بلونها المشؤوم.. الا ان نتذكر من المحيط الازرق الى الخليج الازرق زمن الضوء الازرق.

زياد عساف/ عمان

## الحظر التجاري على جمهورية ايران الاسلامية ليس له ما يبرره



قيام الولايات المتحدة الاميركية بفرض حظر تجاري على جمهورية ايران الاسلامية انما يقصد منه التدخل في الشؤون الداخلية واستقلالية قرار ايران ولثنيها عن مواقفها تجاه امتلاكها الاسلحة والتكنولوجيا الحديثة واخضاعها للهيمنة الاميركية والسير بركبها متذرعة بحجج بان ايران تمتلك اسلحة مدمرة وتدعم النشاطات الارهابية. فالحظر التجاري على ايران ليس الوسيلة المناسبة للتأثير على السياسة الايرانية وعزل ايران وفرض العقوبات الاقتصادية والحظر الشامل امر خطير فقطع الروابط التجارية الاميركية مع ايران تحت مبررات احباط برنامج ايراني مزعوم للاسلحة النووية ودعمها للارهاب، اميركا بقرارها هذا تريد ان تقوم بدور شرطي الدول وموظف الجمرك بالعالم واخضاع ايران او اية دولة تمتلك تكنولوجيا حديثة لهيمنتها وانتقاص قرارها وسيادتها متناسية امتلاك دولة حليفة وصديقة لها كاسرائيل احدث الاسلحة النووية الذرية بالمنطقة ومدعومة عسكريا وسياسيا واقتصاديا من اميركا غربيا دون تطبيق اي قرار او اية عقوبة او حظر على برامجها النووية.

منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والمجتمع الدولي بجميع منظماته وهيئاته ومؤسساته مطالبة بالتدخل لوضع حد لتدخل اميركا في شؤون ايران ودول عربية واجنبية ورفع الحظر عن هذه الدول والدول الاخرى ضمانة للامن والاستقرار والسلام العادل لدول المنطقة والعالم وحفاظا على العلاقات بين الدول.

اسماعيل خليل الشرع

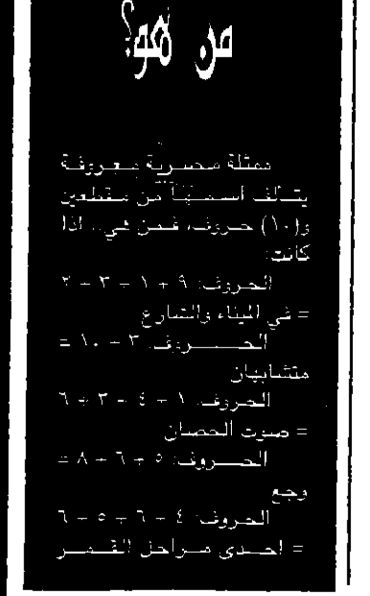
## من هو؟

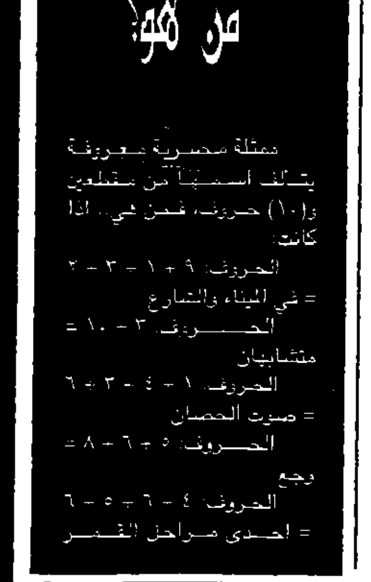


ممثلة مصرية معروفة يتألف اسمها من مقطعين و(١٠) حروف، فمن هي.. اذا كانت:

الحروف: ٩ + ١ + ٣ + ٢
= في الميناء والشارع
الحروف: ٣ + ١٠ = متشابهان
الحروف: ١ + ٤ + ٣ + ٦
= صوت الحصان
الحروف: ٥ + ٦ + ٨ = وجع
الحروف: ٤ + ٦ + ٥ + ٦
= احدى مراحل القمر

## انت... والنجوم





**الحمل**: تجد صعوبة هذا الاسبوع في اقناع من هم حولك بافكارك الجديدة.

**الثور**: صفقة تجارية تحقق منها ارباحا كبيرة، حاول ان تقترب من شركائك كثيرا لكي لا تخسر شيئا.

**الجوزاء**: مفاجأة سارة تتحقق خلال هذا الاسبوع، رقم الحظ (٩).

**السرطان**: لا تبح بكل اسرارك للاخرين لكي لا يجدوا منفذا لاقتحام حياتك الخاصة.

**الاسد**: لا داعي للخوف والقلق.. انت تتمتع بصحة جيدة، يوم السعد الجمعة.

**العذراء**: حاول ان تتفهم مشاكل اسرتك.. ولا تجعل كل اوقاتك للعمل فقط.

**الميزان**: اسبوع حافل بالمناسبات السارة، رقم الحظ (٨).

**العقرب**: ستعد لاستقبال اسبوع حافل بالنشاط والعمل المنتج ، يوم السعد الاربعاء.

**القوس**: رسالة تصلك من احد اصدقائك تتضمن اخبارا تفرحك كثيرا.

**الجدي**: اعتن بنفسك جيدا، ولا ترهق نفسك بالعمل والسهر ، انت بحاجة للراحة كثيرا.

**الدلو**: استعن باصدقائك في حل بعض مشاكل، يوم السعد الخميس، ورقم الحظ (١).

**الحوت**: انتهز اية فرصة مناسبة للتعبير عن مشاعرك نحو الطرف الاخر.. رقم السعد الاحد.

## الى حبيبتي

الى من اطفات لي حرقتي
وانارت بيسمتها دربي
الى من زينت لي الاحلام
وبنت لي قصرا في الاحداق
وفي ذاكرتي لنيقت الالهام
الى من اراها في كل مكان
وطيف خيالها يراودني مع مدى الايام
الى من ضممتها الى حضني بحنان
واحسست حينها اني في الجنان
الى من عشت معها قصة حب
كانت احلى ما كان
اقول لها انت حبيبتي.

فيصل قطاش/ ماركا

## قصتنا ستبقى خالدة

احقا انت رحلت؟.. ام ان هذا كله وهم وخيال..
لا ادري ما الذي جرى.. اصبحنا ضائعين واختفينا وراء اسوار الحاضر..
لم يبق شيء يذكر من تاريخ لقائنا..
كان هدفنا ان نمضي معا في مواكب الافراح.. ونمضي الى الغد المشرق بكل امل..
لكن نفذ الحزن الى خلايا قلوبنا.. وعشعش في زوايا اضلعنا..
وبدأ اليأس يمر عبر قنوات افئدتنا.. يسكن في اضيق دروبها..
يغمرها بالهجر والبعد.. هذا كله جرى معنا حقيقة.. وليس خيالا..
لكن الحق الذي لا بد ان تظهر معالمه.. ان قصتنا جميلة المعاني..
عشنا بها اجمل ايامنا.. فيها التقينا بكينا ومضينا معا دروبا كثيرة..
كنا اجمل اثنين التقينا معا..
قصتنا خالدة لا تمحى ابدا.. ولا تتكسر كلماتها.. ولا تضيع معانيها..
قصة العشق الابدي الذي لا يزول مهما مرت السنين.. وتوالت الفصول..
روايتنا سطرت باعذب كلمات الود والرقة.. والحنان.. لكن كان الفراق قدرنا.. والبعد مكتوب لنا..
وعدنا نسأل احقا ان قصتنا انتهت؟..
نعم انها انتهت.. لكن ذكراها خالدة في قلوبنا.. لن تمحى على مر الايام..

حسين الدوايمة

## انت حقيقة وجودي

اقسمت ان انساك من وجودي
ان امحي اسمك من فكري وخيالي..
ان لا اذكره على شفاهي..
مزقت صورك وكل شيء لمسته يداك..
مزقت كل رسائل الهوى التي كتبتها لك..
لان فيها شيئا من ذكراك..
كل شيء نسيته حتى الافراح لم تدخل الى قلبي ابدا..
ومضيت وحيدا اعبر الطرقات بدونك.. بدون وقع خطاك..
ومررت طريق بيتك... حيث التقينا.. فاغمضت جفوني خوفا من ان اراك..
واذ بي اعيش حلم رؤياك..
ورايت الفرح المنساب من عينيك يغمر قلبي..
ووجهك البديع يقترب مني..
كل المحاولات كانت لاحاول ان انساك..
لكن كلها باءت بالفشل.. كلها كانت تتفاءل بالامل..
لانك انت حقيقة وجودي.. انت تعكسين مرآة حياتي..
انت الحلم والحقيقة..
يظل الظلام يغمر الدنيا والليالي..
الا وجهك يجعل كل الليالي نهارا.. وينيرها بالاضواء..
فمهما حاولت ان ابتعد.. ان اخطو بالطرقات..
فاخيرا.. ارى قدماي تقوداني وتهدياني اليك..

حسين محمود





الاسم : حنين صبحي البدارنة
العمر : ٩ شهور
الهواية : الضحك

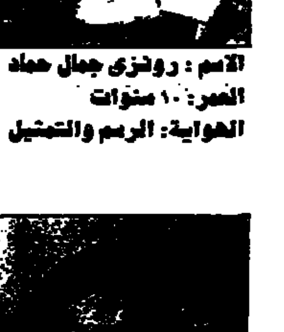


الاسم : رونزي جمال حماد
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : الرسم والتمثيل

الاسم : ماجدة محمد عادي
العمر : ٢ شهور
الهواية : البكاء وشرب الحليب



الاسم : محمد عبد الحليم
العمر : ٩ سنوات
الهواية : كرة القدم ورحلات الصيد





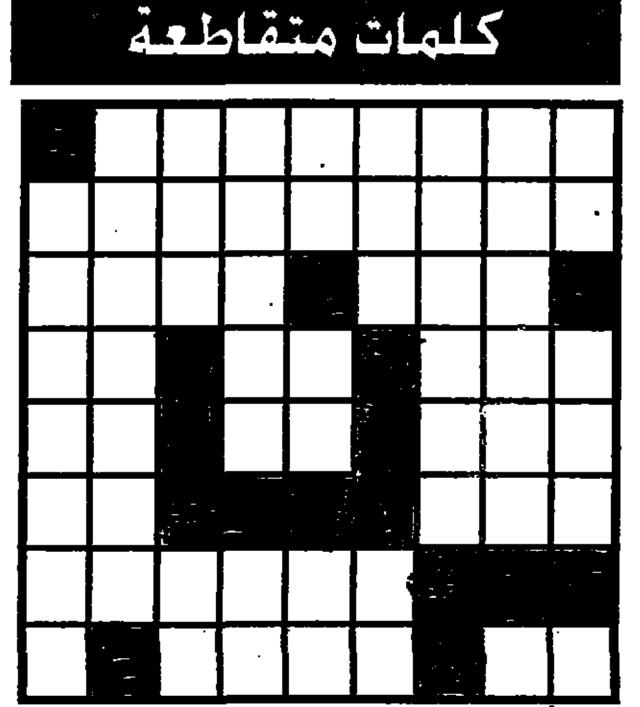
الاسم : ميريانا جلال شابو
العمر : سنة
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة





الاسم : صهيب مواد قطيش
العمر : سنة ونصف
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة

## كلمات متقاطعة



**افقيا:**

١- عاصمة دولة عظمى + دولة عربية
٢- مسرحية عربية مشهورة
٣- احدى الحواس الخمس، احد الالوان معكوسة
٤- والدتي، سحب بقوة، للتعريف
٥- ود، حرفان مختلفان
٦- طريق تحت الارض، جدهما في حقلة
٧- مطربة سورية + أ
٨- صديق
٩- في الفم، في البحر

**عموديا:**

١- عكس حلو، جمع جنين
٢- وسيم مبعثرة، حرف جر
٣- علم مؤنث + ثلثا قام
٤- في اليد، جدها في محرم
٥- حرفان مختلفان، قلة، بمعنى فاض
٦- خداع + حيوان قطبي، اعي مبعثرة
٧- احد فصول السنة، قمر مبعثرة
٨- حرف + نسلم عليه

## اهداء

الى من كانت سر الحياة واكسيرها، الى من كانت شعاع النور في حياتي، الى من علمتني ان هناك مبدأ في الدنيا هو الرضا، الى من روت النفس بينبوع دافق من الرحمة والاحسان، الى من كانت مشرقة يؤخذ من دربها القدوة، الى من رحلت عني بجسدها الطاهر.. وهي معي بروحها الملائكي، الى امي العزيزة الغالية ادخلها الله فسيح جناته وانزلها الفردوس وجعلها مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ورضي عنها وتقبلها فيمن عنده بقبول حسن

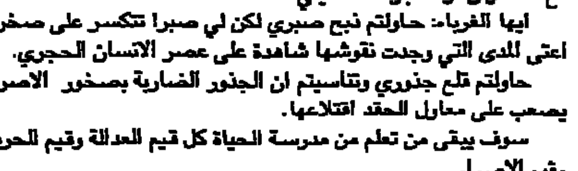


### امي

ايا القلب الحنون
فؤادي اليه تواق
ايتها الايدي الرحيمة
بين راحتيها مشتاق
للمس ريح الحنان
عند بشرة لقياك
وسعدي وحياتي اعيشها
عند سماع دعواك
كم من صباح فاض
بالنور وانت مسهرا
كم من عناء زاد
بالبكاء حين للرضا
لا غموض لجفن عندما
تحتبس الانفاس طربا
بين ذراعيك عرفت
الحبو واللعب استبقا
وشربت من فيض
الحنان بجوار اللبن
وصى بك الله
وكذا الهادي الامين
ولكن اقسم عذري
فلم اوفي بالدين
شغلت عنك بالايام
وبفيضك لا تريدين عذري
عرفت الصفح اليوم
فكرمك لاعظم معلمي
ارجو لله ان
تكوني لي ذخري
وتاجي وغفران ان
لاقيت رسولي ربي

احساس/ عبدالله محمود التاجر

## رسالة الى القدس عروس عروبتكم



انت الوطن العنقوان الهوى تمرين على العرب المتعبين وتنشدين قصيدة امل دنقل (لا تصالح)

اه ميا قدس، الوطن العربي النازف يقتله الغثيان وانت لا زلت تصرخين في وجوه اليهود تقولين ايها الخنازير المجهدة يا جيف الكلاب المهترئة، ايها الضفادع الدبقة مهما حاولتم ان تزرعوا بذاكرتي الاقحوانية ذيل فضائحكم فان نبتكم سيضمحل ويتلاشى ويبقى لذاكرتي كل عنفوان الاريج، واريد ان اذكركم بان ذاكرتي طاردة لكل نبت لا يلتحم مع الاقحوان، والحجر الفلسطيني.

ايها الغرباء: حاولتم نبح صبري لكن لي صبرا تتكسر على صخرته اعتى المدى التي وجدت نقوشها شاهدة على عصر الانسان الحجري.

حاولتم قلع جذوري وتناسيتم ان الجذور الضاربة بصخور الاصرار يصعب على معاول الحقد اقتلاعها.

سوف يبقى من تعلم من مدرسة الحياة كل قيم العدالة وقيم الحرية، وقيم الاصرار.

نرجس القطاونة العجلوني/ عمان


شركة مصانع الاسمنت
تهنئ جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
بمناسبة عيد الاستقلال ورأس السنة الهجرية

شركة اليرموك للتأمين
تهنئ جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
بمناسبة عيد الاستقلال ورأس السنة الهجرية

يتشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة
ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم
وولي عهده الامين
والاسرة الاردنية
اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة رأس السنة الهجرية ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية. وان يعيده الله علينا وعلى الامة الاسلامية باليمن والبركات







شركة حلواني الصناعية
عبدالرزاق وعبدالكريم الحلواني
تهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
بمناسبة عيد الاستقلال ورأس السنة الهجرية

اعداد: عطا الله الهقيش

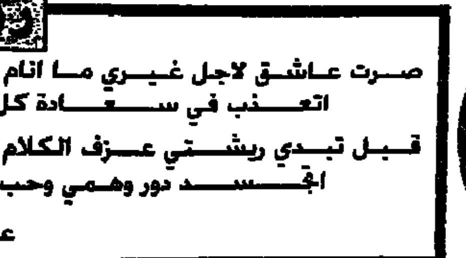
**حكم**

اللي يسوي الطيبة من نصيبه
يلقى بها قدمه معاميل وفراش
والبعد ما ينحى الفتى عن صحيبه
والقرب ما ينفعل بالصاحب اللاش
ابن رزاق العتيبي



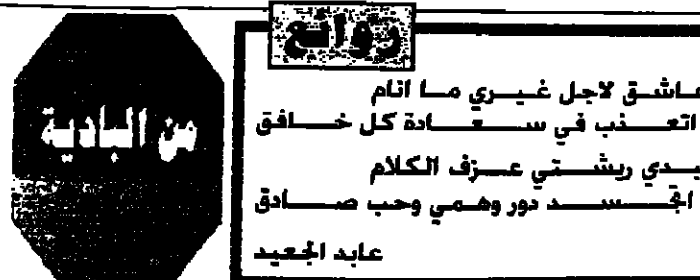
# واحة البلاد





**روائع**

صرت عاشق لاجل غيري ما انام
اتعذب في سعادة كل خافق
قبل تبدي ريشتي عزف الكلام
الجسد دور وهمي وحب صادق
عابد الجعيد



من البادية

## عين الواحة

### حليب الحرية

فرات محمد لبادة: شكرا على الرسالة اللطيفة والحمد لله على السلامة بمناسبة عودتك الى عمان اما قصيدتك «رحيل العمر» فمنشورة على هذه الصفحة واهلا وسهلا بك دائما في واحتك التي تنتظر منك الكثير.

أحمد اسمر الازايدة: قصيدة الرثاء التي ارسلتها تحمل عواطف جياشة ولكنها مختلة الوزن والقافية ولا نستطيع نشرها ولكننا نشاركك الدعاء ان يتغمد الله والدك بالرحمة الواسعة.

سليمان ابو راكان: قصيدتك التي بعنوان «تكذب وتصاب» لا نستطيع نشرها فمثل هذه القصائد لا تصلح لان تنشر على الملأ وانت ادرى بذلك وحياك الله صديقا دائما للواحة.

حسين احمد الطوال: شكرا على ثقتك بنا وقصيدتك التي ارسلتها في منتهى الروعة وهي في طريقها الى النشر وحياك الله.

مأمون العبادي وعلي حسين الجبور ومحمد سالم الرواجفة ومحمد سالم السجاوي قصائدكم بحاجة الى مزيد من الاهتمام بالوزن والقافية حاولوا مرة اخرى واهلا وسهلا بكم دائما.

الاخ ابو عناد: لماذا لم تذكر لنا اسمك كاملا او اسم صاحب القصيدة المختارة كوننا لا نستطيع نشرها دون معرفة صاحبها.

خالد محمد عبدالله العموش: من هو صاحب القصيدة التي ارسلتها بعنوان شربت الكاس ؟

محمد فالح السردي: لاحظ يا عزيزي كم تكررت كلمة العين في قافية الصدر وكلمة يوم في قافية العجز حاول ان تتلافى ذلك ونحن بانتظار مشاركاتك القادمة.

خلف محمد الحجايا: لا نستطيع نشر اغنية محمد عبده المذكورة ولكننا نشاركك الفرحة بنجاة صديقنا محمد فايز الحجايا من الحادث الذي وقع له ونقول له الحمد لله على السلامة■

## يا قلب

راع الهوى روس المراجيب له بيت … ما طاه من ممشاه للرجم حافي
وغربال راع الحب فرقى التشاتيت … لا صار في وسط الفريج اختلافي
يا قلب ما ينفعك كثر التناهيت … ما ينفع المتعوب قولت عوافي
دنياك ما صارت على ما تمنيت … الوضع الاول صار فيه اختلافي
ما ينفعك يا قلب يا ليت يا ليت … يا ليت رجوى للعقول الضعافي
ذكرتني للي مظالي وحنيت … خير من راجت ولا يقه مجافي
الحب بيح بالسدود المكاميت … والبيض ياما عذبن من سنافي
في دربهن يسبق هبوب العفاريت … وياما رمتك في دروبن هوافي

حامد السلمان/ اسير الشمال

## عالي مكانة

زود اعتذاري والفكر به ضواجي
وسلام مني الامل بيه يمزج
يامل قلب بين الاضلاع منسج
يداعبه حظ الحياة المفاجي
واشعل بها نيران كبرى توهج
حالي قضت والهم عكر مزاجي
من زود همي اصبح الفكر يرج
اخشى يزول الهم ويبقى ارتجاجي
يا راكبا من فوق سرعة ولا يطج
الجمس لبى حاجتي واحتياجي
يلفي على اللي من به الزين يرهج
والخد وردي لابتسم ببتهاجي
ابو جديلن كنه الليل مندج
لاجله سهير الطرف طيفه اناجي
اسمه مدون في عوالي المناهج
عالي مكانه كالبدر او سراجي
عطي جوابك منك اليوم محرج
وكأنه ثقيل الحمل هات احتجاجي
يا عاذلي ارجوك وقف تفرج
الشعر دربه بع غرق او عجاجي

احمد سالم الزوايدة



## صورة وصدى

في غفوة عيون الزمن زارني ضيف
بالهاتف ايقض فرحتي من منامه
جاني مثل فنجان بن على الكيف
للمولع اللي زايد به عسامه
صوته مطر يقلب جميع المحل ريف
وسمعي وطن عطشان يرجي غمامه
بدد هجير القايله وابرد الصيف
واسقى العروق الجافه من كلامه
ملهوف يسأل والعواطف ملاهيف
للمعرفة شفقان فايض غرامه
ودار الحديث اللي ترفع عن الحيف
لما غرقنا بالحديث وهيامه
واستسلم الخاطر لحلو السواليف
واسترجع احلام طواها ظلامه
وقلوبنا صارن بلحظة مواليف
على بساط الولف بان انسجامه

## اميرة البر

يا مبرقعة يا اميرة البر والدار
بلي قصيدك حط بالسدر شاره
انتي بدوية امعرية جدا وكار
اصل وفصل والشرف لك اماره
يزهى لكى منزل الروض وقفار
برض عليها. من وابل الوسم غاره
تلقى البختري مختلط فيه نوار
وقرط الخزاما زاهيا بالسداره
وريح النفل تأتيك مع فج الانوار
اخير من شمك وردا بحاره
يا مبرقعة انصحك عن مسكن الدار
ترى القطا مطلوب رم الزياره
ما جرى بحالك جرالي بتكرار
عفت انا المسكن وشوفة اسواره

زياد غسان ابو تايه

## قصة ورموز من التراث

### (قال لا تبيع رخيص قال لا توصي حريص)

يحكى انه قد مرُ ملك من ملوك الزمان ومعه وزيره في ذات يوم يتفقدان شؤون الرعية في احدى المدن التابعة لهم قد مر بهم (سقاء) ينقل صفيحتين مملوءتين بالماء بعصا وقد وضعها على كتفه والماء يتدفق منهما على جسده في عز البرد وجسمه يرتجف من شدة البرودة وكانت هذه هي وسيلته لكسب لقمة العيش له ولابنائه طوال اشهر السنة وكل سنة فشاهده الملك وهو يسير امامه في الطريق فاستوقفه وسأله وقال له لما رأى حاله.

ستة ما تكفي عن ستة؟ قال السقاء لا ما تكفي قال الملك لماذا؟ قال السقاء لدين دين، ولخلص دين، وارمي في بحر قال الملك لا تبيع رخيص قال السقاء لا توصي حريص.

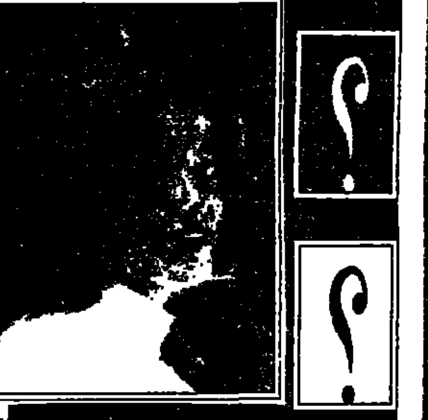
ومضى السقاء في طريقه فالتفت الوزير الى الملك وقال له ماذا دار بينك وبين السقاء اخبرني انني لم افهم شيئا قال الملك كيف لم تفهم شيئا وانت وزير الدولة والسقاء الفقير المسكين قد فهم كل ما قلت على نحو ما سمعته بيني وبينه فهدده وقال اذهب الى يوم غد ثم ارجع الي بحل قصة السقاء واذا لم تأت بحلها فانني سوف افصلك من الوزارة واضعه في محلك فذهب الوزير ولم يجد وسيلة الا ان سأل عن السقاء حتى وجده وصارحه بالامر وقال له انه مهددني بالفصل اذا لم اتيه بحل معاني الكلام الذي جرى بينك وبين الملك فطلب عليه السقاء لجرة الحل فاعطاه الوزير الاجرة التي اغنت السقاء عن مهنة السقاية طوال حياته، اما حل الرموز فسيأتي في العدد القادم اذا لم يرسل الينا احد القراء به■

## شعر شعبي

### «رحيل العمر»

سافر قطار الوقت
يا زين وين القاك
ضاعت سنين العمر
والعمر راح فداك
واقف بباب العمر
صبح ومسا ارجاك
احلم تمر يا ولف
والروح تتلقاك
حسرة وحنين وصبر
محتار.. مدري شجاك
لاني اشوفك واسألك
ولاني اعرف.. الزعلك
ومحتار كل الوقت
ما بين هاذي.. وذاك
زغير وصدت القلب
وكل همي ادور.. رضاك
ساهر بليل الشتا..
وصافن على الشباك
شمت اهل الحسد
اعدائي.. واعداك
قبلت لب القلب
ذوبتني بجفاك
صد .. وملامه.. وهجر
قضيتها وياك
يا ريت ترجع الي
وتعرف شكثر.. اهواك
وتفتحن باب القلب
وتشوف اثر.. ذكراك
يا حلو طبعك ولك
تزعل وترضى بعجل
وبعد الزعل محلاك
وسافر قطار العمر
يا ولف.. وين القاك

فرات محمد



؟ ؟

ترى ماهي اخبار الشاعرة لبنى علان وما هي آخر كتاباتها

## ذكرى الحبايب

محمد فهد مرزوق

يا حسين الوصف يا ضبي النفود … يا حبيب الروح زاهي في بهاك
من عطاك الود تعطيه الجحود … تكران الجميل ما هي سجاياك
هجركم لو طال لا بد ان تعود … ساهر بالليل انتظر لقاك
حبكم بالقلب تخطى الحدود … ارحم اللي دوم عايش بذكراك
انشد الخلان عن سخيف العود … ما اقدر على اوصاف شبيه الملاك
جاوبوني بكل صد وبرود … صاحبك يا فلان بالغربة تساك
قلت ما انسى لو دروبه به سدود … لا اتبعه لو شفت في دربه هلاك
من نظرتي شفت بعيونه السود … نظرة بالحب ما منها فكاك
هاجت بحور الهوى عقب الركود … والعواصف حطمت كل الشباك
وامطرت دنياي مع برق ورعود … وازهر النوار عقب المحل ذاك

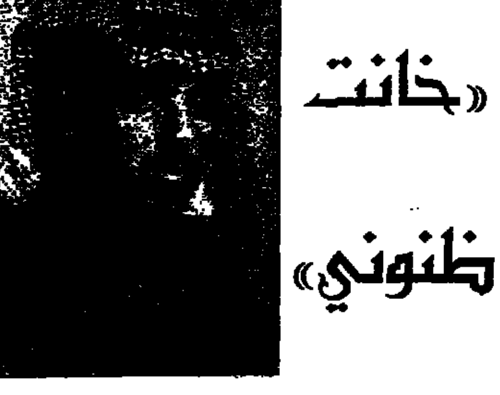
## محتار

انا الذي لا قلت بارتاح واطيب
اليا ذكر خلي تكدر منامي
اوجست في قلبي حوامي اللواهيب
محتار انا في قصتي مع غرامي
محتار انا في وقت كله عذاريب
وقت يزيد الجرح والجرح دامي
وقت به الحساد عد التواريب
اهل القلوب اللي عليها الغتامي

## بانسى حبك

دموع الليل

من شفتك وقلبي همومه شدايد … يا حبيبي وش جرالك يا وديد
وش سبب يا روح روحي هالصدايد … ليه تجفاني وانته لي وحيد
ساهرة بالليل وكفوفي وسايد … ليش قلبك يا ظنيني من حديد
ومن جزاني صد تجزيه البعايد … ويوم فراقه عندنا هو يوم عيد
بحيك من القلب ودموعي شهايد … وباتركك للنار والحزن الاكيد



## «خانت ظنوني»

يقول اللي سهر ليله ولا له بالسهر مصلوح
يسافر في خيال الليل ويرجع ضايق البالي
يراجع موجه الذكرى على شطآنها مطروح
على شط الالم مرة ومرة بموجه العالي
اراجع دفتر الماضي اناضر صفحة المجروح
اشوف الخط في صمته يعاني نفس الاحوالي
اعود واحسب الحسبة وارجع خاسر مشفوح
وعيني للصديق اللي غدا فيما مضا غالي
بحثت عن الوفا لكن وجدته بيننا مذبوح
خسارة يا الصديق اللي غدا من ضمن عذالي
تمنيت الكلام يموت او يصبح هزل ومزوح
قبل تنحر على قبر الصداقة عهدك البالي
لبست الثوب اللي لك حسبته ما يجي مربوح
ولكن خابت ضنوني وجالك زين تفصالي

محمد الهقيش

## ما تعرف البوق

القصيدة النبطية الرقيقة التي تحمل في ابياتها وصفا رائعا للحبيب يهديها الشاعر سليمان ارتيمة ابو خليل الى سلام سليمان ابو خليل.

البارحة نومي من العين مسروق … والقلب كنه فوق حامي اللهايب
من سبة اللي جامع الزين والذوق … صغير سن ومنه الراس شايب
قالوا لي اللي ما يعرفوك يا شوق … من حبك المزيون ويش انت جايب
ما يدروا انك تاج عالراس من فوق … وما يدروا انك اقرب من القرايب
وما يدروا انك دم تجري بالعروق … يسقيك يا قلب من الود ذايب
وما يدروا انك شخص ما تعرف البوق … توفي بوعدك رغم شد المصايب
غلاك وحبك ساقني بحكم سوق … سوق الذي للسوق ساق الجلايب
يابو نهود كنهن حب برقوق … من فوق صدره خلقة الله عجايب
والعين عين اللي رعى راس شاهوق … يظلهن من فوق طول الهدايب
صعب اوصف شخص للوصف بيفوق … اخاف اسلي واتبلش في طلايب
زينه طبيعي ما دخل فيه مسحوق … ان غاب ما له بالمزايين نايب
بنت بدوية شارية من لبن نوق … من حاشها عن باقي البيض تايب
سلام قلبي كل ما قلت انا روق … يرزم حنين لنا عمات

هكذا من الأصل

# لم تحزنني الاشاعات وقد عادت بعدها حياتي عادية

# لطيفة: لم اتزوج ولم اطلق ولم اصب بالايدز

وسط تشجيع الاهل لها، خاصة عبر تلك التجمعات العائلية التي تعقد بمنزل والدها الذي تفضل دائما عدم تداول اسمه لاسباب عشائرية، شبت المطربة العربية التونسية على حب الغناء والطرب، وهي لم تزل تتذكر تلك الساعات الاجتماعية الدافئة التي فيها كانت تشدو باغنيات كلثومية معروفة كرائعة الدكتور ابراهيم ناجي الرومانسية «الاطلال» او كلؤلؤة امير الشعراء احمد شوقي «النيل» او العديد من ابداعات شاعر الشباب احمد رامي والتي تغنت بها كوكب الشرق عبر رحلة من الزمان زادت عن النصف قرن من الزمان، ومثلما لم تزل لطيفة تتذكر هذه الليلة التي شدت فيها امام جمع ضم الاهل والاصدقاء بعضا من رباعيات النيسابوري الزاهد عمر الخيام، تتذكر ايضا تلك الليلة التي ابلغت فيها والدها بتشجيع من شقيقها لطفي الذي كان هو الاخر اضافة الى اشقائه الاربعة وشقيقاته الثلاث يعشق الغناء وكثيرا ما يرددونه وراء لطيفة، برغبة لديها في الذهاب الى مصر لبدء مشوارها الاحترافي بعالم الغناء، وفعلا باركت العائلة هذه الخطوة مدفوعين بقدرة صوت لطيفة على الاستمرار وتحقيق الذات، لكن كيف رحلت لطيفة الى القاهرة، وما هو الى الان حصاد الرحلة، هذا ما تجيب عنه لطيفة عبر هذا الحوار:

## الجمهور العربي رغم زحف «الدش» لا زال قادرا على الالتقاط والفرز

## جمهوري الاول كان بين احضان العائلة

● البلاد: كيف اقتنع الاهل بقرارك الانتقال الى القاهرة لغرض احتراف الغناء؟

لطيفة: قبل اتخاذي هذا القرار الذي لاقى تشجيع اخي لطفي وترحيب باقي لخوتي السبعة، كنت تمكنت من تكوين جمهور لا بأس به من الاهل واصدقائهم، ومن خلال تشجيعهم لي بت اجود في صوتي اكثر كما بت اثق بنفسي خطوة خطوة، حتى كنا في ليلة اجتمع الكل فيها خصيصا للاستماع الى صوتي، وطلبت من الحضور داخل باحة منزلنا التونسي غناء لن يطلبوا مني ما يرغبون سماعه، وكان هذا الطلب مني من خلال اغنية السيدة ام كلثوم التي تقول فيها «لاسحركم اذا غنيت وارقص بنات الحي.. شوي شوي» وبالفعل استزادني اهلي الغناء فزدتهم منه من اغنيات العظيمين الراحلين اسمهان وفريد الاطرش كما من اغنيات عبدالحليم حافظ وبالذات اغنيتيه «الهوى هوايا» ومنبتدي متين الحكاية» وكان ان بدأت حكايتي مع احتراف الفن والذهاب الى القاهرة معبأة بالزخم التونسي والروح المتوسطية الهفهافة، وفي القاهرة صاحبني اخي لطفي وصحيح انني على المستوى العام لم اكن اشعر بالغربة الا انني على المستوى الخاص جدا، كثيرا ما كنت ادير الكاسيت على صوت الفنان فريد الاطرش مستمعة الى رائعة «بساط الريح» وبالذات المقطع الذي يطير البساط بصاحبه وبي الى تونس الحبيبة:

تونس، اه، يا خضرا
يا حارسة الاكباد
غزلانك البيضا
تتعب الصياد
غزلاني في المرسى
ولا في حارة الوي
على الشطوط تعود
ولا في صيد الملي؟!

وما بين الحنين الى هناك ووجوب الاستمرار هنا، رأيت ان اول مكونات النجاح التدقيق باختيار الكلمات التي اغنيها، هذا التدقيق بحد ذاته ادخلني الى نفسي، بمعنى انه فتح امامي المجال لتصبح اغاني لصيقة بي ومعبرة عني وبالتالي لصيقة بالناس ومعبرة عن مشاعرهم، وهو ما رصع اغنياتي بكلمات مثل: انا مخلصة لك، ارجوك اوعى تغير، عندك شك في ايه، حبك هادي، بحب في غرامك، وانا ما اتنسيش،

● البلاد: اعتقد ان البعض يعدما قدمت عدة اغنيات انك بالفعل زلزلت الساحة الغنائية الشبابية، فهل اعتقدت انت كذلك؟

لطيفة: الحكم هنا متروك للناس وهم وحدهم قادرون على مكافأة الفنان بالقدر الذي يستحقه وكل ما فعلته مع الغناء الذي هو عشقي الخاص انني كنت ولم ازل مخلصة الى اقصى مدى معه.. اما مسألة الزلزال هذه فليست تدخل بحال في حساباتي.

● البلاد: وما هي احب اغنياتك اليك؟

لطيف: كل ما غنيته حبيب على قلبي.

● البلاد: وما هي اغنيات بعض بنات جيلك القريبة اليك؟

لطيفة: كلهن قريبات من قلبي، خاصة لجهة عشقهن للحفاظ على الطرب العربي الاصيل ولرغبتهن المتواصلة في ضرورة مجابهة موجات الهبوط بالاغنية العربية عموما.. واذا كان لا بد من ذكر اسماء البعض على سبيل المثال ليس الا فسمية قيصر رائعة واصالة نصري اكثر من رقيقة، يضاف اليهما مصريا ايمان الطوخي ونادية مصطفى وانغام.

● البلاد: ومن الرجال؟

لطيفة: مدحت صالح ومحمد ثروت ووليد توفيق طبعا اضافة الى علي الحجار وعمرو دياب

● البلاد: غنيت باكثر من قطر عربي، ما رأيك صراحة في جمهور الاغنية العربية اليوم؟

لطيفة: هو ذاته جمهور الامس من وجهة نظري، فهو جمهور سميع مائة بالمائة وقادر على الالتقاط والفرز، واذا كان هناك تغير طرأ على الاذن العربية فهو تغير طبيعي حاول ان يواكب زمن الكمبيوتر وثورة «الدش».. اي انه جمهور صار لاطلاعه العالمي اكثر عن ذي قبل، وهو حين يطلب منا ان نقدم اليه الاغنية العربية المواكبة لروح العصر وريتمه السريع فهذا حقه وعلينا ان نستجيب له.

● البلاد: وهنا تبرز مشكلة الكلمة واللحن والصوت، اليس كذلك؟

لطيفة: هذا بالضبط ما اردت الاشارة اليه، وانا اعتقد انه عربيا ليست هناك ازمة «كلمة» هناك ازمة كسل في التنقيب عن الكلمة الجميلة المعبرة القادرة على الوصول من القلب الى القلب، واعتقد ان ذات الرؤية تنسحب بالتبعية على الالحان، اما المطربين فاعتقد ان الساحة العربية باتت تحمل جيلا جيدا منهم، سواء على صعيد المطربات او المطربين سيان واعتقد ان هذا الجيل الطالع تمكن من احداث عملية الربط بين ماضي الاغنية العربية ومتطلبات مستقبلها.. وكان من حظ هذا الجيل انه ولد بزمن العمالقة سواء هؤلاء الذين رحلوا ولم تزل اعمالهم الغنائية قادرة على التواصل او هؤلاء الذين - اعطاهم الله - العمر وما زالوا يشدون بيتنا باعمالهم، مثل الفنانة الكبيرة فيروز والفنان الصادح الكبير وديع الصافي واخرون.

● البلاد: احتفلت منذ ايام تحديدا ليلة الرابع والعشرين من شباط الماضي بعيد ميلادك، لماذا جاء الاحتفال باضيق الحدود؟

لطيفة: زارني بهذه المناسبة اشقائي وبعض صديقاتي، اذ افضل ليلة عيد الميلاد ان اعيش مع نفسي واستذكر رحلتي عبر هذه الحياة التي احمد الله ان نصيبي بها كان جميلا.

● البلاد: هل احزنتك الاشاعات؟

لطيفة: لحين احزنتني، خاصة وانها كانت تخرج من مطلقيها بلا وعي ودون اي احساس بالاخر، وكان اخطرها اعلان زواجي وطلاقي لعدة مرات، كما اطلاق اشاعة قالت باصابتي بالايدز.. وما في غيب الاشاعات ما زال، الله اعلم به.

●البلاد: امتلاكك لاستديوهين للتسجيلات الصوتية بالقاهرة، هل افادك انتاجيا؟

لطيفة: امتلك اسهما باستوديوهين ولا املكهما بالكامل، ونعم افادني هذا من حيث اختزال وقت الانتاج كما بامكانية السيطرة والتجويد وعمل البروفات الكافية باخراج عمل يليق بمطربة راغبة في ان تحصد دائما احترام الجمهور.

● البلاد: ما هي الصفات التي تميزك امام المرأة؟

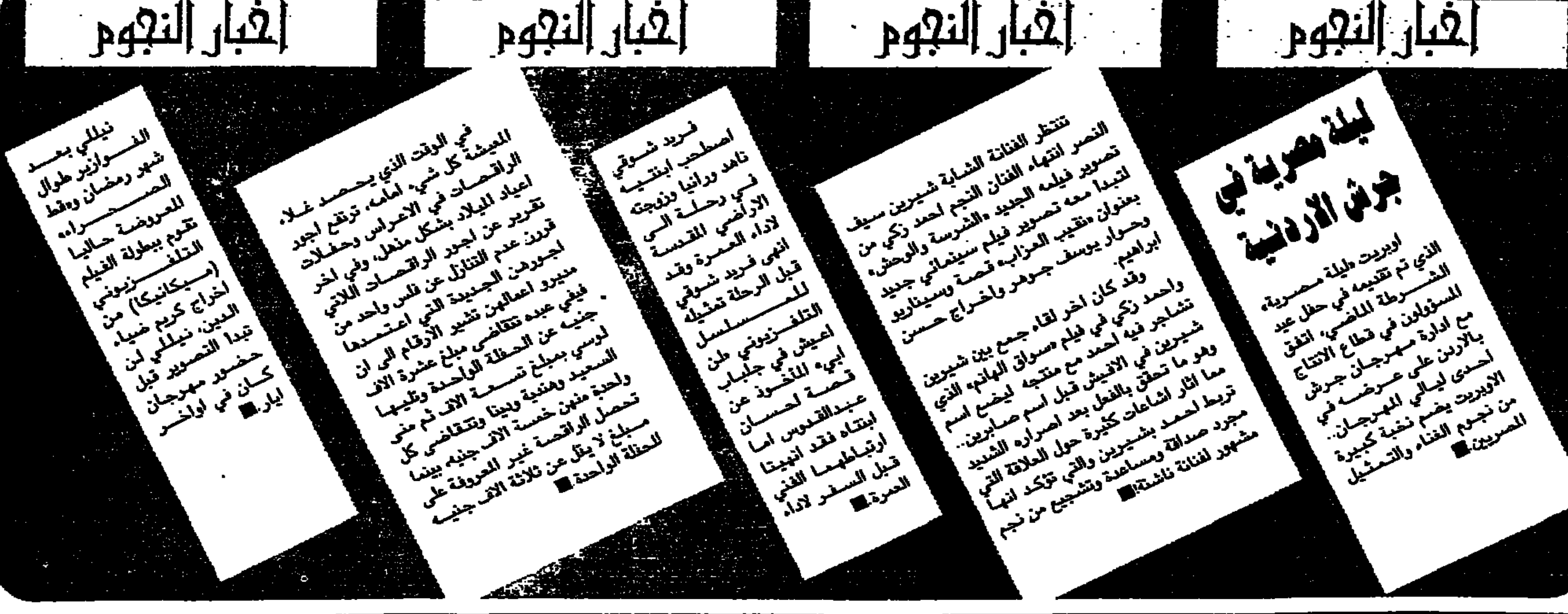
لطيفة: انتمي لمؤثرات برج الدلو، وبالتالي فانا احيانا عصبية ولكنني رقيقة جدا، كما انني جياشة العواطف وهذه تساعدني كثيرا في الاحساس بالكلمات التي اغنيها او تلك التي انتقيها من بين المعروض علي من كلمات تغنى.

● البلاد: ما الذي تحبين توجيهه غناء؟

لطيفة: حياتي رجعت عادية، باعيشها اصعب شوية، لكني مش تايهة زيك، ولا حيرتي ما تنتهيش، رد اعتباري لقلبي ان انت من بعد حبي.. بتحب ولا تنساتيش.

● البلاد: انت فانت فعلا - يا لطيفة - ما تتنسيش؟

لطيفة: (ضاحكة) اعتقد ذلك■




## ظاهرة صحية في المسرح الاردني

# مدريد واشنطن صوّرت واقع السلام و«كباريه» عبّرت عن معاناة الفنان

ما زالت مسرحيتا «مدريد واشنطن وبالعكس» و«كباريه» تعرضان على خشبة المسرح وسط حضور جماهيري لم يصل بعد الى المستوى المطلوب، لكنه مقارنة مع حداثة التجربة المسرحية يعكس اهتمام فئة جيدة من المواطنين بهذا اللون الفني!!

مسرحية مدريد واشنطن وبالعكس والتي يتزعمها محمد الزواهرة وسهير فهد الى جانب العديد من الفنانين، استطاعت ان تعكس الجوانب التي اهتم بها العرب اثناء قبولهم بالعمليات السلمية مع اسرائيل، وانشغالهم بالامور «التافهة» الامر الذي جعلهم - كما تقول المسرحية - يتخلون عن ابسط الحقوق التي كان من المفترض ان يطالبوا بها اثناء المحادثات!!

واشهرت المسرحية سيوفها في وجه مجلس النواب، ملقية اللوم على المواطنين الذين انتخبوا هؤلاء النواب الذين لا هم لهم سوى البحث عن «كرسي» وعن المصلحة الخاصة على حساب الدور الذي كان من الواجب ان يقوموا به كنواب عن الامة!!

اما مسرحية«كباريه» والتي يتزعمها غسان المشيني وعبير عيسى الى جانب المطرب عامر الخفش وعدد جيد من الممثلين الشباب، فقد تناولت الفن، وعكست المعاناة التي يضطر الفنان المبتدئ الى تحملها عندما يبدأ خطواته الاولى في طريق الفن، واوضحت المسرحية الدور الكبير الذي تلعبه النقود في تطفل بعض الاشخاص على الفن وادعائهم بانهم فنانون، وكيف انهم يتحكمون بالفنان الصاعد ويجبرونه على اداء الاغنيات الهابطة التي لا تنفع الا الملاهي الليلية، وذلك بالضغط عليهم بواسطة النقود، وبحجة ان السوق مليء بالفنانين!!

ومزجت المسرحية الفن بالسياسة، فاشارت الى ان السياح اليهود الذين يأتون الى الاردن، يجلبون معهم ماءهم وطعامهم، وحتى انهم ينامون في المطاعم خوفا من النزول بالفندق وبالتالي عدم دفع نقود اكثر!!

على اية حال، يستطيع كل من يشاهد المسرحيتين، ان يتفاءل بمستقبل مسرحي جيد في الاردن، في الوقت الذي برز فيه فنانون جدد تخصصوا بالفن اكاديميا، وامتلكوا الموهبة التي اهلتهم للوقوف على خشبة المسرح الى جانب الفنانين الكبار!!■

## اسرار النجوم

### قضايا الفنانات امام المحاكم

كسبت هالة جورج يونان المشهورة باسم هالة صدقي - حميدة في مسلسل «ارابيسك» حكما جديدا ضد مجدي وليم يوسف الذي ما زالت المحاكم المختصة تنظر في امر طلاقه منها.

الحكم الجديد يضيف الى حكم سابق بسجنه ستة، لانه زور توقيعها على شيكات ومستندات، شهرا اضافيا في السجن لانه ادلى بحديث الى مجلة فنية تصدر في لبنان تناول فيه اسرارا زوجية تمس «شرف وعفاف زوجته» وفقا لما جاء في حيثيات الحكم الذي اصدرته محكمة جنح الازبكية بالقاهرة، والمحكمة نفسها رفضت دعوى اقامتها الفنانة فاطمة مظهر، شقيقة الفنان احمد مظهر، ضد المخرج التلفزيوني حامد عبدالعزيز والتي ادعت فيها انه اعتدى عليها بالضرب.. كما قررت المحكمة تأجيل الحكم في القضية التي رفعتها الفنانة الشابة محتان شوقي، ضد منتج فيلم «الارهابي» الذي مثلته مع عادل امام، لانه - اي المنتج - استغل مشهدا لها في الفيلم ليعرضه كاعلان عن بضائع تجارية في احدى المحطات الفضائية.■

### واللبنانيات ايضا «يتحجبن»!!

بدأت المطربة اللبنانية «طروب» التي مثلت في لبنان عدة افلام سينمائية واشتهرت باغانيها الخفيفة مثل «يا ستي يا ختياره» سدرة حديدة على مثيلاتها من الفنانات اللبنانيات بانضمامها الى قافلة المحجبات من الفنانات، وقد اعلنت طروب اعتزالها الفن في القاهرة حيث تقيم منذ مدة واصبحت عضوا في مجموعة من الفنانين والفنانات المعتزلين ويقودها الممثل حمدي حافظ■

### «لماذا.. اميركا لا؟!»

فنانة كبيرة تعاني من متاعب صحية نصحها الاطباء بالسفر الى اميركا للعلاج. ولكنها رفضت وفضلت عاصمة اوروبية.. ولم يفهم الاطباء اسباب رفضها بينما يفهمها اصدقاؤها المقربون الذين يعرفون انها مطلوبة من السلطات الاميركية للتحقيق معها في شكوى قدمها ضدها متعهد حفلات في نيوجرسي بحجة الاخلال بالعقد المبرم بينهما.■

### تحملونا!!

نشرنا في العدد السابق تحقيقا اجتماعيا، تحدث فيه مواطن ادعى لمندوبنا انه يعمل في قصر التزلج في الصويفية، وروى لنا تصريحات عن مركز التزلج، لكننا اكتشفنا بعد نشر الموضوع، ان ذلك المواطن لا صلة له بقصر التزلج ولم يعمل هناك قط، الامر الذي اكده لنا المهندس ثائر عطية صاحب قصر التزلج في الصويفية!!


رابطة الفنانين تقدم

المسرحية الكوميدية السياسية

مدريد واشنطن وبالعكس



محمد الزواهرة

مع الفنانة سهير الفهد

اعتبارا من ١٩٩٥/٥/٥

للاستفسار ٦٤٠٤٦٩ على مسرح دار الاوبرا - جبل الحسين - سينما القدس سابقا



النجم الكوميدي فؤاد الشوملي

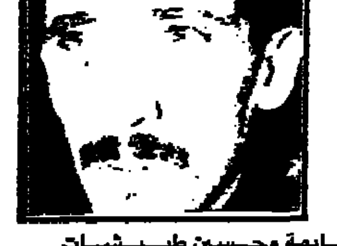
مروان حمارنة



نجلاء سحويل

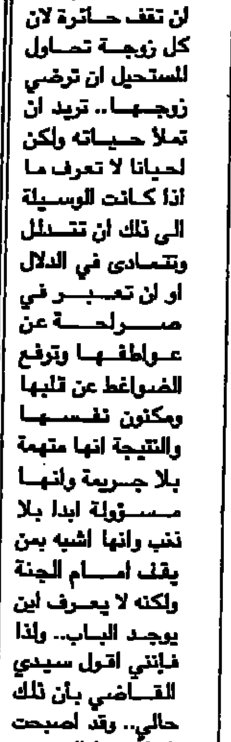


مع الثنائي محمود صايمة وحسين طبيشات



تأليف واخراج ... مخلد الزيودي

## هكذا قالوا..



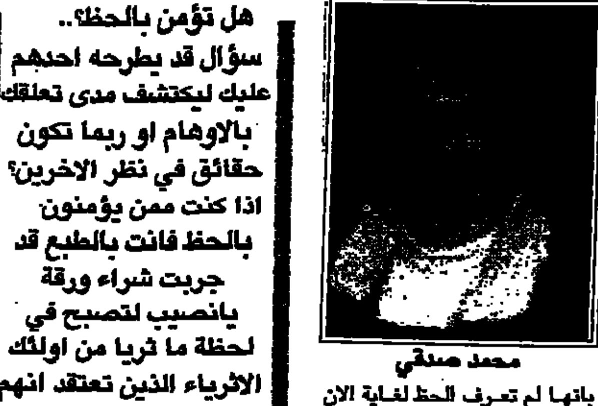

# هل تؤمن بالحظ؟

## احداهن تندب حظها.. وآخر قال ان بختي «مايل»!!

## البعض يؤمن بالحظ.. والبعض الاخر يعتبره خرافة!!

**هل تؤمن بالحظ؟.. سؤال قد يطرحه احدهم عليك ليكتشف مدى تعلقك بالاوهام او ربما تكون حقائق في نظر الاخرين؟ اذا كنت ممن يؤمنون بالحظ فانت بالطبع قد جربت شراء ورقة يانصيب لتصبح في لحظة ما ثريا من اولئك الاثرياء الذين تعتقد انهم جمعوا هذه الملايين بفضل حظوظهم. "البلاد" اجرت تحقيقا مع شرائح مختلفة من الناس حول الحظ والبخت.**


ريم سعادة


محمد صدقي


سناء أبو محمود


جوديت محمد عيسى

محمد صدقي عبداللطيف: للاسف الفكرة المتكونة لدينا عن الحظ هي باعتقادي خاطئة لانه من ناحية دينية لا يوجد شيء اسمه حظ بل هناك القسمة والنصيب والقضاء والقدر، اذ لا يصح ان نقول ان الفشل هو بسبب الحظ السيئ وقد يكون هو قدر الانسان او نصيبه والبعض يعتقد ان الحظ كالفرصة الا ان الفرصة تتكرر من وقت لاخر والانسان النبيه هو الذي يستغلها.

ريم سعادة: الحظ احيانا يأتي لانسان دون اخر بدون جهد او تعب فنقول بان هذا هو نصيبه من الله واحيانا يأتي الحظ بالجهد والتعب. فكثيرا ما يأتي للانسان الحظ ولكن لا يعرف يتصرف او كيف يستغل فرصة الحظ فيضيع منه ليقول في النهاية ان «لا حظ لي».. واعتقد ان كل انسان لا بد وان الله قد وهبه الفرصة المناسبة ليسعد بها حياته ولكن مثلما قلت سابقا كل شيء ممكن ان ينتهي حسب تصرف الانسان نفسه اما الى الصح او الخطأ..

سناء ابو محمود: اجابت بانها لم تعرف الحظ لغاية الان وان هذه الفرصة لم تحن بعد.. وتتمنى من الله ان يهبها الحظ السعيد في ايامها المقبلة.

جوديت محمد عيسى، قال: الحظ لناس وناس.. «ناس عايشة وناس مش عايشة» فمثلا انا وصديقي نعمل بنفس المهنة هو تغيرت احواله للاحسن والافضل.. وانا تدهورت اموري للاسوأ.. وهنا اقول لا ادري هل الحظ يلعب دوره في مثل تلك الامور.. وبالضبط لا اعرف ماذا تعني كلمة الحظ. ان لها مدلولات كثيرة فبعض الناس يعتبرون بأن الحظ هو ان يحصل على المال والبعض الاخر ان يحصل على الزوجة ولخرون يعتقدون بأن الحظ هو مشروع لديهم قد نجح.. انن كل واحد منا يفسر الحظ حسب حاجته وحسب امنيته فانا اتمنى ان يهبني الله عملا جيدا افضل من عملي الان، فاذا تحقق مثل ذلك الامر فهنا استطيع ان اقول بأن حظي (يفلق الصخر) واذا لم تتحقق امنيتي فاقول حظي تعيس.

علي سليمان قال: لا اريد ان اتكلم عن الحظ لانه لا وجود له عندي.. وهذا كل ما عندي.

جهاد سلامة: الحظ ان تتحقق السعادة عندي في شيء مهم في حياتي فالرياضي بجهده ومهارته يستطيع ان يجلب ضربة جزاء في الكرة وبالنسبة له تعتبر ضربة حظ وقتية ولكنها بنفس الوقت يعتبرها حظا لفريقه ولنفسه أما فوزه فيعتبر ضربة حظ العمر بالنسبة له..

اسماء القاسم: بالنسبة لي الحظ هو (حكي فاضي) لا يوجد شيء اسمه حظ او غير حظ.. وهناك مثل يقول (زي ما بزرع بحصد) فالانسان الذي يتعب من اجل شيء معين في حياته فانه سيحصل حتما على هدفه بنجاح وهنا لا نستطيع ان نقول بأن الحظ جاءه لوحده بل ايمانه بتلك الشيء هو الذي جعل هذا الامر يحصل عليه. والحظ ككلمة كل انسان يفسرها حسب رأيه الخاص به وحسب الظروف التي يعيشها.

سامح عبدالوهاب.. قال: الحظ هو ان تتحقق امنية فاذا تحققت الامنية كان الحظ سعيدا ومفرحا واذا لم تتحقق يصبح الحظ تعيسا لان الحظ يأتي للانسان مرة واحدة في العمر.. وعليه فان الشخص يجب ان يعرف كيف يتصرف فيما لو دنا منه الحظ. احيانا هنالك فرص وهي جزء من الحظ فيجب الا يضيعها الشخص لمجرد ان يعرف ان الحظ اتى اليه برجليه.

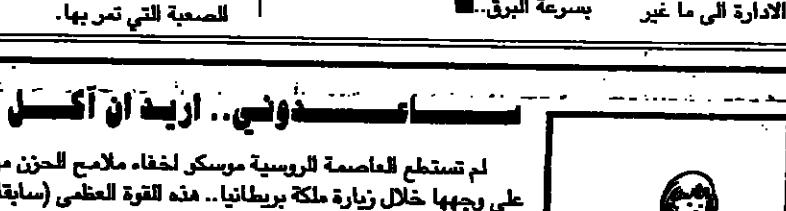
احمد عبدالرحمن، قال: هنالك مثل دائما اسمعه ويردده الكثير من الناس وهو «الشيء المكتوب على الجبين يجب ان تراه العين» فهذا هو القدر ولكن الكثير من الناس يخلطون بين القدر والحظ والنصيب.. فالقدر هو من الله عز وجل، مكتوب على الانسان دون ارادته اما الحظ في رأيي فانه بين يدي الانسان.. فالذي يعمل بجد ولخلاص وتفان في العمل (مثلا) فان مرؤوسه يعطيه الدرجة الجيدة ويرقيه في عمله او يسلمه الادارة الى ما غير ذلك من امور تسعد هذا الانسان.. اذن نستطيع ان نقول بأن الحظ هو من صنع الانسان حسب جهده واجتهاده والقدر من الله مقدر ومكتوب.

اسمهان صالح، قالت: اتاني الحظ مرة وفرحت به كثيرا وطرت من الفرح واعتقدت ان الدنيا لن تسعني.. ولكن في لحظة ما ضاع الحظ وضاعت معه كل الاماني واصبحت اصارع نفسي هل ما حصل معي هو حظي التعيس..

ولا استطيع ان اجزم بأن الحظ يأتي فقط لمرة واحدة فهناك ان شاء الله فرص لخرى يعوضني بها الله عن الفرصة الحلوة التي ذهبت من يدي وباختياري. والحظ ككلمة هو فرصة سعيدة تحصل لاي انسان ومن الممكن ان يبقى الحظ لساعات او لايام او للعمر كله.

سلطان عبدالستار.. قال: لا استطيع ان اعطي او افسر معنى كلمة حظ فانا برأيي الحظ هو لحظة حلوة تمر في حياتك ولن تستمر لان الحياة فيها لحظات حلوة ولحظات تعيسة.. وهكذا فالحظ يأتي ويذهب بسرعة البرق..■

## قاضي البلاد



الزوجة.. سيدي القاضي، ان كل امرأة عندما تسمع مثل هذا الكلام لا بد ان تقف حائرة لان كل زوجة تحاول المستحيل ان ترضي زوجها.. تريد ان تملأ حياته ولكن احيانا لا تعرف ما اذا كانت الوسيلة الى ذلك ان تتدلل وتتمادى في الدلال او ان تعبر في صراحة عن عواطفها وترفع الضواغط عن قلبها ومكنون نفسها والنتيجة انها متهمة بلا جريمة وانها مسؤولة ابدا بلا ذنب وانها اشبه بمن يقف امام الجنة ولكنه لا يعرف اين يوجد الباب.. ولذا فإنني اقول سيدي القاضي بأن ذلك حالي.. وقد اصبحت امل هذا الوضع لانني اريد من زوجي ان يبين لي الطريق الذي يجب ان اسير فيه وان يقول لي ما هو الشيء الذي يريده وكيف استطيع ان املأ حياته واستأثر بقلبه ثم بعد ذلك يستطيع ان يحاسبني ويتهمني وأن يهرب من وجهي اذا قصرت في حقه او عجزت عن ارضائه..

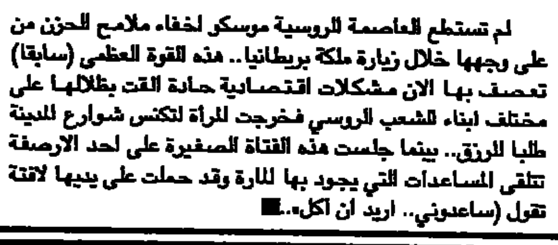
حكمت المحكمة: بأن يجلس الطرفان ويتفاهما من البداية على شراكة العمر وان يضعا مخططا لحياتهما دون ان يستأثر الاخر بقوته وعنجهيته وان يحاول كل طرف ارضاء الاخر بالحب والحنان.. فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم «وجعلنا بينكم مودة ورحمة» صدق الله العظيم.

الزوج.. سيدي القاضي: زوجتي التي تقف امامكم الان هي امرأة فيها من الجمود ما يكفي انها لا تعرف كيف ترضي في الرجل غروره وكبرياءه فهي تتركني اعبر لها عن عواطفي بينما هي جامدة ساكتة.. وهذا الجمود احيانا يعقدني ويحيرني ويجعلني اهرب خارج البيت هائما في الشارع انظر لتلك (واتطلع) لتلك.

انني اقول لكم وبشدة لا استطيع ان اعيش مع ثلاجة وان اتحدث مع جدران وان تكلمت لا اجد من يريحني من عناء الحديث.

انها سيدي القاضي دائمة الصمت عكس بقية النسوة.. اشعر وكأنها تخبئ عني سرا اذا تكلمت معي اباحته.. فماذا افعل في مثل حالتي..؟■

## مرايا نسائية



**● احب ●**

● للمرأة المتعلمة المثقفة التي تتواضع بكلامها وتصرفاتها امام الناس.

● المرأة التي تفتح المجال لغيرها بالحديث لتلتزم هي بدورها الصمت.

● المرأة التي تقنع نفسها بانها ذات يوم سوف تصبح الحماة فتتعامل مع حماتها باسلوب رقيق.

● المرأة التي تهتم بمظهر زوجها لان ذلك ينم عن ذوقها الرفيع.

● المرأة التي تناقش الامور بهدوء دون عصبية او تحجر بالاعصاب والاراء.

● للمرأة التي تعيش بالاحلام الوردية على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها.

**● اكره ●**

● للمرأة التي تقوم بارضاع طفلها في مكان عام وكأن الامر شيء طبيعي جدا.

● المرأة التي تحمل جيشها (اطفالها) الى كل مناسبة وغير مناسبة عندما تقوم بزيارة الاصدقاء.

● المرأة التي توقف صديقاتها في الشارع العام وتقلق الشارع بحركاتها وصوتها المرتفع امام المارة.

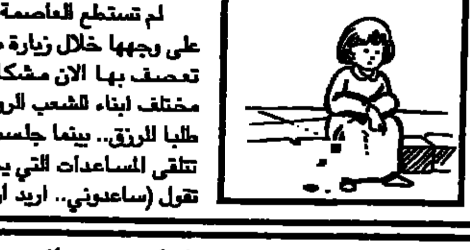
● المرأة التي تجلس امام بيتها هي وجاراتها تراقب هذا وتتكلم عن ذاك.

● المرأة التي تجادل البائع بقوة ليقلل لها المبلغ فقط (قرشين) او اقل.

● المرأة الفضولية التي تحشر نفسها في كل صغيرة وكبيرة بين الجيران.

● المرأة التي تهمل نفسها في بيتها وتهتم به اكثر حال خروجها.

## قيل و قال



● نصيب الانسان من السعادة يتوقف في الغالب على رغبته في ان يكون بالفعل سعيدا.

● الذي يدفع ثمن الطلاق هو الاولاد.. صدقيني يا ذكية.

● وراء اي طلاق يتخذه الرجل (حمق امرأة) فلا يوجد على ظهر الارض رجل يتمنى (خراب بيته).■

### خمسة لا جواب لها:

من؟ اين؟ كيف؟ متى؟ لماذا؟

من هو الاقوى في السيطرة على الاخر انا ام هو؟

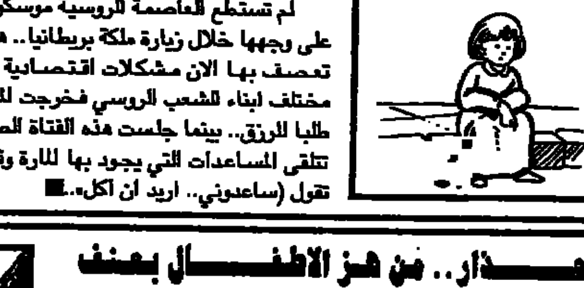
أين لخبئ مفتاح اسراري في بئري ام في بئر جارتي؟

كيف اعالج مشكلتي دون ان اقحم صديقتي بها؟

متى نستطيع ان ننسى الماضي ونبدأ مستقبلا مشرقا؟

لماذا اناقشه في امور البيت في موعد طعامه وعند عودته من العمل؟

## ساعدوني.. اريد ان آكل



لم تستطع العاصمة الروسية موسكو لخفاء ملامح الحزن من على وجهها خلال زيارة ملكة بريطانيا.. هذه القوة العظمى (سابقا) تعصف بها الان مشكلات اقتصادية حادة القت بظلالها على مختلف ابناء الشعب الروسي فخرجت المرأة لتكنس شوارع المدينة طلبا للرزق.. بينما جلست هذه الفتاة الصغيرة على لحد الارصفة تتلقى المساعدات التي يجود بها المارة وقد حملت على يديها لافتة تقول (ساعدوني.. اريد ان آكل).■

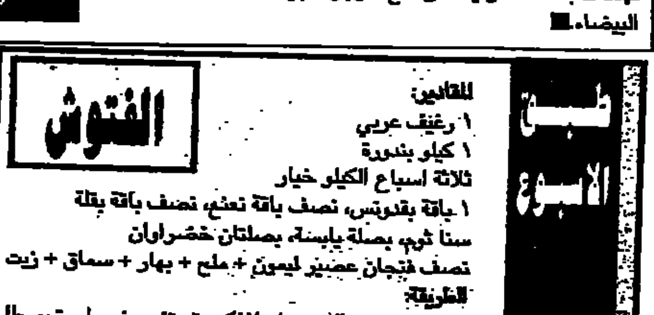
## حذار.. من هز الاطفال بعنف



يحذر الاطباء الامهات من هز او الرج المفاجئ لاطفالهن لان ذلك يحدث خللا دماغيا من اعراضه ان الطفل يصاب بمرض بصري لا يمكن الشفاء منه ويصيبه ضعف في عضلات العين وقصور ذهني خطير.

وهذا الاكتشاف كان تبعا لدراسة حديثة قام بها مستشفى نوتنجهام الجامعي ويبين فيه ان الهز والرج العنيف للطفل من قبل والديه هو لحد الاسباب التي تؤدي الى الاعراض السابقة الذكر لان الطفل في شهوره الاولى يكون شديد التأثر بالصدمة النفسية التي تصيبه من جراء الهز العنيف. فعضلات رقبته تكون شديدة الضعف في مثل هذه السن المبكرة وعندما يهتز رأسه بعنف فإن المخ يضغط على عظام الجمجمة بقوة، مما قد يتسبب في احداث تهتكات بالمنطقة الرقيقة من المخ الموجودة بين المادة الرمادية والمادة البيضاء.■

## حلوى الاسبوع



### المهلبية

**المقادير:**

٢ كيلو حليب
١ فنجان ارز مدقوق
٣ فناجين سكر
٤ ملاعق كبيرة ماء ورد
ربع فنجان لوز
ربع فنجان فستق
١ فنجان ماء

**الطريقة:**

يوضع الحليب في قدر على نار قوية وحالما يبدأ بالغليان يرفع عن النار ويذوب الارز في الماء البارد ويضاف الى القدر ويحرك المزيج جيدا وتعاد القدر الى النار بعد تخفيفها قليلا تحرك المهلبية باستمرار الى ان تأخذ في الاشتداد فيضاف السكر ويواصل التحريك الى ان تنضج تماما وعلامة ذلك اشتدادها والتصاقها بالملعقة.. يزاد ماء الورد ويواصل طبخ المهلبية بضع دقائق لخرى ثم تسكب في وعاء كبير او اوعية صغيرة ويزين وجهها باللوز والفستق المقشورين، ثم تؤكل باردة. وصحتين وعافية■

## طبق الاسبوع

### الفتوش

**المقادير:**

١ رغيف عربي
١ كيلو بندورة
ثلاثة اسباع الكيلو خيار
١ باقة بقدونس، نصف باقة نعنع، نصف باقة بقلة
ستا ثوم، بصلة يابسة، بصلتان خضراوان
نصف فنجان عصير ليمون + ملح + بهار + سماق + زيت

**الطريقة:**

تقشر جميع الخضار المذكورة وتفرم فرما متوسطا ويحمص الخبز على النار او داخل الفرن ويقطع الى مكعبات صغيرة تضاف الى الخضار المفرومة.. يضاف عصير الليمون والملح والبهار والسماق والزيت.. وبالهناء والشفاء.■

## تسريحة الاسبوع



تسريحة هذا الاسبوع مقدمة من صالون التاج الذهبي

## من هنا وهناك

طلب زوج اميركي الطلاق من زوجته لانها تحب النظافة لدرجة تحطم اعصابه.. وهجر زوج لخر زوجته لانها رفضت ان تغير فرن المطبخ رغم انه يحرق الغطاء باستمرار.

■ ■ ■

نزل الساكن الى صاحب البيت يشكو له قائلا: كيف تترك هذه المرأة التي في الطابق الثاني تملأ الدنيا صياحا وهي تتشاجر مع زوجها المسكين.. من واجبك ان تتخذ بعض الاجراءات ضدها حرصا على الهدوء والراحة في عمارتك.. فسأله صاحب البيت: ومن تكون هذه السيدة فأجاب: زوجتي!!.

■ ■ ■

(جود مولر) عامل انجليزي اغرق نفسه في الديون ولم يجد حلا لمشكلته في النهاية سوى ان يقتحم لحد البنوك.. لكنه لم ينجح في المحاولة وطارده رجال البنك غير انه افلت منهم بمعجزة.. ولكنه ما لبث ان ذهب الى الشرطة وسلم نفسه فلما سأله رجال الشرطة هل دفعك تأنيب ضميرك الى هذا فرد قائلا: ابدا كل ما هنالك ان لي زوجة تثير اعصابي بدرجة كبيرة.. لقد ظلت تناقشني بحدة طيلة ساعتين متصلتين ولم تتعب.. وشعرت حينها انه لا مفر من تسليم نفسي فالسجن ارحم بلا شك من بيتي■







هكذا من الأصل

## مذكرات حمار

### الاستلقاء على القفا من الضحك..

جلست في امان الله تحت سقيفة واهنة، بعد ان تناولت حفنة من شعير وتمرغت بتلذذ على التبن المريح، وكانت لحظة صفاء وهناء عيش قلما نشعر بها نحن الحمير. واذا بهادم اللذات ومفرق الجماعات كما تسمية شهرزاد في الف ليلة وليلة، صديقي الذي بلاني الله به، الحمار صبّار، وهو ذو فضول عجيب وهواية غريبة، تتمثل في دس انفه الطويل في شؤون بني البشر، ولكنه هذه المرة قد اتى بفكرة عجيبة ودعوى غريبة.

حشر بوزه في كيس الشعير وهز ذيله بسعادة، ثم نخر وقال:

- هل رأيت الشعار الذي تضعه محطات التلفزة رمزا لعملية السلام؟

فقلت:

- لا.. وما هو هذا الشعار يا صبّار؟

قال:

- انهم يضعون العلم الفلسطيني والعلم الاسرائيلي وفوقهما حمامة بيضاء.

فقلت:

- وما الغريب في ذلك؟ فهناك اتفاقية اوسلو، وغزة اريحا اولا، والحكم الذاتي المحدود وغيرها الكثير من اسباب الود بين القوم يا فالح.

فمد صبّار بوزه وتشطر علي وقال:

- ليست المشكلة في اتفاقية السلام يا صاح!

عندها غلب حماري (اقصد غلبت انا) معه وسألته:

- ما الامر اذن يا صبّار؟ فانت ستطير الدوخة التي نخششت في رأسي بعد جلوسي ساعات طويلة تحت لفح الشمس!!

فقال:

- المشكلة التي اعنيها في شعار السلام وليس في اتفاقيات السلام التي اعفانا الله، نحن الحمير، من همومها ومشكلاتها، وتحديداً تلك الحمامة البيضاء التي تفرد جناحيها وتفرش ريش مؤخرتها الطرية فوق العلمين!

قلت:

- وما بها الحمامة هذه المرة يا صبّار؟

قال:

- لم اختاروا الحمامة رمزاً للسلام وكان الاجدر بهم ان يختاروا الحمار؟

- فشعرت كمن ضرب بسطل فارغ على رأسه من هول المفاجأة، وتمنيت ان الطمه على اسنانه العريضة لولا انه استدرك الامر وقال:

- لا تتعجل يا صديقي وانتظر حتى اتم حديثي، فالحمامة البيضاء جميلة جداً، والجمال غواية، والغواية فتنة، والفتنة اشد من القتل، والقتل حرب وليس سلاما!

- فتعجبت من شطارة صبّار، واعتدلت بجلستي واحببت ان اصغي له بعد ان اقنعني حديثه فقال:

- الم اقل لك؟ بينما الحمار صابر مصابر، وسالم مسالم، والصبر قناعة وزهد، والسلم مسالمة وسلام!!

عندها استلقيت على ظهري وفطست من الضحك، فسألني صبّار باندهاش:

- علامك تضحك كالمفجوع يا صاح؟ الست مقتنعا بكلامي؟

قلت له:

- بالعكس يا صديقي انني مقتنع اشد الاقتناع، ولكنني اتخيل صورة العلمين الفلسطيني والاسرائيلي وفوقهما صورة حمار يستند الى قائمتيه الاماميتين ويرفس بقائمتيه الخلفيتين مذيعة الاخبار!!

- الحق اقول لكم، لقد طير صبّار الدوخة من رأسي، ولكنني لست نادما على ذلك.

---

"البلاد" تقتحم اسوار بنك المعلومات

# د. عمر الخطيب: انا لا اعطي المتسابقين الاسئلة قبل تصوير البرنامج.. ولا افضل احدا على احد!!

## بنك المعلومات استطاع ان يجعل من شاشة التلفزيون كتابا مفيدا

شريف العلمي ورافع شاهين من اميز مقدمي برامج المسابقات في الوطن العربي

كثيرون هم اولئك الذين ينجحون.. ولكن النجاح الذي حققه الدكتور عمر الخطيب في برامج المسابقات يعتبر نجاحا مميزا له طابعه الخاص.. فالاسئلة التي يطرحها في مسابقاته تشكل منظومة ثلاثية.. معرفة، متعة، وتجديد..

"البلاد" التقت بالدكتور عمر الخطيب واجرت معه لقاء شيقا لجاب من خلاله على اسئلة كثيرة تدور في اذهان الكثيرين.

بداية قال الدكتور الخطيب هناك ضرورة علمية تقتضيها طبيعة برامج المسابقات.. فمن الناحية العلمية والاكاديمية.. هناك اصول وقواعد ثابتة لانتاج وتقديم برامج المسابقات.. تمتد جذورها الى الحقيقة التي تقول ان المتعة في معرفة الاجابة الصحيحة لاي سؤال.. هي متعة البحث والاستقصاء والتنقيب عن الاجابة الصحيحة في مختلف المصادر واوعية المعلومات.. وفي هذا تحقيق الاهداف وفلسفة برنامج بنك المعلومات.. التي تقوم على تجسير الهوة بين الانسان والكتاب في عصر التلفزيون.. لقد دخلنا عهد المرئي والمسموع في انتاجنا الثقافي قبل ان تنضج العلاقة بين الانسان العربي ومصادر المعرفة المكتوبة والمقروءة.. يدل على ذلك ارتفاع نسبة الامية العالية في وطننا العربي.. فأخذ ناشئتنا يستعيضون عن الكتاب بالتلفزيون، واصبح تغريب الشاب العربي عن الكتاب واحدا من اهم التحديات الاتصالية التي تواجه مجتمعاتنا العربية.. وقد جاء بنك المعلومات ليوظف التلفزيون في المساعدة على ردم الهوة التي اوجدتها بين شبابنا وبين مصادر المعرفة المكتوبة.. وباختصار لصبح التلفزيون يبعد الشاب العربي عن مطالعة الكتاب وحب البحث عن المعلومة.. وكان واجب بنك المعلومات لحل هذه المشكلة باسلوب ممتع وشيق من خلال التلفزيون.

● البلاد: يقال بانك تعطي الاسئلة للمتسابقين قبل بداية الحلقة باسبوع.. ماهو تعليقك على هذه المقولة؟

د. عمر: انا اعترض على عبارة «تعطي الاسئلة» الواردة في سؤالك.. فنحن نضع جمهور الحضور الذي يأتي للمشاركة في حلقات البرنامج (وهو يعد بالمئات فنختار من بينهم ستة مشتركين فقط).. نضعه في صورة الحلقات ولا نعطيه الاسئلة.. وهذا يعني تعريف هذا الجمهور بقطاعات الحلقة.. فنقول له مثلا هناك قطاع جغرافيا وقطاع كيف وقطاع قوة ملاحظة وقطاع كذا وقطاع كذا.. وواضح ان القطاع المعرفي من بين هذه القطاعات هو الجغرافيا فقط.. فمن حق المتسابق ان يعرف هل موضوع الاسئلة سيكون في الجغرافيا البشرية ام الفلكية ام الطبيعية ام السياسية ام غيرها.. فنقول له انها جغرافيا سياسية.. ولكن هذا موضوع واسع غاية الاتساع.. فنذهب الى تحديده بقولنا ان موضوع سؤال الجغرافيا سيكون عن قارة استراليا وهنا نقف.. ويذهب المتسابقون ليقرأوا الاف الصفحات عن استراليا خلال الاسبوع الذي يسبق التسجيل.. وواضح انه بالامكان وضع الالاف مؤلفة من الاسئلة عن استراليا.. وهنا يتحقق هدف البرنامج وهو تعويد شبابنا على ان تكون امتع وانبل متعتهم هي البحث والتنقيب والاستقصاء ومصادقة الكتب ومصادر المعرفة.. فالكتاب - وليس اي وسيلة اخرى - هو حجر الزاوية في عملية التثقيف الذاتي.. وقد قلل التلفزيون من مركزه للتفوق في عملية التثقيف.. ونحن نحاول في بنك المعلومات - وبمساعدة التلفزيون نفسه - الى ارجاع الكتاب الى موقعه الريادي والتميز.

● البلاد: لماذا تحاول ايهام المشاهدين بانك رجل موسوعي مع انك تقوم بتحضير الاسئلة قبل التصوير بفترة طويلة؟

د. عمر: انا لا افهم السؤال.. واذا فهمته فانني استغرب توجيهه.. لان معنى سؤالك في هذه الحالة ان الانسان يكون موسوعيا بمجرد ان يحلم انه يريد ان يكون موسوعيا هل تتناقض الموسوعية (وهي شرف لا ادعيه) مع البحث المضني والاستقصاء المستمر واعداد الاسئلة من مختلف مصادر المعرفة واوعيتها؟؟ كيف يمكن ان يكون الانسان صاحب معرفة او علم او ثقافة اذا لم يعمل بجد واجتهاد ومثابرة على تحصيلها واخضاعها للمحاكمة العقلية الواعية.. لقد علمنا اهلنا واساتذتنا منذ الصغر امثالا واشعارا.. مثل: «من طلب العلا سهر الليالي..» ومن مثل قول المتنبي: «واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام»

> حين تسمع باسم "بنك المعلومات" يقفز الى ذهنك اسم الدكتور عمر الخطيب الذي يصفه بعض عشاق الشاشة الصغيرة بانه من الوجوه الفريدة التي يألفها المشاهد حينما يكتشف ان هذه الشخصية الاعلامية تكتنز ببحر من المعلومات.

واخيرا يا اخي الفاضل.. انا لا احاول ايهام احد بانني موسوعي.. وكل ما افعله ان احمل عملي على محمل الجد وروح المسؤولية العالية، وانا اجتهد في ذلك لاقصى درجة ممكنة بشريا سواء اثناء اعداد الاسئلة او تقديم البرنامج.

●البلاد: يقال انك تحابي فارسا على اخر تبعا للجنس لحيانا او العائلة او العلاقة الشخصية.. هل هذا صحيح؟

د. عمر: الحكم في ذلك الجمهور.. وبالنسبة للعلاقة الشخصية ليس بمقدوري ان اقيم علاقات شخصية مع هذه الالاف التي تشارك وتحضر حلقات البرنامج.. وبالنسبة للعائلة.. ليس بمقدوري ان اكون على معرفة وصداقة مع هؤلاء الالاف ايضا.. وبالنسبة للجنس ارجو ان تدلني بامثلة ملموسة ومحسوسة من واقع الحلقات التي حابيت فيها فارسا لمجرد انه كان من جنس معين.. وانا لا الومك في اطلاق هذا الكلام العام بدليل قصدت ان تستعمل صيغة الفعل للمبني للمجهول «يقال» بعد هذه التوطئة لحب ان اقرر ان اي تشجيع او تحميس لواحد من الفرسان يلحظه الناس دافعه هو الانجاز اللافت للنظر والعطاء المميز الذي يصدر عن احد الفرسان.. ونحن في مشوار حياتنا نصادف هذا كثيرا.. فالاستاذ يشجع ويحمس النابه.. والمدير يكافئ الموظف المتميز.. والاب يحفز الابن المجد.. ورب العالمين امر بذلك.. الم تسمع الحكمة القائلة.. ان الله يساعد الذين يساعدون انفسهم.. واحب بالمناسبة ان اسرد بايجاز حكاية شاب سعودي اسمه (ابراهيم الطيب) جاءني الى التلفزيون السعودي وهو يرتدي ملابس بالية وطلب مني ان يشارك في برنامج (فكر واربح) وكان ذلك قبل بضعة عقود.. حينها توقعت بانه شاب امي فقلت له: اذا سألتك سؤالا هل تستطيع الاجابة عليه؟ فقال: نعم.. عند ذلك طلبت منه اعراب كلمة ما وفعلا استطاع الشاب ابراهيم الطيب ان يعربها كاملا وقد شارك الشاب ابراهيم الطيب في برنامج فكر واربح سبع حلقات وكاد ان يخرج من الحلقة السادسة.. حينها كان الجمهور يتعاطف معه لانه شاب ذكي للغاية.. فاضطررت لمساعدته كما افعل احيانا مع الفرسان الاذكياء.. واستطاع ان ينجح في الحلقة السادسة ثم السابعة.. والان هذا الشاب درس على حساب الملك فيصل بن عبدالعزيز في بريطانيا وانهى دكتوراه فيزياء نووية وهو حاليا من اعز اصدقائي.

●البلاد: ما هي الصفات الواجب توفرها في برنامج المسابقات الناجح جماهيريا؟

د. عمر: برنامج المسابقات الناجح يجب ان يكون قادرا على تحقيق غايتين رئيسيتين: التسلية والمتعة والمعرفة الموسوعية في اطار من الاسلوب المتميز الذي يمزجهما ويدمجهما بشكل ابداعي وخلاق.. وهذا يستدعي توفر عدة امور اود التركيز على اثنين رئيسيين منها:

الاول: المتسابق المتميز: الذي يتمتع بالمستوى المعرفي والثقافي المميز بالذكاء والبراعة.. وبالعفوية والتلقائية.. وسرعة البديهة وحسن التخلص، بالحيوية والاثارة وبالترقب والتحفز.. بالطرف وروح الدعابة.. وانا في بنك المعلومات لا اكل ولا امل من تذكير المتسابقين بان الكثير من متعة مشاركتهم يكمن فيما تتسم به اجاباتهم من براعة وملاحة وسرعة بديهة وحسن تخلص وخفة دم.. وهناك علاقة طردية بين توافر اكبر عدد من هذه السمات لدى المتسابقين وبين تأمين قدر كبير من النجاح والايقاع المتسارع للبرنامج.

الثاني: الجمهور.. اذا نظرنا الى برنامج المسابقات كلوحة فنية، كان المتسابقون بعدها الاول والمعد والمقدم بعدها الثاني والجمهور بعدها الثالث الذي يعطيها العمق.. ولا يخفى للبعد الثالث من اهمية جوهرية في الاعمال الخلاقة والابداعية.. فاللوحة الفنية مسطحة في رأي النقاد ومتذوقي الفن اذا كانت ذات بعدين اثنين فقط.. اي لها طول وعرض.. ولكن ليس لها عمق.. الجمهور يحضر تسجيل حلقة هو قلب البرنامج الذي ينقل نبضه وايقاعه وحيويته واثارته ومفاجآته وانفعالاته.. وانا دائما اتحدث الى جمهور اي ستوديو في جلسة تسخين قصيرة قبل بدء تسجيل الحلقة بحوالي ربع ساعة، انبهه فيها ان وظيفته الجوهرية والحيوية هي ان ينقل نبض البرنامج وايقاعه واثارته الى جمهور المنازل خارج الاستوديو وينقلهم من دعة وسكون المنزل الى حيوية واثارة الاستوديو.. ان احسن المقدمين والمتسابقين يفشلهم جمهور فاتر وان اسوأ المقدمين يمكن ان يرتقي بهم جمهور حيوي ظريف متابع.. سريع البديهة متدفق الانفعالات.. في برنامج المسابقات.

وفي البرامج الجماهيرية عموما.. يعتبر الجمهور هو النجم الحقيقي الذي يصنع النجاح ويطوره في اتجاه صاعد دائما.

●البلاد: كيف تقيّمون الخبرة الاردنية في مجال انتاج برامج المسابقات؟

د. عمر: الخبرة الاردنية في مجال التلفزيون عموما خبرة مميزة.. لحتلت مكانها المرموق منذ بواكير عصر التلفزيون في الوطن العربي.. وقد افاد من هذه الخبرة سائر الاخوة العرب على امتداد الساحة العربية.. وقد حفل حقل البرمجة التلفزيونية والاذاعية في الاردن بالعديد من الكفاءات والخبرات المميزة في مجال برامج المسابقات وكان لكل منها اسلوبه وفلسفته وشخصيته.. فمن منا لا يعرف شريف العلمي ورافع شاهين في مجال التلفزيون.. وابراهيم الذهبي.. رحمه الله وعبد القادر الكردي في مجال الاذاعة وغيرهم من لا يتسع المجال لذكرهم.. لقد تجاوز هؤلاء الاخوة بفضل عطائهم المميز حدود الاردن الى الكثير من الاقطار العربية التي تعرفهم وتقدر مواهبهم■

---

طلبة كليات المجتمع يفتحون النار على المجتمع والحظ..

# الطالبات يبحثن عن الحرية في الادراج.. والطلاب يضعون الحق على الطليان!







عدد من طلبة الكليات الذين لم يتخرجوا ولم يواجهوا الحياة بعد.. تحدثوا للبلاد عن ارائهم وعن بعض المشاكل التي تواجههم كالحرية والثقة والصراحة بينهم وبين ذويهم.. وبعض الظواهر التي نشأت في جيلهم ولم يجدوا من يوجههم في حل قضاياهم وهمومهم، فمن الطلاب من تحدث حول ارتفاع رسوم الدراسة في الكليات الخاصة.. وما سيواجهونه بعد التخرج من فراغ ناتج عن البطالة.. والطالبات تحدثن حول نظرة المجتمع الخاطئة نحو الفتاة.. وبالرغم من اختلاطهن الدائم مع زملائهن الطلاب..

وكان للبلاد مجموعة من اللقاءات مع عدد من طلبة كليات المجتمع.

### حقد على الشباب

الطالبة ريم العطوي.. قالت: انا من اللواتي يطالبن بحرية المراة ولكن بحدود.. لاننا نعيش في مجتمع عربي شرقي.. يعامل المراة على انها انثى فقط. فالشباب مثلا يتعاملون مع الفتيات على هذا الاساس ولذلك فان علاقتي بهم سطحية جدا.. كما ان معظم الشباب مندفعون جدا نحو الحياة.. وهذا يسبب لهم احباطا على المدى البعيد.. وقلة منهم من يفهم الحياة ويقدر المسؤولية.. والغريب في مجتمعنا بأن هناك من يتهم الفتاة بانها مندفعة نحو (الموضة) وبانها تنفق نقودا كثيرة عليها.. ولكن برأيي ان من حق الفتاة ان تتزين في ثيابها وتكون انيقة كغيرها.. وانا لا اشتري سوى الموديل الحديث جدا ويكون سعره معقولا!!

وتابعت: انا لست مقتنعة بالصداقة بين الشاب والفتاة فالشباب لهم طموحات تختلف كليا عن طموحاتنا.. وتختلف ايضا سلوكياتهم عن سلوكياتنا.. فنحن اكثر صراحة مع اهلنا منهم..

### الزواج هو الموت

الطالب وصفي البيضين قال: هناك مشكلتان تواجهان معظم الشباب هما المادة والفتيات، فمن الصعب جدا ان يحقق الشباب طموحاتهم بدون توفر المادة.. وهذا ما سيواجهنا بعد التخرج، وبخصوص ما يواجهنا حاليا.. فهن الفتيات اللواتي يعتبرن مشكلة رئيسية بالنسبة لنا.. فمعظم الشباب يقضي اوقاته معهن ويترك محاضراته.. والغريب في الامر بان الطالبات هن اكثر تفوقا منا.. وقلما ينجو من صداقة الفتيات سوى الشاب المثقف والمتزن وبرأيي ان الشاب يفقد حريته.. عندما يعقد قرانه على اول فتاة يتعرف عليها.

واضاف: الحمد لله بأن الثقة ما زالت متبادلة بيني وبين اهلي ولكنها بحدود.. فانا لست صريحا معهم بكل الامور الشخصية.. كما انني لست من الشباب الذين يواكبون (الموضة) بكل شيء.. فانا محب اللبس الرجالي القديم ومتزن في مختلف الامور.. واسلوب التعامل بيني وبين والدي على اساس «ان كبر ابنك خاويه».

### ثقة متبادلة

الطالبة امل عوض قالت: لقد منحتني عائلتي الحرية الكاملة كونهم يثقون بي ولذلك فانا احافظ عليها.. ولا اختلط الا بالشباب المثقفين والمهنيين.. فالشاب الناضج لا يختلط الا بالفتاة المثالية التي تواكب العصر.. وتكون مثقفة مثله.. كما ان المرأة اصبحت تشارك في جميع المجالات التي يحظى بها الرجل.. ولذلك اذا كانت شخصية المرأة ملائمة للعمل بالسياسة (مش غلط) ان تعمل بهذا المجال.

وتابعت: انا لا احب ظاهرة (البوي فريند) وهي الصداقة الحميمة بين الشاب والفتاة.. وذلك لاننا في مجتمع شرقي محافظ «وكلام الناس كثير» وهذا الشيء ينعكس على سلوكيات الفتاة فقط.. ولذلك انا اتعامل مع أهلي بكل صراحة وثقة متبادلة واخبرهم عما يحدث معي يوميا.

### نحو البرلمان

الطالبة رندة محمد قالت: هناك شيء ضروري يجب ان يكون متوفرا بين الفتاة وذويها وهي الحرية التي يكون اساسها الثقة المتبادلة.. ولكنني اعاني في البيت بقليل من التسلط من شقيقي الذي تدفعه غيرته علي كثيرا.. وتقول ان نظرة الناس للفتاة ليست سليمة.. وخصوصا شباب اليوم الذين لا تعجبني شخصيتهم فهم متسرعون ومندفعون جدا.. وهذا لا يناسب اي فتاة.. كما ان لفتاة يجب ان تحظى بالاخلاق والتعليم حتى تحقق طموحاتها.. فانا غير مقتنعة بالصداقة بين الشاب والفتاة واعتبر هذه الظاهرة مستوردة من الحضارة الغربية.

واضافت: لدي طموحات كبيرة منها ان ادخل مجال السياسة كنائب في البرلمان وعن منطقة قضاء الشوبك او التقلد منصبا رفيعا بالدولة.. ولكن لا اعتقد ذلك كون حظي سيئا للغاية فمؤخرا ضبطني المعلم اغش في الامتحان.. فكانت نتيجتي صفرا.. وبالرغم من ذلك نجحت في المادة.

### جرب نار الغيرة

الطالبة وفاء يعقوب - ادارة اعمال.. قالت: يجب ان تكون هناك ثقة كبيرة من الاهل في ابنتهم.. ويجب ان تكون الحرية محدودة.. لانها اذا كانت كاملة.. ربما تستخدمها الفتاة باسلوب خاطئ جدا.. فالشباب هم حاقدون جدا علينا.. ويغارون منا كثيرا.. والمشكلة انهم يحاولون تقليدنا بكل شيء.. حتى في تزيين شعورهم ولباسهم.. ولكن يجب على الفتاة ان تكون حذرة بالتعامل معهم.. وبرأيي بان الفتاة تكون مثالية عندما تكون (محترمة).. وانا لست ضد الصداقة مع الشباب.. ولكن يجب ان تكون بعلم اهل الفتاة.. وان يكون الشاب متزنا وخلوقا (وابن ناس)...!!

وتابعت تقول: اتمنى ان تكمل كل طالبة مشوارها بعد التخرج داخل المجتمع الاردني كما يجب.. فالعمل عبادة.. ولذلك اتمنى ان اجد كرسيا صغيرا جدا في احد البنوك من اجل العمل.. ولا اريد اكثر من ذلك من الحياة!!

> ريم: انا ضد صداقة الرجال!!
> وصفي: القرش والفتاة والبطالة.. عوامل احباط
> رندة: اطمح في ان اكون نائبا في البرلمان!!

### رسوم السوبرماركت

الطالب وائل عارف.. قال: بالرغم من ان العديد من الشباب يتمتعون بحرية كاملة.. الا ان حريتي محدودة جدا.. وليست هنا المشكلة.. بل ما اواجهه اثناء دراستي.. في ارتفاع الرسوم.. وعدم مقدرتي على دفعها بشكل مستمر.. ففي احدى المرات ذهبت الى عميد الكلية حتى اخبره بان يمهلني في دفع الرسوم لسوء الظروف المالية معي.. لكنه قال لي هذه الكلية مثل (سوبرماركت) والذي يمتلك نقودا يستطيع الدراسة فيها والذي لا يملك نقوداً لا يستطيع.. فليست الكلية جمعية خيرية لمساعدة الفقراء.

### قمقم وصراع

الطالب موسى ابو حمدي.. قال: بالرغم من ان والدي متوفى (رحمه الله) الا ان حريتي مقيدة نوعا ما.. واحيانا اشعر بان ذلك في مصلحتي الدراسية كوني من الاوائل.. فحدود الحرية تمنعني من اقامة علاقات عاطفية مع طالبات الكلية.. ولكن الذي يقلقني هو متى سيشعر الطالب الجامعي بكيانه في المجتمع ويكون له دور فعال على الصعيد السياسي والعلمي.. فما زال طلابنا داخل قمقم الكلية او الجامعة.

واضاف: لم تنته مشكلة الطالب داخل الحرم الجامعي بل تصبح كارثة عندما يتخرج.. ويصبح بلا عمل.. وخصوصا قرار ديوان الخدمة الذي يمنع توظيف خريجي الكليات.. ولذلك ما هو مبرر وجود كليات المجتمع..

### نحو الافضل

الطالبة منال خالد.. قالت: لم تزل المراة في مجتمعنا غير قادرة على تحصيل حريتها كما يجب فبالرغم من الحرية التي منحني لها اهلي الا انني ما زلت اشعر بنوع من التسلط والاستبداد.. فلا استطيع ان اتاخر حتى الساعة السابعة مساء.. ولا استطيع ان احضر صديقاتي الى البيت او اسهر معهن.. كما يفعل الشباب.. ولكن الذي يفرحني بان المراة العربية.. ما زالت تتمتع بنوع من الاحترام.. فقبل لحظات وبينما اردت ان اصعد الى احد الباصات وكان الباص مزدحما بالركاب قام احد الشباب وطلب مني الجلوس الى جانب زوجته.. ولذلك لا يسعني ان اقول الا (الحمد لله) لان شبابنا لا يزالون يتصفون بالنخوة والشهامة العربية!!

واضافت: ان اشتراك المراة في مختلف جوانب الحياة سيدفع مجتمعنا ان يكون متقدما وليس ناميا.. والدليل على ذلك اشتراك النائب (توجان فيصل) في مجلس الامة.. وما تقوله من خطابات نحو الديمقراطية ورفع سقف الحريات.

### حسد على الحرية

الطالب مجيد محمدية . قال: ان جميع اصدقائي يحسدونني على مدى الحرية التي احظى بها داخل البيت وخارجه.. الا انني احافظ على هذه الحرية.. فعندما ارسلني والدي للدراسة كان واثقا من سلوكياتي وتصرفاتي مع الاخرين.. ولذلك لا اقيم علاقات عاطفية مع اي فتاة■

## كلمة ونص

### طفولة!

. محمود الرواشدة .

صباحا كان يصحو شاحبا اكثر مما تفرضه سنواته القليلة
مساء كان يبدو متعبا اكثر مما يحتمل جسده الصغير
وعلى امتداد مساحة النهار.. كانت آماله.. تتساقط مع قطرات الماء الملوث النازف على ساقيه من الفوطة المبللة!!
متأففة قالت سيدة انحسر فستانها
اذهب من هنا.. وسخت السيارة!!
على الجانب الثاني.. اشار اليه احدهم.. وناوله قطعة.. ربما كانت عشرة قروش.. امسكها بيده قليلا ثم رماها داخل السيارة واسرع باتجاه سيارة اخرى، ووضع «الفوطة» على زجاجها الامامي، وبحركة دائرية بدأ «بفوطته».. يحاول رسم شكل النظافة على زجاج سيارة «الشاب الانيق»!!
.. سوف احاول، شراء رغيف «شاورما» هذه المرة.. حدث نفسه.. وهو يواصل حركة يده الصغيرة على الزجاج!! دون ان يشعر ان ثمة سيارة قادمة نحوه!!

■ ■ ■

كان يحب اخوانه ويساعدنا في مصروف البيت.. قالت امه مفجوعة..
مجتهد.. ومهذب.. وحريص على دروسه.. ولكن - اكثر من مرة - اصيب بدوار سببه الجوع/ قالها هامسا.. المدير.. احد المعلمين..
رجل متأنق جدا.. صاح متأففا.. في وجه امه.. «ضبوا اولادكوا من الشوارع».. قولي له يلعب في «حديقة البيت»!!
على سريره في المستشفى.. جلست امه تمسح على شعره الجعد.. بينما دخل الطبيب.. بجانب الرجل المتأنق..
للمرة القادمة.. لا تتركيه يلعب خارج حديقة البيت!!
حديقة البيت؟!!
راح ذهنها في شرود دائم.. وتذكرت انه ينبغي عليها ترك البيت خلال ايام..!!■

# مأساة بائع دجاج في الرصيفة

# تحت تهديد السلاح وقّعوه على شيكات باطلة!

### البداية.. زيت الخروع

(ع.ع) هو احد الزبائن الكثيرين الذين كانوا يترددون على محل الضحية «ابو اياد» وكان المذكور يتعامل بالدين من محله ويشتري الخضار والدواجن ولا يقوم بدفع اي قرش وقد تراكمت عليه الديون لذلك فقد فكر بطريقة يتخلص بها من ابو اياد حيث ازعجه بطلبه المستمر للدين.. وكان المحتال (ع.ع) صاحب سوابق ويمتاز بدهاء وذكاء شديدين، قد نصب له كمينا واستدرجه الى منزله وهناك دارت اغرب حكاية.. البداية كانت عندما حضر الى محله قائلا له سوف اذهب الى البنك لاسحب لك نقودا اعطني مبلغ نصف دينار اجرة تكسي.. بالنسبة للدائن لم يكن مبلغ النصف دينار مبلغا ذا قيمة فقد اعطاه المبلغ وعلى امل ان يعود.. ولكنه عاد بخفي حنين قائلا له: تعال الى بيتي وسوف يحضر شخص لي في ذمته مبلغ (١٥٠) دينارا وهناك سوف اعطيك المبلغ.. ذهب معه الى منزله وقدم له (كاسة) شاي وبعد دقائق ذهب الى الغرفة المجاورة واحضر دفتر شيكات يحتوي على (٦) ورقات قام بوضعها على الطاولة مخاطبا «ابو اياد» بقوله: «بتعرف يا اخي هالبلد مشكلتها الشيكات لو تعرف كم يوجد قضايا شيكات يا اخي هالناس نصابين».. ثم اضاف مخاطبا ابو اياد هل تعلم انه يوجد ناس يقومون بتزوير الشيكات! قال له الضحية ابو اياد معقول! وكيف؟
هاي بسيطة اجابه الاول وطلب منه ان يكتب اي اسم وهمي على دفتر الشيكات وبالفعل فقد كتب اسما وهميا على الخانة المخصصة في الشيك ومن ثم قام بالتوقيع فتناول المحتال المذكور ورقات الشيك وبدأ ينادي على ابنته بقوله لها: يا فلانة احضري زيت الخروع.. ولكنه عاد بعد قليل ليخبره بانه لا يوجد زيت خروع ومن ثم قام بتمزيق ثلاث ورقات من دفتر الشيكات غير تلك التي وقعها ابو اياد اما ابو اياد فقد غادر المنزل معتقدا ان (ع.ع) قام بتمزيق الشيكات التي قام بتوقيعها وعلى العموم فلم يكن هذا الامر ليسبب له القلق فالشيكات غير موقعة باسمه الحقيقي فالامر كان مجرد دعابة.. ولم يدر «ابو اياد» ان تلك اللعبة ستكون قاتلة فيما بعد حيث فوجئ بحضور شرطي من مركز امن الرصيفة قام باستدعائه بواقع (١٥٠٠) دينار لكل شيك.. وفعلا فقد اقيمت عليه دعوى من قبل (ع.ع) ودفع الاخير مبلغ (١٥٠٠) دينار قيمة الشيك الاول وما زالت القضية منظورة في المحاكم.

### القانون لا يحمي المغفلين ايضاً

يجب في هذه العجالة التنويه الى دور مركز امن الرصيفة في احقاق الحق وسرعة سير التحقيق

## البلاد كانت في منزل الضحية واستمعت منه الى قصته الغريبة

مما ساهم في كشف الحقائق..
ويبدو ان صاحبنا لم يتعلم من الدرس الاول وهذا ينطبق عليه المثل القائل «المتعوس متعوس حتى لو حطوا على رأسه فانوس» فلم يكد يخرج من اول ازمة حتى دخل في ازمة اخرى هي اشد وقعا على نفسه.. نفس الظروف تتشابه ولكن مع اختلاف بسيط فهذه المرة كاد ان يدفع حياته ثمنا لغلطة هو ليس مسؤولا عنها بل ربما ان ذنبه انه قام بالبيع بالدين لاحد الاشخاص الذي يسكن بجوار محله، والمعتدي هنا للمرة هو شخص يمتاز ببرودة اعصابه وبقاء شديد وهو ما ادى الى انكشاف امره.
اعتاد مثله مثل الكثيرين على الشراء بالدين وبلغ مجموع حسابه حوالي (٧٧) دينارا فهو لا يعتبر مبلغا ضخما ولكن وبسبب الحاح المدعو «ابو اياد» بطلب المبلغ فكر الشخص الدائن ايضا بطريقة جهنمية للتخلص منه والى الابد.. والسيناريو بدأ صباح يوم الثلاثاء الماضي عندما وقف الشخص الدائن على شباك نافذته وراح ينادي على ابو اياد بحكم ان المحل قريب من منزل المعتدي وخاطبه بقوله: «تعال يا زلمة خذ هالمصاري وخلصنا منك» وما ان سمع ذلك حتى ترك المحل وذهب من فوره ليأخذ النقود.. وبعد ان جلس في الصالون المخصص للضيوف قدمت له واجبات الضيافة اللازمة واستأذنه صاحب المنزل ليذهب الى الغرفة المجاورة.. اعتقد في ذلك الوقت انه سيقبض النقود لا محالة ولكنه بدلا من ذلك فوجئ بالدائن يرفع عليه موس كباس.. قائلا له: «انت شو بتعمل في بيتي؟» وقام بتمزيق ملابسه الداخلية وقال له اذا لم تقم بالتوقيع على تلك الشيكات سوف اذبحك.. وفي غمرة خوفه وقلقه من ان يقوم فعلا المعتدي بذبحه قام بالتوقيع على ثلاثة شيكات بلغت قيمة كل واحد منها (٥٠٠٠) دينار وخرج من بيت المغدور ذاهبا الى محله الذي اغلقه وذهب الى بيته واجما مصدوما وبعد قليل فكر قليلا واستقر رأيه على ان يذهب الى مركز امن الرصيفة ليقوم بالابلاغ عما حدث معه.
كانت امام ضابط الامن مهمة صعبة وشاقة الا وهي اثبات ان الشخص المشتكي هو شخص بريء وقد قام بالتوقيع على الشيكات في ظروف غير طبيعية.. تم استدعاء الشخص الجاني للتحقيق معه فيما نسب اليه من اعتداء وتهديد وتوقيعه على الشيكات.. الا ان المعتدي انكر كل ما نسب اليه من تهم مدعيا انه له في ذمة ابو اياد دينا.. وبعد مواصلة التحقيق مع زوجته المعتدي افادت ان زوجها قام بالفعل بدعوة ابو اياد للحضور الى المنزل من اجل ان يعطيه الدين وقد انكرت ان يكون لزوجها اي دين بذمة «ابو اياد» وقد ذكرت في التحقيق انها سمعت صوت مشادة.. وبعد اخذ اقوال الزوجة تم ايقاف الزوج المعتدي (١٤) يوما على ذمة التحقيق وتم ايداع الشيكات لدى محكمة الرصيفة■

## هذه القصة لا تحدث الا في الخيال ولكن لا عجب فالواقع مليء بالقصص التي تفوق الخيال





# محمد جمعة مرة اخرى

الامراض تتكاثر في جسده.. والتنمية الاجتماعية مصرة على دفتر العائلة!!
نشرت البلاد في عدد سابق قبل عام واحد تقريبا، قصة للمواطن محمد جمعة ومعاناته مع المستشفيات ومع مديريات التنمية الاجتماعية، حيث انه يعاني من عدة امراض مجتمعة اهمها الصرع وتوسع في الكلى ومعاناة من القولون وصداع دائم في الرأس، في الوقت الذي يحتاج فيه الى عناية طبية والى اجراء عمليات واخذ العلاجات اللازمة!!
المواطن المذكور، والذي لا يمتلك نقودا كافية لشراء خبزه اليومي، عانى ما عاناه من جراء ملاحقته لوزارة التنمية الاجتماعية، وصندوق المعونة الوطني من اجل محاولة الحصول على علاج مجاني لامراضه، التي اقعدته طريح الفراش، ولم يعد يستطيع العمل بسببها. استطاع الحصول على علاج مجاني لمرة واحدة فقط بعد ان نشرت البلاد قصته التي ما زال يعاني منها، وفي ذلك الوقت اعتقد محمد جمعة انه سيحصل على العلاج الكامل الذي من شأنه التخفيف من آلامه، لكنه تفاجأ بأن العلاج قدم له مرة واحدة، وبعد ذلك عادت حالته الى سابق عهدها، وعادت المعاناة من الام المرض!!
يقول محمد انه الان بحاجة الى اجراء عملية تنظير القولون، لكنه لا يمتلك النقود الكافية لاجراء العملية، فهو عاطل عن العمل، الامر الذي جعل زوجته تطرق ابواب العمل من اجل تأمين المصروف اليومي للمنزل، فهي تعمل الان في منزل لاحدى العائلات براتب شهري (٦٠) دينارا فقط تدفع منها اجرة المنزل والباقي لا يكاد يغطي شراء الخبز ودفع فاتورة الماء!!
اما قصة وزارة التنمية الاجتماعية ورفضها مساعدة هذا المحتاج، فلها حكاية طويلة وطريفة، فالوزارة طلبت من محمد جمعة تقديم دفتر عائلة لكي يحصل على المساعدة اللازمة، لكنه اخبرهم بانه غير مسجل في دفتر عائلة والده، وانما يحمل جواز سفر اردنيا كباقي المواطنين، اي انه مواطن عادي، لكن الوزارة رفضت اعتماد جواز السفر و شددت على انها تريد دفتر العائلة، الامر الذي اضطر محمد جمعة الى قول الحقيقة وهي ان والده متزوج من امرأة ثانية ولديه منها (٧) بنات، وهو انسان عاجز، لذلك فهو يأخذ مساعدة من وزارة التنمية الاجتماعية بحجة انه ليس لديه اولاد ذكور. ولهذا السبب رفض الاب تسجيل اسم ابنه في دفتر العائلة وذلك لكي لا تمنع وزارة التنمية الاجتماعية المساعدة عنه.
واشار محمد جمعة الى انه يحاول منذ شهر شباط الماضي الحصول على دفتر عائلة لكن الاحوال المدنية تطلب منه ابراز دفتر عائلة والده، الامر الذي رفضه والده جملة وتفصيلا!!
ورغم ان محمد جمعة صارح التنمية الاجتماعية بهذه الحقيقة، الا انهم لم يصغوا له، وشددوا انهم يريدون دفتر العائلة.. وبالتالي رفضوا تقديم العلاج له!!■

صور عن الوثائق





# البنك الأردني الكويتي

## كلمة رئيس مجلس الإدارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات السادة المساهمين الكرام:

يسرني أن أتقدم لكم، وبالنيابة عن زملائي أعضاء المجلس بالتقرير السنوي الثامن عشر مستهلاً إياه بالترحيب بكم جميعاً أجمل ترحيب وعارضاً على حضراتكم من خلاله أبرز المنجزات التي قامت بها مؤسستكم ونتائج أعمالها عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٤/١٢/٣١.
شهد عام ١٩٩٤، وحتى نهايته استمرار حالة الركود الاقتصادي التي بدأت أواخر العام الماضي نتيجة لغموض التطورات والتحركات التي سادت في المنطقة وما صاحبها من مظاهر الترقب وعدم اليقين، وذلك على عكس التوقعات الإيجابية والطموحات العالية التي بنيت على خلفية نجاح المفاوضات السلمية على المسارين الأردني والفلسطيني في شهر أيلول ١٩٩٣. وقد استمر تأثير حالة الترقب والانتظار إلى ما بعد توقيع معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل في ١٩٩٤/١٠/٢٦. وتمثل نتائج سوق عمان المالي لعام ٩٤ إحدى صور الوضع الاقتصادي السائد حيث انخفض مؤشر السوق إلى مستويات متدنية مع تراجع في حجم التداول في أغلب فترات العام.
وبالنسبة لأداء القطاع المصرفي في ظل تلك الأوضاع، فقد أظهرت نتائج البنوك تحقيق نسبة نمو معقولة، وإن كانت دون التوقعات. فبينما زاد حجم الائتمان الممنوح لعملاء البنوك التجارية بنسبة ٢١.١٪ لم يزد نمو ودائع العملاء عن ٨.٦٪ من أرصدتها للعام السابق، وفي المحصلة ارتفع مجموع موجودات ومطلوبات البنوك إلى ٧٠٢١.٢ مليون دينار بزيادة قدرها ٧٣٤.٥ مليون دينار وبنسبة ١١.٧٪ مقارنة بالعام السابق.
هذا، وقد تميز عام ١٩٩٤ بقيام البنك المركزي بانتهاج سياسة نقدية ورقابية متشددة وتكثيف جهوده الهادفة إلى ضبط الائتمان والمحافظة على سعر صرف الدينار وكبح الضغوط التضخمية من جهة، والتمهيد لعملية تحرير الدينار وجعله عملة قابلة للتحويل، وتخفيف القيود على العملات الأجنبية من جهة أخرى. ومع حلول نهاية العام، كانت أسعار الفوائد المحلية قد اتخذت مساراً تصاعدياً واضحاً مع تقلص في الهامش بين سعري الفوائد المدفوعة والمقبوضة.
ورغم كل هذه المعطيات، فقد استطاع البنك الأردني الكويتي خلال عام ١٩٩٤ تحقيق نتائج وإنجازات طيبة يمكن إيجازها فيما يلي:
١) تم رفع رأس المال بمبلغ مليون ونصف المليون دينار ليصبح عشرة ملايين دينار، وازدادت حقوق المساهمين لتصبح ثمانية عشر مليون ونصف المليون دينار بدلاً من أربعة عشر مليون ونصف المليون عما كانت عليه عام ١٩٩٣. وكذلك تم تدعيم المخصصات بمبالغ كافية أدت إلى رفع الكفاءة المالية من ٨.٩٪ عام ٩٣ إلى ١٥.٤٪ هذا العام.
٢) اعتمد البنك سياسة متحفظة في منح التسهيلات الائتمانية بحيث كانت كافة تسهيلاته الممنوحة خلال العام، مستندة إلى دراسة ائتمانية وافية وضمانات مقبولة، فزاد حجم هذه التسهيلات بنسبة ٦٪ عنه في العام السابق. وأما الاستثمار في الأوراق المالية، فقد ارتفع بنسبة ٢٥٪.
٣) صافي الربح قبل الضريبة ارتفع هذا العام بنسبة ٦٢٪ عن العام السابق.
٤) حرصت إدارة البنك على الاستمرار في رعاية موظفيها والعمل على رفع كفاءاتهم، وذلك بإشراكهم في برامج تدريبية شاملة ومكثفة وحفزهم على العمل بشتى السبل، وكذلك تنفيذ العديد من إجراءات التطوير والتحديث التي شملت المجالات المصرفية والتنفيذية.
ونحن إذ نتطلع لعام ١٩٩٥ والأعوام التالية بتفاؤل وثقة، فإننا نتوقع أن تشهد الفترة القادمة تطورات اقتصادية ذات تأثيرات إيجابية على مختلف القطاعات والأنشطة في المنطقة وفي الأردن بشكل خاص، واستناداً إلى معطيات الوضع الجديد والعوامل الأخرى التي تعزز هذه التوقعات، كاستمرار الحكومة في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي، والتعهدات الدولية بشطب ديون المملكة الخارجية والمساعدات وبرامج التنمية المحلية والإقليمية وبوادر تحسن وانفراج العلاقات العربية.
وفي الختام يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل باسمي واسم زملائي أعضاء مجلس الإدارة إلى مساهمينا وجميع عملائنا الكرام الذين دعموا مسيرة هذه المؤسسة خلال الثمانية عشر عاماً الماضية، كما أقدم الشكر للبنك المركزي وعموم الدوائر الرسمية وخاصة مراقبة الشركات التي سهلت مهمتنا وكانت لنا خير معين، ولا أنسى من الشكر الجزيل في هذا المجال كافة موظفينا بجميع مستوياتهم الذين لولا صدق انتمائهم وخالص جهودهم، لما وصلت مؤسستكم إلى هذا المستوى من التقدم والتطور، وإننا نتطلع للأعوام القادمة بآمال كبيرة لنموها وازدهارها في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده الأمين.

والله تعالى هو الموفق والسلام عليكم ورحمة الله.

سفيان إبراهيم سرطاوي
رئيس مجلس الإدارة

## تقرير مدققي الحسابات

إلى السادة مساهمي
البنك الأردني الكويتي
عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة للبنك الأردني الكويتي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٤ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. إن هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وإن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به هنا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.
وقد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.
يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.
لقد تم تدقيق البيانات المالية للسنة المنتهية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ والتي تظهر أرقامها لأغراض المقارنة من قبل مدقق حسابات آخر.
في رأينا أن البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك الأردني الكويتي كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٤ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقاً للقانون والقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

سابا وشركاهم

عمان – المملكة الأردنية الهاشمية
١١ شباط ١٩٩٥

## الميزانية العامة
### كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٩٤

| | عام ١٩٩٤ دينار | عام ١٩٩٣ دينار |
|---|---|---|
| **الموجودات** | | |
| نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى | ٥٠,٩٢٧,١٩٩ | ٥٣,٥١١,٧٩١ |
| أرصدة لدى البنك المركزي الأردني | ٤٧,٩١٤,٣٩١ | ٥٤,٣٨٧,٠٣٠ |
| استثمارات في الأذونات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة | ٦,٦٨١,٠٧٣ | ٤,٩١٨,٥٣٨ |
| قروض وتسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص القروض والتسهيلات المشكوك في تحصيلها والفوائد المعلقة | ٩٥,٩٨٨,٤٥٤ | ٨٨,٨٤٣,٣٠٣ |
| أوراق مالية للمتاجرة – صافي بعد مخصص هبوط الاستثمارات | ٤,٧٤١,٦٣٦ | ٣,٣٥٢,٣٠٤ |
| أوراق مالية للاستثمار – صافي بعد مخصص هبوط الاستثمارات | ٣,٤١١,٢١٥ | ٣,٠٢٠,٦٠٠ |
| الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك | ٣,٤٩٣,٠١٢ | ٣,٥١٠,٨٤٢ |
| الموجودات الأخرى | ٦,٨٢٣,٥٣٢ | ٨,٠٢١,٨١٠ |
| مجموع الموجودات | ٢٢٠,٠٨٨,٠١٢ | ٢١٩,٦١٦,٢١٨ |
| **المطلوبات** | | |
| ودائع العملاء | ١٨١,٥٧٦,٥١٩ | ١٧٨,٨٥٢,٢١١ |
| ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى | ٢,٦٤٧,٥٤١ | ٥,٢١٣,٨٣٩ |
| مبالغ مقترضة | ١٨٣,٥٥٧ | - |
| تأمينات نقدية مختلفة | ٩,٦٠٠,٨٨٣ | ١٤,٩٣٤,٣١٤ |
| مخصصات مختلفة | ٨١٦,٨٤٣ | ٣٩١,٠٦٤ |
| أرباح مقترح توزيعها على المساهمين | ٦٠٠,٠٠٠ | ٥١٠,٠٠٠ |
| مطلوبات أخرى | ٦,٤٦٥,٢٢٣ | ٥,١٤٧,٥١٩ |
| مجموع المطلوبات | ٢٠١,٥٤٠,٦٢٦ | ٢٠٥,٠٤٨,٩٤٧ |
| **حقوق المساهمين** | | |
| رأس المال المدفوع | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ | ٨,٥٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي قانوني | ٢,١٤٥,٢٩٠ | ١,٩٧٠,٥٨٥ |
| احتياطي علاوة الإصدار | ٤,٠٥٠,٠٠٠ | ١,٨٠٠,٠٠٠ |
| احتياطي اختياري | ٢,٣٥٢,٠٩٦ | ٢,١٧٧,٤٣٠ |
| أرباح مدورة | - | ١١٩,٢٥٦ |
| مجموع حقوق المساهمين | ١٨,٥٤٧,٣٨٦ | ١٤,٥٦٧,٢٧١ |
| مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين | ٢٢٠,٠٨٨,٠١٢ | ٢١٩,٦١٦,٢١٨ |

## بيان الأرباح والخسائر وتخصيص الأرباح
### للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٤

| | عام ١٩٩٤ دينار | عام ١٩٩٣ دينار |
|---|---|---|
| فوائد دائنة | ١٤,٧٨٣,٠٨٢ | ١٣,٨٧٦,٥٠٢ |
| عمولات دائنة | ٢,٠٩٢,٧٧٠ | ١,٩٤٦,٦٩٥ |
| مجموع فوائد وعمولات دائنة | ١٦,٨٧٥,٨٥٢ | ١٥,٨٢٣,١٩٧ |
| ينزل: فوائد مدينة | ٨,٩٥٧,٩٩٧ | ٨,٥٠٠,٧١٤ |
| صافي فوائد وعمولات | ٧,٩١٧,٨٥٥ | ٧,٣٢٢,٤٨٣ |
| يضاف: فوائد وأرباح محفظة الأوراق المالية | ٣٠٩,١١٢ | ١,١٩٥,١١٠ |
| فرق العملات الأجنبية | ٣٩٤,٧٠٠ | ٤٤١,٣٠٢ |
| إيرادات أخرى | ٧٣٩,٧٩٦ | ٤١١,٦٨٤ |
| ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية | ٨٠٠,٠٠٠ | ٩٢٧,١٠٢ |
| مخصص هبوط أسعار الأسهم | - | ٤٠٧,٠١٣ |
| مصاريف إدارية وعمومية | ٥,٠٢٨,٠١٤ | ٤,٨١٠,٨٠٠ |
| استهلاك ومصاريف أخرى | ١,٧٨٦,٤٤١ | ٢,١٣٥,٧٧٨ |
| صافي الربح قبل الضريبة | ١,٧٤٧,٠٥٨ | ١,٠٧٩,٨٣٦ |
| ينزل: مخصص ضريبة الدخل للسنة الحالية | ٣٩١,٠٠٠ | ٣٠٠,٠٠٠ |
| ضريبة دخل سنوات سابقة | ٤٥٦,٠٠٠ | - |
| صافي أرباح السنة بعد الضريبة | ٩٠٠,٠٥٨ | ٧٧٩,٨٣٦ |
| يضاف: أرباح مدورة أول السنة | ١١٩,٢٥٦ | - |
| صافي الأرباح القابلة للتخصيص | ١,٠١٩,٣١٤ | ٧٧٩,٨٣٦ |
| **تخصيص الأرباح** | | |
| احتياطي قانوني | ١٧٤,٧٠٦ | ١٠٧,٩٨٤ |
| احتياطي اختياري | ١٧٤,٦٦٦ | - |
| مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة | ٣٥,٠٠٠ | ٢١,٠٠٠ |
| مخصص رسوم الجامعات الأردنية | ١٧,٤٧١ | ١٠,٧٩٨ |
| مخصص البحث العلمي والتدريب المهني | ١٧,٤٧١ | ١٠,٧٩٨ |
| أرباح مقترح توزيعها على المساهمين | ٦٠٠,٠٠٠ | ٥١٠,٠٠٠ |
| أرباح مدورة في نهاية السنة | - | ١١٩,٢٥٦ |
| | ١,٠١٩,٣١٤ | ٧٧٩,٨٣٦ |


هكذا من الأصل

# التفاصيل الكاملة لموت "عباس" في حرم الجامعة

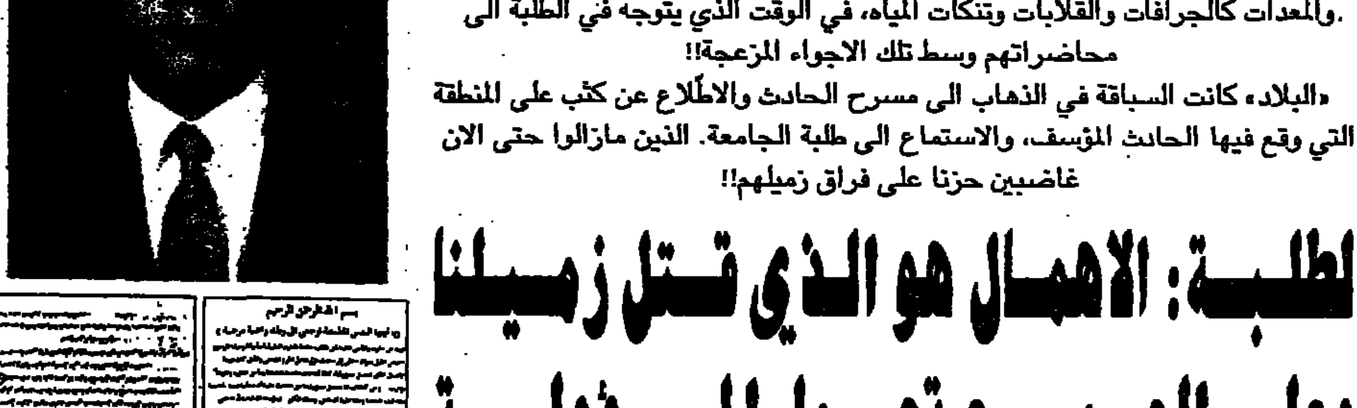
# تنك الماء دهسه «اثناء رجوعه الى الخلف» ومشى على جسده ففارق الحياة

## رئيس الجامعة: الحادث قضاء وقدر.. والتحقيقات الامنية متواصلة!!

مازال الحداد يخيم على الاجواء الطلابية في جامعة العلوم التطبيقية، اثر الحادث المؤسف الذي تعرض له احد الطلبة، ويدعى (عباس بدران) والذي يدرس في السنة الثالثة بكلية الهندسة، مما ادى الى وفاته قبل ان يقدم له الاطباء الاسعافات اللازمة!

الحادث ـ الذي كان غير طبيعي ـ كما جاء على السنة الطلبة، وقع داخل الحرم الجامعي، حيث ان الجامعة تقوم بانشاء بعض المباني وبالتالي وجود العديد من العمال والمعدات كالجرافات والقلابات وتنكات المياه، في الوقت الذي يتوجه في الطلبة الى محاضراتهم وسط تلك الاجواء المزعجة!!

«البلاد» كانت السباقة في الذهاب الى مسرح الحادث والاطلاع عن كثب على المنطقة التي وقع فيها الحادث المؤسف، والاستماع الى طلبة الجامعة. الذين مازالوا حتى الان غاضبين حزنا على فراق زميلهم!!



## الطلبة: الاهمال هو الذي قتل زميلنا وعلى الجميع تحمل المسؤولية

يقول الطلبة: لقد كان «عباس» انسانا خلوقا، وجميع الزملاء كانوا يحبونه ويعتبرونه صديقهم رقم (١)، وكان كذلك مواظبا على دراسته ومجتهدا ويعرف جيدا قيمة العلم، وكان يبذل كل جهده لكي يتخرج من الجامعة بمعدل يرفع الراس!!

واضاف احد الطلبة: «لقد كان «عباس» اعز صديق لي، فقد كنت احبه اكثر من اخي، وكنا دائما سوية لا نفترق، ويوم وقوع الحادث، اخبرني ان والدته سوف تسافر الساعة السابعة مساء حيث انها كانت هي ووالده قد جاءا من السعودية قبل العيد وذلك لقضاء اجازة العيد عند ابنهما عباس بسبب انشغاله في الامتحانات النهائية!!

واضاف: «والده سافر قبل عدة ايام، اما والدته فبقيت عنده، حيث انها ارادت ان تهيئ له الجو المناسب لكي يتفرغ لمراجعة دروسه لتحصيل علامات ممتازة في الامتحانات!!

واشار الى انه في ذلك اليوم، اخبره بأن ياتي اليه لكي يجلس بعض الوقت، ومن ثم ينطلق بوالدته الى المطار، ولكن ذلك لم يتم، فاثناء الحديث، مر تنك مياه كبير وكان يسير بالعكس، اي بالرجوع الى الخلف «ريفيرس» ويبدو ان السائق لم يشاهد «عباس» فدهسه، ووقع المغدور على الارض، ورغم ذلك يبدو ان السائق لم يلاحظ ما فعل، حيث مشى بالتنك فوق جسد المغدور، ثم توقف، وهرع الطلبة لانقاذ زميلهم!!

واضاف: ذهبنا به الى الطبيب داخل الجامعة، لكنه امر بتحويله الى مستشفى الجامعة، حيث ان عيادة الجامعة لا تحتوي الا على المسكنات الخفيفة، فاخذناه الى مستشفى الجامعة الاردنية وهناك تم تقديم الاسعافات له، وطلب الاطباء منا ان نتبرع بالدم تعويضا عن كميات الدم التي سوف يعطونها لزميلنا عباس، فحشدنا عدد كبير من الطلبة بلغ اكثر من (٥٠) شخصا وذهبنا للتبرع بالدم، واثناء ذلك وصلنا خبر وفاة «عباس»!!

واضاف: «المنطقة التي دهس فيها عباس، مليئة بالانشاءات والمباني الجديدة، ويمر منها العديد من الاليات الخاصة بالبناء. كما يمر منها الطلبة المتوجهون الى محاضراتهم، الامر الذي يعرض حياتهم للخطر، حيث ان شوارع الجامعة ضيقة ومهياة كممرات للطلاب، وبالتالي يجب ان لا يمر منها اية حافلة لان ذلك يعرضنا للخطر!!

واشار طالب لخر الى ان عمليات البناء داخل الحرم الجامعي اثناءالدوام الرسمي، تؤدي ايضا الى ازعاج الطلبة اثناء المحاضرات وذلك من شدة صوت الاليات المزعجة، واضافة الى ذلك كان بعض العمال يزعجون الطالبات حيث يحاولون التحرش بهن اثناء سيرهن باتجاه قاعات المحاضرات!!

وكان الطلبة يوم السبت الماضي قد اعلنوا يوم حداد على روح المرحوم، واقاموا اعتصاما امام رئاسة الجامعة، حيث بدا الاعتصام في الساعة الثامنة صباحا واستمر الى الحادية عشرة، وجاء الى الاعتصام رئيس الجامعة وعميد شؤون الطلبة، حيث القى الرئيس كلمة عزاء للطلبة بوفاة زميلهم، ووعدهم بتحقيق مطالبهم التي طالبوا بها اثناء الاعتصام، اما الطلاب فقد قرأوا الفاتحة على روح المرحوم، والقوا القصائد والكلمات التي رثوا فيها زميلهم.. وبعد الاعتصام توجه الطلاب الى مدرج «ابن رشد» وافتتحوا بداخله بيت عزاء، ثم قاموا بجمع التبرعات من الطلبة ومن اعضاء هيئة التدريس من اجل شراء ثلاجات ماء سبيل لوضعها داخل الجامعة، ولتكون صدقة جارية عن روح المرحوم!!

وكان الطلبة قد طالبوا رئاسة الجامعة بعدة مطالب اهمها، ايقاف جميع الاعمال الانشائية والمعمارية في اماكن تواجد الطلبة او في امكان توجههم الى محاضراتهم فورا، وفصل العمال وكامل معداتهم عن مداخل وطرق لطلاب بشكل تام وقطعي، وعمل بوابة وطريق خاص لدخول عمال البناء ومعداتهم الى اماكن عملهم المفصولة واذا كان لا بد من اتمام عمليات البناء فلا بد ان تكون مساء بعد انتهاء الدوام الرسمي، بالاضافة الى تأمين سيارة اسعاف خاصة لعيادة الجامعة بحيث تكون جاهزة للتحرك عند اي طارئ، وتوفير جهاز طبي للحالات الطارئة وتوفير قسم فني للطوارئ، وعمل بوابة رئيسية للجامعة بحيث يشرف عليها امن الجامعة!!

ويطالب الطلاب ايضا بانشاء اتحاد طلبة يقوم بمشاركة ادارة الجامعة في تنظيم امور الطلبة المتعلقة بدراستهم وحماية حقوقهم والعمل على حل مشاكلهم وتحقيق مطالبهم، وتوفير اجراءات الحماية والامان الفنية بموجب دراسة لمكتب استشاري متخصص وتعديل جذري لقانون التأمين الصحي بحيث يشمل جميع مشاكل الطلبة الصحية... اضافة الى مطالبتهم بتسمية مبنى (٦) الذي يقع بجواره الحادث المؤسف بمبنى الشهيد عباس بدران «تعبيرا عن الولاء لذكراه»!!

اما رئيس الجامعة فقد ابدى تجاوبا مع مطالبات طلبة الجامعة، وقال لنا بأن الحادث كان قضاء وقدرا، وان الجهات الامنية تحقق بالحادث، وهي الجهة المخولة باجراء ذلك!!

واشار الى ان رئاسة الجامعة ستقوم بتسمية احدى القاعات باسم الشهيد عباس بدران، مضيفا ان السيارات الانشائية لها ممرات خاصة بها بحيث لا تمس الطلبة!!

بقي ان نقول ان والدة المغدور، قد الغت سفرها الى السعودية عندما وصلها خبر وفاة ابنها، فقد كانت في ذلك اليوم تنوي وداعه بداعي السفر وذلك على امل لقاء قريب، لكنها لم تكن تعلم انها ستودعه وداعا ابديا في هذه الحياة، وانها ستبكي طويلا على فراقه... على اية حال... انا لله وانا اليه راجعون!!

---

### في أركنساس

### جريمة قتل كشفت اخطر عصابة لترويج المخدرات

# العصابة قتلت مرشد الشرطة لانه امتلك اسرارا خطيرة عن نشاطاتها

## وكر العصابة «غابة» يحتوي باطنها على كميات ضخمة من الهيروين وبقايا جثتين متعفنتين!!

استطاعت شرطة «اركنساس» القاء القبض على اخطر عصابة لترويج المخدرات في تلك المدينة، بالصدفة، عندما قام المحقق بالتحقيق في جريمة قتل راح ضحيتها رجل يدعى «بنفاديس» كان يتعاون مع الشرطة في الكشف عن بعض الجرائم الخطيرة... حيث تشابكت المعلومات التي توصل لها ضابط التحقيق وكانت تصب في اتجاه واحد وهو ان القتل له علاقة بالمخدرات، وعندما اكتمل التحقيق كانت المفاجأة، ان القتلة هم اعضاء لخطر شبكة لتهريب وترويج المخدرات!!

الضحية سلفادوري الاصل، يعمل لدى شركة محلية، اضافة الى عمله كمرشد للشرطة، سقط بين يدي العصابة بلمح البصر، فاصبح جثة هامدة ملقاة على الاعشاب... اصابته طلقتان واحدة في رأسه، والاخرى استقرت في منطقة الصدر، اما القاتل فقد اطلق الرصاصتين من مسدس اوتوماتيكي، وهرب الى الغابة!!

واخبر صديق القتيل ويدعى غانتيز كونزاليس الشرطة ان رجلا في مقتبل العمر زار بنفاديس قبل مصرعه وكان يشاهد التلفاز وفجأة سحبه من قميصه الى الحمام وحدثت مشاجرة عنيفة بينهما.

وبدا المحقق كوتن باستجواب الجيران يسألهم حول الشاحنة التي استخدمها القتلة ووصفوها للمحقق بانها متعددة الالوان وذات باب ابيض وكان في داخلها رجلان احدهما قصير واسمر والاخر طويل معتدل البشرة.. ومن تقرير طبيب التشريح توصل كوتن الى ان الضحية اصيب بطلقتين واحدة اخترقت رأسه والاخرى استقرت في صدره ومن الصعوبة تحديد مكان اطلاق الرصاص ولم يتعرف كوتن على هوية المشتبه به الذي قاد الشاحنة المتعددة الالوان والذي اطلق الرصاص على الضحية.. وعندما كان المحقق غارقا في افكاره الحائرة تلقى مكالمة هاتفية من احد الاشخاص يقول فيها انه احد اقرباء المشتبه به والذي هدد الضحية اذا افشى بالمعلومات والاسرار الخطيرة حول نشاطه المشبوه.. وحدد كوتن موقع الشاحنة التي تركت في الغابة ووجد بداخلها احذية تنس وبناطيل جينز ملطخة بالدماء طابقت دم الضحية وحصل على صور المشتبه بهما.. ذهب الى جيران الضحية وتعرف من خلالهم على صورة رجلين احدهما طويل ذو ذراعين كبيرين والاخر ملون يعتقد انه من اصل مكسيكي له لحية خفيفة يعتقد انه الذي اطلق الرصاص على بنفاديس في الوقت الذي صرح فيه الشاهد الاخر انهما كانا يرتديان اوشحة حول رأسيهما صرح صبي انه سمع احدهما يقول.. احضروه لي سألقتله فورا. في اليوم التالي تعرف المحقق على اثار الدماء التي وجدت على ظهر الشاحنة وحدد هوية الفاعلين وواجه المحقق صعوبة لان اغلب الجيران لا يعرفون الضحية حيث سكن منذ ثلاثة اسابيع قبل مصرعه في هذا المسكن.

وصرحت السيدة كاندو فيراس زوجة صديق الضحية بانه كان صديقا لزوجها طيلة خمسة اعوام وفي يوم مصرعه كانت مع زوجها في طريقهما الى زيارته ومساعدته على نصب جهاز تكييف في منزله وحينما وصلا وجداه جثة هامدة.. وتضيف السيدة كاندو: انه اخبرنا مرارا عديدة بتعرضه لتهديدات مستمرة من رجلين.. وسألناه فيما اذا كان يعرفهما وطلبنا منه الاتصال بالشرطة ولم يكن لديه تلفون وأشرت اليه باستخدام هاتف والدتي..

وبعد تحقيقات مسهبة تم القاء القبض على كندال مور (٣١ عاما) وجيفري وليم (٢٠ عاما) بعد يوم من العثور على جثة الضحية.



الضحية

القاتل

ويعمل مور دهانا وحارسا واعترف انه تشاجر مع بنفاديس في يوم مصرعه وان الضحية القى حجرا على شاحنته وادعى انه اصيب وركض هاربا واكتشف ان بنفاديس يراقبه واخذ بعض الاشياء التي تخصه من الشاحنة وذهب مع مور الى منزل الضحية وبدا الاثنان يضربان التوالفد ثم ظهر فجأة وبيده منجل وفي لحظات اطلق الرصاص وسقط بنفاديس على الارض.. بينما هربنا الى منطقة نائية.

وقالت السيدة كانديس انها تعرفت على هوية مور ووليم لانهما كانا جارين لهما حيث عاشا في منطقة سبارتن قبل ان ينتقلا للعيش في شارع برنارد وشاهدتهما قبل مصرع بنفاديس وكان مور يرفس الباب الامامي لمنزل الضحية بينما كان شريكه يركل الجدران ونوافذ المنزل وان المتهمين لهما نشاطات مريبة ويتواجدان باستمرار في الغابة المجاورة بينما وصف الجار الاخر جاكوب مالتوياس ان مور كان يكيل الشتائم للضحية وهو الرجل الذي اطلق الرصاص..

وتوصلت هيئة التحقيقات الى انه وراء مقتل غونزاليس تكمن الغاز محيرة لان دوافع الجريمة واهية واعادت هيئة التحقيق استطلاع الغابة التي ذكر الشهود بأن الجانيين كانا يتواجدان بها باستمرار وعند الحفر والتنقيب كانت المفاجأة التي صعقت هيئة التحقيق عندما وجدت اكياسا معدنية مدفونة في باطن الارض تحوي كميات ضخمة من الكوكايين والهيروين وعندما استمرت عمليات الحفر وجدوا بقايا جثتين متعفنتين وعند محاصرة للمتهمين بالادلة الجديدة، كشفت اسرار هذه الجريمة عن اخطر عصابة لترويج المخدرات وتم القاء القبض على العناصر الاربعة (هيفور بتاغيس، نيكولاس هيفا، ستاميت ويفر، البرتوفوراس)واعترف مور وجيفري انهما سبب قتل بنافيس لانه كان يملك اسرارا خطيرة عن نشاط العصابة وكان ينوي الاعتراف بمعلوماته الى الشرطة. وتم تحديد هوية الضحيتين الاخرتين اللتين تعودان لدوران اكتافيوس الذي رفض التعاون مع افراد الشبكة ومفيس كويار الذي اكتشف اسرار اخفاء المخدرات بالصدفة واعترف نيكولاس هيفا بقتل الضحية الاولى وستاميت ويفر بقتل الضحيةالثانية..

وصرح مور للشرطة «اسف لما فعلت! لم اكن انوي يوما التورط باعمال قتل!»

ويذكر انه قبل مقتل الضحية «بنفاديس» بيوم واحد، كان الاخير قد اتصل بالشرطة وطلب منهم زيارته في منزله وعقد مؤتمر صحفي لكشف نشاطات بعض المشتبه بتورطهم في ارتكاب جرائم خطيرة!!

---

### كادت ان تموت وهي تصرخ

# «منشان الله تكسي»!!

بجانب بوابة احدى الجامعات الاهلية، وقع حادث تصادم لسيارتين، ادى الى اصابة الركاب باصابات متعددة، وكان من بين الركاب طالبة في الجامعة بالسنة الاولى تخصص علوم. الطالبة تعرضت الى عدة اصابات جعلتها تقع على الارض، دون قدرتها على الحركة، الامر الذي جعل بعض زملائها وزميلاتها ينقلونها الى عيادة الجامعة، ولكن الطبيب بعد ان فحصها قال لها يجب ان تذهبي الى المستشفى وقام بتحويلها الى المستشفى التخصصي!!

الى هنا الامر طبيعي جدا، ولكن غير الطبيعي، ان يقول لها الطبيب «دبري» سيارة واذهبي بها الى المستشفى، لان عيادة الجامعة لا يوجد بها سيارة اسعاف، الطالبة لم تدر ماذا تفعل، فهي لا تمتلك سيارة، ولا احد من زملائها يمتلك سيارة، الامر الذي جعلها تفترش الرصيف مرة اخرى بحثا عن سيارة تنقلها الى المستشفى في الوقت الذي كانت تعاني فيه من الام شديدة جراء الحادث!!

«البلاد» كانت في الجامعة، والتقت الطالبة وهي تنتظر من ينقلها الى المستشفى، حيث قالت الطالبة انها كانت تركب سيارة تكسي، وان حادث الاصطدام وقع اثناء تواجدها في السيارة مما ادى الى اصابتها، وانها راجعت الطبيب وحدث هناك ما حدث!!

انتظرت الطالبة ربع ساعة حتى تمكن احد زملائها من الذهاب للبحث عن سيارة تكسي، حيث ان الجامعة تقع في منطقة مقطوعة والمواصلات هناك شبه معدومة، لكن زميلها عاد اخيرا بسيارة تكسي وقام بحمل زميلته الى السيارة ونقلها الى المستشفى لتلقي العلاج!!

---

### في احد المستشفيات الخاصة

# اخذوه لاجراء عملية فتاق فطهروه وقطعوا خلفه

## القضاء يغرم المستشفى (٣٥٠٠) دينار ووالد الطفل يبحث عن علاج

خطأ طبي اخر وقع في احد المستشفيات الخاصة في عمان، ادى الى القضاء على مستقبل طفل وهو في السنة الثانية من عمره. وذلك عندما اراد الطبيب لجراء عملية تطهير للطفل، لكنه لم ينجح في ذلك، بل ادت العملية الى قطع العضو التناسلي، وبالتالي عدم قدرة الطفل على الانجاب في المستقبل!!

العملية التي وقعت قبل خمس سنوات، ادت الى رفع شكوى من قبل الاب ضد المستشفى، وبقيت القضية في المحكمة الى ان جاء حكم القضاء وذلك بتغريم المستشفى مبلغ (٣٥٠٠) دينار، منها (٢٥٠٠) تعويض عن الضرر المادي، والف دينار تعويض عن الضرر المعنوي!!

يقول الاب لـ«البلاد»: عندما كان عمر ابني سنتين، ذهبنا به الى المستشفى لاجراء عملية «فتاق» وهناك اشار علينا احد الاقرباء الذي كان يعمل في المستشفى بأن تجري للطفل عملية الطهور طالما انه موجود في المستشفى. فاخذنا برايه وطلبنا من الطبيب اجراء العملية!!

واضاف: «في ذلك اليوم قام الطبيب باجراء العملية، ثم انصرفنا نحن الى المنزل وبقيت ام الطفل هناك، وعندما ذهبت الى المستشفى في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا، لاحظت وجود اسوداد حول مكان العملية، فاخبرت الطبيب الذي قال لي ان هذا سواد بسيط وانه سوف يزيله، مشيرا لنا بان الولد مطهر ولا توجد اية مشكلة. واخذنا الطفل وذهبنا الى المنزل!!

واضاف: «بعد (٣) ايام، انزاحت القطنة عن مكان العملية، فشاهدنا الكارثة... وقمت على الفور بمراجعة المستشفى، فقال لي الطبيب انه ازاح الاسوداد ولكن الجلدة انتزعت، وسوف تنمو مكانها جلدة جديدة، قام بزرعها بالداخل والتخييط حولها، وقال لي بأن الامور ستكون طبيعية!!

واضاف الاب: «ذهبت صدفة الى احد الاطباء في جبل الحسين، وهناك شاهدت الطبيب الذي يقدم برنامجا طبيا في التلفزيون، فشرحت له حالة ابني، واخبرني ان اذهب الى طبيب يدعى غيث شبيلات، فذهبت اليه، فاخبرني ان لا اجري لابني اية عملية ريثما تتضح الامور!!

واشار علي بتقديم شكوى ضد الطبيب والمستشفى، لدى نقابة الاطباء.. ولكن بعد (٨) شهور حكمت النقابة بتغريم الطبيب (٢٠٠) دينار، وبنفس الوقت سمع احد المحامين عن القصة ورفع دعوى في المحكمة!!

واضاف الاب: «بعد العملية، جاءني الطبيب لكي يصلح معي، وعرض علي مبلغ (٥٠) الف دينار، لكنني رفضت واخبرته بانني لا ابحث عن نقود فان ما يهمني صحة ابني، وان يرجع ابني الى طبيعته، فانا لا اقبل به ان يبقى عاهة في وجهي الى الابد، وكلما حدثني احد عن النقود كنت ارفض الاستماع اليه!!واشار الاب الى انه عندما سأل عن امكانية علاج ابنه، علم من خلال احد الاقارب الذي قام بمراسلة احد المستشفيات في بريطانيا، بانه بحاجة الى (٨٦) الف جنيه استرليني تامين للمستشفى من اجل اجراء عملية له، و ضمان نجاح العملية ١٠٠٪!!..

بقي ان نقول ان القضية قد انتهت في المحكمة، ولكن قصة الطفل لم تنته، فهو الان في السابعة من عمره، ويمر في مراحل النمو بشكل تدريجي، وعند البلوغ لا بد ان الكارثة ستقع، فماذا سيفعل هذا الطفل عندما يعلم انه عاجز عن ممارسة حياته بشكل طبيعي، ماذا سيفعل عندما يعلم انه ليس بامكانه الزواج وبالتالي الانجاب، وماذا سيفعل عندما يعلم ان احد الاطباء هو الذي حرمه من تلك النعمة التي انعمها عليه الله، على اية حال، نحن نتمنى ان يجد الاب مخرجا في تأمين العلاج اللازم لابنه، وان يعاد اجراء العملية واعادة حالته الى طبيعتها!!

---

### معقول يا ناس!!



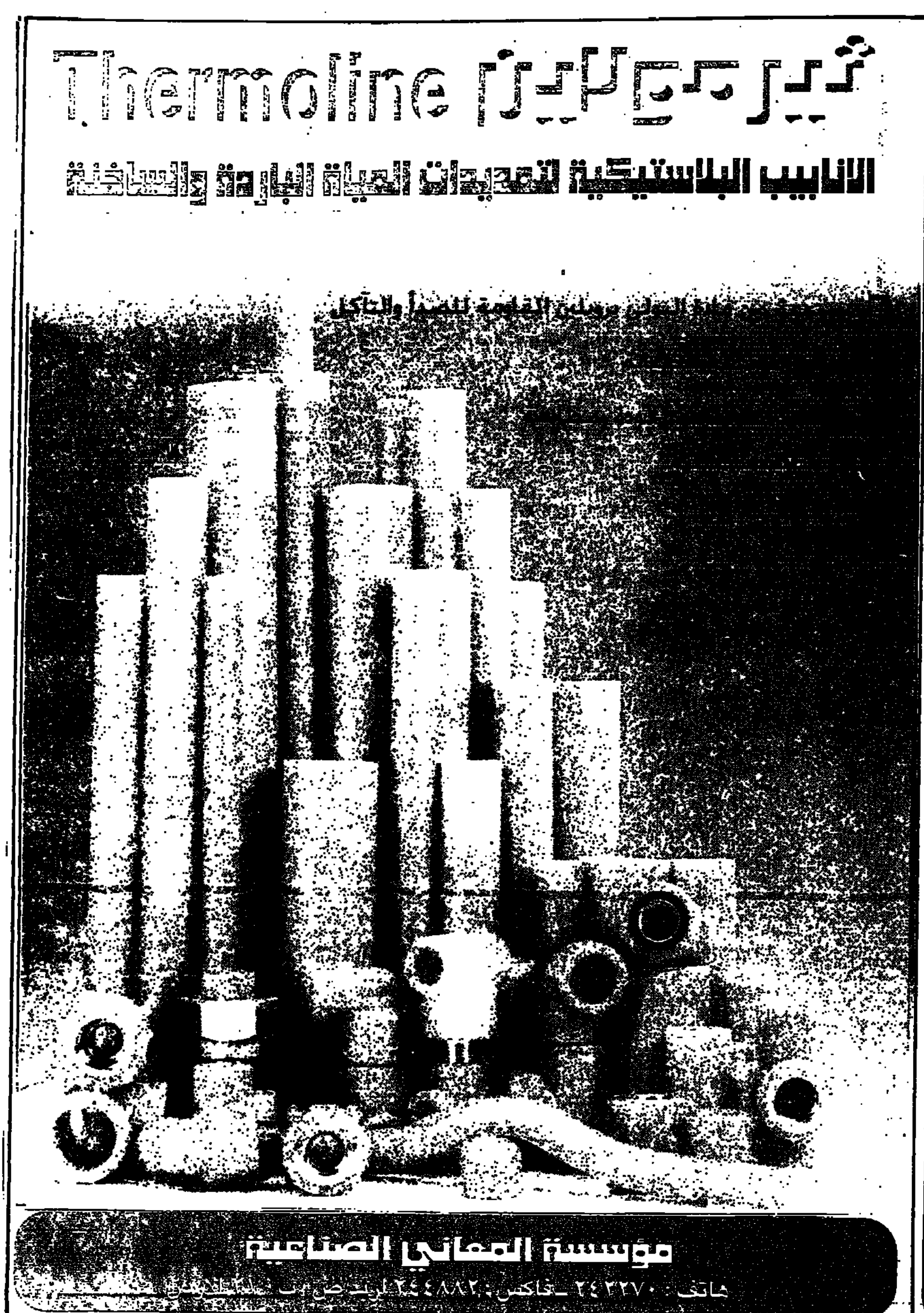
# اتهم زوجته ببلع كمبيالة بـ(١٠٠) الف دينار!!

مدعي عام محكمة بداية عمان ينظر في قضية عجيبة وطريفة بنفس الوقت، وهي ان احد الاشخاص قد تقدم بشكوى ضد زوجته يتهمها بانها قد بلعت كمبيالة قيمتها (١٠٠) الف دينار، وان الكمبيالة كانت قد كتبتها له، ويطالبها بدفع ثمن الكمبيالة!!

الزوج الذي كان يعمل هو وزوجته في السعودية يدعي بانه هو الذي كان يعمل فقط، وان جميع النقود من تعبه وعرق جبينه وان لديه العديد من الاراضي والشقق مسجلة باسم زوجته وهي ملك له، بينما الزوجة نفت ذلك، واضطرت للذهاب الى المحكمة بينما الدموع تملأ عينيها لانها لم تكن تتوقع انه في يوم ما سوف ينقلب عليها زوجها ويتهمها بهذا الاتهام الباطل!!

تعليق منطقي... ما الذي يجبر الزوجة على «بلع» الكمبيالة، فلو كان هناك كمبيالة وارادت الزوجة التخلص منها، الا تستطيع ان تحرقها وتخفي اثرها الى الابد"

مجرد سؤال فقط!!






تهنئ

جلالة الملك الحسين المعظم

وولي عهده الامين

بمناسبة عيد الاستقلال ورأس

السنة الهجرية

مفاجاة ... مش ... معقوله

للعرسان الحلوين

لكي نبقى في الطليعة
دائما نقدم لكم

قصر الأفراح

قصر الأفراح

قصر الأفراح

قصر الأفراح

المطربه سميره العسلي

مع تحيات
محمد حصوه

عمان - العبدلي - مجمع الصائغ التجاري - المدخل الخلفي
فوق مسرح عمون هاتف ٦٤٥١٢٩ ( مواقف للسيارات مجانا )

هكذا من الأصل

الأخيرة — AL - Belad Weekly Newspaper — البلاد — Wednesday 31 / 5 /1995 — الأخيرة

تنك ماء دهسه اثناء رجوعه الى الخلف.. ومشى على جسده ففارق الحياة

# التفاصيل الكاملة لموت عباس في حرم الجامعة

رئيس الجامعة: الحادث قضاء وقدر.. الطلبة: الاهمال هو الذي قتل زميلنا

في مستشفى خاص

## ارادوا تطهيره.. فقطعوا خلفه

الطالبات يبحثن عن الحرية في الادراج.. والطلاب يضعون الحق على الطليان!!

البلاد تستجوب صانع بنك المعلومات

## د. الخطيب: لم احاب احداً ولم ادع بانني موسوعة

مأساة بائع دجاج في الرصيفة

## تحت تهديد السلاح وقعوه على شيكات باطلة!!




الصبي اللغز في انفجار اوكلاهوما

جوس ووالده وصديقه السري ماكفيغ في احدى الاجازات

# يملك معلومات خطيرة ويستطيع ارسال تيموثي الى حبل المشنقة!

لا احب «تيم ماكفيغ» انه ولد سيئ».. هذا ما قاله جوس نيكولاس الصبي الذي لم يتجاوز الثانية عشر من العمر بعد والذي بامكانه ان يعزز الاتهامات للمتهم الرئيسي بحادثة تفجير مبنى اوكلاهوما وارساله الى حبل المشنقة.

هذا الصبي هو ابن اقرب اصدقاء «ماكفيغ» ويدعى تيري نيكولاس الذي احتجز كشاهد رئيسي في هذا الحادث ويعرف جوس كذلك الكثير عن شخصية ماكفيغ. وتشعر السلطات ان هذا الطفل يعرف معلومات في غاية الخطورة تساعد على حل غموض القضية. وزار الصبي ماكفيغ عدة مرات مع ابيه حتى قبل الانفجار وحصلت وكالة التحقيقات الفيدرالية على صور عديدة لجوس اثناء اجازة قضاها في شلالات نياجارا مع والده وماكفيغ.

والدته المطلقة من ابيه تيري نيكولاس تقول: كان جوس مع والدته قبل الانفجار في مدينة هيرنكتون بولاية تكساس، وخلال ذلك الوقت صرحت للسلطات ان ماكفيغ اتصل بتيري واجر شاحنة استخدمت في الانفجار واخبر احد اصدقائه بأن شيئاً كبيرا سيحدث غداً.

واستجوبت وكالة التحقيقات الفيدرالية جوس على مدى خمس ساعات في منزل امه بلاس فيجاس في السادس من شهر مايو الحالي وطلبت منه ان يشهد امام هيئة محكمة اوكلاهوما. وكشفت والدته لانا باديلا قائلة: لقد قضى جوس عيد الفصح مع والده من الحادي عشر وحتى الثامن عشر من شهر ابريل الماضي ولم يأت الى منزل والدته الا في التاسع عشر من ابريل وقبل تسع ساعات فقط من الانفجار الذي قتل ١٦٧ شخصاً! ولا استطيع مناقشة ما قاله لي جوس حول ما سمعه عندما كان في كنساس لاننا تلقينا اوامر ان لا نتحدث في هذا الامر واشكر الله انه لم يبق يوم التاسع عشر مع ابيه.

وعندما احتجز تيري نيكولاس كشاهد في القضية صرح المدعي راندي رابتان من محكمة كنساس ان ماكفيغ طلب تيري وكان متواجدا في مدينة اوكلاهوما في ١٦ من شهر ابريل، وفي ذلك الوقت كان جوس مع ماكفيغ ووالده كما تقول والدته وبالتأكيد انه يعرف اسرارا خطيرة حول حادث التفجير المذكور.

رابتان طلب من ماكفيغ ان يوصل طلبه الى تيري نيكولاس في ان يقوده الى كنساس في الشاحنة التي استأجرها حين نفذ نيكولاس ما طلبه صديقه وخلال الرحلة كان هذا الصبي متواجدا معهما واخبر ماكفيغ تيري انه في غضون يومين سيحدث شيء كبير وربما سيشهد جوس ان ماكفيغ اجر شاحنة رايدر استخدمت في عملية الانفجار كما كشف رابتان امام هيئة للمحكمة اثناء الاستماع الى الشهود ان ماكفيغ اجرى اتصالات مع تيري نيكولاس في الثامن عشر من شهر ابريل الماضي وهو اليوم الاخير من زيارة جوس لابيه.. ونمى الى مخزن لحفظ الذخائر اجره تيري مؤخرا ولم يصرح المدعي رابتان بما فعله الرجلان حقيقة داخل المخزن ولكن لاحظ رابتان ان ماكفيغ اخبر تيري انه اذا لم يأت فعليه ان يذهب وينظف المخزن.

وبعد الانفجار وعندما داهمت (اف بي.ايه) منزل تيري نيكولاس وجدت العديد من قطع الاسلحة اضافة الى ٥٠٠ غالون من مواد متفجرة موضوعة في اسطوانات من البلاستيك كما وجدت جهاز قياس المواد المتفجرة و٥ حقائب فارغة تحمل مواد مخصبة حيث استخدم الوقود والمخصبات لصنع قنبلة تفجير مبنى اوكلاهوما.

وفي شهر ديسمبر عام ١٩٩٣ شارك جوس والده وصديقه ماكفيغ في اجازة الى شلالات نياجارا في ولاية نيويورك حيث التقط الثلاثة صورا عديدة تمكن جهاز مكتب التحقيقات الفيدرالية من الحصول عليها وتنشرها البلاد

وتقول والدة جوس السيدة لانا كان جوس يشعر ان ماكفيغ لا يحبه وهو الان لا يود ان يشهد بشيء ويخشى ان يضع والده في مأزق شديد فهو يعرف الكثير من التفاصيل المهمة ويعتبر الشاهد الوحيد الذي يمكن ان يرسل رأس ماكفيغ الى حبل المشنقة.

اما «جوس» فيقول «اتمنى ان تعود عقارب الساعة الى الوراء لانهي هذا الكابوس من حياتي قبل ان يدمرني ■

في اركنساس

# جريمة قتل كشفت اخطر عصابة لترويج المخدرات



# «ليز» الفيلم الذي يروي سيرة النجمة الاميركية اليزابيث تايلور

بعد ان نشرت النجمة الاميركية اليزابيث تايلور سيرة حياتها التي تحولت الى مسلسل تلفزيوني ناجح تابعه ملايين الاميركيين تحولت السيرة اخيرا الى فيلم سيعرض على شاشات العرض الاوروبية والاميركية باسم «ليز».

الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 . Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. 1p U.S.A 2 $.